

١٦ صفحة



١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٥٧٥ - الجمعة ١٢ شوال ١٤١١هـ - الموافق ٢٦ نيسان ١٩٩١م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 26, 1991 No. 7575 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

الوفد الفلسطيني يمدد زيارته لموسكو:

منظمة التحرير تبدي استعدادها للتعاون لتسهيل الوصول الى سلام عادل ودائم

تونس - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - في تونس امس الخميس ان الوفد الفلسطيني الذي يزور موسكو منذ الثلاثاء مدد زيارته الى العاصمة السوفياتية لمواصلة مشاوراته مع المسؤولين السوفيات.

واوضحت الوكالة ان المناقشات بين المسؤولين السوفيات وبين الوفد الفلسطيني ستستأنف بعد مباحثات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مع نظيره السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ التي بدأت صباح امس.

ويضم وفد منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية من بينهم ياسر عبدربه الذي رأس الوفد الفلسطيني الى

البقية ص ١٢

الوزير الاميركي يعود الى الكيان الصهيوني والمباحثات تبدأ اليوم:

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يرعيان مؤتمرًا للسلام

بيكر: هناك قرارات صعبة للغاية علينا اتخاذها

القاهرة تعلن "٩ نقاط" أميركية لحل قضايا المنطقة

القدس المحتلة - كيسلوفودسك - القاهرة - وكالات الانباء - وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الى الكيان الصهيوني امس لاجراء مزيد من المباحثات مع المسؤولين الصهاينة صباح اليوم، اثر مباحثات مطولة مع نظيره السوفياتي قال بعدها ان هناك الان فرصة افضل لاحلال السلام في المنطقة. وفي غضون ذلك اعلنت في القاهرة تسع نقاط قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، انها الافكار الاميركية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط. فيما اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيشارك في رعاية مؤتمر للسلام في المنطقة.

فقد اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وصل مساء امس الى القدس المحتلة قادما من الاتحاد السوفياتي في اطار جولته في الشرق الاوسط.

وعلم من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيكر الذي يقوم برابع زيارة الى الكيان الاسرائيلي منذ منتصف آذار سيجري محادثات صباح اليوم الجمعة مع القادة الاسرائيليين ولم يدل بيكر باي تصريح لدى وصوله الى مطار اللد قرب تل ابيب حيث توجه على الفور الى القدس المحتلة.

وسيلتقي بيكر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي ووزير الدفاع موشي ارينز ليبحث معهم في عملية السلام في المنطقة.

كما يفترض ان يجري محادثات مع وفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة مساء اليوم الجمعة وفق ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

وقد تلقى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس، في كيسلوفودسك - شمال القوقاز - دعم نظيره السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ لمشروع مؤتمر السلام

البقية ص ١٢

الحسين يهنىء بذكرى تولي سلطان ماليزيا العرش وبيوم الوحدة التانزانية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى جلالة السلطان ازلان مهيب الدين شاه سلطان ماليزيا هنأه فيها باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى توليه العرش.

وعبر له عن اصدق التهاني واطيب الامنيات متمنيا للشعب الماليزي المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الى فخامة الرئيس علي حسن مويني رئيس جمهورية تانزانيا الاتحادية بمناسبة يوم الوحدة التانزانية وتمنى له موفور الصحة والعافية وللشعب التانزاني الرفعة والازدهار.

العراق يلغي تقنين البنزين اعتبارًا من يوم الأحد

بغداد - د.ا.ف.ب - اعلن التلفزيون العراقي ان وزارة النفط العراقية قررت امس الخميس الغاء بطاقات تقنين الوقود اعتبارا من الاحد بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

وقال التلفزيون ان هذا القرار اعلن اثناء زيارة قام بها الرئيس صدام حسين لمصفاة بيجي على بعد (٢٥٠) كيلو مترا شمال بغداد التي تضررت في حرب الخليج. وكانت وكالة الانباء العراقية اكدت في ١٥ نيسان ان هذه المصفاة ستستأنف نشاطاتها خلال فترة قصيرة.

وكان العراق بدأ في منتصف اذار توزيع بطاقات لتقنين الوقود على السكان. وبلغت حصة كل اسرة ثلاثين ليترا من الوقود كل عشرين يوما و(٧٥) ليترا من المازوت شهريا للباصات والشاحنات الصغيرة و(١٢٠) ليترا للباصات والشاحنات الكبيرة.

رشق دوريات العدو بالزجاجات الحارقة في نابلس ورفح وجنين وتل أبيب

القدس المحتلة - وكالات - القى فلسطينيون ملثمون صباح امس، زجاجتين حارقتين على باص اسرائيلي عند مشارف بلدة برتا الغربية - شمال تل ابيب.

واوضح مصدر اسرائيلي ان الباص كان يقوم بدورته اليومية الاعتيادية لجمع العمال العرب العاملين في مدينتي الخضيرة ويارديس حنا المجاورتين. ولم يصعد العمال الذين حذروا مسبقا من وقوع الهجوم على ما يبدو الى الباص صباحا.

وبدأت القوات الاسرائيلية التي وصلت بسرعة الى المكان بمتابعة الفلسطينيين وفرضت حظر التجول على بلدة برتا الفلسطينية التوأم في الضفة الغربية المحتلة الى حيث لجأ الملثمون الذين قاموا بالهجوم.

وقد تصاعدت المواجهات والصدامات ليلة امس الاول وصباح امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة، حيث تمكن المواطنون من تحطيم زجاج عشرات السيارات التابعة لقوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة. والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في مدينة نابلس وزجاجة اخرى على دورية عسكرية في مدينة رفح. كما القيت زجاجة حارقة على برج مراقبة عسكري في مدينة جنين.

واستخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز ضد المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٢٢ مواطنا بجراح مختلفة. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين حيث اعتقلت عشرات المواطنين وهدمت ٤ منازل في منطقة الخليل ومنزلا في بيت لاهيا كما اغلقت قوات الاحتلال مدرستي بيتونيا الثانوية والمدرسة الهاشمية في رام الله. واغلقت الباب الرئيسي لمئذنة مسجد بيتونيا.

وسلمت بطاقة خضراء لرئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة رضوان ابو عياش من مدينة القدس.

وفي القدس قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمة واسعة للمحال التجارية في البلدة القديمة في مدينة القدس، وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث صادرت قوات العدو كميات كبيرة من المواد الموجودة في المحلات بدعوى عدم دفع الضريبة. كما داهم رجال الضريبة صباح

البقية ص ١٢

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

جبر زيدان، شريف النجار، حلمي حمارشة - جنين، يحيى علي محمد ناصر - دير ابزيع/رام الله، يحيى علي عبدالجابر - دير ابو مشعل/رام الله، حسن حسين البرغوثي - بيت ريما/رام الله، رهام عيسى عبدالقادر ابو عيشة - الخليل، نبيله سلامة حمدان - النصيرات، ماهر خضير - التفاح، عبدالجبار موسى الاقرع - الزيتون، عفاف صباح - جباليا، عطاف العطار - بيت لاهيا، احمد الشرقا - الزيتون، ريحاب النجار - جباليا، رأفت ابو عدله - الشجاعية، عوني الزعبوط - الزيتون، سامي الاعرج - الصبرا، الهام علوان - التفاح، سليم جوده - الشاطىء، فرحة فتوح - الصبرا، حنان محمد الكيلاني - الشيخ رضوان، فاطمة ابو عره - النصيرات.

البقية ص ١٢

الحسين يعزي آل الدرة

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الدرة بوفاة فقيدهم المرحوم القاضي سعيد الدرة.

الأمير الحسن يعزي آل خير والشريقي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد محافظ العاصمة لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل خير والشريقي بفقيدتهم المرحومة شهيرة الشريقي أرملة المرحوم بشير خير.

في مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء العراقي:

اعلان التزام العراق بالحكم الذاتي للاكراد

حمادي: ردنا على قرار مجلس الأمن كان سليمًا ومحددًا

● نعارض أي تدخل في شؤوننا الداخلية أو انتهاك لسيادتنا

بغداد - رويتر - واع - ا.ف.ب - قال العراق امس انه ملتزم باتفاق للحكم الذاتي ابرم عام ١٩٧٠ يقول المعارضون الاكراد انه مفتاح تسوية الازمة الكردية.

وقال رئيس الوزراء الدكتور سعدون حمادي للصحفيين ان الهدف هو ايجاد حل وطني موضوعي للمنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي والتنفيذ السليم لاعلان ١١ اذار عام ١٩٧٠ الذي يمثل التزاما من القيادة العراقية.

وينص اتفاق عام ١٩٧٠ على ان يحكم المسؤولون الاكراد كردستان العراقية وتصبح اللغة الكردية لغة رسمية ويشارك الاكراد مشاركة كاملة في الحكومة الوطنية.

ولكن بحلول عام ١٩٧٢ استؤنفت الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين الاكراد الذين كانوا غير راضين عن اسلوب تطبيق بغداد للاتفاق.

وقال جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني امس الاول ان الاكراد والحكومة توصلوا الى اتفاق من حيث المبدأ على اتفاق للحكم الذاتي.

وذكر الطالباني انه سيتم الاتفاق على التفاصيل الاسبوع القادم في محادثات جديدة بعد الاحتفال بعيد الميلاد الرابع والخمسين للرئيس صدام حسين يوم الاحد.

وقال حمادي للصحفيين ان العراق يجري هذا الحوار مع الاكراد بصدق ونوايا طيبة.

ورفض حمادي اتهامات غربية بان العراق لم يقدم لمجلس الامن الدولي بيانا مفصلا عما يملكه من اسلحة تمشيا مع قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال حمادي ان العراق يسعى دائما لتوضيح الحقائق وانه ليس من سياسة العراق اخفاء الحقيقة وذكر ان العراق يعتقد ان رده على قرار مجلس الامن كان سليما ومحددا.

وقال ان العراق لا يمتلك اي اسلحة نووية او بيولوجية وانه يطبق قرار مجلس الامن كاملا.

وذكر حمادي ان الولايات المتحدة ربما تسعى لابقاء العقوبات التجارية الدولية على العراق.

واتهم القوات الاميركية بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق باقامة مراكز اغاثة للنازحين في بلدة زاخو الحدودية في شمال العراق.

وقال ان العراق اوضح انه يعارض اي تدخل في شؤونه الداخلية واي انتهاك لسيادته على اراضيه.

وذكر ان العراق يجري مشاورات داخلية بشأن تطبيق الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية.

وقال حمادي ان العراق مستعد لاقامة علاقات ودية مع جيرانه وباقي دول العالم، كما قال ان العراق يعتبر نفسه عضوا كامل العضوية في العالم العربي ويحرص على تدعيم الجامعة العربية.

ووصف حمادي الرئيس صدام حسين بانه رجل مبادىء ورفض ان يتردد عن ان تحسن العلاقات بين العراق والغرب يتوقف على تغيير الحكومة في بغداد، وقال ان الحكومة العراقية ليست من شأن الدول الاخرى.

كما ذكر حمادي ان الانتقال الى الديمقراطية سيستغرق وقتا لان العراق بلد نشأ من خلال ثورة.

وقال ان على المؤسسات الثورية في العراق ان تطور نفسها لتصبح مؤسسات ديمقراطية وانه ينبغي لهذه العملية ان تتم تدريجيا وبشكل عملي ووفقا للظروف.

وقال: نحن الان في مرحلة جديدة لها العديد من الجوانب في المجال الاقتصادي وان منهاجنا هو اعمار البلاد واعمار التدمير الذي حصل نتيجة العدوان، وفي الوقت نفسه اصلاح وتغيير في مؤسسات نظام الحكم لنقلها من الصفة الثورية الى الصفة الدستورية.

واشار الى ان المرحلة الجديدة لا بد ان تنعكس في مجالات متعددة في التنمية والسياسة والمجال الاجتماعي والعلاقات الدولية وتنفيذ خطة الاعمار.

وقال السيد حمادي نحن سننحو في هذا المجال المنحى العملي، واقصد بذلك ان ما نستطيع ان ننجزه بجهودنا الذاتية سننجزه، اما الاجزاء والاعمال التي تحتاج لتعاون مع منشآت او

البقية ص ١٢

سلطات الأمن تعتقل رئيس مجلس ادارة صحيفة «شيحان» بتهمة الاتصال بجهات خارجية

عمان - بترا - صرح مصدر امني مسؤول بان سلطات الامن القت القبض صباح امس على رئيس مجلس ادارة صحيفة شيحان الدكتور رياض الحروب لاتهامه بالاتصال بجهات خارجية والاتفاق معها لنشر معلومات من شأنها الاساءة الى الامن الاقتصادي وزعزعة الثقة فيه والتأثير في سير العدالة في قضية بنك البتراء المعروضة على القضاء.

ولا تزال التحقيقات جارية لكشف الموضوع بجميع ابعاده تمهيدا لاحالة من تثبت علاقته بذلك الى القضاء.

ارتفاع كبير على سعر الدينار الاردني في الضفة الغربية

عمان - الراي - اذاع راديو اسرائيل امس ان الاضطراب ساد اسواق المال ومحال الصرافة في اسواق الضفة الغربية المحتلة يوم امس حيث ارتفع بشكل كبير وملحوظ سعر الدينار الاردني مقابل الشاقل الاسرائيلي.

وقد تم تبادل الدينار ب ثلاثة شواقل و٦٠ اغوره. بعد ان كان يتراوح خلال الايام القليلة الماضية من ٣،٢ - ٣،٣ شاقل.

رسالة من صدام الى عاهل المغرب ينقلها عزيز

الرباط - بترا - اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في الرباط امس مع السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون المغربي.

وتم في الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبأ ان السيد عزيز سينقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتناول العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية وتطورات الاوضاع في العراق.

مصر تشتري ٤٦ طائرة مقاتلة ف ١٦ تركية الصنع

استانبول - رويتر - قال سفير مصر لدى انقرة امس الخميس ان مصر ستشتري ٤٦ طائرة مقاتلة ف ١٦ تركية الصنع يبلغ ثمنها نحو ١،٣ مليار دولار وانه سيتم تمويل تكاليف هذه الصفقة بواسطة قروض عسكرية امريكية.

وقال السفير محمد عيسى لرويتر لقد اتفقنا على شراء ٤٦ طائرة مقاتلة من طراز ف ١٦ تركية الصنع وابلغنا الولايات المتحدة بقرارنا.

واضاف السفير المصري قوله ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها صنع طائرات مقاتلة من انتاج شركة جنرال داينامكس خارج الولايات المتحدة ويتم بيعها لطرف اخر.

سلطات الاحتلال تسلم أبو عياش بطاقة خضراء وتمنعه من دخول القدس والكيان الصهيوني

القدس المحتلة - وكالات - منع الحاكم العسكري لسلطات الاحتلال في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة امس الخميس رضوان ابو عياش احدى الشخصيات البارزة في الاراضي المحتلة من دخول القدس القديمة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة امس في تصريح صحفي (استدعيت صباح اليوم/امس/ في الساعة ٩،٠٠ بالتوقيت المحلي الى مقر الحاكم العسكري الذي سلمني بطاقة هوية خضراء تمنعني من دخول القدس الشرقية وذلك دون تقديم اي تفسير لذلك).

وتعتبر الولايات المتحدة رضوان ابو عياش واحدا من المحاورين الفلسطينيين الذين يمكن ان يشاركوا في مفاوضات محتملة مع اسرائيل. وتحتج عليه سلطات الاحتلال لانه يحمل اقامة مزدوجة في رام الله والقدس القديمة.

وترى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان مشاركة سكان القدس القديمة في المفاوضات يعني اعادة اثارة موضوع وضع القدس التي تعتبرها اسرائيل (عاصمتها الموحدة التي لا تتجزأ).

واضاف عياش (انني في الواقع اخضع لنوع من الاقامة الجبرية. فانا لا استطيع الذهاب الى مكتبي ولا المشاركة في الحياة السياسية ولا الالتقاء طبعا بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر).

وتابع (علي ان اعقد لقاءات هامة قريبا في مدريد وباريس. وهذا ايضا ممنوع علي في الوقت الحالي) وتساءل (هل يرغب رئيس الوزراء اسحق شامير حقا في السلام)؟

يذكر ان ابو عياش اعلن اخيرا تأييده لعقد مؤتمر اقليمي للسلام

ويأتي اجراء المنع في الوقت الذي ينتظر وصول وزير الخارجية الاميركي مساء امس الى (اسرائيل) لاجراء الجولة الرابعة من محادثاته في اطار جهوده لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

وكان اطلق سراح رضوان ابو عياش في نيسان الجاري بعد خمسة اشهر من السجن الاداري. فقد اتهمته سلطات الاحتلال بالانتماء الى حركة (فتح) والقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

مهمة بيكر .. والتضامن العربي !

مهما تكن التطورات، التي ستواكب مهمة بيكر في المنطقة، فإن الحاجة باتت تدعو، اكثر من اي وقت مضى، الى استعادة التضامن العربي، ليتسنى للعرب ان يتعاملوا يدا واحدة، مع اية احتمالات قد يأتي بها المستقبل. ومن المهم التذكير، بان التضامن المنشود، يمثل بذاته عاملا لا غنى عنه، لترسيخ الشرعية الدولية، كاساس لتسوية القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي.. ذلك ان هذا الاساس، هو الذي تحاول اسرائيل الان، الافلات من الالتزام به وتطبيقه.. ولا يخفى، ان هذه المحاولة تبقى اكثر يسرا على المعتدين الاسرائيليين، طالما استمر التفكك العربي على حاله.. في حين ان واقعا عربيا جديدا يستعيد التضامن بين الاطراف العربية جميعها، سيكون اكثر قدرة، على التصدي لمحاولة الهروب الاسرائيلية من الشرعية الدولية..

لقد سبق للاردن، ان دعا الى فتح صفحة جديدة، في العلاقات العربية العربية.. والارتفاع فوق الجراح والمرارات، ولا يزال يدعو الى ذلك.. ولا يزال ينبه، الى ان تسوية يستعيد بها العرب حقوقهم المغتصبة، لا يمكن ان تتحقق، في ظل التشرذم العربي.. ومن هنا، فإن الخيار الاكرم للعرب، يتمثل في ان يعيدوا بناء الجسور بسرعة، وان يستانفوا التشاور فيما بينهم، لأنه لا يعقل بحال، ان تغدو مهمة بيكر وحدها، هي القاسم المشترك للعلاقة فيما بينهم.. او ان تبقى محادثاتهم معه، بمعزل عن بعضها البعض !!

ان التضامن العربي، هو الامل الذي لا تزال تتشبث به الجماهير العربية.. وهو الضمان، بان يغدو الحاضر افضل من الماضي، والمستقبل افضل من الحاضر، فوق الساحة العربية.. والذي لا شك فيه ان القيادات العربية، هي التي بوسعها، ان تستجيب لهذا الامل، وان تحقق ذلك الضمان.. ومن المهم، ان نتذكر جميعا، ان التشرذم العربي هو الورقة التي يراهن عليها المعتدون الاسرائيليون.. وان المسؤولية القومية، التي نتحملها جميعا، تدعونا الى اداء شجاع، نقدم به على استعادة التضامن بيننا، ليتسنى لنا ان نمارس دورا عربيا حقيقيا، نستعيد به حقوقنا المغتصبة، ونسهم به في ارساء السلام العادل والشامل في منطقتنا.

الولايات المتحدة وحلفاؤها يطالبون العراق بسحب قوات الشرطة من زاخو

واشنطن - ا.ف.ب - أعلن مسؤول اميركي امس، ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا امهلت بغداد حتى صباح غد السبت لسحب "قوات الامن" من منطقة زاخو بشمالي العراق حيث يقيم اللاجئون.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان بيانا مشتركا سلم الى السفير العراقي في الامم المتحدة اكد ان على القوات العراقية ان تغادر فورا هذه المنطقة الواقعة على الحدود التركية.

وقال هذا المسؤول ان وجود القوات العراقية في منطقة زاخو "يخلق جوا من القلق لدى الاكراد" و"من شأنه ان يردع الاكراد عن النزول" من الجبال على طول الحدود التركية.

لكن هذا المسؤول بقي غامضا

البقية ص ١٢

العراق يفاوض تركيا على شراء مليون طن من الدقيق

استانبول - رويتر - قال وزير الخزانة التركي نامق كمال امس ان العراق يتفاوض مع تركيا لشراء مليون طن من دقيق القمح قيمتها ٢٠٠ مليون دولار، وان من المرجح ان تصبح الصفقة جاهزة في الاسبوع القادم.

واشنطن تحتج على انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان السفير الاميركي في تل ابيب ويليام براون سلم مساء امس الاول، وزارة الخارجية في القدس رسالة تدين انشاء مستوطنة - تالمون ب - الجديدة بالقرب من رام الله.

واوضح السفير الاميركي في هذه الرسالة ان الولايات المتحدة "تدين هذا القرار في الوقت الذي تبذل جهود للسلام في الشرق الاوسط".

وقال المصدر نفسه ان مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تزور اوضح للسفير الاميركي ان مستوطنة - تالمون ب - ليست جديدة "وانها عبارة عن مقطورات اقيمت طبقا لبرنامج مقرر منذ عدة سنوات لتوسيع مستوطنة موجودة فعلا".

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد ارسل توجيهات الى السفير الاميركي لدى تل ابيب وليام براون بارسال هذا الاحتجاج بشأن بناء المستوطنات الذي يعتبره عقبة اخرى في مهمة سلام صعبة.

وقال وزير الاسكان اريل شارون لصحيفة جيروزالم بوست في تصريحات ابرزت موقف الحكومة الاسرائيلية المتشدد من الموضوع "ان رئيس الوزراء اوضح اننا كنا

البقية ص ١٢

هل تتوقف مصانع الاسلحة في العراق ؟

بغداد - رويتر - قالت صحيفة بابل التي يرأس تحريرها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق سيتوقف عن صنع الاسلحة وتوقعت ان يتم قريبا اعلان هذا النبأ رسميا.

وقالت الصحيفة ان شائعات و(همسات) تتردد في الدوائر الرسمية بان ادارات صنع الاسلحة ستوقف الانتاج وانه تم الاتفاق على ذلك رسميا.

ولم تذكر الصحيفة التي بدأت الصدور الشهر الماضي اية تفاصيل.

تجريد الميليشيات من السلاح في لبنان

المنظمة تقرر سحب اسلحتها من مناطق انتشار الجيش

بيروت - ا.ف.ب - مع قرار منظمة التحرير الفلسطينية سحب اسلحتها من المناطق التي سينتشر فيها الجيش اللبناني قبل ٣٠ نيسان الجاري تنفتح الطريق للمرة الاولى منذ البدء بتنفيذ عملية نزع السلاح من الميليشيات باتجاه تسوية بشأن الملف الفلسطيني.

وهذا القرار الذي اتخذته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالاجماع في تونس اعلنه مساء امس الاول السيد محسن ابراهيم الذي كلفته السلطات اللبنانية بدور الوسيط مع المنظمة الفلسطينية.

وقال ابراهيم ان الاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي تملكها منظمة التحرير في المناطق التي سينتشر فيها الجيش ستنقل الى قطاعات المواجهة والمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

الى ذلك صرح مصدر حكومي ان الاسلحة ستنقل في الواقع الى سهل البقاع الشرقي الخاضع لسيطرة الجيش السوري.

ويحسب الجدول الزمني لحل الميليشيات سيتولى الجيش في ٣٠ الشهر الجاري السيطرة على بعض القطاعات في شمالي البلاد والجبل خاصة في منطقة الشوف بجنوب شرقي بيروت حيث تحتفظ بعض فصائل منظمة التحرير بمواقع لها.

ويسجل موقف منظمة التحرير هذا بعد عدة اسابيع من المفاوضات اول خطوة ملموسة باتجاه التسوية.

البقية ص ١٢

المحليات

برأيي

المتعة البيولوجية

يقصد بهذا المصطلح التوسع في ممارسة الغرائز البشرية الغريبة وسيادتها على السلوك العام على حساب المبادىء السامية وبعيدا عن الاهداف والقيم المثلى في المجتمع.

وهو بهذا المفهوم يعبر عن حالة اللاوعي حول المشاكل التي يعاني منها المجتمع ككل وعن حالة تصدع في المجتمع بحيث تصبح الخطط المعدة للنهوض قوالب فارغة بدون مضمون، كما ان هذا المفهوم بمعناه الفردي يعبر عن انفصام خطير داخل الفرد بحيث يعيش هومه الخاصة ويعمل على حلها في الوقت الذي يتناسى فيه او لا يعي مشاكل المجتمع الذي ينتمي اليه.

في مجتمعنا العربي يبدو ان هذا النمط من السلوك هو السائد منذ زمن طويل ولكن جاءت ازمة الخليج لتكشف بوضوح عن وجوده وابعاده ومدى خطورته وتاثيره الرئيس في ضياع المصالح الاستراتيجية والاهداف العامة واسوق الآن بعض الامثلة على هذا النمط من السلوك في المجتمع العربي.

قبل ايام عشنا شهر رمضان المبارك ذلك الشهر الفضيل والذي فيه منافع للناس وموعظة للروح وللجسد، جاء هذا الشهر في الوقت الذي تعيش فيه الامة اشد ازمتها قساوة، حوصر فيها النفس حصارا فكريا واقتصاديا وترى الناس بعد ان حرموا انفسهم من الطعام والشراب طيلة النهار تدب نفوسهم في اصناف متنوعة مما لذ وطاب وبدون حساب لتصبح الحصيلة هدرا لاقتصاد الاسرة الذي هو جزء من اقتصاد المجتمع والدولة، مع ان الصائم بوجه عام يحتاج الى كمية اقل من السعرات الحرارية كل يوم لانخفاض المجهود الجسدي فالانسان البالغ يحتاج كل يوم حوالي ١٧٥٠ كيلو سعر (او ٢٥ كيلوسعر لكل كغم من وزن الجسم) بدون ان يعمل اي عمل جسدي وكلما ازداد المجهود الجسماني تزداد الحاجة الى السعرات لتصل الى حد ٣٥ كيلوسعر لكل كغم من وزن الجسم لمن يعمل عملا ثقيلا.

قد تمر في الشارع العام وترى بعض العابثين يعبثون بادوات عمومية مثل التلفون العمومي لمجرد احساس هؤلاء بعدم ملكيتهم له وقد يحتاجونه في مستقبل الايام ولكن بعد ان عطلوه بايديهم تماما مثل من يخربون بيوتهم بايديهم.

وربما تجد بعض الناس شغلتهم هوامش ومتع حياتية واثرت في نفوسهم اكثر من اهانة النفوس العربية او ضياع القدس مثلا وغير ذلك فيما يمثل اعز واسمى الاهداف والمبادىء السامية.

قد تجد البعض تخيل وجود تضارب كبير بين قضاء المصلحة الخاصة وبين سلامة المصلحة العامة والتي بصلاحها يصلح المجتمع كله حيث تتسق الامور وتنقضي كل المصالح الفردية لابناء الوطن الواحد في انسجام فريد بدون تقاطع وتضارب يضر بالمصلحة العامة او يفنيها عندما تسود المتعة البيولوجية فما زلنا نعاني من عقدة عدم الانتظام الكامل في الصف (او الطابور) بانتظار الدور.

قد تسمع بين الحين والاخر مفردات تعبر عن سلوك غير سوي مضمونه الانانية والعبث مثل (لا عمر بجرش حجر).

صحيح ان المنطق يقول لا تطلب من الناس ان يكونوا ملائكة لكن ليس معنى هذا ان يتشبهوا بالشياطين.

وفي الختام لا اجد تعبيرا عن حال المجتمع - اي مجتمع - ابلغ من تعبير رسول الله ﷺ عندما شبه المجتمع بركاب السفينة اذا ترك للعابثين خرقها غرقوا جميعا.

فهل ترانا نصل الى مجتمع القناعة والكفاية مجتمع التوازن الذي نفكر فيه بقدر ونتمتع بقدر ونكون بجموعنا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر بدل ان نكون في مجتمع تسوده المتعة البيولوجية !

د. جمال الدباس

اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد تعلن

اسماء الطلاب الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية

عمان - الراي - اعلنت اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد اسماء الطلاب الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية التي تقيمها اللجنة في عمان.

وجدير بالذكر ان اللجنة قد حددت اعمار الذين يشتركون في المسابقة بحيث لا يزيد عمر الطالب المشترك عن ٢٠ عاما ويلاحظ ان اصغر مشترك يبلغ من العمر ٩ اعوام وهو يحفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم مع اتقان احكام التلاوة والتجويد والتفسير ومع حسن الاداء والصوت مع معرفة معاني الكلمات.

والفائز الاول من الطلاب وهو يحفظ القرآن كاملا باجزائه الثلاثين وعمره ستة عشر عاما وهذه الظاهرة توقفت منذ ان انحسر عهد الكتاتيب وانتشار اسلوب المدرسة الحديثة وكان من فضل الله على اللجنة المركزية انها اعادت هذا النشاط المبارك منذ بداية عملها قبل بضعة عشر عاما بحيث صار الاقبال على حفظ القرآن فاصبح ياخذ طابع المنافسة في كثير من المناطق ومراكز القرآن الكريم وكانت اللجنة المركزية صاحبة السبق بل الريادة في المملكة الاردنية الهاشمية ولله الحمد هذا وقد تقدم للمسابقة بعض حفظة القرآن كاملا واخرون ممن يحفظون اجزاء متفرقة ولكن كان عندهم ضعف في الاحكام والتفسير ومعاني الكلمات وقد قررت اللجنة ان تقدم جوائز لجميع المتسابقين كل حسب استحقاقه والاخذ بيد هؤلاء الطلاب للامام الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح لان هؤلاء الشباب من حفظة كتاب الله تعالى وهم من الرصيد الغالي الذي تتقرب بهم الامة الى ربها وهم بالتعبير النبوي الشريف خيار الناس كما في الحديث الشريف (خيركم من تعلم القران وعلمه) وان الامة التي تحافظ على ابنائها من حفظة القران سيحفظها الله وستنتصر باذن الله تعالى وما تقرب عبد الى الله بافضل من كلامه وهو القران العظيم (ولتعلمن نبأه بعد حين) (وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم) (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون) صدق الله العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين.

فيما يلي اسماء الطلاب الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية لعام ١٤١١هـ

علي حسن شحادة، فراس هزاع، سهيل محمد خميس، محمد احمد موسى، ابراهيم محمد مصطفى الخباص، اسامة عصام عايد، اسامة خالد خليفه، علاء صالح الدسوقي، ياسر عبد الرزاق محمد، محمد وليد خالد، محمود محمد ابراهيم، محمد محمود مشتهى، يسري عبد الرؤوف ابو سنينه، اياد شكري العبسي، حاتم خالد محمود مشتهى، علي مصطفى عدس، محمد محمود نجم،

يوسف علي مسند، محمد هاشم علي حسن، شادي نزار النجار، محمد عيد حمود النجار، باسل سليم الحمد، احمد محمد جمعه ابو عماره، حاتم عمر الزعبي، خالد علي محمد علي، عامر توفيق القضاه، عرفات سعيد العتال، اسامة جدوع ابو حامد، انور صبحي ابو شريحه، مؤنس محمد درويش، ابراهيم صالح ضيف الله، علي باسم علي، عدنان محمد ابراهيم ابو محفوظ، غسان احمد عبد الله ابو الحاج عبد الله ياسين محمد بدران، عمار محمد خير حمادنه، احمد حكم فوزان القاسم، وسام محمد سعدي، مازن ابراهيم العلاوي، بلال نشوان، خليل علي حسين الاطرس، احمد نعيم موسى، ابراهيم ياسر حماد، بدر محمود ابو محفوظ، ربيع حسن القناص، محمد سرحان حسين، هشام سامي فرحان.

اجتماع للهيئة العامة لجمعية بن الخطاب

الزرقاء - «الراي» - ذكر المهندس عزمي المرايره امين سر جمعية عمر بن الخطاب الخيرية بان الجمعية ستعقد اجتماعها السنوي العادي للهيئة العامة الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم الجمعة وذلك لمناقشة التقريرين المالي والاداري.

نادي هواة الطوابع ينتخب ادارته الجديدة

عمان - الراي : تعقد الهيئة العامة لنادي هواة الطوابع الاردني اجتماعها السنوي في قاعة النادي الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٩١/٥/١ وسيتم في الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب ادارة جديدة للعامين القادمين.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطرق الاردنية

عمان - الراي : تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطرق الاردنية على الشكل التالي :

المهندسون سعيد بينو رئيسا وروحي الشريف نائبا للرئيس وعصام البليبسي امينا للسر واحمد حمزه العربي امينا للصندوق وكل من السادة المهندسين : سمير سعد، نزار العليدي، خالد القطب، عزالدين كتخدا، نهى جمعة اعضاء.

وزير التعليم العالي يلتقي وفد جامعة صنعاء

عمان - الراي - استقبل الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي في مكتبه صباح امس وفد جامعة صنعاء.

واستعرض السيد الوزير للوفد نشأة كليات المجتمع في الاردن وفلسفتها واهدافها موضحا ان التجربة الاردنية في هذا المجال تجربة رائدة في الوطن العربي واننا لا نزال نعمل على تطويرها وعلى تطوير نوعية التعليم من خلال تطبيق معايير الاعتماد العام والخاص وعقد الامتحان الشامل.

واوضح الدكتور التل ان تقييمنا لنتائج هذه التجربة يبعث على الارتياح اذ ان كليات المجتمع رفدت المجتمع الاردني بكوادر فنية على درجة عالية من حيث الكم والكفاية كما انها ساهمت الى حد بعيد في تطوير العمل العام في جميع المجالات وسنواصل العمل على رفع سوية التعليم في هذه الكليات واضاف السيد الوزير ان وزارة التعليم العالي في الاردن سوف تضع كل امكانياتها وطاقاتها تحت تصرف الاخوة في اليمن الشقيق للاستفادة منها في تجربتهم.

واشاد الدكتور محمود الزنداني مسؤول برنامج الدبلوم الجامعي في جامعة صنعاء رئيس الوفد بالتجربة الاردنية واعرب عن امله بالاستفادة منها لا سيما وانها تجربة غنية.

وقد حضر الاجتماع امين عام وزارة التعليم العالي ومدير العلاقات الثقافية ومدير كليات المجتمع والمعاهد وعن الجانب اليمني الدكتور احمد علوان وكيل كلية التربية في محافظة ابها والسيد اكرم الاغبري الملحق الثقافي المساعد بالسفارة اليمنية في عمان.

من ناحية ثانية عقد لقاء اخر في الوزارة بين الوفد الضيف ومدير كليات المجتمع بحضور رؤساء الاقسام في المديرية اطلع خلاله الوفد على طبيعة اعمال المديرية.

وصول بعثة الوكالة الكندية للتنمية العالمية

عمان - الراي : وصلت الى عمان امس بعثة الوكالة الكندية للتنمية العالمية في زيارة للاردن تستغرق اسبوعين.

وستلتقي البعثة التي تراسها مديرة برامج الشرق الاوسط في الوكالة المذكورة مع عدد من المسؤولين في مختلف الوزارات والدوائر لمتابعة البرامج التي جرى تمويلها من الجانب الكندي.

وصول شخصيات عمالية عربية للتعزيه بوفاة اسماعيل

عمان - الراي - وصل عمان امس وفد الاتحاد الدولي للعمال العرب برئاسة الامين العام للاتحاد السيد حسن جمام ونائب الامين العام السيد منصور الطروس لاجراء مباحثات مع اتحاد نقابات العمال في الاردن اضافة الى التعزية بوفاة النقابي محمد سميح اسماعيل رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

مسؤول سوداني يزور مركز التاهيل النسائي في مخيم الحسين

عمان - الراي - زار الدكتور عيسى بشرى محمد مدير دائرة الشؤون الصحية والرعاية الاجتماعية في منظمة الدعوة الاسلامية في السودان امس مركز التاهيل النسائي والاجتماعي في مخيم الحسين التابع للاونروا بمرافقة المهندس بهاء الدين شنابله المدير الاقليمي لهيئة الاعمال الخيرية حيث اطلع على دورة التمديدات والصيانة الكهربائية التي تعقدها الهيئة بالتعاون مع الاونروا في المخيم للنساء الفلسطينيات.

دورة لمنتسبي الجيش الشعبي لموظفي التربية

عمان - الراي - تبدا يوم غد السبت الدورة الثانية لمنتسبي الجيش الشعبي من موظفي وزارة التربية والتعليم البالغة مدتها (١٤) يوما.

وتشتمل الدورة والذي يشارك بها (٦٠) موظفا تدريبات على اعمال الجيش الشعبي والدفاع المدني واستخدام السلاح.

الاميرة عالية الفيصل تفتتح معرضا للزهور بالمركز الثقافي الملكي

عمان - «بترا» - افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل في المركز الثقافي الملكي امس معرض الزهور المجففة الذي تقيمه الفنانة هند كردي نويران ويرصد ريعه لدعم اطفال العراق.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على عشرين لوحة فنية وعشرين عملا تنسيقيا للزهور المجففة ومئة بطاقة مغلفة من الزهور المجففة.

وذكرت الفنانة نويران التي عملت في تدريس الفن لمدة ثمانية عشر عاما في مدارس التربية والتعليم انها بدأت حياتها الفنية في صناعة الورود من الاوراق وخاصة ورق «الكريب».

وقالت لوكالة الانباء الاردنية ان الاعمال الفنية التي تقوم بصناعتها قليلة الكلفة وهي من المواد المتوفرة في اي منزل مشيرة الى انها تشجع ربات البيوت على استثمار هذه المواد في صنع اللوحات والمناظر الجميلة.

واوضحت انها ستقيم معرضا للزهور خلال العام القادم يرصد ريعه لابناء الجنوب.

١٦٥ مليون دولار مساعدات اوروبية حتى عام ١٩٩٦

عمان - الراي : التقى الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط في مبنى الوزارة صباح امس بالسيد فالكوفسكي رئيس بعثة المجموعة الاوروبية المعتمدة لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه توزيع قطاعات البروتوكول المالي والفني الرابع بين الاردن والمجموعة الاوروبية والذي سيغطي الفترة ما بين عام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ والبالغ قيمته ١٢٦ مليون وحدة حسابية اوروبية اي ما يعادل ١٦٥ مليون دولار.

وصرح الدكتور صفوان طوقان لـ "الرأي" على عقب الاجتماع ان الجانبين اتفقا من حيث المبدأ على تحديد قطاعات المياه والزراعة والسياحة والتعليم وبرامج التدريب في مجال الصيانة اضافة الى القطاع الخاص للاستفادة من اوجه البروتوكول.

وقال : ان البروتوكول يتضمن ٨٠ مليون وحدة حسابية ستقدم على شكل قروض متوسطة الاجل من بنك الاستثمار الاوروبي و ٤٤ مليون وحدة حسابية اوروبية اخرى كمنحة ومليوني وحدة للمشاريع ذات الطبيعة الخطرة.

واضاف انه سيتم التوقيع على محضر البروتوكول خلال اجتماعات مجلس التعاون الاردني - الاوروبي المزمع عقده في النصف الثاني من هذا العام في بروكسل.

٤٢ مركزا لتوزيع الكوبونات بالزرقاء

الزرقاء - بترا - خصصت مديرية التموين في محافظة الزرقاء عشرة مراكز دائمة وثلاثة مراكز مؤقتة لتوزيع الكوبونات التموينية على مستحقيها من المواطنين.

واشارت مصادر المديرية الى ان عدد المراكز الفرعية التابعة للدائمة بلغ ٢٩ مركزا وثلاثة مراكز مؤقتة في المناطق النائية موزعة على مختلف انحاء المحافظة.

واضافت المصادر ان المراكز ستتولى اعتبارا من الثاني من الشهر المقبل توزيع الكوبونات على المواطنين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. ابراهيم زيد الكيلاني، الحسيني الكبير - خ. د. راجح الكردي، م. سميح عثامنه، الشابسوغ - سعد الدين زيدان، احمد قاره - احمد الخضري، التلهوني - قاسم الحوراني، كلية الشريعة - ابراهيم خشان، السعدي - حافظ التكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - ادم ابو سنينة، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزين - طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم - [illegible] الحمصي - د. خالد الجابر، عائشة ام المؤمنين - انور حسن، ابو بكر [illegible] الاقطش، سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي القيسية - امين [illegible] زيد - رشاد نايف، بيادر وادي السير - مثقال حسن، يونس اسلام - [illegible] دراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات - [illegible] وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار [illegible] - عبدالرحيم محمد، ام الاسود - علي مطر، ابو عبيدة - محمد [illegible] - طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

[illegible] - مسعود جميل شاكر، النور - معاذ البيرودي، الهدى - حميد [illegible] ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد [illegible] الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، [illegible] عبدالرحمن ابراهيم الكيلاني، الفيحاء - د. احمد العوايشة، ابو الفيلات - [illegible] الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - ايمن منيزل [illegible] - د. فضل حسن عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

[illegible] الضمور، التكروري - محمد احمد الصوباني، العباس - د. ذيب [illegible] - محمد خميس رجب، القناوي - عزت شرشوح، عمر بن الخطاب - [illegible] بيعة الرضوان - محمد علي جمعة، وادي المربط - يحيى عيد، حماده - [illegible] التقوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، مدارس [illegible] صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن [illegible] السرطاوي، ابو القاسم - عباس عدوي، حنيكين - طاهر مسعود، الفتح - [illegible] حي الضباط - فضل حسن عبدالقادر، السلطان عبدالقادر - محمد [illegible]

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

[illegible] - ابراهيم ابو رحمة، سعيد بن المسيب - احمد عيسى جبر، ابو ذر [illegible] حسين جبر، عمار بن ياسر - د. فايز الخطيب، سفيان الثوري - محمد [illegible] بن شعبة - عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد - محمود هاني الصادق، [illegible] - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - مروان [illegible] القرني - محمود احمد عيد، سلمان الفارسي - سلمي النجار، عبدالله [illegible] راشد، حطين - محمود شحادة، عاصم بن ثابت - عبدالله احمد ابو [illegible] الاسود - محمد هشام الايوبي، الحارث بن عمر الازدي - محمود [illegible] سلمه بن الاكوع - جهاد شاهين.

مساجد منطقة ماركا والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

[illegible] المطلب - د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني - عمر [illegible] - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، طلحة بن [illegible] عطيه، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، [illegible] - عاهد عساف، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، [illegible] الجليل الزق، ضاحية الامن العام - جمال نادر القرا، الامام مسلم - [illegible] مخيم/ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن [illegible] الحلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، [illegible] - محمد ابراهيم شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

[illegible] فوزي السعود، الشهيد - عباس اللبدي، ابو بكر الصديق - نعيم [illegible] - ابراهيم خميس، الراشدين - محمد عودة الله، الجوفة القديم -

عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانتصار - سعيد الحجاوي، غالب الزاغة - محمد ريحي، مدرسة صلاح الدين - احمد ممتاز، سعيد بن زيد - سمير الحراسيس، انس بن مالك - عادل البداينة، القعقاع بن عمرو - صالح محمد حسن، ابو درويش - فخري عيسى، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - محمد امين.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - طه يوسف، المنارة - عبدالله قنديل، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - اسحق امارة، الحكمة - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - قالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات - د. ابراهيم حجازي، اليرموك - احمد عيسى جبر، السيدة حفصة - نبيل عبدالله، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، متور الحديد - محمد نبهان، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - مصطفى الشاعر، المهاجرون القديم - ماجد وسلان، عائشة ام المؤمنين - فهمي الشاذلي، عبدالرزاق - فايز ابو راجوح، عثمان بن مظعون - محمود سالم، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - محمد البكري، النظيف الاوسط - سامي النجار، مصعب بن عمير - علي نمر، المؤمنون - راجح ابراهيم سياتين، محمد متور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - فائق عطية، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - محمد زنبركجي، جمعية لفتا - عمر محمود ابو عمر، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - احمد محمود السيد، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي خالد شعبان، حقيقة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش - محمد احمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ديب حوا، محمد بن مسلمة - عدنان الجبارات، سلمان حرب - حسين المغربي، سليم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - موفق مقدادي، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان - ابراهيم العلامات، محمد المتور/ الناصرة - سالم مهيدي، قباء/ اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عزالدين، عمر المختار - عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، اليادودة الغربي - محمد ابو شقرة، المقابلين الكبير - محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد - شفيق الشلودي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد الغرايلي، ابو عبيدة - امجد العبادي، العودات - خالد ابو عودة، جاوا - احمد الطلافيح، سعد القرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - محمد القاضي، ابو بكر العلكومية - محمد ابراهيم الرقب.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر/ التويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - عمران احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم - محمد الدربري، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عارف الربابعة، الهاشمية شفا بدران - محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران - محمود الشباطات، شعبان عتان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - خالد صلاح، ام عبهرة - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقير، ناعور الكبير - مصطفى زريول، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، الروضة العمري - محمود عطا، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/ تلاع العلي الجديد - محمد الربابعة، الامين/ خلدا - احمد صالح رحاحلة، خلدا الشرقي - احمد نوار، خلدا الجديد الغربي - عماد مراد، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، الطباع - سميح عثامنه، احد - حسين ذؤابة، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. عبد خليل، اللوزيين - محمد طعمه القضاة، ابو غويلة - نمر خشاشنة، الامام النووي - احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة - مسعود جميل شاكر، مصلى مستشفى الجامعة - يوسف محمد حسن، الفاروق/ ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - احسان حجير، موسى بينو - جمعه عايش، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - خالد وريكات، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - رشدي العاروري، الهداية - عبدالله البطوش.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - هاني الطهراوي، الشورى/ سحاب - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد يوسف سليمان، النزهة الغربي - محمود شحادة الزيود، الغزالي - علي محمد سلامه، السلطان عبدالقادر - داود ابراهيم عمر، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية - وصفي جعارة، الغفران - حسن جمال، صلاح الدين/ سحاب - خليل عسكر، جعفر الطيار/ الخشافية - احمد عبدالهادي، ابو عبيدة/ الخشافية - راجح العوضي، الموقر الكبير - محمد سالم الشوشان، ام بطمة - عدنان العايدي، عبدالله بن عمر - عبده الاقرع، النور/ سحاب - محمد علي حسين، الفيصلية - محمد صاني، الذهيبة الشرقية - محمد زعل، الزميلات - ضيف الله الحسنات، رجم الشامي الغربي - علي محمد حامد، رجم الشامي الشرقي - عبدالله المحارمة.

نقابة عمال الكهرباء تدرس مطالب عمال شركة الكهرباء

عمان - الراي - تقوم نقابة عمال الكهرباء بدراسة ومناقشة قضايا ومطالب عمال شركة الكهرباء المعلقة من العام الماضي بالاضافة الى القضايا المستجدة خلال العام الحالي.

وقال السيد وليد الخياط رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن ان ابرز هذه المطالب هي استحقاقات العمال ما قبل اشتراكهم في الضمان الاجتماعي وطريقة وموعد صرفها بالاضافة الى تسديد ارصدة قروض الاسكان من مدخرات العمال والافراج عن الزيادات السنوية المحجوبة عن عدد من عمال الشركة ومعالجة قضية العمل الاضافي لكافة قطاعات العمال وخصوصا ايام العطل والطوارىء وساعات العمل للاداريين واقسام المساهمة والتخطيط ودراسة موضوع تعديل نظامي العمل الذي مضى عليه اكثر من ربع قرن دون تعديل والاهم من ذلك قضية الاجور المتدنية.

وقال السيد الخياط.. لقد كان للاتصالات مع ادارة شركة الكهرباء في مطلع هذه السنة وخلال ازمة الخليج نتائج ايجابية حيث تم الاتفاق بين الطرفين (الشركة والنقابة) على اتباع اسلوب جديد من العلاقة يهدف الى [illegible] الخلافات والنظر في قضايا ومشاكل العمال من خلال لجنة تعاون مشتركة برئاسة مدير عام الشركة الحاج محمد علي بدير مهمتها بالاساس العمل على تطوير علاقات التعاون والمهنة بالطرق الودية والقانونية والنظر في قضايا العمال الناشئة والتي قد تنشأ مستقبلا وحلها بالطرق القانونية وفقا لاحكام قانون العمل الاردني والانظمة الخاصة بمقتضاه واستنادا لاحكام اتفاقية الامتياز والاتفاقيات الجماعية المبرمة بين الطرفين.

وقال... ان هذه اللجنة ستجتمع في مطلع ايار القادم للنظر في كافة القضايا المطروحة على جدول اعمال اللجنة.

ويختم الخياط حديثه بانه يامل في تتوصل اللجنة الى نتائج ايجابية من شانها المحافظة على مصالح العمال والشركة في ان واحد.

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والرخص — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت — التاريخ ٢٦ و ٢٧/٤/١٩٩١ فلس/كغم

- عمان -

الصنف	سلت والزرقاء اعلى	سلت والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٤٤٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٣٠	٤٢٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٣٠
اسود عجمي	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
اسود رفيع	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٣٠	٢٨٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠
كوسا كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٢٥٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠

الصنف	سلت والزرقاء اعلى	سلت والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح								
تفاح بانواعه	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٥٠
ليمون	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال ابو صره								
برتقال شموطي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال [illegible]								

الصنف	سلت والزرقاء اعلى	سلت والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس بدون اوراق وقضب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس الواحده	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المحليات

تعليمات الحج الجديدة والاستفادة من تجارب السنوات السابقة...؟!

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، قررت هذا العام، عدم التعاون مع المؤسسة الوطنية للحج والعمرة، وهي الان بصدد وضع ترتيبات موسم الحج للعام الحالي، وهذا القرار جاء في ضوء تجربة الوزارة والحجاج، مع المؤسسة المذكورة، في موسم الحج للعام الماضي، والذي افرز مجموعة كبيرة من الاشكالات، ما زالت معلقة حتى الان دون حل...؟

والمعروف... ان المؤسسة سالفة الذكر، كانت معنية مباشرة العام الماضي، في تنفيذ تعليمات وزارة الاوقاف، والمتعلقة بتنظيم انتقال الحجاج الى الديار الحجازية، وترتيبات اقامتهم وتنقلهم بين المشاعر، لاداء مناسك الحج، بما يحقق لهم الراحة والطمأنينة والامان، استنادا الى اتفاقيات واضحة ومحددة، وقعت بين الوزارة والمؤسسة. الا ان ذلك لم يتحقق، وكان حج المواطنين في الموسم الماضي، رحلة عذاب، واقامة شقاء، عانوا فيها الامرين، ودفعوا ثمن هذا الشقاء والعذاب من مالهم الخاص، واحتسبوا ذلك لوجه الله...؟!

وتعددت الشكاوى من الحجاج بعد عودتهم، وانصب بعض هذه الشكاوى على وزارة الاوقاف ذاتها، التي اتهمت بالتقصير في متابعة المؤسسة المذكورة، في حين انصب البعض الاخر على راس المؤسسة، التي اتهمت باهمال الحجاج حال وصولهم الى الديار الحجازية، بعد رحلة برية شاقة، لم تتوفر فيها وسائل الراحة، التي حملتها الاعلانات الكثيرة الصادرة عن المؤسسة، والتي صورت رحلة الحج والاقامة بعدها، على انها نزهة يتمناها الكثيرون، ناهيك عن الشتات والضياع اللذين عانى منهما الحجاج، ابان اقامتهم عند مناسك الحج...؟!

نأمل ان تكون الوزارة، قد اتخذت القرار السليم، حيث رفضت التعامل، مع المؤسسة الوطنية للحج والعمرة، ونأمل انها وفرت البديل الملائم القادر على تلبية متطلبات رحلة الحج، وتنفيذ تعليمات الوزارة، حول هذا الموضوع... لكن ما نخشاه ان تكون الجهات التي سوف تتصدى للاضطلاع بهذه المهمة، من شركات النقل، اكثر تقصيرا وتهاونا مما وقع في ظل المؤسسة التي رفضت الوزارة التعاون معها، ونتمنى على وزارة الاوقاف ان تأتي تعليماتها هذا العام، واضحة ومحددة، تستفيد من تجارب السنوات السابقة، بحيث تشتمل على ضوابط قادرة على تحقيق المتابعة والمساءلة، واتخاذ القرار السريع لتوفير البديل حال تقصير شركات النقل، بغير ذلك تكون الوزارة بقرارها هذا قد نقلت الحجاج من تحت الدلف الى مصب المزراب تماما، وحولت الحج من رحلة عبادة روحية.. الى رحلة شقاء ومعاناة...؟!

نزيه....

الاحتفال بتوزيع الجوائز على المشاركين بجائزة سمو ولي العهد الشبابية

عمان ـ بترا ـ احتفل في مدرسة البكالوريا بعد ظهر امس بتوزيع جوائز سمو ولي العهد الفضية والبرونزية على ٢٨٥ مشاركا ومشاركة في مدارس وزارة التربية والتعليم ومراكز الشباب والشابات وكليات المجتمع والجامعات الاردنية حصل ٥٤ منهم على الجائزة الفضية و٢٣١ على الجائزة البرونزية وحصل الفائزون على جوائزهم لقيامهم باعمال تطوعية متميزة في مجال المهارات والموسيقى والكتابة والعاب الشطرنج والتمارين الرياضية والرحلات الاستكشافية والخدمات التي قدموها لمجتمعهم المحلي واكتسبوا فرصة العمل التطوعي لخدمة البيئة والاستكشاف والبحث العلمي.

وقام بتوزيع الجوائز الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم نائب رئيس مجلس ادارة جائزة سمو ولي العهد الذي القى كلمة في نهاية الاحتفال اشاد فيها برعاية جلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد للمؤسسات التعليمية واكد على اهمية جائزة سمو ولي العهد في بناء جيل متميز من الشباب القادر على خدمة وطنه وامته بكفاية عالية واقتدار.

ودعا الى ضرورة ان تقترن تربية الجسد والعقل بالروح ايضا حتى يتشكل جيل جديد من الشباب المعطاء القادر على صيانة حضارة الامة وامجادها مشيرا الى اهمية ايلاء اللغة العربية اهمية خاصة كونها لغة القرآن الكريم ولغة اجدادنا الاوائل الذين بنوا حضارة مجيدة.

وكانت ممثلة مكتب جائزة سمو ولي العهد سمر كلداني القت كلمة تحدثت فيها عن دور هذه الجائزة في بناء جيل جديد من الشباب الواعي. وقالت لقد انقضى العام الثالث على تأسيس هذه الجائزة بعد ان اكتسبت صفة وطنية واضحت تضم قطاعات عديدة من الشباب يمثلون ميادين مختلفة.

واشارت الى ان عدد المشاركين في هذه الجائزة حتى الان بلغ ثلاثة الاف وثلاثمائة مشارك ومشاركة حصل ١٤٧١ منهم على الجوائز الثلاث الذهبية والفضية والبرونزية.

وتحدثت عن الانجازات الادارية والفنية التي حققتها الجائزة رغم عمرها القصير وقالت لقد ازداد عدد المشاركين في برامج الجائزة وتم الانتهاء من وضع دليل علمي لها وتم استحداث مشروع السابلة الاردني الذي سيبدأ تنفيذه صيف هذا العام بهدف اكساب الشباب فرصة العمل التطوعي عن طريق الخوض في نشاط مستمر في مجال البيئة والاستكشاف والبحث العلمي يستغرق عدة اسابيع متواصلة.

واشارت الى دور مكتب جائزة سمو ولي العهد في تنظيم بازار خيري لدعم الجيش الشعبي الاردني والشعب العراقي.

وتحدث عدد من المشاركين والمشاركات عن الفوائد التي حصلوا عليها نتيجة مشاركتهم ببرامج الجائزة المختلفة ذات الصفة الحضارية المتميزة التي صقلت نفوسهم وزادتهم ارتباطا بمجتمعهم ووطنهم وثقة بانفسهم.

وحضر الاحتفال الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي وسائر اعضاء مجلس ادارة جائزة سمو ولي العهد واولياء امور المشاركين والمشاركات.

مذكرات من النائب علاوي لتنفيذ مشروعات تخديمية

عمان ـ الراي ـ بعث النائب عبدالحفيظ علاوي مذكرة الى السيد رئيس الوزراء، طلب فيها الايعاز للجهة المختصة لحل مشكلة كهربة ريف لواء مادبا وقضاء ذيبان، ووضع حد لمعاناة سكان هذه المناطق.

كما بعث مذكرة الى السادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ووزير الصحة ووزير التربية والتعليم، داعيا فيها التنسيق فيما بينهم لتركيب محول كهرباء لخدمات المؤسسات العائدة لهذه الوزارات في جبل بني حميدة، وتزويد مركز صحي مليح بلوازم المختبر من معدات واجهزة.

كما طالب في مذكرة لوزير المياه والري بتجديد شبكة مياه ذيبان المتآكلة التي مضى عليها قرابة الثلاثين عاما، كما طالب بتوسيع مكتب مياه مادبا الذي يخدم مناطق واسعة للواء.

الثامن من ايار اختتام الدراسة في مراكز محو الامية

عمان ـ الراي ـ تختتم الدراسة في مراكز محو الامية وتعليم الكبار التابعة لوزارة التربية والتعليم في الثامن من الشهر القادم.

وذكرت مصادر الوزارة ان هناك موافقات خاصة لعدد من المراكز بالدوام بعد التاريخ المذكور حيث يترك للمديرية تنظيم الامتحانات في هذه المراكز



الاحتفال بتخريج دورة للشرطة المستجدين

عمان ـ بترا ـ احتفل في مدرسة تدريب الشرطة صباح امس بحضور العميد عبد الله الغرايبه مدير ادارة التدريب بتخريج دورة للشرطة المستجدين.

والقى مدير المدرسة بالانابة كلمة قال فيها اننا نشعر بالاعتزاز ونحن نحتفل امس بتخريج هذه الكوكبة من حماة الامن الساهرين على امن الوطن وسلامة مواطنيه والتي ستنضم الى مواكب البذل والعطاء من جنود الحسين قائد الوطن وباني نهضته.

وقال ان الخريجين قد تلقوا على مدى ستة اشهر محاضرات في العلوم القانونية والشرطية والعسكرية وتم تأهيلهم بالمهارات اللازمة للقيام بعملهم الشرطي لتحقيق اهداف الامن العام في حفظ الامن والنظام والمحافظة على ارواح واعراض واموال المواطنين ومنع الجريمة والقبض على مرتكبيها.

والقى المرشد الديني للمدرسة كلمة خاطب فيها الخريجين بالقول انكم ستنتقلون من معهد العلم الى ميدان العمل وستلقى على اكتافكم امانة ثقيلة وانتم الاكفياء لحملها وليكن الانتماء والخلق القويم والاخلاص في العمل رائدكم لخدمة الوطن حتى يظل اردننا واحة امن واستقرار كما اراد القائد الاعلى.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد الغرايبه الجوائز التقديرية على المتفوقين في الدورة.

المواطنون يشنون هجوما حادا على دور الاحزاب في ازمة الخليج

ابو غنيمه: الخلاف بين القومية والاسلام دسيسة استعمارية لاذكاء نار الخلافات

الرزاز: يشيد بتبني القيادة العراقية للتناقض بين الحضارتين العربية والغربية

الحوراني: مشكلات داخلية عانت منها الاحزاب الاردنية اثناء الازمة

● كتب حسان ابو غنيمه

شهدت ندوة الاربعاء الماضي في المركز الثقافي الملكي جمهورا حاشدا من جهة مثلما شهدت من جهة اخرى ارتفاعا في حدة التعليقات والانتقادات التي وجهت للاحزاب ودورها في ازمة الخليج الا ان الظاهرة الابرز لهذه الندوة كانت في الطابع الانتقادي الساخر الذي وجه به بعض المتحدثين تعليقاتهم لتنصب امام مائدة المحاضرين او في وجوه المستمعين على حد سواء ولكن هذا كله لا يمنعنا القول ان هذه الندوة كانت من اغنى الندوات التي شهدتها عمان تنوعا في الطرح ودقة في تحليل الاوضاع الحزبية بعيدا عن المبالغات او التحكم الايديولوجي وسعة لتبادل الاراء مهما تناقضت او تباعدت او تقاربت طروحاتها مع بعضها البعض.

الندوة كانت للحديث عن الاحزاب السياسية في الاردن وما الذي قدمته ابان ازمة الخليج اما المتحدثون فكانوا السادة زياد ابو غنيمه ومؤنس الرزاز وهاني الحوراني فيما ادار دفة النقاش الاستاذ اياد قطان مدير المركز الثقافي وفيما يلي المختصر المفيد لكلمات المحاضرين ولابرز ما جاء في المناقشات.

زياد ابو غنيمه

تطرق ابو غنيمه في كلمته التي جاءت مختصرة التزاما منه بالوقت المحدد لكل محاضر وهو عشر دقائق الى دور الحركة الاسلامية في الاردن وغيرها من الدول العربية والاسلامية وتحدث عن الظروف التاريخية التي رافقت مراحل نضال الحركة الاسلامية وبشكل خاص الاخوان المسلمين وتساءل في كلمته عن مدى معرفة الجماهير للظروف التي تحرك من خلالها الاخوان ابان ازمة الخليج وخصوصا في البلاد العربية مثلما علق على نتائج هذه التحركات ومواقف الانظمة منها محللا واقع وظروف الحركة ومؤكدا على اساسيات مبادئها.

مؤنس الرزاز

تحدث الرزاز عن دور حزب البعث في المعركة من خلال تساؤلات ناقشها مع احد المسؤولين الحزبيين الكبار في العراق كما تحدث عن الحشود الجماهيرية في المهرجانات الاسلامية وتطرق الى تاريخ حزب البعث في المنطقة ومراحل تطوره مؤكدا اهمية تبني القيادة العراقية للتناقض ما بين الحضارة الغربية والعربية وانتقد محاولات تقزيم دور الحركات الشعبية غير البعثية في العراق.

وتطرق الرزاز الى الاقليمية والقومية من خلال غزو العراق للكويت، وبصورة درامية غلب عليها البعد الشعري تحدث عن العراق وتحديه المذهل لقوى الاستعمار باعتباره البدر الذي حجبنا نوره بايدينا وتحدث مطولا عن حزب البعث في العراق وعلاقاته بالقوى السياسية الاخرى وكيف انها اعطته دوما الكارت بلانش وتحدث مطولا عن خطاب الرئيس صدام حسين الاخير وتاكيده لقيادة الحزب في العراق وفي ختام كلمته تساءل عما اذا كانت مشاركتنا بالتصفيق للعراق في المعركة قد توقفت.

هاني الحوراني

طرح الحوراني عدة عناصر للنقاش في كلمته ومنها انشاء الاحزاب عبر الموضة السائدة حاليا.. وانتقادها ضمن اصول الموجة ذاتها كما طرح امكانية تقييم ما قدمته الاحزاب في ازمة الخليج وان تطرح على الجماهير لترى هل قامت بما هو مطلوب منها واشار الى ان الاجابة تستدعي التعرف على طبيعة الاحزاب ذاتها التي واجهتها ازمة الخليج في ظروف تاريخية تعاني فيه من مشكلاتها الداخلية معمما المسألة على الاحزاب كلها وهل هي الاحزاب ام الجماهير مثلما تساءل عن من وجه من ابان الازمة

وتحدث مطولا عن ضرورة استقلال الحزب وعن عملية النقلة الحزبية وملابساتها مشيرا الى ان الخطاب الحزبي قد افتقد لنضج واشار الى ظاهرة تصريحات يعقوب زيادين وما اثارته من ملابسات محرجة، وفي ختام حديثه انتقد تهميش البعد الاردني في الازمة عبر طرح الاحزاب وغياب التنسيق والعمل المشترك حتى بين التيارات والاحزاب الواحدة.

مناقشات

اشارت الدكتورة كاملة الفرخ الى توق المواطن العربي للنصر منذ عام ١٩٤٨ ووجهت سؤالا لابي غنيمة عن اسباب محاربة الاخوان في جميع الدول وهل يفكر الاخوان بنشر افكارهم العظيمة التي يطرحونها على طريق التدريج، كما وجهت تعقيبا حول ما قاله الرزاز وقالت بان الاحزاب قد فشلت في ارادة التعلم من الماضي وانها ترى ان الاحزاب هي لتثقيف الناس وليس لتفريغها كما سألت الحوراني عن الجهة التي يجب ان يساندها الناس وهل هي الاحزاب..؟

وتحدث احد الحاضرين شاكرا المحاضرين لابرازهم الموقف الاردني من العراق وعدم نسبة ما قدمه الاردن بجماهيره من مساعدات للعراق الى احزابهم وانفسهم.. وقال بان الموقف الاردني ابان الازمة اظهر اصالة الشعب ولم يكن هناك من فضل للاحزاب في هذا الموقف.

وتحدث آخر فقال بان الاحزاب تحاول دائم التبرير.. وان على الحزب ان يصنع التاريخ واذا لم تستطع الاحزاب فعل ذلك وكانت عالة على التاريخ فليس هناك لزوم لها.. وتساءل عن اهمية طرح دور الاحزاب ما بعد الازمة وليس ابانها في الندوة.

اما متحدث آخر فقد اشار الى ان الاحزاب لا تمثلنا ولا تمثل واقعنا ايضا.. وسخر من النظرات الحزبية وتساءل حول قيام الاحزاب ومستقبل دورها السياسي والوزاري ما بعد الميثاق.

كما طرحت خلال الندوة تساؤلات عن اسباب الخلاف بين القوميين والاسلاميين وهل كان ذلك من باب الترف الفكري ام نتيجة الخلافات الموضوعية.

وشن السيد امين نايف هجوما كاسحا على الاحزاب وتساءل عما نتوقعه من احزاب محنطة او حتى من احزاب وحيدة ودعا الى اعتماد فكر المعتزلة كحل للازمة. ورد عليه متحدث آخر بالقول ان احزابنا قد قدمت الكثير من امكانياتها وضمن الهامش المعطى لها وانه حينما داهمتنا الازمة فقد نسي الشعب الاردني جوعه من اجل ان يعطي القليل الذي لديه لكي لا يجوع العراق.. وان هذا الامر لم يتم الا بعد ان حمست الاحزاب والخطابة هذا الشعب، فيما قال متحدث اخر بان الاحزاب راحت تلهث خلف الجماهير ابان الازمة.. وان الاحداث كانت اكبر منا جميعا ومن الاحزاب حتى ولو اتحدت كلها على موقف واحد.

وقارن محجوب الزيدي بين تجييش اميركا للجيوش عن طريق الشرعية الدولية وبين رفع العراق للشعار الاسلامي

وتحدث احد الحاضرين مؤكدا على ان الشعب في بلدنا شعب طيب ولكن الاحزاب لعبت دورا مهما في استثارة همته ولذا فقد قدم كل ما باستطاعته للعراق وطرح احد المحاضرين احصائية مثيرة للانتباه حول عدد سكان الاردن وعدد الاحزاب المزمع انشاؤها مبينا ان هناك فقط ٤٠ الفا من السكان ممن يهتمون بالسياسة ولذا فان اي حزب حسب هذا التوزيع لن يحصل على اكثر من الف عضو لتأييده وقال بان الاخوان المسلمين ساعدوا العراق بشعور قومي وليس بشعور ديني كما قال بان العروبة والاسلام هي التي حاربت العراق على الطريقة الاميركية وتساءل عن موقف الاخوان من الجهاد وعن فتاوى الشيخ شعراوي والشيخ جاد الحق في حين لمح بطريقة ساخرة الى انه من الطبيعي ان يشطب حزب البعث غيره من الاحزاب فهو قد شطب واكثر من مرة الحزب البعثي ذاته.

اما محمود الحارس فاشار الى ان انتقاد الاحزاب ليس جديدا ووصف خطاب ابو غنيمه بانه استبدادي وتسطيحي وانه اعتمد القدسية ليبرر العجز في موقف الاخوان اما عن خطاب الرزاز فوصفه بانه جاء مترددا او عاجزا عن اتخاذ موقف وانه ظل عائما وتساءل هل سينتظر الغرب الامة العربية حتى تنهض ام انه سيضربها فورا كما تساءل عن الحوار الاميركي الامريكي وموقفنا منه في اشارة ساخرة منه لمواقف بعض العرب من بعضهم حسبما يريد الاميركيون وفي ختام حديثه تساءل عما اذا كان ضرب العراق والتعاون مع الامبريالية هي مجرد راي اخر وليست خيانة فاين هي الخيانة وما هي كما يراها الحوراني وذلك في معرض تعليقه على كلمة الحوراني.

وعقب احد الحاضرين على ان المشكلة هي في تدمير العراق وتساءل عن التعتيم الاعلامي حول الحرب واشار الى ان الاحزاب مظلومة فيما قبل وتحدث مطولا عن ضرورة تغيير المناهج الدراسية مشيرا الى ان منهج التدريس الاردني في عام ١٩٦٤ كان قد مر على السفارة البريطانية للاستئناس برايها فيه!!؟

وتساءل سميح خريس عن سبب تغاضي بيانات الحركة الاسلامية عن ادانة حكام بعض الدول العربية وعن اسباب اشتراك الحركة في مؤتمر لاهور الذي وصفه بانه المؤتمر ذاته الذي شهدته وفود مؤتمر مكه وطرح احد الحاضرين تعليقا حول اهمية ان يطرح الحزب المبدئي اراءه على الناس ليحصل على تاييدها وانه يفعل ذلك حينما يكون خارج الحكم اما حينما يكون في الحكم فانه يجيش الجيوش ويسوقها للحرب من اجل المواقف التي يقتضيها المبدأ وطرح بان لا امل من الانظمة القائمة وان الاحزاب المبدئية يجب ان تسعى للتغيير وقال بان الامة كلها كانت مع العراق ولكنها مع ذلك لم تستطع ان تفعل شيئا له.

اما متحدث اخر فقد طالب الاحزاب بان تكشف عن حجم مساهمتها في تضليل الشعب وحسب النسبة المئوية لذلك فيما تساءل اخر اذا كانت الاحزاب قد سألت نفسها عن اسباب الهزائم التي منيت بها الامة.

وقبل ان يعطي القطان الفرصة للمحاضرين للاجابة على الاسئلة والتعليقات التي قيلت اشار الى انه يرفض بعض التعليقات الجارحة اذا ما وجهت للجمهور المستمع وانه يتغاضى عنها فيما اذا وجهت لاي محاضر لان المحاضر ياتي وهو يتوقع كل شيء ورفض بعض الاتهامات التي وقف وراءها بعض المتحدثين حول الطرح التهريجي للمسائل الهامة وقال بانه فوجيء بارتفاع مستوى التساؤلات وبالوضوح والموضوعية التي سادت خطابات المحاضرين وتعليقات واسئلة الحضور.

اما زياد ابو غنيمة فقد اشار الى انه ظلم لالتزامه بالعشر دقائق التي خصصت له للحديث من قبل فيما لم يلتزم زميلاه في الندوة بذلك ولذا فانه سياخذ وقته مثلهم من خلال الاجابات على الاسئلة.. وقال بان الهجوم على الاخوان ليس الا هجوما على الاسلام ولو لم يكن الاخوان هم الذين يتصدون للدعوة للمنهج الاسلامي وكان غيرهم يفعل ذلك لضربوا هم ايضا وهوجموا.

وتحدث مطولا عن دور الماسونية والقوى الدولية والاستعمارية والصهيونية في محاولة ضرب الفكر الاسلامي والتآمر؟ واشار الى ان الاخوان يؤمنون بالتدريج في طرح مقولاتهم.. والى ان الحركة الاسلامية ومنذ ٦٠ عاما كانت ضحية للارهاب ولم تكن صانعته واشار الى ان تعداد الاف ومئات من عذب او اعدم.. او سجن لسنوات طوال موثق وموجود وان هذا تم في اكثر من بلد عربي.

واكد ابو غنيمة بان الاحزاب قد شاخت ولكنها موجودة.. اما المعتزلة فقد ماتت منذ الاف السنين وتساءل ردا على تعقيب امين نايف عما اذا كان المعقب يريد من الناس احياء الموتى.

وتحدث مطولا عن دور الاخوان ابان الازمة وبتفاصيلها الدقيقة مستشهدا بالوفود وبالمشاورات والتنسيق مع المسؤولين العراقيين مشيرا الى انه اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع وان الحركة قد قدمت ما طلبه العراق منها.

واكد على اهمية احياء روح الجهاد والاستشهاد في الشعب ودور الحركة الاسلامية في ذلك مؤكدا على اننا لا نزال نرفض الهيمنة الاميركية وان الاحزاب تمثل ضمير الشعب الاردني وان الخلاف بين القومية والاسلام هو دسيسة استعمارية وان الاسلام والعروبة الصحيحين قد وقفا مع العراق وهذا لا مجال للتوضيح فيه اكثر من ذلك.

كما تحدث مطولا عن استخدام الاخوان للمساجد لنشر افكارهم ودعا آخرين للاقتداء بذلك اذ ليس هناك من يمنع مسلما يدخل المسجد بعد الوضوء للصلاة وانه اذا ما استخدم الاخوان المسجد قبل غيرهم فانهم لا يمنعون الآخرين من ذلك.

وقال بان للحركة ثارات عديدة مع فتاوى الازهر وعلماء السلطان.. واعتبر فتاوى كل من الشعراوي وجاد الحق حول ازمة الخليج بانها باطلة وصحح ما قاله احد الحضور حول مؤتمر لاهور فاشار بان من حضر مؤتمر لاهور لم يشارك في مؤتمر مكة كما تحدث مطولا عن خلفية المشاركة الافغانية في ارسال مقاتلين الى السعودية وان واحدا من الفصائل فقط هو الذي فعل ذلك في حين عارضت الفصائل الاخرى ذلك.

واشار الى تعبئة المشاعر ثم التخطيط للقيام بالفعل الواجب فعله لمواجهة العدوان الاستعماري الصهيوني ابان حرب الخليج وان الحركة كانت تنتظر حربا طويلة الا انها فوجئت بوقف القتال..

واشار الى ان مؤتمر لاهور قد نص صراحة على الثورة ضد الحكام الذين وقفوا مع الغزو الاميركي وذلك في رده على سؤال اثير حول ذلك.

وفي ختام اجاباته تحدث ابو غنيمة عن كلمة التسطيح فقال بانه اذا كان المعلق يعتبر ان وقوفنا ضد اميركا وتاكيدنا ذلك هو تسطيحي فاننا تسطيحيون.. وقال بان القرآن الكريم مقدس. ولا يضيرنا ان نتشرف به وان نستشهد به.. فالقرآن دستورنا.. ولذا فسنظل نستند الى القرآن في كل كلامنا وثوابتنا.

اما مؤنس الرزاز وهاني الحوراني فقد اجابا باقتضاب على بعض التساؤلات التي طرحت واكدا ما قالاه في خطابيهما.. ولكن سوء توزيع الميكروفانات كما يبدو لعب دورا كبيرا في عدم ايصال حديثهم بوضوح الى الجمهور.. ونرجو ان يتلافى المركز الثقافي الملكي مثل هذا الخطأ التقني في مرات قادمة باذن الله.

على هوامش الندوة

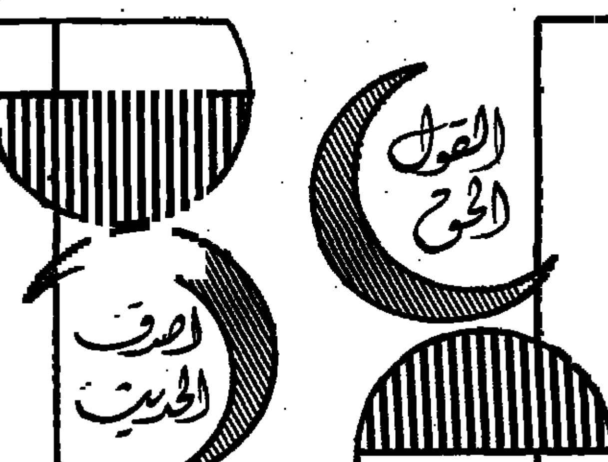
● في معرض تعليقه على العتب الذي ابداه ابو غنيمة لكونه التزم بدقائق الكلمة المخصصة له قال اياد القطان. ماذا سافعل لان "اليسار" لا يلتزم!
● احد الحضور وصف حالة الاحزاب تشريحيا فقال بانها تعاني من الزائدة الدودية ولذا فيلزمها البتر وليس المسكنات.
● آخر في معرض تعليقه على "التحاء" الرزاز قال بانه يحب الرزاز بلحية او بدونها.. ومع هذا التصريح العاطفي فقد انتقد ما قاله الرزاز بعنف.
● د. علي الحوامدة.. اراد امين نايف تقديمه ليؤم بالمصلين ولكن احدهم ظن خاطئا بان الامام سيكون امين فجاهر برفض ذلك مما دعا امين لكي يصلي وحيدا وبعيدا عن الجماعة التي ام بها الحوامدة.
● بعض تعليقات المتحدثين سمعت اكثر من مرة وبذات الكلمات وفي اكثر من ندوة.. ويبدو ان المعنيين بذلك لا يعرفون بان جمهور الندوات قد كشف "طبتهم".

الـرأي الديـني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم * وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين * انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون.



ﷺ : خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق ادم مما وصف لكم". رواه مسلم
عن عائشة رضي الله عنها قالت : خلق نبي الله ﷺ القرآن.
وعنها قالت : قال رسول الله ﷺ : "من احب لقاء الله احب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، فقلت : يا رسول الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال : ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه".

يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

الوضوء ولمس المرأة الاجنبية ـ ٢

هل المرأة في المذهب الشافعي تنقض وضوء زوجها، أو زوجها ينقض وضوءها ؟

المذكور في مذهب الشافعية أن الوضوء ينتقض بلمس الرجل بشرة المرأة التي ليست من محارمه دون حائل، وبلمس المرأة بشرة الرجل، وهذا يشمل لمس الزوج زوجته، لأن الزوجة ليس من محارم الزوج، ويكون انتقاض الوضوء لمن لمس الآخر منهما، لقول الله تعالى : «أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً» فقد قرىء : لمستم ولامستم، وكل منهما قراءة صحيحة، والمراد باللمس عند الشافعية هنا هو مس البشرة.

وهناك قول آخر في المذهب الشافعي يقول إن نقض الوضوء يكون للملموس واللامس معاً. ولو التقت بشرة رجل وبشرة إمراة بحركة منهما دفعة واحدة، فكل واحد منهما يعد لامساً، وليس فيهما ملموس، وعلى ذلك ينتقض وضوؤهما معاً في مذهب الشافعية.

وهناك رواية في المذهب تقول إن الرجل المتوضىء إذا مس امراة عجوزاً أو فتاة صغيرة لا ينتقض الوضوء. وكذلك قالوا : إذا لمس الرجل المتوضىء شعر المراة أو ظفرها لم ينتقض الوضوء، وكذلك إذا لمس بشرتها بشعره أو ظفره، والمراد بالبشرة هو سطح الجلد في الجسم.

وقد يحسن بالسائل أن يعرف أنه إذا كان مذهب الشافعية يقول بهذا، فهنك بعض المذاهب تقول إن اللمس لا ينقض الوضوء مطلقاً، وممن قال بذلك ابن عباس وأبو حنيفة، وهناك من قال إن اللمس ينقض إذا كان عمداً. ولا ينقض إن كان بغير تعمد، وهذا مذهب داود، وهناك من قال : إذا كان اللمس بشهوة انتقض الوضوء وإلا فلا، وممن قال بهذا مالك وأحمد والثوري.

واستدل القائلون بعدم نقض الوضوء عن طريق اللمس بالحديث الذي روته السيدة عائشة رضي الله عنها، ومنه نفهم أن تقبيل الزوجة لا ينقض الوضوء، ونص الحديث : «إن القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم». وقد روت السيدة عائشة أيضاً : فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسته، فوضعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد (يصلي) وهما منصوبتان، وهو يقول «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، انت كما اثنيت على نفسك». وفي رواية عنها رضي الله وتبارك عنها قالت : «كنت انام بين يدي النبي ﷺ، ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمز رجلي فقبضتها». ويظهر أن المكان لم يكن متسعاً، فكان صلوات الله عليه وسلامه يصلي وهي نائمة أمامه على قرب منه، فإذا اراد أن يسجد لمس رجلها لتلمها حتى يستطيع السجود، وهذا الحديث متفق عليه. ومنه نفهم أن لمس الزوج لزوجته لا ينقض الوضوء، وإلا لما استمر النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته. والله تعالى أعلم.

فلسفة العبادات الاسلامية

اليسر .. ورفع الحرج احد المبادىء الاساسية في العقيدة الاسلامية (٢)

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا فيما صدرت طبعته الأولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية، وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتأخرين في شأن العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام".

ومن اوصافه عليه السلام انه "ما خير بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما".

ومن اقواله ﷺ: "ان الدين يسر، ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا".

وإذا كانت وجهة الاسلام هي التيسير، فكل مسلم يبغي التشديد والتعنت إنما يعاند روح الاسلام. ولهذا وقف الرسول الكريم في وجه المتعنتين والمتشددين، وأخبر بهلكتهم ووبالهم. وقال: "الا هلك المتنطعون. الا هلك المتنطعون. الا هلك المتنطعون". ولم يكن يكرر الكلمة ثلاثا الا لعظم خطر مضمونها.

وكان بعض الصحابة قد رغبوا في مواصلة الليل والنهار صائمين لا يفطرون، طلبا لزيادة المثوبة، فنهاهم عن هذا الوصال، فلما لم ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم يوما؛ ثم رأوا الهلال ـ هلال شوال ـ فقال: لو تأخر الشهر لزدتكم ـ كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا! وقال: لو مد لنا في الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم"! وهذا كله كراهية للتشديد، وعقوبة للمتشددين.

وروي عنه ابن عباس مرفوعا: "اياكم والغلو، فإنما اهلك من كان قبلكم الغلو". وهو الغلو الذي نعاه القرآن على اهل الكتاب ونهاهم عنه "قل يأهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق، ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل".

روى أبو داود عن سهل بن أبي امامة انه دخل هو وأبوه على انس ابن مالك زمان عمر بن عبدالعزيز، وهو أمير وهو يصلي صلاة خفيفة، دقيقة كأنها صلاة مسافر او قريبا منها، فلما سلم قال لي: يرحمك الله، أرأيت هذه الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته؟ قال سهوت عنه، ان رسول الله ﷺ كان يقول: "لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم؛ فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم".

والنبي ﷺ يشير في هذا الحديث الى ما ذكره القرآن الكريم في سورة الحديد عن الرهبانية التي ابتدعها النصارى ولم يقوموا بحقها. قال تعالى: "وقفينا بعيسى بن مريم وإتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة، ورهبانية ابتدعوها، ما كتبناها عليهم، الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها".

بينت الآية الكريمة ان الرهبانية من ابتداع النصارى، ما كتبها الله عليهم، ولا شرعها لهم. وإنما هم التزموها من تلقاء انفسهم، قاصدين رضوان الله بزعمهم، فما رعوها حق رعايتها.

قال الحافظ ابن كثير: وهذا ذم لهم من وجهين: احدهما: الابتداع في دين الله ما لم يأمر به الله، والثاني: في عدم قيامهم بما التزموه، مما زعموا ان قربة يقربهم الى الله عز وجل".

وفي قوله ﷺ: "لا تشددوا يشدد عليكم" اخبار بأن تشديد الانسان على نفسه سبب لتشديد الله عليه.

وتشديد الله إما تشريعي تكليفي، وإما تشديد كوني قدري. وفقا لنظام الله في الاسباب والمسببات.

فالتشديد بالشرع، كما يشدد على نفسه بالنذر الثقيل. فيلزمه الشرع الوفاء به.

والتشديد بالقدر، كفعل اهل التزمت والوسوسة: شددوا على انفسهم، فشدد القدر عليهم، حتى استحكم ذلك فيهم؛ وصار صفة لازمة لهم. وما ظلمهم الله ولكن ظلموا انفسهم.

الحكمة في تيسير العبادة ورفع الحرج عن الامة:

وانما رفع الاسلام الحرج عن امته وصد النبي ﷺ تيار التزمت والتشديد والغلو في الدين الامرين ذكرهما الامام الشاطبي في موافقاته: احدهما الخوف من الانقطاع في الطريق وبغض العبادة، وكراهة التكليف وينتظم هذا المعنى من ادخال الفساد عليه في جسمه او عقله او ماله او حالة.

والثاني: خوف التقصير في الواجبات الاخرى عند مزاحمة الوظائف المتعلقة بالمكلف المختلفة الانواع مثل قيامه على اهله وولده الى تكاليف اخرى فربما التوغل في بعض الاعمال شاغلا عنها وقاطعا بالمكلف دونها وربما اراد ان يقوم بهذه وتلك على المبالغة في الاستقصاء فانقطع عنهما معا.

فاما الاول: فان الله وضع هذه الشريعة المباركة حنيفية سمحة سهلة حفظ فيها على الخلق قلوبهم وحببها لهم بذلك فلو عملوا على خلاف السماح والسهولة لدخل عليهم فيما كلفوا به ما لا تخلص به اعمالهم الا ترى الى قوله تعالى: "واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة" فقد اخبرت الآية ان الله حبب الينا الايمان بتيسيره وتسهيله وزينه في قلوبنا بذلك وبالوعد بالجزاء عليه وفي الحديث «عليكم من الاعمال بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا».

من الطب والقرآن

الانسان هذا الكائن العجيب ـ اطوار خلقه وتصويره في الطب والقرآن

بقلم الدكتور تاج الدين الجاعوني

أن الله لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الى يوم القيامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه فقال عز من قائل (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) وقال ايضا (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون) وقال جل وعلا (ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون).

يقول سبحانه (فخلقنا العلقة مضغة) والمضغة هي المرحلة التالية لمرحلة العلقة وتبدأ في اليوم الثالث والعشرين تقريبا بعد التلقيح الاسبوع الرابع او اليوم الاربعين تقريبا بعد اخر حيضة. تتشكل اولا كتل بدنية وهذه الكتل التي تظهر تدريجيا في اوقات متفاوتة تصل في النهاية من ٤٢ الى ٤٥ كتلة على كل جانب من محور الجنين من اعلى الى اسفل. وهي التي يتكون منها فقرات العمود الفقري.

المضغة في هذه المرحلة لا يزيد حجمها بما يحيط بها من دم واغشية مشيمية عن "كرة الطاولة او بيضة الحمام فهي اذن لحم بقدر ما يمضغ.

لنتحدث الان عن فترة تعرف في علم الاجنة والتشريح بفترة الحميل وهي التي اشار اليها القرآن الكريم.. بالمضغة.. هذه الفترة بالذات تخلق وتمايز واعني ان الطبقات الثلاث التي يتكون منها الحميل تبدأ بتخليق انسجة واعضاء معينة وبانتهاء هذه الفترة التي تمتد حسب علم الاجنة الى نهاية الشهر الثاني من عمر الجنين الرحمي يكون الحميل قد تكونت لديه اعضاء الاجهزة الرئيسية وبدات تصدر عنه عصبية مميزة فعن الطبقة المخلقة الخارجية للمضغة ينشا الاعضاء والتراكيب التي هي على اتصال بالعالم الخارجي مثل الجهاز العصبي المركزي والفرعي والاغشية المبطنة الحسية للاذن والانف والعين ثالثا الجلد والشعر والاظافر رابعا الغدد تحت الجلدية خامسا غدة الثدي سادسا بعض اجزاء الغدة النخامية وسابعا مينا الاسنان. اما الاجهزة التي تتخلق من الطبقة الوسطى للمضغة المخلقة فهي الانسجة الضامة والعضلية الارادية وغير الارادية والانسجة الغضروفية والعظمية، الانسجة الوعائية واللمفاوية والجلدية، الجهاز البولي والتناسلي وقنواتهما، بعض اجزاء الغدة الكظرية والطحال، هذه مشتقات الطبقة الوسطى المخلقة للمضغة فما هي معطيات الطبقة المخلقة الداخلية للمضغة؟ ان اهم جهاز يتميز من هذه الطبقة هو الجهاز الهضمي واغشيته المبطنة اضافة الى الاغشية المبطنة للجهاز التنفسي والقناة السمعية والاذن الوسطى والنسيج الحشوي (البرنشيمة للون) والغشاء المبطن للمثانة وقناة مخرج البول.

مرحلة المضغة بين الطب والقرآن

سميت بالمضغة لان مرحلة امتصاص الغذاء كالعلقة الطبية قد انتهت بظهور الاوعية الدموية.

سميت بالمضغة لظهور كتل هيكلية بدنية غضروفية (اصل الفقرات العظمية) على جانبي الحبل الظهري الغضروفي، والذي منه سينشا العمود الفقري (العظمي) الامر الذي يجعل الحميل يبدو مجهريا (او بكميرات متطورة الكترونية) كقطعة لحم وكأن اسنانا قد لاكتها او انغرست فيها.

يصبح حجم الحميل والاغشية المشيمية المحيطة به كقطعة لحم بقدر ما يمضغ وكون هذا المقدار يتفاوت من شخص لاخر لا يهم.

مرحلة المضغة (الاسبوع الرابع الى التاسع) هي مرحلة ما بين العلوق والتعظم ولا يبدأ العظم بالتخلق الا بعد ظهور مراكز التعظم وذلك ابتداء من الاسبوع التاسع لنمو الجنين (باستثناء عظم الترقوة).

مما سبق يتضح لنا ان مرحلة المضغة طبيا هي تماما كما عليه الاحاديث النبوية الشريفة اربعون يوما (الاسبوع الرابع الى الاسبوع التاسع، وهو الاسبوع الذي تظهر فيه مراكز التعظم في الجنين.

ماذا يقول الاطباء؟

ذهب الزميلان الدكتور عبد الحميد نياب والدكتور احمد قرقوز الى ان المضغة تمر بمرحلتين المرحلة الاولى حيث لم يتشكل فيها اي عضو او جهاز وتسمى مرحلة المضغة غير المخلقة والمرحلة الثانية حيث تم فيها تمييز الاجهزة المختلفة واسمياها مرحلة المضغة المخلقة ويريان ايضا بان مرحلة المضغة تبدأ في الاسبوع الثالث بتشكل اللوحة المضغية (راجع كتاب مع الطب في القرآن الكريم للمؤلفين) اما الدكتور محمد علي البار فيقول في كتابه "خلق الانسان بين الطب والقرآن" وبداية ظهور هذه الكتل البدنية هي في اليوم العشرين او الواحد والعشرين اي في الاسبوع الرابع بعد التخصيب وبظهورها تتحول العلقة الى مضغة وتتحول هذه الكتل البدنية فيما بعد الى عظام الفقرات والى عضلات تكسو العظام. يعتبر الدكتور البار مظهر الحميل مكبرا بالكميرا الالكترونية عشرات المرات او اكثر هو الاساس في وصف هذه المرحلة من نمو الجنين بالمضغة يقول (ويكون وصف المضغة او القطعة من اللحم التي مضغتها الاسنان ولاكتها ثم قذفتها هو اصدق وصف وادقة لهذه المرحلة. بينما يرى الدكتور مامون شققه (راجع كتابه القرار المكين) ان مرحلة المضغة تبدأ في الاربعين الثالثة مستدلا بالحديث النبوي "ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا.. الخ ثم ينفخ فيه الروح".

اختلف المفسرون والاطباء ايضا في فهم الاحاديث المروية في جمع خلق الانسان لان هذه الاحاديث رويت مختلفة ففي صحيح مسلم ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك فيقول يارب ذكر ام انثي.. لاحظ اربعين واحدة وفي مسند الامام احمد (اذا استقرت النطفة في الرحم اربعين يوما او اربعين ليلة بعث اليها ملك فيقول يا رب شقي ام سعيد؟ فيعلم).

والسؤال هنا هل يجمع الخلق كله في الاربعين الاولى او الثالثة؟ وهل تدخل الروح بعد الاربعين الاولى او الثالثة وهل تبدأ مرحلة المضغة في الاسبوع الثالث كما يرى بعض الاطباء او في الاسبوع الرابع كما يرى الدكتور البار وغيره او في اليوم الواحد والثمانين كما يرى اخرون؟

في صحيح مسلم ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك الذي يخلقها.

مخلقة وغير مخلقة

(يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم) صدق الله العظيم.

ماذا قال المفسرون

قالوا عن المضغة هي قطعة اللحم بقدر ما يمضغ وعن مجمع البيان مخلقة اي تامة الخلق ومصورة وغير مخلقة غير تامة الخلق والتصوير والمعنى يا ايها الناس ان كنتم في ريب اي في شك من البعث والنشور فالدليل على صحة البعث انا خلقنا اصلكم وهو ادم من تراب فمن قدر على ان يصير التراب بشرا سويا حيا قادر على ان يحيي العظام ويعيد الاموات. وقال ابن عباس رضي الله عنه مخلقة اي تامة الخلق وغير مخلقة غير تامة الخلق وقال مفسرون اخرون مخلقة اي مصورة وغير مخلقة اي غير مصورة. اما الطبري فقد قال مخلقة معناه الخلق الكامل الذي بدون تشويه بينما غير مخلقة مصابة بعاهة وسوف يمجها الرحم قبل ان تخلق اي تصور وتصبح خلقا جديدا. وعن جامع العلوم عن رسول الله ﷺ (اذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله ملكا قال يا رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة مجتها الارحام دما)

لاحظ الحديث يشير الى ..النطفة المخلقة لا المضغة المخلقة لذا احتج بعض الاطباء من انه لا يجوز الاستدلال بهذا الحديث لتفسير المضغة غير المخلقة على انها هي المضغة التي تمجها الارحام اذ قد يكون المقصود من الجزء غير المخلق من المضغة وهو المشيمة او ذلك الجزء من المضغة الذي يبقى لصيانة الجسم دون تكوين اعضاء معينة او اجهزة مخصوصة.

واقول لو كان المقصود بالمضغة غير المخلقة المشيمة لما خفي ذلك على الصحابي الجليل ابن عباس وهو حبر الامة وترجمان القرآن اذ من البديهي انه كان يعلم ان لكل مولود من رحم مشيمة.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

حمل الخطاب القرآني المنزل وحيا من الله تعالى، على قلب نبي رسول مختار، التوجيه الالهي للناس كافة، وتشكلت الرسالة السماوية الاخيرة الى اهل الارض، من مجموع الخطابات الموحاة الى المصطفى محمد ﷺ ،فكان القرآن الكريم، دستور الامة الاسلامية، وكتاب تنظيم حياتها، ونهض الرسول عليه الصلاة والسلام، منذ بدء الرسالة وعند مطالع فجر الدولة الاسلامية التي قامت بين ظهراني "يثرب"، نهض بتنظيم حياة المجتمع الجديد المولود من رحم العقيدة الاسلامية، وبدات تتشكل بوضوح، ملامح هذا المولود تصوغها توجيهات الكتاب الدستور، وسلوك النبي المحفوظ عن الهوى، الذي علمه بعد أمية "شديد القوى".

وتحددت عند تلك البدايات، الاركان الاساسية للدولة الاسلامية، ووضعت آنذاك الاسس الاصيلة لدولة الامة الاسلامية الواحدة، وكانت هذه الاسس من المتانة حتى انها كانت الامة الاسلامية محاذير كل النذر والعواصف التي عصفت بها فيما بعد، ونمت هذه الامة وتنامت تتغذى بوجودها على اصالة هذه الاسس لعدة قرون تلت، ولم تستطع الاهواء والفتن التي احاطت بها ان تنال منها، الا بعد ان غلبت في اعمق الفعل الخارج على قوانين الكتاب الدستور، تلك القواعد الاصيلة التي بناها في عمق الوجود الاسلامي، هذا الدستور.

هكذا... كانت الامة الاسلامية، وجودا وفعلا، امة صنعتها عقيدة سماوية، وقبل هذه العقيدة، لم تكن في حساب التاريخ، اكثر من مجموعات قبائل، كثيرا ما كان يدفعها الافلاس الحضاري والضحالة الفكرية، وغياب فلسفة الحياة، الى التقاتل دون ان تعي ان هذه الحركة، هي في مقاييس الوجود "حركات انتحارية ذاتية" تكون محصلتها النهائية، وبغض النظر عن النتائج، اكثر عوامل الافناء اثرا في حياة وجود الامم والشعوب، ولقد مارس العرب بصيغ قبائلهم، وبفكر قبليتهم، هذا الفعل الانتحاري كثيرا، قبل ان تحط بينهم توجهات العقيدة والفكر الاسلامي الذي حملته الرسالة السماوية التي تحدث بها لسان محمد عليه الصلاة والسلام، وهي توحى الى قلبه من لدن العزيز الحكيم.

وتوالت سنون، كانت فيها هذه الامة، بعد ان صاغ الاسلام اركانها، ملء صفحات التاريخ، وشاغل ذاكرته، ومحرك الفعل الحضاري على كامل ساح الوجود الانساني المعروف خلال هذه السنين التي عدت عدة قرون، وهي كانت كذلك حين استطاعت النجاح في ازاحة مظاهر خلل موازين القيم التي سيدتها قوى ارتبط وجودها واستمرار هذا الوجود، بقيام صيغ تنكرت للحق الانساني والعدالة الاجتماعية، وبنت مجتمعات سيادة القوة لتحقيق التوازن القلق على حافة الانهيار الذي كانت تنذر فيه كل لحظة زمن قادمة، حتى اذا ما تحررت تلك القبائل من فكرها القبلي وانهارت الصيغ السياسية والاجتماعية لمفهوم القبيلة، واقام الوعي العقائدي الاسلامي مكان هذه كلها، مفهوم الامة الواحدة، لم تقو الكيانات السياسية المجاورة على التصدي للظهور الاسلامي، الذي تمثل بالخروج العربي من بوتقة الاطار الضيق في جزيرة العرب، والذي كان مجالا كافيا للتناحر القبلي، فتساقطت تلك الانظمة تباعا، وبسرعة قد تبدو مذهلة للوهلة الاولى، ولكن النظرة المتفحصة تبين ضعف القواعد التي قامت عليها تلك الانظمة في مواجهة قوة الاصالة التي حملتها قواعد بناء مجتمع الدولة الاسلامية، والتي صاغتها عقيدة حياة، نزلت من السماء بدعوة لحقيقة الحياة "يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم"

دليل الرأي

الأسواق المالية

بالتعاون مع : بنك القاهرة عمّان

انخفضت اسعار صرف الدولار خلال ساعات التعامل الاولى في الاسواق الاوروبية يوم الاربعاء بعد تدخل عدد من البنوك المركزية الاوروبية في الاسواق لليوم الثاني على التوالي فوصل سعر صرفه الى (١,٧٣٠٠) مارك لكل دولار الا ان عودة بعض المتعاملين لاتخاذ مراكز طويلة على العملة الامريكية، وامتناع بنك الاحتياطي الفيدرالي عن التدخل بعد افتتاح سوق نيويورك شجع المتعاملين على زيادة الطلب على الدولار حيث عادت التوقعات بوجود خلافات ما بين مسؤولي الدول الصناعية الكبرى حول الاتجاهات التي يجب ان تتخذها اسعار الصرف للسيطرة على اسواق التعامل.

بالتالي اقفلت صرف اسعار صرف الدولار في نيويورك عند مستوى (١,٧٤٦٥) مارك لكل دولار و (١,٧٠١٥) دولار لكل جنيه و (١٣٧,٨٥) ين لكل دولار مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى (١,٧٤٣٥) مارك لكل دولار و (١,٧١٣٠) دولار لكل جنيه و (١٣٧,٦٦) ين لكل دولار.

وفي حين اشارت توقعات الكثيرين الى انه في غياب اتخاذ مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى قرارات حازمة للحد من استمرار ارتفاع اسعار صرف الدولار عند اجتماعهم في واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع فان اسعار صرف الدولار ستواصل ارتفاعها اشارت توقعات بعض المراقبين الى ان الاسواق قد تشهد تعديلات فنية واسعة النطاق على مراكز المتعاملين مؤداها انخفاض اسعار صرف الدولار بشكل ملحوظ في المدى القصير، اذا استمر صدور احصاءات اقتصادية امريكية سلبية تشير الى استمرار تراجع اداء الاقتصاد الامريكي.

وفي طوكيو ارتفعت اسعار صرف الدولار هامشيا يوم الخميس ١٩٩١/٤/٢٥ مع قيام المتعاملين بتغطية مراكزهم تمهيدا لصدور احصاءات الناتج القومي الاجمالي للربع الاول من العام الحالي في الولايات المتحدة يوم الجمعة وترقبهم كما ستتمخض عنه اجتماعات مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى خصوصا في ضوء اقفال السوق في اليابان في عطلة رسمية من صباح السبت وحتى الثلاثاء بالتالي اقفلت اسعار صرف الدولار عند مستوى (١,٧٤٨٢) مارك لكل دولار و (١,٦٩٦٠) دولار لكل جنيه و (١٣٧,٨٧) ين لكل دولار.

اما في اوروبا فقد ارتفع سعر صرف المارك مقابل الدولار في بداية ساعات التعامل، بينما انخفض سعر الجنيه الاسترليني والين الياباني هامشيا، مع تخوف المتعاملين من تدخل البنوك المركزية لصالح المارك لليوم الثالث على التوالي، فبلغت اسعار صرف الدولار (١,٧٤٥٥) مارك لكل دولار و (١,٦٩٥٥) دولار لكل جنيه و (١٣٨,٠٢) ين لكل دولار في تمام الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك — التاريخ ٩١/٤/٢٤	اقفال طوكيو — التاريخ ٩١/٤/٢٥
الجنيه الاسترليني*	١,٧٠١٥	١,٦٩٦٠
المارك الالماني	١,٧٤٦٥	١,٧٤٨٢
الفرنك السويسري	١,٥٠٣٠	١,٤٦٣٠
الفرنك الفرنسي	٥,٨٩١٠	مغلق
الين الياباني	١٣٧,٨٥	١٣٧,٨٧

* دولار للجنيه

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ٩١/٤/٢٥

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٦,٠٦	٦,١٢	٦,٣١	٦,٧٠
الجنيه الاسترليني	١١,٧٧	١١,٦٨	١١,٥٠	١١,٣١
المارك الالماني	٨,٩٠	٩,٠٦	٩,١٠	٩,٢٠
الفرنك السويسري	٨,٢٥	٨,٢٥	٨,١٢	٧,٣٢
الفرنك الفرنسي	٩,١٨	٩,٢٥	٩,٣١	٩,٣٧
الين الياباني	٧,١٨	٨,٠٠	٧,٤٧	٧,٦٢

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق الخارجية

المعادن الثمينة — التاريخ ٩١/٤/٢٥

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٦,٢٥	٦,٨٠	فضة	٣,٩٤	٠,٠٧١

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي — التاريخ: ٩١/٤/٢٥

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٢	٠,٦٨٦	الين الياباني*	٠,٤٩٤٠	٠,٤٩٦٠
الجنيه الاسترليني	١,١٥٦٠	١,١٦٢٩	الجلدر الهولندي	٠,٣٤٦	٠,٣٤٨
المارك الالماني	٠,٣٨٩٧	٠,٣٩٢٠	الكرونا السويدية	٠,١٠٩٢	٠,١١٠
الفرنك السويسري	٠,٤٦٤٩	٠,٤٦٧٧	الليرة الايطالي*	٠,٥٢٠	٠,٥٢٣
الفرنك الفرنسي	٠,١١٥٦	٠,١١٦٠	الفرنك البلجيكي	٠,٠١٨٩٥	٠,٠١٩٠٥

* لكل مئة

سوق عمان المالي

حركة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٠/٤/٩١ ولغاية ٢٤/٤/٩١

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفذ	أدنى سعر تنفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣,١٥٠	٣,٠٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٧١٠	٢١٦٦	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	١	٣
١,٤٣٠	١,٣٠٠	البنك الاردني الكويتي	١٥٢٠٦٩	٢٢١١٥٤	١,٣٤٠	١,٤٨٠	١,٣١٠	١,٤٤٠	١	١٤٤
٢,١٦٠	٢,١٢٠	بنك الاسكان	٣٥٥٠	٧٣٦٣	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	١	٤
١,٧١٠	١,٧٧٠	بنك الانماء الصناعي	١٠٠	١٧٧	١,٧٩٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	١	١
١,٩٩٠	١,٩٠٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٥٠٠	٩٦٠	١,٩٩٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١	١
١,٧٣٠	١,٥٣٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	٩٠٧٣	١٥٧٨٤	١,٥٥٠	١,٨٠٠	١,٥٥٠	١,٧٨٠	١	١٩
,٩٨٠	,٩١٠	بيت التمويل الاردني	٧١٠٠	٦٨٦٦	,٩١٠	,٩٦٠	,٩١٠	,٩٦٠	١	٤
٢,٣٣٠	٢,٠٠٠	البنك الاهلي الاردني	٨٥٢٨	١٨٥٧٨	٢,٢٣٠	٢,٢٢٠	٢,١٤٠	٢,١٥٠	١	١٩
٢,٩٥٠	٢,٨٥٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٨٥٥١	٢٢٥٤١	٢,٦٠٠	٢,٩٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	١	١٢
١,٢٠٠	١,٢٠	بنك عمان للاستثمار	٤٢٢٠٢	٤٨٠٦٧	١,١٣٠	١,١٧٠	١,٠٨٠	١,١٥٠	١	٤٩
١,٩٠٠	١,٠٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤٢٤٢٦	٤٦٥١١	١,٠٥٠	١,١٤٠	١,٠٦٠	١,١٠٠	١	٧٦
,٩٢٠	,٩١٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٤٩٦٧١٨	٤٧٠٤٣٨	,٩١٠	,٩٨٠	,٩٢٠	,٩٣٠	١	٢٧٦
١,٥٨٠	١,٢٢٠	المحفظة الوطنية	٦٩٨٣٠	١٤٤٤٦٤	١,٧٨٠	٢,١٤٠	١,٨٤٠	٢,١٤٠	١	٧٠
—	—	بنك القاهرة / عمان	٩٥	١٦٦٣	١٧,٨٣٠	١٧,٥٠٠	١٧,٥٠٠	١٧,٥٠٠	٥	١
١٢,٥٠٠	١٢,٠٠٠	بنك الاردن	١٢٧٦٦	١٤٢٦٤٣٦	١١,٠٠٠	١٢,٥٠٠	١٢,٥٠٠	١٢,٥٠٠	٥	١
١٢٥,٠٠٠	١٢٠,٠١٠	البنك العربي	٥٧٤٠	٣٦٨٢٠٥	١٢٢,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢١,٥٠٠	١٢٤,٠٠٠	١٠	١٤٢
٢,٠٠٠	١,٩٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	٢٠٠	٣٣٠	٢,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	١	٢
٢,٣٦٠	٢,٢٥٠	التأمين الاردنية	٦٤٤٦	١٤٠١٢	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٠٠	٢,٢٧٠	١	١١
١,٩٥٠	١,٨٦٠	القدس للتأمين	٢٧٧	٤٩٧	١,٨٩٠	١,٨١٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١	٢
١,٧٥٠	١,٥٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٤٢٢٧	٩٥٨٧٥	١,٧٢٠	١,٨١٠	١,٧٤٠	١,٨١٠	١	٨١
١,٣٤٠	١,٢٨٠	المسار العربية للتأمين	٨٤٠٠	١١٤٤٣	١,٣٤٠	١,٤٤٠	١,٣٣٠	١,٣٤٠	١	٦
١,٥٣٠	١,٤٢٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٠٠	٧٧٥	١,٤٣٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١	١
١,٩٠٠	١,٣٥٠	العرب للتأمين	١٥٥٠	٢٣٢٥	١,٥٢٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١	٤
١,٤٨٠	١,٤٠٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٠	٢٠٨	١,٩٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	١	١
١,٠٠٠	١,٠٠٠	الفنادق والسياحة الاردنية	١٧٤	١٩٩	١,٠٠٠	١,١٥٠	١,٠٥٠	١,١٥٠	١	٢
١,٠١٠	,٩٤٠	الكهرباء الاردنية	٣٠٧٠٩	٣٠٨٨٩	,٩٩٠	١,٠٢٠	,٩٩٠	,٩٩٠	١	٤٠
٢,١١٠	١,٦٦٠	العربية الدولية للفنادق	٢٥٠٠٣١	٥٠٦٢٠٧	٢,٠٨٠	٢,١٥٠	١,٩٩٠	١,٩٧٠	١	٤٤٣
,٩٩٠	,٩٠٠	[illegible]	٩٩٩٨٦	٩٥٩٧٢	,٩٦٠	١,١١٠	,٩٥٠	١,١١٠	١	٩٤
٢,٥٧٠	٢,٤٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٣٦٠٠	٣٣٤٣٨	٢,٥٧٠	٢,٧٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦٥٠	١	٣٠
,٥٩٠	,٥٢٠	فنادق الشرق الاوسط والكويت والمتحدة	٩٣٥٧٦٤	٥٠٢٨٨١	,٥٧٠	,٦١٠	,٥٨٠	,٦٨٠	١	٢٥٠
,٥٧٠	,٥١٠	المؤسسة الطبية	١٤٦٤١	٦٥٠٩	,٥١٠	,٤٨٠	,٤٣٠	,٤٣٠	١	٨
,٧٣٠	,٦٧٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو	١٤٤٢٠٠	٩١٧٧٩	,٧٠٠	,٧٨٠	,٧٠٠	,٧٨٠	١	١١٣
,٥٤٠	,٥٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٩٨٧٦٠	١٠٦٦٣٣	,٥١٠	,٥٨٠	,٥١٠	,٥٨٠	١	١٤٥
,٤٧٠	,٤٤٠	الاردن والخليج العقارية	٥٣٣١٩٨	٢٧٧٣١٩	,٤١٠	,٥١٠	,٤٧٠	,٥٠٠	١	٣٩٢
١,٦٥٠	١,٢٨٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	١٦٣٣٥٦	٢٨٩٨٣١	١,٦٤٠	١,٨٥٠	١,٦٥٠	١,٧٧٠	١	١٩١
,٦١٠	,٥٩٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٥٢٥٠	٨١٢٥	,٥٩٠	,٥٨٠	,٥٠٠	,٥٨٠	١	١٤
١,٣٠٠	١,٠٠٠	الالبسان الاردنية	٢٨٨٩٣	٤٥٣٢٧	١,٥٦٠	١,٦٠٠	١,٥١٠	١,٥٧٠	١	٤٢
—	—	العامة للتعدين	٧٤٤٠٧	١١٧٤٣١	٢,٤١٠	٢,٣٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	١	١٨
٣,٥١٠	٣,٠٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١١٤١٥٠	٣٠٩٧٠٥	٣,٤١٠	٣,٨٧٠	٣,٥٧٠	١,٧٩٠	١	٢٠٤
٤,٧٠٠	٤,٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٢٥٤٨٧	١١٠٣٧٥	٤,٤٤٠	٤,٧٥٠	٤,٥٠٠	٤,١٧٠	١	٢٢
٣,٤٢٠	٢,٩٠٠	العالمية التجارية الزراعية / الانتاج	١١٤٢٨٦	٣٤١١١٨	٣,٤٢٠	٣,٦٣٠	٣,٣٠٠	٣,٥٩٠	١	١٨٦
١٠,٧٥٠	٩,٥٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	١١٥٥٨	١٤٧١٤٦	١٠,٤٠٠	١١,٨٥٠	١٠,٨٠٠	١١,٠٠٠	١	٤١
٤,٠٠٠	٣,١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	١١٨٧٠١	٣٤٤٩٩٣	٣,٧٩٠	٣,٠٠٠	٤,٨٤٠	٤,٨٦٠	١	١٥٥
٤,١٠٠	٤,٠٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٩٩٧١	٤٧٥٣٣	٤,١٠٠	٥,١٥٠	٤,١٦٠	٥,١٠٠	١	١١
٣,٥٢٠	٣,١٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٨٨٠٨٥	١٠٧٤٦٤٣	٣,٥٢٠	٣,٨٢٠	٣,٥١٠	٣,٦١٠	١	٢٧٢
٣,٧٠٠	٣,٣٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٩١٥٠	٢١٥٤٩	٣,٦٢٠	١,٨١٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	١	١٥
١,٢٧٠	١,٢٤٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢٢٤٨٥٠	٢٤٨٢٨٨	١,١٦٠	١,٢٩٠	١,١٦٠	١,٢٧٠	١	٤٠٣
٤,٠٠٠	٣,٩٠٠	مصانع الورق والكرتون	٧٥٠	٣٠١٨	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	١	٥
٤,٤٠٠	٣,٦٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٩٩٣	١٩٤٧١	١,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١	٦
١,٧٩٠	١,٦٥٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٦٦٧٥٠	١١٠٠٩٤	١,٧٦٠	١,٨٦٠	١,٧٢٠	١,٨٦٠	١	١١١
,٦٩٠	,٦٣٠	الصناعات الوطنية	٤٦٧٦٤	٢٤٧٦١	,٥٨٠	,٥٠٠	,٤٦٠	,٥٠٠	١	٣٤
٢,٤٤٠	٢,٤٠٠	الصناعات الكيماوية	٥٧٦٥٠	١٢٨٤٦٥	٢,٤٤٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	١	٩٢
٨,٧٠٠	٧,٦٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٤٢٢٨٦	٣٢٣٣٩٠	٨,٦٥٠	٩,٧٠٠	٨,٦٥٠	٩,٧٠٠	١	١٢٧
٢,٧٠٠	٢,٥٠٠	صناعات علاء الدين	٢٥١٨٥	٧٢٨٥٥	٢,٦٦٠	٢,١١٠	٢,١٧٠	٢,٩١٠	١	١٩
١,٢٧٠	١,٠٠٠	الصناعات الحرفية	١٢٠٠	١٢٩٤	١,٠٧٠	١,١٨٠	١,١٢٠	١,١٨٠	١	٥
١,٥٠٠	١,٢٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٢٠٣٤٠	٧٢٨٠٤	١,١١٠	١,١٦٠	١,١٧٠	١,٢٦٠	١	٧٢
٢,٧٦٠	٢,٤٠٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٠٦٧٠٠	٢٨٩٤٧٨	٢,٧١٠	٢,٨٧٠	٢,٧١٠	٢,٨٢٠	١	١١٠
١,٨٨٠	١,٨٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٨٢١٤٩	٣٤٤٤٣٠٣	١,٩٠٠	٢,٠٠٠	١,٧١٠	١,٧١٠	١	٤١٣
٢,٨٦٠	٢,٤٤٠	السلفوكيماويات الاردنية	١١١٤٣١	٣١١٧٤٢	٢,٨١٠	٢,٩١٠	٢,٧٠٠	٢,٨٤٠	١	٢٥٢
١,١٨٠	١,٠٣٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٠٢٠٨١	٢١٥٨٥٥	١,١٥٠	١,١٨٠	١,٠٤٠	١,١٧٠	١	١٠٨
٢,٥٢٠	١,٧٢٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٨٩٢٥٠	٤٠٦٩٠٤	٢,٤٠٠	٢,٤١٠	٢,٠٠٠	٢,٧٠٠	١	٢٠٧
,٧٧٠	,٦٠٠	الاردنية لتصنيع الخرسانة	٧٩٦٧٨٥	٢٧٢٠٠٦	,٦٦٠	,٤٠٠	,٣٦٠	,٣٩٠	١	٢٩٢
,٧٢٠	,٦٠٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٧٧٠٤٥٨	٨٢٨٩٢٤	,٤٠٠	١,١٧٠	,٩٤٠	١,١٧٠	١	٤٦٨
٨,٦٠٠	٧,٨٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٨٨٠٧	٧٢٣٤٥	٧,٨٣٠	٨,٢٠٠	٨,١٠٠	٨,١٢٠	٥	٤٦
		المجموع العام	٢٠٨٩٥٧٧ سهما	١٤٢٩٩٥٧٨٧ دينارا						٦٧٤٣ عقدا

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

- عمان من الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦
- من لياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
- من خلف .... الوحدات
- من نيروخ .... سقف السيل
- من شوكت .... جبل الحسين دوار فراس
- من رمزي .... الزرقاء
- من نجيب .... صويلح

الثانية حتى ١١ ليلا

- عمان من خليل الرحمن جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٨٥
- من اليرموك جبل النزهة ☎ ٦٧٥٣٣٧
- من سامر جبل النزهة ☎ ٦٥٧٤٠٤
- من الخولي جبل عمان ☎ ٨١٢٤٦٧
- من يعقوب جبل عمان ☎ ٦٤٤٩٤٥
- من صنوبر الشميساني ☎ ٦٨٥٣٠٤
- من خلف الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
- من ملحم الوحدات ☎ ٧٧٦٤١٥
- من وسلم بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
- من الهاشمي الشمالي ☎ ٨٩٧٦٩٩
- من الحياة وسط البلد ☎ ٦٢٤٦٣٦
- من الصفا جبل التاج ☎ ٧٧٤٠٥٤
- من طارق ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
- من غسان .... جبل التاج
- من شادي .... جبل الحسين
- من البراق .... الوحدات
- من رحال .... جبل التاج
- من الحوتري .... العقبة
- من العمد .... جبل الحسين
- من دلال .... الشميساني
- من البيادر .... بيادر وادي السير
- من الاتحاد .... الزرقاء
- من سدر .... جبل الحسين
- من ابو شريف .... الاشرفية
- من ملحم .... الوحدات
- السلط من الشاكر المركزية ☎ ٥٥٤٣١٥
- اربد من وهران ☎ ٢٧٢٣١٧
- من الشرق ☎ ٢٧٥٨٢٥ ٦٩٠
- صويلح من الفيحاء الشارع الرئيسي ☎ ٨٤٠٩٨٠
- العقبة من طيبة ☎ ٣١٠٥٠
- من القدس ☎ ٣١٤٧٤٧
- الزرقاء من الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦

اليومية حتى ١١ ليلا

- ابو نصير .... من ابو نصير
- معان .... من معان
- جرش .... من بيان
- اربد .... من ابن الهيثم + الريحاني
- الرمثا .... من الخضيوي
- السلط .... من الشاكر المركزية
- مادبا .... من طارق
- المفرق .... من بيروتي
- طارق .... من رم
- سحاب .... من البادية
- ام السماق .... من بها مي
- القويسمة .... من خضر
- وادي السير .... من ياسمين
- اليادودة .... من القناعة

الصلاة

- الفجر ٤,٢٧
- الشروق ٥,٥١
- الظهر ١٢,٢٣
- العصر ٤,١٢
- المغرب ٧,١٦
- العشاء ٨,٤٠

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩١/٤/٢٥

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
-١	ريشكاني	RYSHKANY	روسية	٤/٢٤
-٢	[illegible]	CHIN SHE	صينية	٤/٢٥
	البواخر الراسية			**الوصول**
-١	ايسترن بريز	EASTERN BREEZE	ليبيرية	٣/٢٢
-٢	انديان غريس	INDIAN GRACE	هندية	٤/٥
-٣	سالاج	SALAJ	رومانية	٤/١٧
-٤	ريجال ماستر	REGAL MASTER	قبرصية	٤/١٨
-٥	الازهر	AL AZHAR	اردنية	٤/١٩
-٦	كابيتان ليونتي	KAPITAN LEONTY	روسية	٤/١٩
-٧	سوفاتا	SOVATA	رومانية	٤/١٩
-٨	مورمان	MURMAN	روسية	٤/٢٠
-٩	بلو مون	BLUE MOON	بنمية	٤/٢١
-١٠	سالام	SALAM	هندوراس	٤/٢١
-١١	مانغال ديساي	MANGAL DESAI	هندية	٤/٢٤
-١٢	بتروبوليس	PETROPOLIS	يونانية	٤/٢٢
-١٣	بلاكورنا	PLAKOURNA	يونانية	٤/٢٢
-١٤	ليما	LIMA	قبرصية	٤/٢٣
-١٥	جوردان	JORDAN	اردنية	٤/٢٣
-١٦	ايسترن ستار	EASTERN STAR	سانت فنسنت	٤/٢٣
-١٧	الفا نوفا	ALPHA NOVA	بنمية	٤/٢٣
-١٨	الكسندر	ALEXANDER	بنمية	٤/٢٤
-١٩	ابيدوس	ABYDOS	مصرية	٤/٢٤
-٢٠	موستوين ٧	HOSTWEEN	قبرصية	٤/٢٤
-٢١	اديتيا اوشا	ADITYA USHA	هندية	٤/٢٥
-٢٢	سان جورج	SAN GEORGE	قبرصية	٤/٢٥
	البواخر المنتظرة			**الوصول المتوقع**
-١	تيبور سامويلي	TIBOR SAMUELY	روسية	تحت التشغيل
-٢	هواتو	HUATO	صينية	تحت التشغيل
-٣	كين غال	KEN GALE	ليبيرية	٤/٢٥
-٤	جاي بهافاني	JAY BHAVANI	هندية	٤/٢٥
-٥	كومبوزيتور كاراييف	KOMPOZITOR KARAEV	روسية	٤/٢٦
-٦	رونا ميتا	RONA MITA	رومانية	٤/٢٦
-٧	مارينا ايس	MARINA ACE	بنمية	٤/٢٦
-٨	اوريس	AURES	جزائرية	٤/٢٧
-٩	وايت نايل	WHITE NILE	سودانية	٤/٢٧
-١٠	كوتا ناغا	KOTA NAGA	سنغافورية	٤/٢٧
-١١	نايلون	NYLON	ليبيرية	٤/٢٧
-١٢	نيو هار	NEW HAR	بنمية	٤/٢٨
-١٣	رد سي انرجي	RED SEA ENERGY	الماتية	٤/٢٨
-١٤	ترست	TRUST	مالطية	٤/٢٩
-١٥	فيربازار	VIRPAZAR	يوغوسلافية	٤/٢٩
-١٦	يونيتي ايس	UNITY ACE	بنمية	٤/٢٩
-١٧	جاسماني	JASMANEK	هندية	٤/٣٠
-١٨	ساوث ايسلاند	SOUTH ISLAND	بنمية	٤/٣٠
-١٩	ليدنيس	LEDENICE	يوغوسلافية	٤/٣٠
-٢٠	اديتيا كيران	ADITYA KIRAN	هندية	٤/٣٠

* الخطوط البحرية المتكاملة

حركة الطائرات

القادمة

الملكية الاردنية

- ٨,٢٠ صباحا .... الظهران
- ١٠,١٥ صباحا .... جدة
- ١٠,٤٥ صباحا .... دبي ابو ظبي
- ١١,١٥ صباحا .... العقبة
- ٥,٤٠ مساء .... لندن
- ٥,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٦,٤٥ مساء .... انقرة اسطنبول

الشركات الاخرى

- ١,٢٥ ظهرا ... القبرصية من لارنكا
- ٨,٣٥ مساء بيروت الشرق الاوسط

المغادرة

الملكية الاردنية

- ٩,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١٢,١٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ٩,٠٠ مساء .... دلهي
- ٩,٣٠ مساء .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

- ٢,١٠ بعد الظهر لارنكا القبرصية

- استعلامات الدليل ١٢١
- مديرية الامن العام ١٩٦
- ملاحقة الطوارىء ١٩٥
- الاسعاف الفوري ١٩٣
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩١
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
- طوارىء ا.د.م/عمان ٨٩١٢٨١ - ٨٩١٢٧٠

- فراس - عمان ٦٤-٧٣٩
- ظفر ٦٥٠٤٠٦
- راتيا ٦٢٥٠٩٥
- تكسيتا ٦٤٤٦٦٠
- الهدى ٦٢٢٠٢٨
- البرج ٦٦١٠٢٨
- خلدون ٦٦٤٨٨٨
- البستان ٦٦١٠٦٠
- عاصم ٨٤٤٣٠٥
- مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٣٧٣
- رغدان - صويلح ٨٤٧٤٠٠
- النجاح ٠٨٤٠٦٠٦
- الاندلس ٦٦٣٩١١
- الموقف ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
- غزال ٨٩٢٠٩٢
- البيطار ٨٩٩٨٤٦
- عمان ٦٥٠١٤٧٤
- الحوران ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ٧٤٠٩٣٤
- البشير ٧٩٠٥٥١
- الربيع ٧٧٢٠١٨
- التاج ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
- يافا ٧٧٦١٢٢
- الاخضر ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
- بسمان ٧٤٠٢٨٨

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ عرض برامج المساء والسهرة
- ١٠,٢٥ .... توم وجيري
- ١٠,٤٥ .... سنان
- ١١,١٠ .... بيرين
- ١١,٣٥ .... الهداف
- ١٢,٠٠ .... الرواد والاحفاد
- ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٣٠ .... الاثار والفنون الاسلامية
- ٢,٣٠ .... حكايات من البادية
- ٣,٣٥ .... الفترة الرياضية
- ٦,٤٥ .... المجلة الاخبارية
- ٧,١٥ .... استراحة المساء
- ٧,٢٠ .... المضافة
- ٧,٥٠ .... شعر
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ .... المستطون
- ٩,٣٥ .... عرض برامج الغد
- ٩,٤٠ .... معزايك
- ١٠,١٥ .... الطريق الى القدس
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ متابعة الطريق الى القدس + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٦,٠٠ .... مسلسل تفاريس
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... المجلة الثقافية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... محكمة ليلية
- ٩,١٠ .... مسرحية تلفزيونية
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ١٠,٢٠ .... بيرجيراك

كلمات متقاطعة

اعداد: حسين حسن الشركسي

افقيا: ١. دولة اجنبية ٢. علم مؤنث + خامستي معكوسة ٣. ا + ي + م + صوت للتنبيه ٤. ل + م + خامستي معكوسة ٥. علمن مؤنث + ثلثي عكسا ٦. علم مذكر + حرف + عكس يرد معكوس ٧. الملكة ام بدر باسم من قصة الف ليلة وليلة + قط بالعامية ٨. احد جبال عمان + ي ٩. محطة الراديو + عملة اليابان.

عموديا: ١. ا + متشابهان ٢. حرف + طبيب الحجامة ناقص الحرف الاخير + متشابهان ٣. شتم بالعامية معكوس + السيل مبعثرة ٤. قذف + نعم بالبرتغالية + لا بالانجليزي + ذ ٥. ثلثي نار + ضمير المتكلم + للنداء ٦. حرف + م + ماء مبعثرة + قطع النهر معكوس ٧. ي + هذا بالمصرية ٨. احد سكان ليبيا + وسيلة نقل + حرف ٩. ملك عربي.

● حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١. ابن بطوطة ٢. ال + رباب + شر + ذ ٣. تي، هيا ٤. كنه، ي، حقل ٥. ... ٦. رم + البنكول ٧. يطم، رايات ٨. يلم، دي ٩. نعيم.

● عموديا: ١. ريم ٢. ال، م، حل ٣. بن، امين ٤. تيتي ٥. ديابي، جر ٦. بطه، ان ٧. وضاح، يد ٨. طريق، واد ٩. هذه ليلتي.

الكلمة الضائعة

اعداد: محمد جميل عواد

ا	ا	س	ا	ل	ب	ق	ر	ه	ا	ا	ل	ت	و	ب	ا
ل	ل	ا	ا	ل	ا	خ	ل	ص	ا	ل	ص	ق	ه	ه	ل
ف	ف	ا	ل	ش	م	س	ل	ا	ل	ن	ا	س	ا	ق	ع
ر	ا	ا	ل	ل	ي	ل	ع	ا	ل	ن	ص	ر	ب	ر	م
ق	ت	ا	ل	ب	ر	و	ج	ا	ل	ع	ص	ر	ن	ي	ر
ا	ح	ه	ا	ل	ن	ا	س	ا	ا	ل	ق	د	س	ش	ا
ن	ا	ل	ا	ع	ر	ا	ع	ل	ق	م	ر	ا	ل	ن	ن
ا	ة	و	د	ص	ه	ك	ا	ل	ا	م	ر	ا	ف	و	ب
ل	ا	ل	ر	ع	د	ا	ل	م	د	ث	ر	ب	ا	ر	ا
ن	ا	ل	ح	ج	ر	ن	و	ع	ا	ل	م	د	ل	ا	ل
م	ا	ل	ل	ه	ف	م	ر	ي	م	ع	ب	س	ب	ل	ا
ل	ا	ا	و	ا	ق	ع	ه	ا	ل	ح	ش	ر	و	ا	ن
ا	ت	ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ل	ح	د	ي	د	ب	ف
ل	ا	ل	د	خ	ا	ن	و	م	ح	م	د	د	ج	ب	ا
ن	ا	ل	ق	ص	ص	ا	ل	ر	و	م	ن	و	ح	ي	ل
س	ا	ء	ا	ل	ا	ن	ع	ا	م	ي	و	ن	س	ا	ء

● صورة من صور القران الكريم يتالف اسمها من مقطع واحد و(٨) احرف

الفرقان، الاعراج، الاعراف، النور، الفاتحة، الناس، القمر، النور، الانبياء، النمل، النساء، الانعام، يونس، هود، الرعد، الحجر، الكهف، مريم، طه، القصص، الروم، الدخان، محمد، الرحمن، الواقعة، الحديد، الحشر، نوح، المدثر، البروج، الليل، الشمس، الفجر، العصر، المد، النصر، الاخلاص، الناس، البقرة، ال عمران، الانفال، التوبة، الصف، عبس، قريش، ا، ب، ا، ب، ج، س، ب.

حظك اليوم

- الحمل: الاختلاط بالاخرين هذا الاسبوع يهيء الاجواء الملائمة لبحث القضايا وحل المشاكل.
- الثور: المبالغة في محاسبة الاصدقاء على اخطائهم لا يجوز اعتمادها في هذه المرحلة.
- الجوزاء: يبتسم لك الحظ هذا الاسبوع ويحملك على ابتكار الافكار المبدعة.
- السرطان: الظروف الاجتماعية تساعدك على توثيق وتحسين العلاقات مع الاخرين.
- الاسد: تجنب المشاحنات مع الشريك وبادر الى التعقل في تذليل الصعوبات والعراقيل.
- العذراء: بداية اسبوع موفقة تسمح لك باستثمار طاقاتك في اكثر من مجال ومناسبة.
- الميزان: يتسم هذا الاسبوع بالاجواء التفاؤلية، تعرض الشعور بالتقمص وتساهم في ادخال البهجة الى قلبك.
- العقرب: هدية غير متوقعة من شخص لم يزل يفكر فيك ومصادفة عاطفية تغير مسار حياتك الخاصة.
- القوس: يتالق نجمك هذه الايام وتسلط الاضواء مجددا على كل خطواتك المقبلة.
- الجدي: اجواؤك الفلكية المشجعة تدفعك الى مزيد من المغامرات المستقبلية.
- الدلو: تمسك جيد بزمام الامور العائلية وتكبر بدقة الشؤون الاجتماعية.
- الحوت: كثير من الامور والقضايا العامة يلزمها القليل من التضحية فلا تحجم عن ذلك.

الطبيب المناوب

- عمان .... د. وائل خرطبيل ☎ ٦٦٥٩١٧
- د. عباس الحكيم ☎ ٨٩١٢٥٦
- د. سهيل طنوس ☎ ٨٩٨٩٠٣
- د. هشام كنعان ☎ ٧٩٠٢٨٦
- الكرك .... د. احمد محادين
- السلط .... د. بشير الحياري
- اربد .... د. توفيق البياري
- المفرق .... د. ياسين العموش
- البقعة .... د. عثمان المحسيري
- مادبا .... د. عبدالحافظ شخاتبه
- شنلر ... د. عبدالعزيز ابو جميل
- الرصيفة .... د. عمر حيدري
- عيسى علا
- الاغوار (ش) ...... د. جميل الزير
- الزرقاء .... د. خليل ابو حسين
- جرش .... د. عوني كمال
- الرمثا .... د. صلاح صدقه

اطباء الاسنان

- عمان .... د. روشن الايراني ☎ ٨١٧١٨٨
- د. فوزي غنيم ☎ ٦٢٣٠٥٤
- د. وليد الحنيدي ☎ ٧٧٥٦٩٥
- الزرقاء .... د. زهير نصار
- مادبا .... د. رمزي عجيلات
- المفرق .... د. فرح ايوب
- الرصيفة .... د. عبدالكريم ابو خيران
- اربد .... د. ابراهيم ملاعبة

يعرض اليوم على شاشة سينما

بلازا ☎ ٦٥٩٢٣٨	فيلادلفيا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين ☎ ٦٢٢٢١٧	رغدان	بسمان	الخيام ☎ ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ☎ ٦٢٢١١٩	فرساي ☎ ٦٢٥٣٠٤
ليلى علوي في المساطيل ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	الحظ رقم ١٣ LUCKY 13 الحفلات: ١٢,٣٠ ، ٣,٣٠ ، ٦,١٥ ، ٨,٣٠ ، ١٠,٣٠ مساء	ريتشارد غير / جوليا روبرتس في امراة جميلة PRETTY WOMAN ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	عادل امام في مسجل خطر بالالوان الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	الفريق الصاعق BEST OF THE BEST الحفلات ٣,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير ١ - جاكي شان - تنين للابد ٢ - سنيشاوترك - فرقة الفدائيات الحفلات: ١٠,٣٠ - ٢ - ٥ - ٨	ستشيا رو تربك القتل الحر مدربين للقتل انا اللي قتلت الحنش فتيات امريكا المشاغبات	١. اللص / فاروق الفيشاوي ٢. الانفجار الاخير / ارنولد شوارزنجر ٣. بطل المعجزات / جاكي شان	١. الواجهة ٢. رحلة بحرية الحفلات: ١٠,٣٠ ، ٣,٣٠ ، ٨ مساء	١. طريق الغار / ... ٢. البحر الساحق ...	١. شيطان الجزيرة / عادل امام ٢. علاقة / ميتون ...

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


انس محمود شوماف




ادونيس وامل الصبيحي

محمد كمال محمد

انس غازي العمريين

ايمن غازي العمريين

لانا كمال برهم

نبيل ناصر برهم

الساعة

قصة: يوسف ضمرة

قبض "امجد" على شهادته بقوة، وركض الى البيت، ليريها لوالديه واخوته واخواته...

كان فرحا ومزهوا بنجاحه الكبير، وعلاماته الممتازة، التي استحق عليها المرتبة الاولى في صفه.

فرح الجميع له... الاب والام والاخوة والاخوات، فازداد امجد فرحا وزهوا وهو يتقبل التهاني والقبلات...

خلع احد الاخوة ساعته عن معصمه، وقدمها كهدية الى امجد، الذي طار به الفرح لتلك الهدية!! كيف لا وقد رأى احدى امانيه تتحقق فجأة؟؟

كانت ساعة جميلة ونظيفة. وعندما ثبتها حول معصمه الايسر، لاحظ انها اكثر جمالا ونظافة من قبل. تحسسها باصابع يده اليمنى، واطمأن اخيرا من اخيه الذي اكد له على ان الساعة (ضد المغناطيس) (ولا تتأثر بالماء)...

... بدأ العلم الدراسي الجديد مختلفا عن السنوات السابقات. فقد كانت تلك هي المرة الاولى التي ينتقل فيها امجد الى الصف التالي، بعد ان حاز على المرتبة الاولى في الصف السابق! وكان ذلك ايضا هو اليوم الاول الذي يدخل فيه امجد الى المدرسة، وحول معصمه ساعة جميلة ونظيفة كبعض الزملاء!

مضت الايام، وظلت الساعة شغله الشاغل... يتحسسها باصابعه دائما، وعيناه لا تفارقانها الا قليلا فقط، رغم ان المدرسين نبهوه ووبخوه عدة مرات...

ذهب والده الى المدرسة اخيرا، بعد ان تلقى اشعارا من المدير.

وعندما عرف القصة، قرر ابن يأخذ الساعة، بعد ان وبخ ابنه الذي جلب له الحزن والغضب!

لكن ذلك لم يعد بنتيجة حسنة على امجد، فاعاد الاب الساعة بعد ايام... اصبحت امتحانات نصف السنة على الابواب...

لاحظ امجد ان كثيرا من زملائه يتغامزون كثيرا ويضحكون وهم يتحدثون او يلتفتون اليه، فاستغرب ذلك!

انتهت الامتحانات، والعطلة التي تليها. وفي اليوم الاول بعد استئناف الدراسة، تسلم التلاميذ شهاداتهم.

حدق امجد الى شهادته التي امتلأت بالخطوط الحمراء، وهو لا يصدق ما رات عيناه!! التفت الى بعض الزملاء الذين كانوا يتغامزون ويضحكون، ويتهامسون وهم ينظرون اليه. ثم وقف اخيرا وقال للاستاذ:

ـ كيف حدث هذا يا استاذ؟ كيف اكون (الاخير) وقد كنت الاول في السنة الماضية؟ ارجوك يا استاذ... هل كنت ساحصل على هذه الساعة الجميلة والنظيفة لو لم اكن الاول؟

ضحك الاستاذ والتلاميذ. ثم قال الاستاذ جادا وواثقا:

ـ اسمع يا بني...انا لا اقرر من يكون الطالب الاول او الاخير، بل ان ما يكتبه وما يقوله الطالب نفسه هو الذي يقرر ذلك!!

بكى امجد بحرقة كبيرة، ثم انتزع (الساعة) عن معصمه، ووضعها في جيبه!! ولكن! انتبهوا قليلا!!

هل تعتقدون ان الساعةهي التي كانت السبب وراء كل ما حدث لامجد؟؟

قبل ان تقولوا شيئا، تذكروا ان هنالك العديد من التلاميذ المتفوقين في دراستهم، منهم من تزين معصمه ساعة جميلة ونظيفة ومنهم من لا يملك ساعة!!!

من مساهمات الأصدقاء

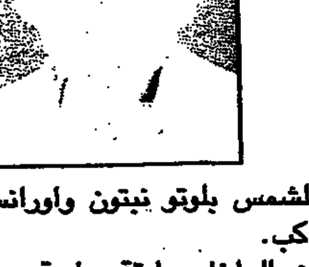
التماسيح

الزواحف احدى طوائف الكائنات الحية لها جلد جاف حرشفي يخلو من الشعر ومعظمها يتكاثر بالبيض ولا يمكنها العيش الا في الاماكن الدافئة من انواع الزواحف التماسيح ويوجد منها ستة عشر نوعا تعيش في البحار والانهار وهي توجد في افريقيا واسيا وامريكا واستراليا ووجدت التماسيح على الارض منذ مائتي مليون سنة وهي اضخم الزواحف وبعضها ينمو حتى يبلغ طوله تسعة امتار تقريبا ويمكنها ان تعيش لمدة خمسين عاما والتماسيح من اكلات اللحوم فهي تأكل الاسماك والطيور والحيوانات وجلود التماسيح مغطاة بصفائح عظمية صلبة وتحمي هذه الصفائح التماسيح من صخور الانهار ذات التيارات الشديدة.

الصديق بلال يونس النبتيتي ـ الصف الخامس/حي نزال

من عجائب الكون





رامي احمد عرفات
الصف الرابع




ابعد الكواكب عن الشمس بلوتو نبتون واورانس ولذلك فانها ابرد الكواكب.

ان الارض مغلفة من الداخل بطبقة حامية جدا ولونها بني واصفر.

وان القندس وهو حيوان يحب الماء كثيرا وهو قادر على قطع شجرة ضخمة بقواطعه واسنانه القوية جدا.

وان الوطواط لا يرى ولكنه يعرف طريقه عندما يصدر ذبذبات قوية في الهواء تصطدم بالاجسام فترتد هذه الذبذبات اليه فيعرف ان امامه حاجز فيبتعد عنه.

شعر

الشاشة الصغيرة

شعر: صالح الشافعي

وسيلة علمية مفيدة
في حجمها صغيرة
لكنها في نفعها كبيرة
تعمل بانتظام
بدقة عجيبة غريبة
من لمسة رقيقة
من راحة رقيقة
تطير في دقائق قليلة قليلة
تطوف حول العالم الكبير
تحكي لنا اخباره المثيرة
تحكي عن المناخ، والسلام والحروب
تحكي عن الفضاء
عن علومه الوفيرة
في كل يوم حولها نصطف
كي نشاهد البرامج الكثيرة
برامج الاطفال
(توم وجيري)
و (السنافر الصغيرة)
وغيرها... وغيرها...
نشاهد الاخبار
والبرامج العلمية المنيرة

أضف إلى معلوماتك

كيف يعود طائر الخطاف الى عشه؟!

طائر الخطاف هو ذلك العصفور الصغير الجميل، وهو يسافر اميالا واميالا ويقطع المسافات الطويلة مهاجرا، ثم يعود من جديد الى عشه مهما طالت مسافة السفر ويتميز هذا المخلوق الصغير بموهبة عجيبة في معرفة اتجاهاته دون ان نعرف اسبابها او تفسيرها.

ذلك لاننا لا نعرف ولا نعلم ما يدور في رأس هذا الطائر الصغير، لكن الذي يمكن ان نؤكده هو انه يستطيع العودة الى عشه القديم بعد ان يقطع الاف الكيلومترات بعيدا عنه.

ولم يستطع العلماء حتى الان تفسير هذه الظاهرة، لكن يبدو ان طيور الخطاف تستعين بقدرتها التي الهمها اياها الله سبحانه وتعالى لمعرفة الاتجاهات، لذلك تستطيع عن طريق هذه المقدرة ان تعرف الطرق التي سلكتها وتعود الى عشها من نفس الطريق.

حكاية خفيفة

الدجاجة الذكية

كان في قديم الزمان دجاجة ذكية وكان ثعلب يريد ان يأكلها ففكر في حيلة، وفي الصباح ذهب الى ثعلب عجوز يسكن معه في الغابة، وقال له: يوجد دجاجة سمينة في كوخ مع صاحبها، هل تريد ان تشاركني في اصطيادها لنأكلها معا، فقال الثعلب العجوز: نعم، نعم. فقال له الثعلب اذا نتقابل الليلة عند هذه الشجرة وعندما جاء الليل تقابلا واخبره الثعلب بالحيلة، ذهب الثعلب العجوز الى الساحة امام الكوخ، فرأت الدجاجة خياله، فانقض الثعلب عليها، هربت الدجاجة لانها كانت متنبهة له لكن الثعلب الاخر هاجمها من الجهة المقابلة، فقالت في نفسها اني ميتة لا محالة فعلي بحيلة تنجيني من الموت فصاحت باكية تريدان اكلي ايها الثعلبان: ارجوكما ان تمهلاني قليلا حتى اودع ابنائي الصغار: اشفق عليها الثعلب العجوز وقال: نعم نمهلك قليلا وتعودين سريعا، ولكن الثعلب الاخر رفض واخذا يتجادلان معا حتى سمع صاحب الدجاجة صوتهما فخرج من المنزل يحمل بندقية فخاف الثعلبان وهربا وهكذا نجحت حيلة الدجاجة ونجت بنفسها من الموت.

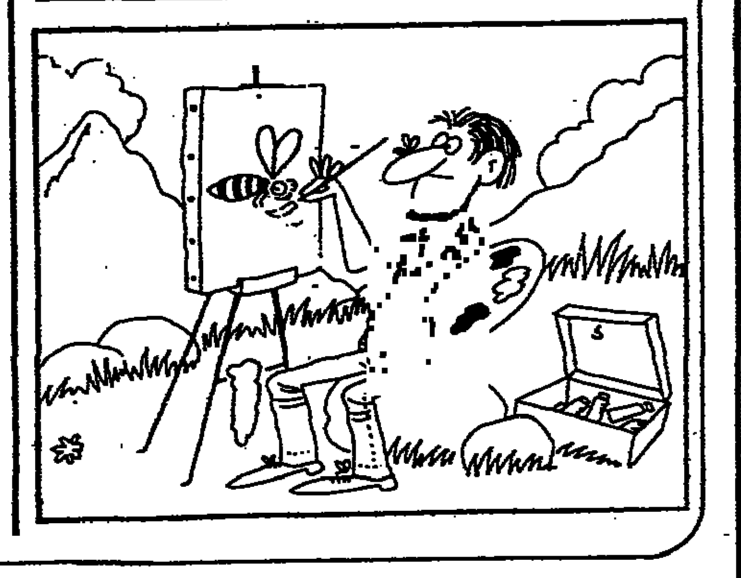
أحلى الكلام

* ظن العاقل أصح من يقين الجاهل.
* من تتهمه فلا تأتمنه، ومن تأتمنه فلا تتهمه
* صديقك عقلك وعدوك جهلك.
* كثرة الكلام خيبة وقلته هيبة.

من هنا وهناك

تسلية

اقوياء الملاحظة فقط يستطيعون اكتشاف الفوارق العشرة بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق على الاكثر حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا منهم.



المتفائل والمتشائم

المتفائل انسان يرى ضوءا غير موجود والمتشائم احمق يرى الضوء ولا يصدقه.

العصفور وابنه الصغير

حط عصفور وابنه الصغير على غصن شجرة عالية كثيفة، رفع الاب جناحه الايسر وراح ينقر هناك وينتف بعض الريش.

اما العصفور الصغير فقد اخذ يحرك رأسه الصغير بخفة، وهو يتفحص كل الاشياء التي حوله، وحين رآه الاب قال له: لماذا تلتفت يا صغيري؟ هل تخاف من شيء؟

قال العصفور الصغير: كلا، لكنك علمتني ان الحذر شيء مهم. ابتسم الاب واقترب من العصفور وقال: ذلك هو ما اقوله دائما: ولكن لك عندي وصية صغيرة: اذا شاهدت احدا يلتقط حجارة من الارض، فاعلم انه سيقذفك بها، وعندما عليك ان تطير قبل ان تصيبك الحجارة.

والآن هيا بنا نحلق عاليا بحثا عن الطعام.

اختصاصات

احترق بيت جحا ذات يوم فجاء اليه رجل وقال:

ـ يا جحا ان بيتك يحترق

قال جحا: وما شأني انا، اذهب واخبر زوجتي بذلك، فقد اتفقنا على ان تتولى هي شؤون المنزل الداخلية واتولى انا الشؤون الخارجية.

القنفذ والدب



وجد القنفذ الاناني والدب الطيب وعاء من العسل. قال الدب الطيب: سوف نتقاسمه بيننا بالتساوي، فوافق ايها القنفذ؟ جلس الدب الطيب الى جانب وعاء العسل وقال للقنفذ:

سوف احرس وعاء العسل ريثما تذهب ايها القنفذ وتدعو جيراني ليتذوقوا طعم العسل. ثم تحرسه انت بدورك ريثما اذهب وادعو فراخك الصغار.

انطلق القنفذ ليحضر جراء الدب، ثم فكر وقال: لقد تركت الدب وحده عند العسل، ومن المحتمل ان يأكل منه شيئا، وعندما يذهب ليدعو اطفالي فلن اكون وحدي ولن استطيع ان اذوق لحسة من العسل. وقرر القنفذ ان لا يذهب لدعوة جراء الدب.

عاد القنفذ الى الدب وقال له: جراؤك الصغار لا يحبون العسل، ولا يريدون الحضور، اذهب الان وادع اطفالي سوف ترى كم يحبون العسل.

انطلق الدب الطيب الى بيت القنفذ، ثم فكر في الطريق وقال: لقد تركت القنفذ وحده عند العسل، وسوف يأكل منه اثناء غيابي، وقرر الدب عدم دعوة ابناء القنفذ.

عاد الدب وقال للقنفذ: اولادك ايضا لا يحبون العسل وقد رفضوا الحضور معي. قال القنفذ: انت تكذب ايها الدب وقال الدب: وانت تكذب ايها القنفذ، واتفق الاثنان ان يذهبا معا ويسألا الصغارمعا.

فكر القنفذ وقال: لقد كذبت على الدب، وسوف يكتشف الدب الطيب كذبي، وقال الدب: لقد كذبت على القنفذ وسوف يكتشف كذبي، ومن الافضل ان نرجع ونتقاسم العسل فيما بيننا.

قال الدب: لماذا نضيع الوقت يا صديقي، هيا نعود ونقتسم العسل. قال القنفذ: حسنا حسنا لماذا نقحم الصغار في مثل هذه الامور. هيا بنا نعود ونقتسم العسل.

وفي هذه الاثناء شمت ثعلبة رائحة العسل، واحضرت اولادها ولعقوا العسل ولم يتركوا منه شيئا. وعندما عاد الدب والقنفذ ولم يجدا العسل. قال الدب: لقد اختفى العسل، من حسن الحظ اني لحست منه قليلا عندما ذهبت لدعوة اولادي، وقال القنفذ: وانا ايضا لحست منه قليلا عندما ذهبت انت.

قال الدب: لقد كذبنا على بعضنا يا صديقي وجاء آخر واكل العسل كله.

صفاء احمد المشاقبة

المعتصم بالله الخالدي

اشرف جمال الزعبط

ايمن حسن عمران





ماهر ومراد زهير معايعة


يزن جهاد عبيدات

مرلم هاشم السختي

تربية علوم تكنولوجيا

اذا انتهت امراض القلب والسرطان ... كم سيعيش الانسان؟

اذا توصل العلماء الى تحقيق الهدف المستحيل في القضاء على امراض القلب كافة، فإن هذا الانجاز الكبير سوف يزيد ثلاث سنوات فقط لمتوسط عمر الانسان الاميركي.

هذا ما جاءت به دراسة حديثة في حين تظهر نتائج دراسة حديثة اخرى ان القضاء على السرطان سوف يزيد من متوسط هذا العمر نحو سنتين.

يقول د. لي غولدمان / بوسطن:

"ان المكسب المفترض نتيجة التخلص من امراض القلب يبدو صغيرا، وهذا يعكس صعوبة مدّ حدود العمر. فلو تخلصنا من امراض القلب، فان الناس لن يعيشوا للابد. ورغم ان هذه الامراض هي القاتل الاول للانسان في الدول المتقدمة، الا ان هناك اسبابا اخرى يموت بها الناس.

هل يزيد هرمون الاستروجين من خطر السرطان؟

يقول تقرير حكومي اميركي حديث ان هرمون الاستروجين الذي تأخذه العديد من النساء لموازنة اعراض انقطاع الطمث قد يكون السبب في نحو خمسة الاف حالة سرطان صدر جديدة كل عام.

جاء التقرير بعد دراسة الباحثين لنتائج (١٦) دراسة تمت لمعرفة العلاقة بين العلاج بالاستروجين وسرطان الصدر ما بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٩. وقد وجد ان النساء اللواتي اخذن الهرمون لما لا يقل عن (١٥) سنة، كان لديهن خطر كبير من سرطان الصدر وبنسبة ٣٠٪ واعتمادا على ان نحو ثلاثة ملايين امرأة اميركية يأخذن الاستروجين، فان نحو ٤٧٠٨ حالات سرطان صدر جديدة، و١٤٦٨ حالة وفاة من هذا المرض قد تحدث سنويا بسبب استعمال الاستروجين.

ويقول الباحثون في مركز ضبط الامراض في اتلانتا: على الرغم من ان الفائدة الكلية من استعمال الاستروجين بعد انقطاع الطمث قد تفوق اخطاره عند معظم النساء، الا ان نتائجنا تؤكد زيادة احصائية هامة ولو انها صغيرة في خطر الاصابة بسرطان الصدر عند الاستعمال طويل الامد للاستروجين.

دراسات اخرى اشارت الى ان هذا الهرمون قد يساعد في منع الاصابة بأمراض القلب.

هوائي يستقبل برامج كافة الاقمار الصناعية



● كثرت في الاونة الاخيرة انواع الاقمار الاصطناعية التي تبث البرامج التلفزيونية بمختلف الانظمة، والموجهة مباشرة للأفراد. وفي العالم الغربي واليابان، انتشر حاليا هوائيات التقاط هذه البرامج في البيوت، حيث تظهر في الحدائق الخلفية او على السطوح.

شركة كرونديك الالمانية تقدم هذا القرص الهوائي القادر على استقبال البث من كافة انواع الاقمار الاصطناعية مثل: استرا، انتلسات، اوتيل سات، كوبرنيكس، .. الخ، وبمختلف الانظمة: (بال، سيكام، ن. ت. إس. سي). ويستقبل ذبذبات تتراوح بين ٩٥٠ ـ ١٧٥٠ ميغا هيرتز. يزن الجهاز ٣,٥ كغم، وثمنه في الاسواق العالمية نحو (١٦٥٠) دينارا.

دراسات حديثة تكشف حقائق مثيرة عن الدهن في الجسم

يضيق الكثير من الناس من تجمعات الدهن في اماكن معينة من اجسامهم، بخاصة عندما يؤدي تجمعه الى اهتزازات في الفخذين او انتفاخ في البطن... الخ، ان مثل هذا الضيق هو ثمن طبيعي يدفعه الانسان كونه من الثدييات.

في سلسلة من الدراسات الحديثة التي قارنت النسيج الدهني عند الانسان مع ثدييات اخرى، وجد الباحثون انه حتى في الحيوانات البرية النحيلة قليلة الدهن، يميل هذا الدهن لان يتوزع في المواقع نفسها في الجسم.

وفي دراستهم لانواع عدة من الحيوانات، لاحظ الباحثون ان توزيع الدهن تحت الجلد وحول الاعضاء الداخلية من الجسم، بعيد عن الاستمرارية والانتظام، كما كان يعتقد سابقا. ولاحظوا انه في كافة الثدييات تقريبا: السناجب والايائل والذئاب والجمال والغرير والانسان، يختزن الدهن في نفس الاماكن غير المترابطة.

كميات الدهن النسبية تتنوع من حيوان لآخر، لكن في كافة الانواع، فان الدهن يتجمع عادة في منطقة الصدر، وحول الجزء العلوي من الاطراف الامامية (في الانسان اعلى الذراعين)، وعلى عظم الذيل، وحول الفخذين، وفي مناطق محددة من البطن وخلف العنق.

في العديد من الثدييات، لوحظت تلك الكمية الكبيرة نسبيا من الدهن المحيطة بالقلب، الامر الذي يناقض الفكرة السائدة من ان وجود الدهن حول القلب يمثل حالة مرضية تقتصر على الانسان.

لاحظ الباحثون ايضا، ان النسيج الدهني متنوع من الناحية: البيوكيميائية الى حد بعيد، واكثر مما كان يعتقد. وتختلف خصائص هذا النسيج تبعا لموقعه في الجسم.

بعض مخازن الدهن تكون فعالة عند امتصاص الليبيدات، اوجزيئات الدهن، من الدم، في حين ان مخازن دهن اخرى تقوم بإطلاق الليبيدات لتستخدم مصدرا لطاقة النسيج المجاور لها.

د.م. غرينوود استاذ التغذية، والباطنية في جامعة كاليفورنيا في دينيس يقول:

"ان مخازن الدهن المختلفة في الجسم قد تكون فعلا اعضاء مختلفة".

يأمل العلماء ان تؤدي نتائج دراساتهم هذه الى تكوين صورة اوضح عن موضوع البدانة عند الانسان. بما في ذلك فهم افضل للاسباب التي تجعل النساء بشكل عام اكثر ميلا للبدانة من الرجال. ولماذا يكون الناس الذين يتجمع الدهن لديهم على البطن اكثر عرضة لامراض القلب والاوعية الدموية من الذين يتجمع عندهم على الفخذين والردفين؟

باحثون آخرون يقارنون الانزيمات المستخدمة من قبل ثدييات عدة في عمليات تركيب جزيئات الدهن وتفاعلها واختزانها. ومن الانزيمات التي يولونها اهتماما خاصا، انزيم ليبرليبوبروتين الذي يلعب دورا بارزا في استخلاص الاحماض الدهنية من الامعاء وخزنها في خلايا الدهن.

لقد لوحظ وجود هذا الانزيم في كافة الانواع الحيوانية التي تمت دراستها ولوحظ انه اكثر وفرة عند الاناث منه عند الذكور، وقد يعود ذلك الى مساعدته في عملية خزن الدهن في الاناث لاغراض حمل اسهل.

ان عمليات تنظيم مثل هذا الانزيم، وغيره من الانزيمات، قد تفسر سبب البدانة الكبيرة عند الدببة والمرموط وغيرها من الحيوانات قبل دخولها البيات الشتوي كل عام. وتفسر عدم معاناتها من اية أعراض مرضية مرافقة للبدانة: عادة عند الانسان مثل ضغط الدم المرتفع وانسداد الشرايين والسكري.

يقول د. انجر فولك استاذ علم وظائف الاعضاء في جامعة ايوا الاميركية:

"يستطيع الدب القطبي ان يأكل من دهن الفقمة كمية تسبب ارتفاعا في نسبة الدهن في دمه دون ان يتأثر، علما بأن وجود مثل هذه النسبة في ارنب او كلب، تؤدي الى موته مباشرة. فمن الغريب ان لا يلاحظ في جسم الدب القطبي نتيجة ذلك اي انسداد في الاوعية الدموية، او وجود كبد مدهن: ان الدب قادر على الاستفادة من الدهن كمصدر للطاقة دون اية مشاكل جانبية".

ان الفهم الجديد للدهن في جسم الانسان، سوف يقترح على الاغلب اساليب افضل لمعالجة البدانة. وعلى اقل تقدير، سوف يمكن العلماء من محاولة اقناع الناس ان ليس كل الدهن في اجسامهم متشابه، وان ليس كله سيئا.

د. كارولين بوند من الجامعة المفتوحة في ملتون كينز تقول:

"هناك تساؤلات كثيرة محيرة حول الدهن القليل في الحيوانات البرية. ومع ذلك فان هناك عددا من الحيوانات البرية بدينة وهذا جيد لها. ان دراساتنا للدهن في الانواع الحيوانية المختلفة تقدم لنا حقائق هامة حول كيفية التحكم في عملية البدانة..

مهما كانت خصوصية بيوكيميائية الدهن، فان الوظيفة الاساسية للدهن في الحيوانات تتمثل في كونه مخزنا هاما للطاقة في الاوقات الصعبة. فالدهن في الغذاء يتحول سريعا الى دهن حول الجسم. وجزيئات الدهن تقدم الطاقة اللازمة لانسجة الجسم لتقوم بوظائفها وبفضل التركيب الكيميائي للدهن، فانه قادر على التكون والتفكك بسهولة، مما يجعله افضل شكل لاختزان الطاقة في الجسم.

وعندما يتحول الدهن الى شكله المختزن في الجسم، يتم استهلاك نحو ٢٪ من جزيئات الدهن على شكل طاقة في هذه العملية، في حين تختزن الجزيئات المتبقية في خلايا الدهن. ان النسيج الدهني الذي يختزن جزيئات الدهن ويشكل متساوي لحين الحاجة، يؤمن ايضا حماية للجلد، ويكسبه الطراوة والمرونة المميزة له. وتستطيع خلايا الدهن الاتساع الى عشرة اضعاف حجمها العادي لتستطيع اختزان اكبر كمية ممكنة من جزيئات الدهن. وعندما يكون هناك فائض من الدهن في الجسم يفوق قدرة خلايا الدهن على استيعابه، يقوم الجسم بتكوين خلايا دهن جديدة. وعندما يفقد الانسان من وزنه، فان خلايا الدهن عنده لا تموت، بل تتكمش انتظارا لورود كميات دهن كبيرة الى الجسم فيما بعد.

ترجمة:
حيدر عدنان

مادة جديدة لاخماد الحرائق

قام إيفال سالير وهو عالم ابحاث كبير من ولاية اوهايو الاميركية بتطوير مادة جديدة لاخماد الحرائق. فعند رش هذه المادة على سقف منزل مثلا، فانها تكون رغوة واقية تعمل كحاجز عازل للحرارة، وما تبقى منها يمكن التخلص منه بواسطة غسله بالماء، دون احداث اي ضرر.

اما عن تركيب هذه المادة الجديدة، فهي مكونة من فوسفات الامونيوم الاحادي، والسكر ومادة الويلينا، وعامل احداث الرغوة. وقد تم ذلك الاختراع بالتعاقد مع سلاحي البحرية والجو الاميركيين. ويمكن رش هذه المادة الكيميائية القليلة التكاليف بواسطة طفاية حريق عادية. ويقول سالير انه يمكن استعمال هذه المادة الجديدة بدلا من بودرة الفوسفات لاخماد حرائق الغابات ايضا.

المهندس المعماري يحافظ على البيئة

ان المهندسين المعماريين دائمو الاهتمام بالبيئة، خاصة الجانب الجمالي منها. ففي المعهد الاميركي للمعماريين AIA تم طرح مشروع مدته ثلاث سنوات للنظر في كيفية انفاق بلايين الدولارات سنويا على المواد المستعملة في البناء والتصميم الداخلي.

وقد اصدر المعهد في نهاية العام الماضي دليلا للمصادر البيئية يبين للمهندسين المعماريين مسائل عدة، مثل تلوث الهواء داخل المباني المتسبب عن لوازم البناء وتأثير المواد المركبة على استهلاك الطاقة، ويتضمن الاصدار الاول من هذا الدليل فحص الخشب الرقائقي، والدهانات، ومعاجين منع التسرب، والارضيات البلاستيكية، واغطية الجدران. ويقول مسؤول في المعهد المذكور ان بامكان المعماريين التأثير بشكل فعال على سوق مواد البناء. ويتوقع ان تساهم وكالة حماية البيئة الاميركية ايضا في هذا الجهد بالعمل والدعم.

انتاج بنزين انظف احتراقا

في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة ايجاد بدائل للوقود لتحل محل النفط المستورد، فإن شركات الطاقة الاميركية مستمرة في مراقبة الاحتياطي من الغاز الطبيعي. وتستعمل هذه الشركات عوامل مساعدة لتحويل غاز الميثان الموجود في الغاز الطبيعي الى مواد كيميائية تشتق عادة من البترول ـ مثل الايثيلين والبروبيلين، اللذين يستعملان لصنع بنزين انظف احتراقا. ولكن توجد مشكلة واحدة تجابه هذه العمليات الحالية، وهي اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون بنسبة ثلث الناتج، مما يعتبر عاملا رئيسيا في العمل على زيادة حرارة الارض، بالاضافة الى تأثير البيوت الزجاجية.

الباحثون في مختبرات لورنس بيركلي الاميركية يعتقدون الان بأنهم قد وجدوا عاملا مساعدا جديدا سيكون اكثر فعالية من غيره. وهو عبارة عن تركيب يشمل الكالسيوم واكسيد البوتاسيوم حيث سيعمل على تحويل ١٢٪ تقريبا من غاز الميثان ـ دون اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون ـ ثم يعاد تكرير الغاز المتحول مرة اخرى، وميزة اخرى لهذا العامل المساعد هي حدوث هذه العملية في جرة بخار درجة حرارتها ٦٠٠ مئوي، اي بدرجة حرارة اقل بـ ٢٠٠ درجة مئوية من العمليات الاخرى التقليدية. وهكذا فإن الطاقة المستعملة تكون اقل، اما الخطوة التالية، فهي محاولة الباحثين ايجاد طريقة افضل لصنع العامل المساعد.

ترجمة : مي كواليت
عن : Business Week

زرقة الجسم.. لماذا؟

يقصد بزرقة الجسم تكون الجسم والانسجة المخاطية باللون الازرق خاصة الاصابع والفم وتقسم زرقة الجسم الى قسمين.

أ ـ زرقة مركزية تنتج عن نقص في تركيز واشباع اكسجين الدم واهم اسبابها:

١ ـ اسباب قلبية ـ مثل امراض القلب الخلقية كالفتحات بين البطينين او تغير اماكن الاوعية الدموية.

٢ ـ امراض رئوية وهذه اكثر الاسباب مثل:

ـ امراض الرئتين المزمن، كالتهاب القصبات المزمن والتهاب الرئة المزمن وتليف الرئة وانتفاخ الرئة وتوسع القصبات الهوائية حيث يشعر المريض بضيق في التنفس ويتم تشخيصها بواسطة التصوير الشعاعي للصدر وبواسطة دراسة وتحليل غازات الدم الشرياني

٣ ـ مرض زيادة عدد الكرات الدم الحمراء الاساسي بالرغم من تشبع الدم بالاوكسجين.

٤ ـ امراض في الجدار الصدري مثل اعتلال عضلات الصدر والروابط الموجودة فيه كما هي الحال في امراض التهاب المفاصل شبه الرثوية او امراض الهيكل العظمي والتشوهات الخلقية لعظم القص وامراض الفقرات.

٦ ـ امراض الجهاز العصبي سواء اكانت هذه الامراض بمركز الدماغ كما هي الحال في اعتلال مركز التنفس في الدماغ او التهاب الاعصاب الطرفية التي تزود عضلات الصدر بالحركة مما قد تؤدي الى الشلل في هذه العضلات وهذه عادة يصاحبها اعراض شلل العضلات في اماكن اخرى بالجسم.

ب ـ الزرقة الطرفية:

في هذه الحالة تكون نسبة تركيز الاوكسجين في الدم كاملة وغير منقوصة ولكن النقص يكمن في عدم ايصال هذا الدم الى الاطراف بشكل كاف بحيث يفي باحتياجات انسجة الجسم المختلفة وتحصل هذه عادة في الاجزاء البعيدة في الجسم مثل رؤوس الاصابع والانف والاذنين والخدود.

وتنتج مثل هذه الحالات عن هبوط القلب الاحتقاني وحالات قصور ضخ الدم من قبل القلب للاعضاء الاخرى كما هي الحال ايضا في تضييق الصمام التاجي والصمام الرئوي.

وهنالك بعض الحالات غير المرضية التي تؤدي الى زرقة طرفية مثل التوتر العصبي ايام البرد والايدي الرطبة كذلك الاقدام المبللة الرطبة. والتعرض للبرد.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

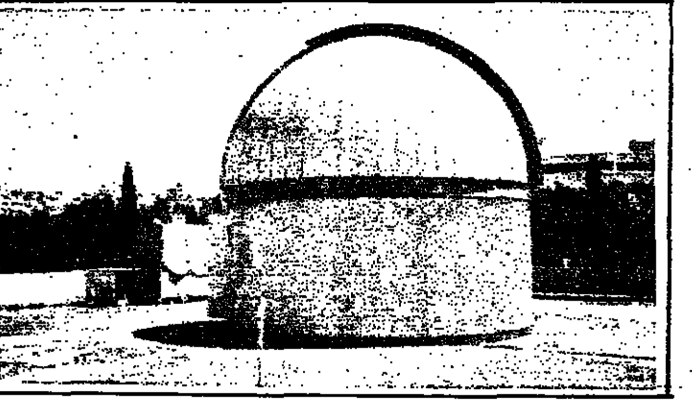
ماء الاعماق يتجدد

متابعة العلماء لملوثات الهواء المستمرة، مكنتهم من تتبع الطريقة التي ينتقل بها الماء من السطح الى الاعماق، وبالعكس، والمدة التي تستغرقها هذه الحركة، وذلك في بحيرة بايكال / الاتحاد السوفياتي.

فقد لاحظ العلماء ان مياه اعماق هذه البحيرة تتجدد كليا من مياه السطح الوافرة بالاكسجين مرة كل ثمانية اعوام.

عملية التهوية هذه، تلاحظ في بحيرات اخرى كبيرة في المناطق المعتدلة مرة او مرتين في السنة الواحدة.

مرصد الجامعة الاردنية واهميته العلمية



تعد المراصد الفلكية في دول العالم المختلفة رافدا علميا هاما ويعكس صورة ومدى التقدم العلمي والتكنولوجي في كل دولة، كما ان الاكتشافات الفلكية التي تجريها المراصد والابحاث الفلكية التي تقدمها اعطت شهرة دولية لهذه الدول في مجال البحوث والاكتشافات الفلكية ولهذا فان معظم الدول تعطي اهتماما بالغا لهذه المراصد وتدعمها بكل ما تستطيع لمواصلة ابحاثها واكتشافاتها والمحافظة على بقائها.

يوجد في الجامعة الاردنية مرصدا فلكيا رائعا مقام على بناية الفيزياء في كلية العلوم، ويظهر على شكل قبة بيضاء ضخمة كلما رأيته اتذكر المراصد الفلكية المشابهة الموجودة في اوروبا واستراليا وقد كنت استخدمت هذا المرصد في سنوات سابقة لرصد مذنب هالي وخسوف كلي للقمر السدم والمجرات والكواكب السيارة.

هذا المرصد قدم هدية غالية من جلالة الحسين المفدى حفظه الله ورعاه، وكانت ادارة الجامعة الاردنية مشكورة قد سمحت لجمعية هواة الفلك باستخدامها ومرصد الجامعة الاردنية من صنع شركة (celestron) الامريكية وهي من اشهر الشركات العالمية في صناعة المراقب الفلكية نوع (cassegrain) ومن افضل انواع المراصد التي توفر سهولة في الرصد وتعطي صورة جيدة وواضحة جدا للاجرام السماوية المختلفة ويبلغ قطر المراة الرئيسية للمرصد (١٤) بوصة، وهو بهذا الحجم يعطي اهمية كبيرة للمرصد بكونه اكبر مرصد في منطقتنا العربية على الاطلاق.

* اهمية المرصد العلمية

لمرصد الجامعة الاردنية اهمية كبيرة يمكن ان يعود بالفائدة العلمية الكبيرة للجامعة الاردنية بشكل خاص وللاردن بشكل عام وذلك للاسباب التالية:

١ـ ان منطقة الدول العربية في الشرق الاوسط تخلو تماما من مرصد بهذا الحجم لهذا فان للمرصد اهمية الموقع الاستراتيجي فيمكن ان يكون مركزا هاما لرصد السماء في هذه المنطقة وبالتالي يمكننا من اكتشاف المذنبات والنجوم المتفجرة وبعض الظواهر الفلكية الاخرى قبل اي مرصد فلكي اخر.

٢ـ المرصد مزود بساعة خاصة (clock drive) تعمل على تحريك المرقب بسرعة تتناسب مع نفس سرعة دورات الارض حول نفسها وهذا عامل مهم جدا في التصوير الفلكي الطويل مثل تصوير الكواكب والسدم والمجرات وعناقيد النجوم والبروج السماوية وغيرها.

٣ـ المرصد مزود بقبة خاصة تقيه من الرياح الشديدة والجو البارد.

٤ـ حجم المرصد الجيد (١٤) بوصة ـ ٣٥ سنتمتر ـ يضع المرصد في مجموعة المراصد الفلكية المنتشرة على الارض وبالتالي يجعل موقعه ذو اهمية وسمعة جيدة وصورة علمية متميزة للجامعة وللاردن.

في الاونة الاخيرة وللاسف الشديد كانت ايدي عابثة قد امتدت الى المرقب مما ادى الى خلل بسيط في مراة المرقب والتي تحتاج الى معالجة ضوئية لكي تعطي صورة واضحة للاجرام السماوية المرصودة وهذا الخلل لا يستطيع احد اصلاحه سوى الشركة الصانعة له وقد اعلمنا الدكتور عميد كلية العلوم بالجامعة الاردنية مشكورا ـ بانهم سوف يصلحون المرصد في اقرب فرصة ممكنة. وبالتالي تستطيع جمعية هواة الفلك استخدامه وها نحن ننتظر اصلاح هذا المرصد الذي يعتبر ثروة علمية هامة لنا. ونعد الجامعة الاردنية بان المرصد سيكون له اهمية كبيرة اذا ما تم اصلاحه

عماد مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية

البحوث الزراعية تستعد لارتفاع درجة حرارة الارض

بينما يوشك اخصائيو علم المناخ على الاجماع بان ظاهرة "الدفيئة" ظاهرة حقيقية، يسرع العلماء في المعهد الدولي لبحوث الارز لاكتشاف ما يمكن ان تعنيه الظروف الجديدة لاهم محصول زراعي في العالم.

الارز، الغذاء الرئيسي لاكثر من نصف سكان العالم، يمكن ان يكون اكثر عرضة للتغيرات التي يسببها مناخ اكثر اعتدالا، او ان الارز قد ينمو بقوة في جو غني بالغازات الحابسة للحرارة. يقول كيث انكرام مهندس زراعي في معهد بحوث الارز ان كل شيء يتوقف على جملة من المتغيرات بعضها سبق وتم تفسيره جيدا وبعضها الاخر لم يفهم على الاطلاق.

بينما يعتقد الكثير من العلماء انه من السابق لاوانه الاستعداد للتغيرات التي قد تستغرق عشرات السنين لاظهار اي تاثير لها، يرى الاخرون مثل انكرام انه لا داعي للانتظار.

"ان معدل التغير في ازدياد كما ان عدد العوامل التي تم التعرف عليها كعناصر التغير في ازدياد ايضا "يقول انكرام "البحث الزراعي في الظروف الغابية له المقدرة على الاستمرار، انما تنشأ المشكلة عندما يكون التغير اسرع من مقدرتنا على الاستجابة لهذا التغير، والسبب الذي دفعنا الى القيام بهذا البحث هو اكتشاف حدود قدراتنا على الاستجابة".

في البيوت البلاستيكية الحديثة في المعهد الدولي لبحوث الارز يستطيع انكرام وزملاؤه ان يتحكموا تقريبا في كل العوامل التي من المرجح ان تتغير في الكرة الارضية.

وفي حجر زراعية خاصة يستطيع العلماء ايضا ان يتحكموا بشكل كامل في درجة الحرارة والرطوبة. اما مشكلة الليل والنهار فتحل باستعمال الستائر التي تحول النهار الى ليل والاضاءة من ليل الى نهار. وتستعمل مصابيح الاشعة فوق البنفسجية لقذف المتغيرات بشعاع اصطناعي كما ان تقنية السقاية المتطورة تستطيع ان تعرض النباتات الى الجفاف او الفيضانات او اي شيء ما بين الاثنين.

ويقول انكرام مشيرا الى ان العالم ليس بيتا بلاستيكيا وفي الوقت الذي يأمل فيه ان يثبت بان تغيرات المناخ ليست خطيرة فهو يرفض التنبؤ فيما لو ان خطة خمسية يديرها علماء المعهد الدولي بدعم من وكالة حماية البيئة الاميركية ستأتي بثمارها الى نحو ثلاثة بلايين من الناس يعتمدون في بقائهم على الارز.

ان لعبة التحزير في ظاهرة "الدفيئة" بالنسبة لخبراء الزراعة والاختصاصيين بعلم المناخ هي سلسلة من التساؤلات. هل سيخلق ارتفاع درجة الحرارة المزيد من الغيوم التي قد تخفض درجة حرارة الارض في النهاية؟ هل ستنتعش الحياة النباتية من جراء انطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون الى الجو بكميات لم يسبق لها مثيل؟ هل تتمايل الارض نحو التوازن ام انها تقترب نحو كارثة؟

سيظل فريق المعهد الدولي لبحوث الارز يراقب اخر مخططات الكمبيوتر عن مناخ الارض بينما يدرس القضايا التي من المحتمل ان يكون لها تاثير مباشر على الارز. وفيما يلي بعضها:

* ارتفاع درجة الحرارة. ان ارتفاع معدل درجة الحرارة ستستفيد منه اليابان وكوريا ومناطق عديدة من الصين حيث ينتهي موسم الزراعة مع بداية الطقس البارد. ففي المناطق التي يمكن زراعة محصول واحد من الارز فقط بالسنة سيكون بوسع المزارعين ان يزرعوا اثنين. والمناطق التي يمكن فيها حصاد موسمين في السنة، قد يصبح من الممكن حصاد ثلاثة.

ولكن ارتفاع درجة الحرارة بمقدار بسيط قد يكون مدمرا في المناطق الاستوائية والمناطق الحارة والجافة مثل البنجاب في شمال الهند. ان "هجرة" اراضي الارز نحو القطبين قد يعني المجاعة للبلاد الاستوائية وبعضها من افقر دول العالم.

من ناحية علمية تعتبر الحرارة مشكلة ذات حدين، فكلما زادت الحرارة كلما زادت حاجة النبات الى الماء. ومع ذلك ينمو الارز بشكل جيد جدا في المناطق حيث درجات الحرارة مرتفعة والمياه وافرة.

* ارتفاع تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو. ان غاز ثاني اكسيد الكربون من اكثر غازات ظاهرة "الدفيئة" انتشارا، فهو يحبس الحرارة المنعكسة التي لولاه لخرجت من الغلاف الجوي للارض، ويتوقع بعض العلماء ان يتضاعف تركيز هذا الغاز في الجو خلال المائة سنة القادمة، وتاتي معظم هذه الزيادة من حرائق الغابات ودخان المصانع والمرور.

لقد اظهرت التجارب بان النبات ينشط بوجود تركيز عال من غاز ثاني اكسيد الكربون ولكن العلماء سيطرحون سؤالين رئيسين. اولا. هل ينعكس تاثير غاز ثاني اكسيد الكربون بعد وصول حد معين من التركيز كما توحي اجهزة الكمبيوتر؟ ثانيا، كيف يتفاعل غاز ثاني اكسيد الكربون الزائد مع العوامل الاخرى كارتفاع درجة الحرارة؟ "ما يقلقنا هو نتائج هذا التفاعل يقول انكرام "هل ستخفف درجات الحرارة العليا من فوائد غاز ثاني اكسيد الكربون المتزايد؟ هل هناك ما نستطيع القيام به؟ لا نعلم ما اذا سيكون هناك تفاعلات او لا ولكنها تبدو محتملة جدا".

* نسب عالية من الاشعة فوق البنفسجية فباستنفاد طبقة الاوزون في الطبقات العليا من الجو يستطيع المزيد من الاشعة فوق البنفسجية النفاذ الى الارض. فبينما الكثير من تاثيرات هذه الاشعة على الانسان اصبحت معروفة من بينها سرطان الجلد وابيضاض عدسة العين ـ الا ان تاثيرها على النبات لا زال مجهولا.

لقد ثبت ان الاشعة فوق البنفسجية تساعد على نمو بعض النباتات في حين انها تؤخر نمو نباتات اخرى، وحتى الارز، يبدو ان لها تاثير مختلف على اصنافه المتنوعة.

* ارتفاع منسوب البحار. حتى الان لا يوجد اجماع على ان منسوب البحار سيرتفع مع ارتفاع درجة الحرارة. وفي حال حدوث ذلك بعض الناس تتنبأ بارتفاع المنسوب الى المتر في القرن القادم فقد تختفي مناطق الارز المنخفضة الشاسعة في بنغلادش وتايلاند وكمبوديا وفيتنام.

كما ان ارتفاع منسوب البحار من المتوقع ان يزيد الضغط على الانهار عند المصبات مسببا الفيضانات في مناطق الدلتا. لن تتناول الدراسة التي سيقوم بها المعهد الدولي لبحوث الارز مسالة منسوب البحار ولكنها تلوح كمشكلة رئيسية ـ مشكلة من شانها ان تغير خريطة القارة الاسيوية.

* تغيرات في التكثف يحاول الخبراء ان يحددوا كيف ان تغير درجات الحرارة سيكون لها تاثير على تشكيل الغيوم واحوال الطقس المحلية. ان التغيرات في مواعيد وكمية الامطار قد يكون لها نتائج مثيرة وخاصة في المناطق الحدودية.

ان الماء هو العامل البيئي الاكثر اهمية في انتاج الارز واذا ما كان هناك نقص في عملية التكثف فسيكون من الضروري ايجاد اصناف تتطلب كميات اقل من الماء واذا ما كان هناك زيادة فسيتعين على المهندسين ان يجدوا سبلا لتحويل او خزن الفائض. غير ان التغير الاكبر احتمالا هو في مواعيد هطول الامطار، ولا احد يعلم ماذا سيقضي ذلك.

* ارتفاع نسبة غاز الميثان. هذا هو العنصر الوحيد الذي يساهم في الحقيقة في ظاهرة "الدفيئة" فالتربة المغمورة بالمياه تصدر غاز الميثان او "غاز المستنقعات" ويوجد هذا الغاز في الجو بكميات اقل بكثير من غاز ثاني اكسيد الكربون ولكن فعاليته في حبس الحرارة المنعكسة تفوقه بعشرين مرة.

ان حقول الارز (المستنقعات) تساهم في اصدار ٣٠٪ من غاز الميثان الموجود في الجو ويدرس العلماء كيفية ايجاد طرق لتعطيل العمليات الكيميائية التي تتسبب في انتاج غاز الميثان. ومن بين هذه الطرق على سبيل المثال اصدار انواع من البكتيريا تستطيع تفكيك هذا الغاز قبل تصاعده الى الهواء، او ربما يحاولون تغيير فيزيولوجيا الارز نفسه لان سوق هذا النبات كالقصب يستطيع من خلاله غاز الميثان ان ينتقل من التربة الى الجو. وتتزايد كمية الميثان مع تزايد السقاية، والسقاية كانت السبب الرئيسي في الحصول على المحاصيل الهائلة من الارز في الخمس والعشرين سنة الماضية.

لهيب ....

إبراهيم العجلوني

● وقال لي:
ها إنني في أرضِهم، في حيِّهم، بين حنايا بيتِهم، يا صاحبي، غريبْ
فكلُّ خمس من سنينِ هذا القهرِ، كلُّ دورةٍ خمسيّةٍ في تيهِهِ العجيبْ
تطرق باب منفايَ عيونُهم، كما الجمار في مستنقعِ الرّماد
يَمْضُونَ بي معزّزاً مبجّلاً، وهامِدا
يُقلّبونني على أكفِّ راحةِ الوداد؟
وحين تنتهي شعائرُ التسجيلِ والاقامةْ
في وَهْمِ ما سمّيتُهُ طوالَ بؤسيَ الفريدِ مَوْطِنا
وما وَهِمْتُهُ مثابةً ومأمَنا
يُخْتَمُ لي بالنّار فوقَ جبهة الكرامَةْ
وتُعلِنُ المدائنُ الحداد....

● وقال لي:
لا بُدّ أنْ تأتي معي
لِنعبُرَ الغداةَ برزخَ الصّمْتِ الى أوطانِنا التي نُريدْ
فبيننا وبينها، يا صاحبي، مسافةٌ مرعبةٌ وبلقعٌ مديدْ
وبيننا وبينها، كما ترى، طوائفٌ من الرجالِ الجوفِ،
بيننا وبينها هذا المدى البليدْ.

● وقال لي :
آخرَ ما قالَ،
وكانَ ثَمّ زمرةٌ من الحُواةِ تملأُ المكانْ:
يا صاحبي، لا تُؤخَذُ الاوطانْ
إلا غِلاباً عَنْوةً، ولا تُردُّ غربةُ الغريبْ
الا اذا صَفَا الوجيبُ، في الدّمِ المحتدِّ للوجيبْ
وعانقَ اللهيبُ جذوةَ اللهيبْ...

الاردن الحديث في المناهج التعليمية

علي الفزاع

ما زالت تخطر على البال تلك المقابلات التلفزيونية التي اجراها معد احد البرامج الثقافية مع عدد من طلبة الكليات الجامعية والتي اظهرت حجم الهوة الشاسعة بين طلابنا في مختلف مراحل التعليم وبين مايسمى بالادب الحديث وقد كان من الفجيعة بمكان ان يقول طالب في احدى الكليات ان المتنبي مثلا شاعر مصري، وان سليمان عرار، وكان رئيسا لمجلس النواب هو ايضا شاعر وعلى هذه الشاكلة قس.

خلاصه القول ان معرفة طلابنا في المدارس وفي الكليات الجامعية المتوسطة او في الجامعات بما يسمى الادب الحديث معرفة لا تصل حد البديهيات او الاساسيات، وهذا امر يدعو للقلق والحزن والرثاء فالطالب الذي يتخرج من احدى الكليات وينخرط في الحياة العملية وهو لا يعرف ان المتنبي شاعر عباسي وان احمد شوقي شاعر مصري وان العقاد كاتب كبير وان خليل حاوي وبدر شاكر السياب وصلاح عبدالصبور هم رموز شعرية عربية بارزة وان عبدالرحيم عمر وحسني فريز وعبدالحليم عباس. ومؤنس الرزاز وجمال ناجي، وحيدر محمود وبراهيم نصر الله وخالد الساكت وعبدالله رضوان وفخري صالح وابراهيم خليل وعبدالرحمن ياغي.. الخ كتاب اردنيون هو طالب ظُلم كثيرا

اقول الطالب الذي لم يسمع بهذه الاسماء هو طالب ناقص المعرفة وطالب مبتلى بالمناهج والمواد التي درسها اثناء حياته التعليمية

لست اضع اللوم على الطالب في هذه الناحية مع انني لا اعفيه من المسؤولية تماما. وانما اللوم والعتب على واضعي المناهج التعليمية سواء كان ذلك في المداس او في الجامعات او الكليات الخاصة.

كنت قبل سنوات خلت معلما في المدارس الثانوية وقد احزنني ان منهاج اللغة العربية على ما فيه من جهد ورغبة في التطوير لا يقدم شيئا من الادب الحديث ولا عنه الا بمقدار ما يقدم عن ادب عصور الانحطاط. فاذا انهى الطالب دراسته الثانوية ودخل قسما غير قسم اللغة العربية في احدى الكليات فانه عندئذ لن يسمع لا بالادب الحديث ولا القديم، وسينسى تلك النبذة الهزيلة جدا التي تعلمها في المرحلة الثانوية.

ولذلك عندما تسأل احد خريجي احد الكليات من غير المتخصصين في اللغة العربية عن عبدالوهاب البياتي مثلا او امل دنقل او عبدالرحمن منيف او محمد علي شمس الدين او عفيفي مطر او يوسف الصايغ او عبدالله البردوني فلا تستغرب اذا قال لك انه لم يسمع بهذه الاسماء في حياته واذا سولت لك نفسك ان تسأل هذا الطالب ان يذكر لك اسماء خمسة من الشعراء الاردنيين وخمسة من كتاب القصة فلا تستغرب اذا ذكر لك محمد مهدي الجواهري وابا تمام والبحتري وابن الرومي، على انهم شعراء اردنيون، اما كتاب القصه فانا متأكد من انه يستذكر لك اسمين لا قبلهما ولا بعدهما هما نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس، ايضا على انهما اردنيان اليست هذه مأساة؟!

ترى اليس من الظلم لابنائنا وبناتنا ان لا يعرفوا حتى مجرد اسماء رموز الفكر والادب في وطنهم العربي الكبير ولا حتى في وطنهم الام الصغير؟

في الجامعات الاردنية يطرح عادة مساق او مساقان بعنوان «ادب حديث» لطلبة اللغة العربية يضطر الاستاذ ان يخصص احد هذين المساقين لدراسة ادب القرن التاسع عشر والنصف الاول من هذا القرن ولن يتمكن من تدريس شيء يذكر بعد مرحلة شوقي والبارودي وحافظ ابراهيم هذا بالنسبة لطالب في قسم اللغة العربية اما في بقية الاقسام فلا وجود لمثل هذه المواد من اساسها.

وبناء على هذه الحال التي لا تسر الا العدو فاننا نضع هاتين الملاحظتين.

الاولى: ينبغي اعادة النظر في مناهج اللغة العربية التي تدرس في مختلف مستويات المدارس بحيث يخصص قسم كبير منها لدراسة الادب الحديث، حتى اذا تخرج الطالب من المرحلة الثانوية كان على صورة واضحة وشاملة (ولو موجزة) عن الحركة الادبية والفكرية في العالم العربي وفي وطنه الام.

الثانية: ان تطرح الجامعات مساقات اجبارية يدرسها كل طالب في الجامعة تحت اسم (ثقافة ادبية) وان يخصص كل قسم من اقسام اللغة العربية خمسة او ستة مساقات على الاقل لدراسة الادب الحديث.

وانا اقول هذا لسببين جوهريين.

اول: ان الطالب يتعامل الان في حياته اليومية مع الادب الحديث لانه يعيش في هذا العصر ولن يضيره في شيء اذا لم يقرأ طرفه بن العبد مثلا لكن يضيره كثيرا اذا لم يقرأ صلاح عبدالصبور او احمد عبدالمعطي حجازي او السياب او عبدالرحيم عمر او خالد الساكت.

ثانيا: الذي افهمه في العملية التعليمية ان الطالب ينتقل من السهل الى الصعب، وليس العكس، وانا افترض ان الطالب عندما يدرس الادب الذي يتحدث عن حياته وظروفه يستطيع ان يفهمه ويتقبله اكثر من ذلك الادب الذي يتحدث عن ظروف ومعطيات هو لا يعرفها، وبالتالي فان دراسة محمود درويش او فدوى طوقان هي اسهل على الطالب واهم بالنسبة له من دراسة معلقة عمرو بن كلثوم او قصائد زهير بن ابي سلمى او الحادرة ولست ادعو هنا الى اغفال دراسة القديم او التقليل من اهميتها لكنني اقول ان دراسة الادب القديم ينبغي ان تكون من واجب المتخصص او من واجب الباحث اما دراسة الحديث والمعاش يوميا فهي ضرورة لازمة لكل طالب بغض النظر عن مجال تخصصه

ان عزل الطالب في دراسته عن واقعه ومحيطه يجعله يعيش خارج اطار هذا العصر ويجعل دراسته صعبة وغير ذات معنى، لذا ادعو الى اعادة النظر اعادة جذرية في مناهج اللغة العربية في المدارس وفي الجامعات والكليات الخاصة، بحيث يدرس الطالب الاشياء التي يتعامل معها يوميا والتي تؤثر فيه صباح مساء، اما تلك الموضوعات القديمة جدا والتي لا تمت لاهتمامات هذا الطالب وحياته بصله فلا بأس ان يعرفها لماما وان يترك تفصيلاتها للمتخصصين والباحثين.

واذا كان واضعو مناهج قواعد اللغة العربية قد تخلوا اخيرا عن الامثلة المقيته (ضرب زيد عمرا) لانه لم يعد هناك زيد وعمرو واستبدلوها مثلا بـ صافح سمير عوني فلا اجد مبررا لان يدرس ابناؤنا معلقه طرفه بن العبد دراسة تفصيلية ليتعرفوا على صفات ناقه طرفه النجيبة في حين انهم لا يعرفون تفصيلات الوطن الفلسطيني في شعر المقاومة مثلا.

المجنزرة الامريكية ماكبث

الدكتور: زكريا صيام

لم تحظ مسرحية "المجنزرة الامريكية ماكبث قبل عرضها على مسرح المركز الثقافي الملكي او أثنائه، بترويج وسائل الاعلام كغيرها من المسرحيات التي شوهدت في الاونة الاخيرة... ولكنها فاقت غيرها من الاستحواذ على اهتمام النقاد والمشاهدين، فاستكتبت اقلام بعضهم من خلال صحفنا المحلية.. وربما تستأثر بالدراسة في مجالات المسرح المتنوعة فيما بعد...

ولعل من ابرز عوامل تفوقها، كون مؤلفها الدكتور جواد الاسدي هو مخرجها، فتهيأ لها ارتباط عضوي وتكامل فكري وتلاحم تعبيري وبعد فني مما لا يتهيأ لكثير من المسرحيات الاخرى...

المسرحية ما لها وما عليها؟؟

لقد توخى المؤلف الحفاظ على طابع المسرحية الاوروبي، ومنحها من عميق تجربته طابعا امريكيا ولآخر عربيا، فتجسدت فيها ملامح الصراع الاجنبي العربي، وجمعت بين اكثر من مدرسة فنية، استجابة لتعقيد المشكلات التي تكمن وراء ذلك الصراع، وخطورة الاحداث القادمة.

وقد عمد الاسدي الى الاقتصاد الملموس في تكاليف المسرحية ونفقاتها، مع الاحتراس الواضح في استكمال الجوانب الفنية، فلم يكن ذلك على حساب هذا... وربما كانت المهارات الابداعية التي يتحلى بها الممثلون عاملا مساعدا له على ذلك... فعملية الاختزال الحسابية في عدد الممثلين من احد عشر كان يفترض اشراكهم في الادوار المطلوبة الى خمسة فقط قاموا بها فعلا، ليست امرا هينا لو لم توزع الجهود على النحو التالي:

اولا: عبدالرحمن ابو القاسم الشخصية الماكبثية الشريرة تلعب بها رياح الغرور والتسلط في اتجاهات عديدة، مما يصعب على من حوله التعامل معه، وهنا تنشأ عقدة يحتاج حلها قوة سحرية تضاف الى طاقة الناس المألوفة.

ثانيا: نادرة عمران المرأة التي طبعت على المكر والدهاء، واكتسبت مهارة فائقة في السحر، فقامت بدور زوجة ماكبث وبدو الساحرة بكل جدارة واقتدار. وكان تأثير سحرها في توجيه الامور اخطر من تأثير جيش بكامله.

ثالثا: هشام حمادة قام بدور هشام وبدور الساحر وبدور يهوذا، وقد غيرت شخوصه بالعناصر المتناقضة والانفعالات المحمومة، فكان يستدعي القوى الطاغية ضد القيم والاديان والتاريخ والحضارة الانسانية، ولا هم له الا سفك الدماء والتخبط في دماء ضحايا غدره.

رابعا: زهير حسن نهض بادوار ثلاثة ايضا تمثلت في: زهير، ثم الساحر، ثم قائد الجيش، وقد بدا في مطلع المسرحية رجلا وادعا يتسقط الانباء عبر وسائل الاعلام المتاحة اليه، لكنه لم يلبث ان تحول الى سحره وبلائه فعمل على فرض الارهاب الفكري وهيمنة الة الحرب الامريكية على الشعوب الامنة المطمئنة.

خامسا: عامر الخفش قام بدور الجندي الذي يطيع قائده طاعة عمياء، ثم بدور العريس صاحب التجربة الغريرة.

تلكم الادوار الرئيسة التي قام بها خمسة ممثلين، وهناك ادوار ثانوية اسندت اليهم لا مجال الى تفصيلها، الا انه يجدر بنا ان نشير الى الدور العظيم في نهاية المسرحية الذي قامت به نادرة، تلك المرأة العربية الطاهرة حين أطلت على استحياء وخفر بالرغم مما اصاب "بابل" من ظلم وعدوان، مؤكدة طهر الحضارة الشرقية واصالة مقوماتها ضد الهجمة الغربية الشرسة، ومستصرخة في العرب حوافز الذود عن امالهم ومستقبل اجيالهم.

واذا كنت اقر للدكتور جواد الاسدي عملية الاختزال هذه واشد على يده في قدرته على ترويض مصادر القوة في الاتجاه الوطني، فانني لا احل لنفسي الصمت امام الخاتمة القسرية، وقد كفاني من كتب عنها في الايام الماضية مؤونة التعليق عليها، ولكني، بحكم معرفتي اصالة التأليف المسرحي لدى الاسدي – اعزو تلك القشرية الى ضيق الوحدة "الزمانية" التي التزمها كمخرج او الزمها – بالبناء للمجهول – وحبذا لو عاد النظر في بنية نص المسرحية وعمل على امتداد فقراته وتوسيع رقعته الجغرافية ليتلاءم النص وجسامة الاحداث الواقعة بنا.

اقول ان زمن ماكبث شكسبير قد استدار، وان المكان ايضا قد تغير، فاستجدت بذلك احداث هائلة في ساحة المسرح العالمي، وجاءت المجنزرة الامريكية البغيضة تمثل منطق القوة التكنولوجية المعاصرة يسخرها اليهود في تنفيذ مخططاتهم على مقدرات العالم وامتصاص ثرواته، وسحق حضارته، وقد نجح الاسدي في دق ناقوس الخطر واطلاق الضوء الاحمر كي تستيقظ الشعوب المستضعفة وتعصف بما يدبر لها يهود العالم مما يسمونه نظاما عالميا جديدا يتوارى خلف قناع الحضارة الغربية المادية.

وجاءت المسرحية نموذجا للفن المسرحي الهادف الذي يؤجج في النفس مشاعر الامل والعمل والتخلص من احلام الزيف والضلال.

واسجل للمسرحية بساطة اثاثها وواقعية بيئتها – الديكور وقلة الكلفة المادية في اختيار ازياء ممثليها، وانسجام الحوار والسيناريو بين ادوارها، اما الالوان فقد تراوحت بين بنفسجية الصخب العدواني واظلام الالة العسكرية الميداني وضبابية السحر القاتل، ونشير الى احتفاظ المخرج لنفسه بمهمة الصوت والتوجيه المباشر، حين جلس في ركن مرئي على يسار المشاهدين يتحكم بالالة الموسيقية فيوجه الاصوات حسب مقتضى الحال.

واسجل على بعض الممثلين سرعتهم الزائدة في قراءة النص المنوط بادوارهم الى الحد الذي لا يتيح للمشاهدين متابعة كل ما ينطقونه.

ثلاثة قناديل..

شعر علي البتيري

– ١ –
في زمن ملعون
يكثر فيه الموتى
ويقل الاحياء
يصبح صمتك محفوفا
بسياج من اسلاك المحتلين
لالسنة الشعراء
يصبح ظلك مطلوبا
لدوائر امن الغرباء
والتهمة
تهريب عبر حدود الصمت
العربي
لدم سال بعاصفة الصحراء
فتسرب بالخفية عن عين العدل
الدولي
وتسلل من كفيك الى
زيت قناديل الفقراء !

– ٢ –
حين يصير الليل قطارا
لرحيل القتلى والجرحى
والعربات الخلفية تمسي
غرفا سوداء لتحنيط الاسرى
حين تصير الارض منصة تتويج
لخلافة قيصر او كسرى
انزع قنديلك من غمد العتمة
واخرج بحجيج المسرى
وتحسس بخطاك ضمير
الصحراء،
لعلك تعثر من باب الحلم على
«غزوة بدر الكبرى»

– ٣ –
هل تبحث عن لحد سرى
يؤويك،
ويحميك من العين الامريكية
ام تبحث عن ملجا..
لا تكشفه طائرة العدل الدولي؟!
قل لي
يا فارس هذا البحر المتمادي
هل تتشهى غرقا
يخفيك عن الشهب المبثوثة في
ليل الحلفاء
ام تصحوا في مذبحة الماء
كي تحلم بالبر وبالمرفا؟!
ان رمت نجاة او افلاتا
من كل الانواء
خبيء قنديلك عن
اقمار تجسسهم
وابحث في داخلك المحتل
عن القنديل المطفا !

من بيادر التعب

عبدالله منصور

(١)
شاعرٌ خلفَ نافذةٍ لا ينامْ
شاعرٌ غارقٌ في التّعب
فبايِّ نشيد ستبدأ فصل الكلام
ويداك مقيدتان بالسنة من لهب
انت طيرُ الفضيلةِ في غابةٍ للحرامْ
فتمهلْ ... تمهل..
فيوماً ستغدو قتيلَ الغضبْ
لا تلمْ احداً
فمن العدل في الزّمنِ الصّعب
ان تشتهيك السهام
فلكلِّ امرىءٍ ما اكتسب
إنّك الآن اغنيةٌ في فم الريح
امسَتْ مطاردةً كالضحايا
وغائبةً كالسّلام
في زمانٍ غدا الخبزُ مُرّاً
واجنحةُ القُبَّراتِ حَطَبْ
فتوضأ بحبِّ النّدى
والتجىء للصهيل
وادخل النارَ ها هي بردٌ عليك
(٢)
وتجلسُ وحدَك
تعاني اذا ما اتى الليلُ وجدَك
فكم فيك اغنيةً قد تهاوتْ
وكم غائبٍ عنكَ للحزنِ شدَّك
وكم من حَبيبٍ عليكَ تمادى
وفي احوجِ الوقتِ للعطفِ صدَّك
الا عِمْ مساءً فؤادي
كثيرٌ كثيرٌ من الهمِّ هدَّك
(٣)
كانَ بينَ يديْ
ثم غابْ
وجهها في مكانٍ قصي
خلفَ خارطةٍ من ضبابْ
فالتفتُّ لحزنيَ الشّهي
صارخا، وعيوني معباة بالعتاب
آه يا نورسي الفوضويَّ الشّقي
كيفَ تمضي وتتركني للعذاب؟!..
فاتي طيفُها مثلما المهرجانِ البهي
وتثنّى امامي،
رقيقَ المحيا
انيقَ الشباب
ورمى قبلةً من سرابٍ نديْ
واختفى،
حينها لم اجدْ غيرَ جرحي
يداري علي

رسالة مفتوحة لأنيس منصور

● بقلم: احمد مزيد ابو ردن

● استهلال الحديث ومداخل الكلام. سيجتمع صاحب (٢٠٠ يوم حول العالم)، مع شامير الكيان الصهيوني، لاجراء مقابلة صحفية (على ذمة الانباء) مع شامير والتي هي – ضربة معلم – لانيس منصور الكاتب العربي الوجه واليد واللسان!، والذي سيواصل زيارته لاسرائيل لعدة ايام بناء على دعوة تلقاها، وبطبيعة الحال لن تنتهي هذه الزيارة بزيارة الاقصى ومشاهدة المعالم الاثرية والاسلامية الجريحة، او الصلاة في قبة الصخرة – هذا اذا كان يصلي – (مانحط بنمتنا).

ولكنها تتضمن ضمن برنامج الضيوف من القطر العربي الاكثر من شقيق، وتختتم بوضع اكليل من الزهور على قبور الجنود الاسرائيليين الشهداء، الذين صبغوا الارض والجدران، ومقاعد الدراسة الخشبية بدماء اطفال مدرسة بحر البقر، ولحوم ابناء السويس وبورسعيد. وبعد ذلك يقف ساعة اي (انيس منصور) خاشع الطرف، محزون الوجه، صامتا محدقا بسكون، ودامع العينين – دموع التماسيح – امام حائط المبكى (حائط البراق الشريف)

وهو يعتمر القلنسوة الحاخامية، وراسه يتمايل الى الامام والخلف، ثم يضع في شقوق الجدار ورقة امنياته بقبول العرب تطبيع العلاقات مع اسرائيل ورفع الحظر الوطني والديني والثقافي عنها، يضع قصاصته الصغيرة، في جدار هو رمز لمرارتنا، ويختصر كل اوجاع امتنا!!

نعم انه حقا لتوقيت رائع، في روحانية شهر العبادة العظيم، الذي لا بد من ممارسة طقوس التصهين، وممارسة شعائر الكهنوت الحاخامي، بالنسبة، للذين انسلخوا من جلد عروبتهم واسلامهم، ومن روح انتمائهم وتراث امتهم العظيمة الخالدة، تماما (كالحية) التي تتسلخ من ثوبها القديم مرة في كل عام.

● انيس منصور – (بدون القاب) اكتب اليك هذه الكلمات باسم كل المثقفين والكادحين والفقراء العرب، الذين اعتصرت قلوبهم اساليب الابادة الوحشية ضد عملاق المد القومي الاسلامي والعربي (العراق العظيم). لمجرد تذكيرك انك منا، من جلدنا وحرقتنا وزادتنا المشترك – المفقود – متاصفة على ضوء نار مرة ودخان – على رأي الفرزدق –

ذكرى – لعل الذكرى تنفع المؤمنين – يا صاحب (الذين هبطوا من السماء) و (لعنة الفراعنة)، (وارواح واشباح) و (الالهة الخالدون) وغيرهم كتب كثيرة.

كانت خيبتنا فيك كبيرة، ايها المفتون والمبهور من رأسك حتى لخمص قدميك في حضارة بني اسرائيل، التي برقها خُلّب، وطحنها جعجعة، وخبزها علقم وزقوم

لذلك لم يعد صمتك مطلوبا ولا بد لك من دور اكبر، هذا الدور لانك – مرموز وليس مهموز، ثقافي في الادب الانساني العربي. وبطبيعة الحال هذا الدور لا يمر الا عبر البوابة العبرية، حتى تنال البركات المقدسة من الحاخام الاكبر لاسرائيل بمناسبة الزيارة، وشهر رمضان المبارك، وعيد الفطر، والتصهين المكشوف (وعلى عينك يا تاجر).

ستلتقي مع اسحق شامير، ولكن تذكر ايها الكاتب الذي اصبحت حرفته – الارتزاق – على حساب مواجع امته، ان اليد التي ستلامس راحة يدك لن تكون (اندى العالمين بطون راح) على رأي (جرير)، وكم اغتسلت بدماء اخوانك في القنال وسيناء والدفرسوار وخط بارليف.

● انيس منصور – قد تنبهر في بداية الامر ولكنك سرعان ما تكتشف انك قد فقدت ذاتك، وقيمك الروحية عندما قبلت الدعوة وزرت هذا الكيان النازي البشع الذي ما انفك، يتغرس في جراحات امتنا.

اين ستصلي؟! وعلى مائدة من من الحاخامات الاجلاء ستتناول طعام افطارك؟ (لا فتحت شهيتك) ايها المارق من الدين، كما يمرق السهم من الرمية.

ولا بد انك ستتناول فطير عيد الفصح العبري الذي لا يصبح مقدسا الا اذا امتزج بدم طفل عربي مسلم على حسب نظرية (فطير الفصح اليهودي) صحتين والف عافية، وهنيئا مريئا غير داء مخامر، ولان جائزة نوبل الصهيونية، التي يتراقص خيالها بين اجفانك الوسنى الذابلة، لم ينلها سلفك السيء الصيت والنكر والموقف (نجيب محفوظ)، الا بعد ان تعمد في ماء قاتلة – كامب ديفيد – وانثنى وتعاطف لكل مشاعره وطاقاته الابداعية مع الزيارة التاريخية – حسب زعمهم – التي قام بها بطل العبور الرئيس المؤمن (انور السادات) لفلسطين العربية المسلمة النازفة حتى النخاع.

نقف والدهشة ملء الاحداق لهذا السقوط اللاقومي وهذا التردي الاخلاقي لكاتب عربي دما ولحما وثقافة غاص حتى اذنيه في وحل الصهيونية، ولم يتنفس لا تحت الماء، ولا تحت الطين!!

ستعاقبك كل الاجيال القادمة ولن تقرأ لك شيئا، وستحرق كل حرف كتبته، اذهب فسوف يترجم اعداء امتنا كل كتبك الى لغتهم من اجل ان تكون مسخا ايها المبهور حتى نزيف الدم ووجع الروح الحزينة.

لقد تساقطت كل الاقنعة، وصار الدم ماء، وهذا المد الثقافي الهش القادم من شتى البقاع الملوثة.

ايها الكاتب الذي نحب ما كتب، ماذا ستقول للاجيال عنك. بعدما تنشر صحيفة معاريف او هآرتس، صورة لك وأنت تدس انفك في – حائط المبكى – وتضع ورقة في شقوق الجدار، تتمنى ان يمد الله في عمر دولة – اسرائيل – ويوصلها لمرادها على حساب وجودنا، تغمض عينيك وتتمتم شفاهك، وتدعو بطيلة العمر لاسرائيل من الفرات الى النيل، وتدعو على العراق بالويل والثبور وعظائم الامور.

● ختاما: لن يغفر لك العرب كل العرب الشرفاء زلتك هذه، ومثلما حوصر العراق انسانيا وقوميا ودوليا واقتصاديا، سنحاصرك ثقافيا وعربيا وقوميا. وسندعو ملايين القراء العرب في وطننا العربي المبعثر كالاوراق في مهب الريح، الى احراق كتبك واختصارك من ثقافتنا وتراثنا ونهوضنا القادم!

مع الخالدين

روكس بن زائد العزيزي

ابراهيم اليازجي! ١٨٤٧ – ١٩٠٦ م

علم من اعلام النهضة الادبية الحديثة، لغوي مدقق من الطراز الاول الممتاز. قال عليه العلامة الكرملي، ما حرفه: "اذا طلبنا عالما عربيا احاط بعلوم العربية كلها كاحاطة الشيخ ابراهيم اليازجي، فاننا لن نجد. صحيح ان هناك في كل عصر من يشبهه او يتفوق عليه في احد علوم العربية، لكن احاطة اليازجي تكاد تكون معجزة!".

● *** ●

فقد كان اديبا، كاتبا، ناثرا، شاعرا، ناقدا لاذع النقد، لغويا لا يشق له غبار – على رأي العرب – وكان صحافيا مجددا، وهو – كما يقول العلامة الدكتور داغر – رافع لواء البلاغة في عهده وقف نفسه على خدمة هذه اللغة الشريفة، نحو ربع قرن، ثارت بينه وبين العالم الشهير (احمد فارس الشدياق) معركة لغوية، دفاعا عن المرحوم (ناصيف اليازجي) والد ابراهيم – الذي هاجمه المرحوم – (احمد فارس الشدياق).

● *** ●

تفوق (ابراهيم) على ابيه – على غزارة علم ابيه – في الوقوف على لغة الضاد، وابراهيم عصامي، تعتز به العصامية، لانه حقق بنفسه، ما لم يحققه سواه، ايام لم تكن سبل التعليم ميسرة، ولا مقيدة. فكان اثره بعيدا في كتاب النهضة الحديثة باسلوبه الراقي، السليم. لم يكتف بامتلاكه ناصية العربية، بل درس لغات اجنبية، وشرقية قديمة، وبرز في آدابها. ودرس (علم الهيئة) وعلوما مختلفة، حتى عد من اقطاب (علم الهيئة) فبلغ به علمه الى درجة ناقش بها امام ذلك العلم العلامة الفرنسي (فلاماريون).

● *** ●

نظم الشعر الوطني الحماسي الموثب، لكنه انصرف عن الشعر الى خدمة العربية، وسائر فنونها، كتب في مجلة (الجنان)، ثم تحول الى (مجلة النجاح) لصاحبها القس (صابونجي) و (يوسف الشلفوت). ندبه الاباء اليسوعيون للاشراف على ترجمة التوارة، فعمل في ذلك تسع سنوات، خرج بعدها مغاضبا لهم، وتحول من المذهب الكاثوليكي، الى الطائفة الانجلية!

● *** ●

عاد الى تعليم البيان في المدرسة البطريركية، واصدر مع الدكتور (بشارة زلزل) و(خليل سعادة) (مجلة الطبيب) فكتب فيها ابحاثا في اللغة، وتطرق فيها الى النقد اللاذع، والجدل العنيف فتوقفت المجلة سنة ١٨٨٤. ثم رحل الى (مصر) وانشأ مع الدكتور (زلزل) مجلة (البيان) فلم تعمر اكثر من سنة واحدة. فانشأ وحدة مجلة (الضياء) ١٨٩٨ – ١٩٠٦ التي ماتت بموته. لكن لقيمتها العلمية جدد طبعها كما جدد طبع لغة العرب للامام انستاس ماري الكرملي ومجلة (ابولو) (لاحمد زكي ابو شادي) ومجلة (الرسالة) لاحمد حسن الزيات. واعترافا بفضله نصب له تمثال في (بيروت).

● *** ●

مؤلفاته:

طبع له ١٢ كتابا نذكر منها:

١ – نجعة الرائد في المترادف والمتوارد في ثلاثة اجزاء. طبع في مطبعة (الاباء ابو لسيين) في (حريصا)

٢ – شرح ديوان المتنبي دعاه (العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب).

٣ – لغة الجرائد، تصحيح الاوهام اللغوية التي تظهر في الصحف

٤ – تهذيب تاريخ بابل واشور ب (جميل المورد)

٥ – ديوان مكتوب بخط يده طبعه ابن اخيه (حبيب بن خليل اليازجي)

٦ – تنبهات اليازجي على محيط المحيط للبستاني

وغيرها

الكتب التي تناولت اليازجي بالبحث اربعة عشر كتابا، وذكر بمقالات كتبت عليه في خمس وثلاثين مجلة رحمه الله اوسع الرحمة.

اصدارات



● تحت عنوان [في زمن الفصل] صدر للكاتب محمد خروب مجموعته القصصية الجديدة التي حوت ثلاث عشرة قصة قصيرة تتجوهر حول العروض النفسية التي يتعرض لها ابطال انقياء من صميم البيئة الشعبية. ومحمد خروب كاتب كما يبدو مكاشف يطرح بجرأة تأزمات الشخوص في الحالة الوجدانية المعاشة من خلال ربط دقيق بين العلائق السياسية والاجتماعية والهم الذاتي الخاص ويجتهد في صياغة الجمل بشكل يجمع بين البساطة وحسن التوصيل على الرغم من التفاوت الزمني بين تواريخ كتابة القصص.

صدرت المجموعة عن دار الفكر للنشر والتوزيع.

● صدر للقاصة هند ابو الشعر مجموعة قصصية جديدة بعنوان [الحصان] عن دار الينابيع ايضا وضمن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين. وقد ضمت المجموعة ثماني عشرة قصة قصيرة تتمحور حول القضايا الانسانية العامة والهموم الاجتماعية الخاصة. وقد عنت الكاتبة بالابعاد النفسية لدى شخوص ابطال القصص من خلال الاجواء الدرامية المشحونة باللغة الايحائية المتصاعدة كما وضمت اللعبة الترميزية الناضجة في ثنايا السياق الفني الذي اجتهدت الكاتبة في تمثيله بصدق الاداء والتخييل المفردة المعبرة.



العشب المحترق

رواية من الادب الافريقي من تاليف سيبريان اكوينس وترجمة سمير عزت نصار، تقع الرواية التي صدرت عن دار النسر للنشر والتوزيع في ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط.

وتقدم صورة ادبية راقية عن المجتمع النيجيري.

الــرأي الثقــافي

الـواقعية ومفهـوم الغـوايـة والخطيئة

● محمد سلام جميعان

الخطاب القرآني خطاب واقعي، لان وعي الانسان العربي في جوهره يرفض التمويه للاشياء الخارجية عند النظر اليها بالبداهة والدقة والضبط والوضوح. وعلى الرغم من ان بعض الاشياء، الحوادث، السلوكيات، تحدث خارج دائرة الرؤية المباشرة للانسان الا انه من خلال لغته بوسعه ادراك الشيء الذي تتم محاكاته ونقله بصورة من صور الفن من صيغته الماضية الى الصيغة الآنية الحاضرة حيث يتجوهر هذا الفعل من خلال الضبط لتسجيل الواقعة بحيث تكون واضحة في الفكر من خلال المرجعية اللغوية التي تعبر عن الاحوال بما يولد الاستجابة الكاملة لاجزاء القيمة الفنية باعتبار ان (القيمة) هي الهدف النهائي للنص القرآني.

ولكن بالقدر الذي تتجذر فيه الواقعية في النص القرآني القصصي الا ان النزعة الاخلاقية مبنية على محاكاة اخلاقية مما يحولها الى صورة من صور المثالية عند وضع المتلقي في علاقة اكثر مباشرة مع الحقيقة التاريخية وبالذات عند تحويل النماذج الى واقع نهائي يمثله الحاضر اي زمن نزول النص.

ولهذا يعمد السياق القرآني وفق غاية القانون التاريخي الى دمج الاخلاق والادراك في وحدة واحدة ناقلا تجربة التحول من الجسدي الى الروحي تجاه المرأة التي ظلت ممثلة لرمز الغواية والجسد والنجاسة والعصيان. ومن اجل نسخ المفهومية الخاطئة فإن البديل التاريخي في القصة القرآنية مطروح على نمطين من انماط التجربة الجنسية:

- ● قانون العصمة بديلا لقانون الغواية
- ● قانون الفطرة بديلا لقانون الشذوذ

ونلمس تاكيدات على ازالة الفجوة بين الواقع والتعبير عنه من خلال لغة تمتلك طرق باب الخصوصيات الحادة في التجربة البشرية دون الانغماس في العالم المادي الوهمي او المتخيل الذي تطرحه القصة العربية في مساقها الابداعي البشري اذ نلمس استبعادها للمهارات الجمالية لطغيان العاطفة. فاستقراء هذه النماذج (النماذج العادية) يضعنا امام تجربة شائعة يمكن الرسم على منوالها والقياس على نظيرها ولا تمثل خلاصة لقوانين الطبيعة الحتمية في تمثيل الواقع الذي تنعكس عليه الانشطة والعلاقات.

اما في النسق القرآني فيتم بلوغ الواقع الحقيقي من خلال تقليص ملكة الخيال وعدم تمكينه من النفوذ الى الاحساس الظاهري.

وعلى الرغم من ان غاية السرد القصصي القرآني تثبيت قوانين العلاقات الا انه لا يسعى الى تجريد الكلمات من ظلال معانيها اذ تقدم المفردات المستخدمة حضورا ماديا للفعل باعتمادها على التشخيص لحركة المرأة كما نلمسه في (سورة مريم) والتي يقدمها القرآن نموذجا للعصمة والعفة. (فمريم) في ذاكرة امتها بعيدة عن كل اثم يعاب ومن هذا كان موقف الاستهجان الذي وقفه الملأ من قومها عندما دخلت في عرفهم الى دائرة المحظورات مع ان مفردة (بغيا) التي يوردها السياق القرآني تغطي قطاعا نفسيا واسعا تتشحن به الغريزة.

والفكرة الجنسية في سورة مريم تقوم على الغرابة والدهشة (انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر" فالشخصية هنا لا تكيف ارادتها للفعل بل تدخل في استمرارية الوعي الذي يجلي قصور الاستجابة للفعل غير العادي وغير المشروع معا ومن خلال علاقة خارج الادراك الحسي لكنها رمزية (فنفخنا فيه من روحنا) تقابلها رمزية موازية من قبل الشخصية (مريم) ففكرة الخلوة (فانتبذت مكانا شرقيا) هي تعبير عن فكرة الحرية والتطهير والسعي وراء القيمة والمعنى والتخلص من رواسب الحس ولذلك كله تمت المسالة الجنسية خارج الاطار الحسي وكانت الاستجابة للارادة بدون متع غريزية سوى متعة قوة الحياة والخلق التي تولد الحركة والبعث (ولادة المسيح عليه السلام) وهذه الحركة ليست نتيجة علاقة بين الشخص والمادة انها معنى ينبثق من الداخل ويعمل باتجاه الخارج (واقع يعمل في واقع لانبثاقه منه).

ومن خلال منظومة البراءة والتطهير التي يقوم عليها النص يتم استبعاد اية عمدية غير واعية لفعل الغواية لان الهدف من الفعل الجنسي ليس التجسيد المستتر للخيال في تغذية التوقعات بل ما يترتب على الاستجابة من فعل (الخلق الاستثنائي لعيسى عليه السلام) الهدف الانجاب وليس المتعة ولهذا الامر والقيمة غاب تصوير اللحظة الميكانيكية للفعل الجنسي وهو ما تحفل به النماذج القصصية البشرية حيث يطغى الوصف الغنائي او شبه الغيبي للعاطفة الجنسية ولكننا في الابيات القرآنية (سورة مريم) نجد موقفا كلاميا لا حركيا (قال: قالت) وهي الصيغة الغالبة على حواريات القصة يعقبها ويتخللها توسيع وتعميق لحالة الوعي (كذلك قال ربك هو علي هين).

وعلى هذا فمفهوم الجنس عند مريم الشخصية المركزية خطيئة ومشكلة وليس حاجة وهو ما ازم وصعد احساسها برغبة الموت (يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) وذلك كمحاولة للتملص من عواقب الفعل اللاارادي وهو ما يتنافى مع حياة الاديرة وطقوس الرهبانية.

ولا نجد الجنس قوة دافعة الا في قصة (موسى وشعيب) حيث يرتبط الجنس بالنشاط الاقتصادي حيث يتحول الجنس شرطا للنشاط وليس مظهرا (قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فإن اتممت عشرا فمن عندك) القصص ٢٧.

ويتبين لنا من خلال المضي في الكشف عن هذه الظاهرة ان المضمون يتناغم مع البناء الفني للقصة القرآنية حين يتعلق الأمر بالخطيئة والغواية والشذوذ عن الفطرة.

« البومة العمياء »

بقلم: فايز محمود

رواية: صادق هدايت
ترجمة: المحامي سليم الصويص
تقديم: روجيه ليسكو

اهداني الاستاذ سليم الصويص، مخطوطه الذي يعتزم نشره قريبا كما اعلمني، ويضم ترجمة رواية (البومة العمياء) الاثر الرائع للروائي الايراني المعاصر (صادق هدايت).. ويذكر المترجم في كلمته، انه قام بترجمته لهذه الرواية عن الانجليزية، ثم راجعها على الفارسية، ثم جعل صديقه الاستاذ الدكتور جعفر راثد، مستشار السفارة الايرانية في عمان عام ١٩٦٧، يقوم بمراجعة الترجمة العربية وتنقيحها بالاستناد الى الاصل الفارسي.. وبعد ذلك راجع ترجمته على ترجمة فرنسية للرواية قام بترجمتها المستشرق الفرنسي روجيه ليسكو السفير الفرنسي في عمان آنذاك ـ الذي اهدى الصويص المقدمة الطويلة التي كتبها بنفسه لترجمته الخاصة لتكون مقدمة لهذه الترجمة العربية ايضا .. وقد بعث مترجمنا بروايته المترجمة الى الاستاذ (يوسف الخال) صاحب مجلة (شعر) فقرر الخال نشرها في كتاب يوزع هدية مع المجلة، ونشر القسم الاول منها في المجلة (شعر) العدد (٤٤) لسنة ١٩٧٠ ثم توقفت المجلة عن الصدور.

وصادق هدايت ـ كما يقدمه ليسكو الى القراء: هو حفيد الشاعر والناقد الشهير (رضا كولي خان هدايت. وقد ولد في طهران علم ١٩٠٣، وليس لدينا الا اليسير عن حياته العامة، وقد دفعه استقلاله العقلي وتواضعه وعفة نفسه الى ان يختار الوجود المتدثر وآلام مخلوق سلم شديد التمسك بالمبادىء. وكان الى ذلك وديع القلب الى حد كبير، وكانت نفسه المترفعة عن الصغائر والحانية على من تحب، تخفف من حدة احتقاره لهذه الدنيا ...وقد درس هدايت في فرنسا، حيث عاش افراحه واتراحه الاولى، وهناك كتب اول مؤلفاته وحاول الانتحار. وعقب ذلك عبست الحياة بوجهه سنوات طويلة، فارتحل علم ١٩٣٥ الى الهند ليقيم فيها ردحا من الزمن استمتع به ما استطاع الى ذلك سبيلا وطاقة. ثم اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية ، فثارت في نفس الكاتب آمال في امكانية احداث تغيير في بلده، فانخرط في صفوف الحزب الشيوعي الايراني (حزب توده) ولكن ما لبث ان انسحب منه، وقد خلفت هذه التجربة في نفسه اشمئزازا عميقا.

وتميزت حياة صادق هدايت، بعد ذلك بالفرار من الواقع.. وفي عام ١٩٥٠ تحقق حلمه الكبير فسافر الى باريس، وهناك صرف بضعة شهور في استعادة ذكرياته وحبه القديم. ثم سافر الى (همبورغ) ولم يعد الى فرنسا الا ليستعد لسفر اطول، فاستأجر شقة وضيعة في شارع (شمبونيه) واعتزل عن العالم .. وفي التاسع من نيسان ١٩٥١، اغلق جميع النوافذ بدقة وفتح الغاز. وقد عثر عليه صديقه (ادوار سنجر) مسجى على ارضية المطبخ وتبدو عليه البسمة، وبجانبه كومة رمـاد هي مؤلفاتـه المخطوطة.

اصدر هدايت العديد من الاعمال القصصية، منها: (دفن حيا) ١٩٣٠، (ثلاث نقط دم) ١٩٣١، ؛(الظل والنور) ١٩٣٢.. واخيرا رواية (بوف كور) أي (البومة العمياء) ١٩٣٦.

ومن المستحسن ان اعرض لايجاز هذه الرواية، كما حللها روجيه ليسكو في مقدمته لها:

بطل هذه القصة حالم منعزل عن البشرية كلها بسبب حساسية تهتاجه من امعانه في الذهول، ويتابع مغامرته المشؤومة بين تقلبات تباعدت منذ قرون.. وتظهر الصفحات الاولى من الرواية، البطل مرتفعا نحو هدف سام لا يمكن الوصول اليه، يراه عبر رؤيا سريعة الزوال كحلم الافيون. غير ان الفتنة تزول، فيغرق التعيس فجأة في بحر الماضي ليعيش في الحوادث التي مر بها. وهناك ايضا يحيط به الاشخاص انفسهم، ولكنهم هنا مقطبو الجبين حزانى، وعليه وحده ان يصدق بأن هذا الوسط القذر وسطه .. وحين يثوب الى رشده مع اول خيوط الفجر، يجد نفسه مضرجا بالدم وتدب على جسده ديدان خرجت على التو من جسد تعفن حديثا.

★★★

« مرة واحدة فقط امتد شعاع من الشمس على حياتي في هذا العالم الخرب المسكين. ولكنه لم يكن شعاع شمس، ولكن وهجا عابرا، ونجمة ساقطة، ومضت علي بشكل امرأة ـ أو ملاك ـ وفي تجليها، وفي ثانية واحدة ولحظة فريدة، رأيت دمار وجودي كله وفهمت عظمة النجمة وروعتها، ثم اختفى هذا الالم في دوامة الظلمة التي كان من المستحيل الا تختفي فيها، ووجدتني عاجزا عن ان استعيد هذا الالق ثانية .. لقد افتقدتها من الذاكرة منذ ثلاثة اشهر ـ لا بل منذ شهرين واربعة ايام ـ ولكن ذكرى هذه الاعين السحرية، وضياعها القاتل ظلا معي على الدوام. كيف استطيع ان انساها، هي التي ترتبط الان.

فما بين الذكرى والنسيان، يصور بطل الرواية قصة حياته ورؤاه الفلسفية المغرقة في العدمية .. يروى في اسلوب شاعري شفاف، حكاية سعيه لمعرفة نفسه. فقد فصم عراه مع بقية بني الانسان، ويحاول ان يعمق معرفته بنفسه.. وهو منذ لاحت له الرؤيا الانقة الذكر، رؤيا الشعاع الوهج النجمة المرأة، سقط في العذاب الذي لم ينقطع بعد غياب ما رأى، واغرق نفسه في معاقرة الخمرة والترياق (نوع من الافيون يستعمل في ايران)، ومرت حياته عبر جدران غرفته الاربعة لا يفارقها.. ومنذ هذه الفترة ايضا، بعد الرؤيا، اقلع عن الرسم وذلك منذ شهرين واربعة ايام بالتحديد.

كانت رسومه تتناول نوعا واحدا لا يتغير، كانت الرسوم عبارة عن شجرة سرو يجلس تحت ساقها رجل مسن محني القامة يشبه فقيرا هنديا. كان يلتحف بعباءة طويلة ويعتمر عمامة. ووقفت امامه فتاة ترتدي لباسا اسود طويلا، وسبابة يدها اليسرى مضمومة على شفتها في حالة تعجب، وقد انحنت امامه لتقدم له زهرة نيلوفار (زهرة الساعة) وبينهما يجري جدول صغير والراوي يذكر انه يتعجب لان الزبائن يشترون نقوشه هذه ينقشها على غطاء علب الاقلام.

وموضوع نقشه الذي يعمل به، يحس انه بعيد عنه ومألوف لديه في آن واحد. فقد توحدت حياته ونقوشه، ونجد انه في نهايات الرواية قبيل ان تبلغ ختامها بقليل، يعبر عن ذلك بغير ما ظل يعبر عنه في اساليب اخرى خلال تطور عقدة القصة، فيقول آنذاك بصريح القول: بدت حياتي غريبة وغير طبيعية ولا تفسير لها، كتلك النقوش التي على علبة الاقلام الجلدية التي استعملها الان وانا اكتب. اشعر ان الرسم الذي على غطاء العلبة قد رسمه فنان هو تحت سطوة ذهول مجنون. عندما كانت عيني تقع على النقش، كان يذهلني كونها مألوفة لدي. ربما تكون هذه الصورة هي التي تكرهني على ان اكتب.

وحياته التي رأينا كيف تجري وتيرتها. تقف على حافة الحلم، الحلم الذي هو منبع الرؤيا التي لم يعد بأمكانه تسيانها، وحددت مصيره الحاسم.

وما بين اليقظة والنوم التي يعيش عمره فيهما، ما بين الواقع والحلم، يقول حينما يستيقظ من نومه عن هذه الحالة:

وجدت ملامح العالم الجديد مألوفة جدا لدي. ووجدتني اكثر ارتياحا منه في الوسط الذي احاط وجودي الداخلي، حتي ولو كان ذلك مجرد انعكاس لحياتي الحقيقية. لقد كان عالما اخر، لكنه كان منسجما معي حتى شعرت بأنني عدت الى الاشياء الطبيعية التي احاطت بي. لقد ولدت ثانية في عالم قديم، ولكنه في الوقت نفسه اكثر قربا الى من العالم الاخر.

يعيش بطل الرواية ولاداته المتكررة، ما بين الحلم والواقع ، ابان اليقظة والنوم.. والموت يطوي الايام، ليلها ونهارها..

الموت ـ يقول عنه: لا، ان الخوف من الموت لن يدعني اهرب من الناس الذين لم يعرفوا المعاناة الذاتية، لن يفهموني عندما اقول ان ارتباطي بالحياة قد كبر وقوي الى درجة ان ادنى لحظة من حياة الانسان تعادل ساعات طويلة من التعاسة.. آمنت بأن الالم موجود، وانه لا معنى له في الوقت نفسه، ورأيتني في الوسط وسط الرعاع، مخلوق من جنس غريب ومجهول، الى درجة انهم نسوا انني من عالمهم. يا للامر الرهيب، شعرت بأنني لم اكن حيا فعلا او انني مت. كنت جسدا حيا لا رابطة تربطني بعالم الاحياء، وانني في الوقت ذاته محروم من النسيان ومن الراحة التي نجدها في الموت.

الموت والليل..

العيش والنهار .. هذان الحلم والواقع، الراحة في الموت والنسيان في الواقع، هذان المستحيلان عليه في عمره الذي قضاه، كيف ظل يمر.. ان الراوي يقول هنا: اثناء الليل في الوقت الذي يكون فيه وجودي يحوم على حدود عالمين، قبل ان اغرق في نوم عميق وتبدأ احلامي، في لمحة واحدة كنت اخترق وجودا يختلف عن وجودي، كنت اتنفس هواء آخر، وامضي بعيدا كأنما كنت اهرب من نفسي او اغير قدري، وحين اغمض عيني ينكشف العالم الحقيقي امام عيني. الصور التي اراها كان لها حياتها الخاصة بها. كانت تتلاشى وتعود الى الظهور، وكانت ارادتي لا قدرة لها عليها.. ولكن حتى هذا لم يكن دقيقا. المناظر التي تكونت امام عيني لم تكن حلما عاديا، لانني لم اكن قد نمت بعد. في الصمت والهدوء حللت مختلف الصور وقارنتها ببعضها البعض. وتبدى لي انني لم اعرف نفسي حتى تلك اللحظة. وان العالم كما قد فهمته كان لا اعتبار له ولا جدوى. وحل محله ظلام الليل، الم اتعلم كيف اتفرس في الليل وكيف احبه.

يكشف بطل الرواية لماذا كل هذه الاحباطات التي تحيق بمساعيه حين ينشد معرفة نفسه ومعرفة حلمه والواقع في سياق هذا النشدان.. انها الاقنعة التي تكبر اني تطلعنا.. يقول: الحياة في سيرها تكشف ببرودة وبدون شفقة ما هو خلق القناع الذي يلبسه كل انسان، يبدو ان كل انسان يملك اكثر من قناع، بعضهم يستعمل كل الاقنعة على الدوام، فلا يلبث هذا القناع ان يتلوث ويتجعد. وبعضهم يحتفظ باقنعته على امل ان يورثها لعقبه. وهناك قوم يغيرون اقنعتهم باستمرار، ولكن حين تقترب الشيخوخة، يتحققون ان القناع الذي يرتدونه هو آخرها، وانه سيتلف سريعا، وحينئذ فقط يظهر وجه هؤلاء الحقيقي.

في السطور الاخيرة من الرواية، يتحول الرواي في آخر حلم له الى نقيضه ـ يتحول ليصبح الرجل العجوز بائع التثريات .. ويتحول في آخر وجود له في واقعه، الى انه يموت، ويشعر آنذاك، على صدره بثقل جسد امرأة ميتة .. ان بائع التثريات، والامرأة الميتة، يتعلقان بما كان ينقشه.. وكان يحلم به .. وانتهى منذ شهرين واربعة ايام بالتحديد، حيث كانت الرؤيا قد كسفت حلمه وخسفت واقعه تماما.

لقد كانت الرواية معاناة لـ بومة عمياء) بكل الدلالات والمعاني..

فإن رمزت البومة الى الحكمة في بعض معانيها الاسطورية، والى الشؤم في بعض معانيها الاسطورية الاخرى، والى ان الليل هو مجلى رؤيتها الادق.. فإنها كانت بالرواية بومة عمياء: حكمة عمياء، شؤم مفسر، لليل خال من الاحلام..

انها معاناة مغرقة في الغربـة، والبؤس، وانقطاع الفرد عن وسطه الجماهيري ... وزمنه التاريخي .. ولكنها تضخم صورة اغتراب (الأنا) تضخيما مجهريا قد يصلح للفحص السريري لدى الطبيب، ولكنه لا يصلح قط ليراه الناس بينهم في حياتهم الاعتيادية، مهما ارهفت حساسيتهم الروحية.

فرواية (البومة العمياء) قد تنعش روح الاقوياء، لكنها ستسمم روح الضعفاء.. ويبدو ان مؤلفها قد استنزف فيها قوته، وخارت روحه من بعد.. فرحل عن دنياه، الى الليل الابدي، منهيا حلمه في واقع العالم.

فالروعة في نبل الانسان، ان يعلو على ضعفه، وان يسمو على ظروفه، وان يغمر تسامحه الشهوات المختلطة التي تعصف بتوازنه مع الاخرين ـ ومع العالم الواسع بكل شموليته الممتدة التي لا ينفذ اليها بحسه، ويبلغها بتطوره النفسي لا غير.

هذا العمل الروائي كما هو واضح يندرج ضمن الرواية الفلسفية، وبالواقع فإنني عرضت في عجالتي للرواية، للخيط الرئيسي الذي اجده شخصيا هو عمودها الفقري، ولربما حتى هنا كما يجب ان اعترف لم اوفه حقه الكامل. فهناك جملة من الانسجة التي تكسو هذا العمود، لم يكن بوسعي تخطيطها .. كما وثمة جوانب اخرى لا تقل درامية عن الافق الذي حاولت نقله عن جانب الرواية الرئيسي الذي اتيت عليه .. وهذا الفن الروائي الفلسفي، المشبع بروح الشعر وحتى بنصوصه، حيث تلتحم فيه شفاف الفكر والشعر بمداهما الاقصى، لا يمكن ان يوجز ويبقى حيا، ان كل مقطع فيه لا يبقى حيا الا من خلال عضويته بالجسد المتكامل الحياة، الرواية بمجملها .. (البومة العمياء) حياة تطاولت فانفجرت بالموت ـ حياة تعيش بعمق ادراكها ان ادنى لحظة من حياة الانسان تعادل ساعات طويلة من التعاسة.

وللحديث شجون

شعر: نبيلة الخطيب



طال الحديث وللحديث شجون
ضجوا وقد عم المكان سكون
متكلم لا يستطيع تكلما
وله لسان ناطق وعيون
متالم لا يستطيع تالما
جلد يغالبه اسى وحنين
كل يعاني من جموح اجيجة
والبوح في قسماته مكنون
كل يحاول ان يكف ضرامة
لكن دمعا في العيون يخون
لو بان جرحك تستطيع علاجه
لكن جرحك في الفؤاد دفين
فعلى حدود القول دوت صرخة
وتمزقت مهج وفضن عيون
وعلى حدود الفكر ضاعت فكرة
فالعقل مفجوع اللباب حزين
وعلى حدود الفجر نامت صحوة
والنوم في صدر الضحى ملعون
والله لو كان الزمان بقبضتي
وعنت لحكمي اشهر وسنون
لحكمت ان يقع الزمان وينحني
للقدس ما جارت عليه قرون
وصلبت فوق جداره ايامه
ما ان في عتم السجون سجين
وقضيت ان يبكي الزمان تالما
في حضن حيفا ما عقرن بطون
وامرت ان يعنو الزمان تأسفا
للعامرية ما اضيم منون
وليستحم على ضفاف فراتها
لتذوب من صدأ السنين درون
الله اكبر كم عجبت لامرها
لله في تلك البلاد شؤون
فلمن تنفس من صبا صعدائها
ورواه من قلب الصخور معين
ولمن تفيأ في ظلال جنانها
ودنت تقبل وجنتيه غصون
ولمن سقى ظمأ التراب وريده
وعصى عيون الثاكلات هتون
عهد عليها لا ينكس هامة
ابدا ولا تخشى عليه شجون
حتى ولو بكت الخلائق كلها
لن تدم تحت الحاجبين جفون
حتى ولو عقر الجنين خباءه
واصاب اصحاب العقول جنون
حتى ولو ضاق الزمان باهله
واهان عزتهم، فليس يهون
نصر من الله المعز لجنده
ان كان نصر الله فهو مبين

وقفة مع ديوان «هكذا كانت البداية»

وجهة نظر

بقلم: محمد المشايخ

في الوقت الذي تزدحم فيه الساحة السياسية العربية بالاحداث الجسام، يستنفر الشعر ويلتزم الشعراء، ويعبرون كل حسب تجربته الشعرية والفكرية، وحسب مقدرته اللغوية والاسلوبية، عن وقع تلك الاحداث على وجدانهم، فمنهم من يتجه بصدقه الموضوعي والفني، وجمال وروعة شعره، ومنهم من يختفي من الذاكرة، ومن صفحات الدواوين والصحف، ولعل الفترة التي تعيشها في هذه الايام، قد انجبت اعدادا كبيرة من الشعراء الذين القت كتب كثيرة لرصد اسمائهم، والتعليق على انتاجهم، ومن الشعراء الذين تحضرنا اسماؤهم حين ننبش الذاكرة يبرز اسم الشاعر مازن شديد صاحب الدواوين الشعرية التالية: كتابات على بوابة الحزن، انا الفجرية لاتيك، هكذا تكلم عرسان.. هكذا عن الغزالة، واخيرا ديوان (هكذا كانت البداية) الصادر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان.

الا ان ديوان (هكذا كانت البداية) للشاعر مازن شديد يعتبر الديوان الشعري الاول، الذي يصب من اول صفحة الى اخر صفحة في مقام احلى الكلام، واروعه، واكثره امتاعا وجاذبية وتشويقا.. هذا الديوان يبدو من قصائده وحوارياته اكتوى بطله لفترة طويلة بنار الهجر والحرمان، فصاغ الاغتراب فيه للحلقا شجية، والف الحزن فيه كلمات سحرية، فاختلط القلب العاشق الولهان، مع العذاب والحرمان، وسارا معا عبر كل صفحات هذا الديوان، يذرفان الدموع ويخرجان الاسى من بين الضلوع، فيبكي الشعر مع الشاعر، ويلوع القصيد مع النشيج، ليوصلانا في النهاية الى نوع جديد من الشعر، فيه استقلالية المبدع، وفيه تجدده، وفيه ثقافته، التي جعلته يبقى من كل مدرسة شعرية ذروتها،



ومن كل مذهب ادبي توهجه، وضمن ذلك كله، تبرز المحاور التالية:

اولا: محور الكتابة الالية التي تشير الى ان اللغة غير المراقبة، تظهر طاقة ابداعية، لا يقوم الوعي في الشعر الا ببترها، وان القطعة الشعرية المكتوبة الياً، تكشف لمخرجها انه يخفي في نفسه اكثر مما يفكر، ولذا تكون الالية وسيلة لسبر التفكير، وسبر الذات، ماضيا وحاضرا، وسبر العالم الانساني عن طريق فن الشعر، والكتابة الالية عند مازن شديد: حوار بين الواعي والجزء المفقود من ذاته بشكل غامض والذي يتصل مع ذلك الخفاء بالكون جميعه، والشاعر وسيط سمته سلطة مبهمة ليكون بمثابة الكاشف الذاتي لمصير الانسان في الجزء الاكثر ابهاما منه، وهذا ما تبدي في حواريات مازن المنشورة عبر الصفحات ٤٣ ـ ٩٦ من الديوان، والتي تعتمد على حوار بين (هو... وهي) هو ينطق، يتحدث، يقول الشعر والنثر، وهي تكتفي فقط بالنقاط وعلامات التعجب والاستفهام، فيكون صمتها لغة الية جديدة، تذكرنا بقول الشاعر (وتعطلت لغة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك) ونستذكر هذه اللغة الالية ايضا في قصيدة مازن (علامة استفهام) التي يربط فيها بين اللغة الشعرية المحكية، مع احرف اللغة ودلالاتها النحوية، يقول مازن في هذه القصيدة:

واسيل كل يوم..
كما يسيل الناس نحو الخبز،
بعد طول صوم..
فتلتقيني اول الطريق
علامة (؟).
تطلب مني ان اقف
وانحني امامها
كي اصير مثلها
علامة (؟)

ثانيا: ورغم وضوح قصائد مازن شديد، واقتراب مضامين حواراته من الفهم السريع، الا ان فيها احيانا ملامح سريالية، تقوم على الحلم الدائم، وعلى المشاعر والاحاسيس البعيدة عن كل هيمنة ارادية، تخرج من سلطان الوعي المباشر الى اللاوعي في صور شعرية تتجاوز المنطق العقلي السائد الى اللاوعي، فتكون السريالية عند مازن الية نفسية صادقة، يمكن بواسطتها ان يعبر عن الاشتغال الحقيقي للفكر، اما شفويا او كتابيا او بكافة الطرق الاخرى، املاء من الفكر.. مع غياب كل مراقبة من الخارج، والا فكيف نفسر عناوين مازن (الازرار الداخلية للقلب) وكيف نصل الى دلالات المقاطع الشعرية التي سطرها الفنان فايز المبيضين عبر اللوحات التي ابدعها بين حوارات مازن، ومنها قول مازن (واعلن العصيان المسلح بالدمع) و(احرضك على العودة ذات شمس ما) واذا كانت العناوين مثيرة لهذه الدرجة، فإن القصائد والحوارات والمرايا اكثر اثارة، لدرجة انها تربط بين ابداع مازن الشعري والنثري بالمحور الذي ستتطرق اليه، وهو اللغة السيميائية، باعتبارها لغة التحولات الكبرى، اللغة التي تكون اجسادا لا حروفا تتغير من الداخل وتغير علاقاتها ودلالاتها المحدودة مع الخارج، فيتجاوز شعر مازن فيها محض التداولات العلمية والجمالية للغة، حتى تراه يقول:

ما ضر-لو- اخذتيني بين يديك
فرشت تحت هامتي زنديك
اخلتني يا طائري في معطفك
حملتني مظلتك
طيرتني قبرة
في مدى عينيك

ولا نعني بذلك ان مازن شاعر هوائي، او غير واقعي، فكل قصائده تعكس مشاركته الوجود، وتعبيره عن مشاعر جميع المحبين والعاشقين (للمرأة وللوطن) فيقدم امالهم، والامهم، باسلوب لغاذ، مستمد من لغتهم الحياتية، وتجاربهم اليومية:

العشق وطن
فارفض ان لا تعشق
كي تصل الى خيمتك الصعبة
كما لو كانت ايامك ولياليك
سفرا مرا في يم الغربة
متوكل
وابدا بالسفر ولا تتمهل

وكل قصائد مازن تؤكد استقلاليته، وعدم تاثره بغيره من الشعراء، ان ديوانه ينبعث من تجربة شعرية، خالصة، وغنائية صافية، كما ان قصائده تجسد تجربته وهمومها وافراحهـا، غنائها وطربها، وتالقها عبر الماضي بكل القه وروعته، والحاضر بهجره والمه:

يا ما كنا نرسم احلاما وطيورا وكواكب
يا ما كنا عشاقا نزرع كل الافق نهار
نعبر ايدينا فوق الغيم
تلامس ايدينا الاقمار
وننزل لجنحة وفضاء ومراكب.

الرياضة والشباب

في مباراة كأس الكؤوس لكرة القدم.. وبرعاية وزير الشباب:

هل يستعيد الفيصلي سيطرته على اللقب... ام يحتفظ به الرمثا..؟

●مسعود: سنتعامل مع الرمثا كفريق قوي يدافع عن ثلاثة القاب ● الزعبي: هاجسنا عرض ممتع وفريقنا مكتمل بنجومه.!

■ كتب: مفيد حسونة :

■■ يبدأ فريق نادي الرمثا دفاعه عن الالقاب الكروية الثلاثة التي ظفر بها العام الماضي (كأس الكؤوس، كأس الاردن، الدرع) وذلك حينما يقابل الفيصلي (بطل الدوري) في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم على ستاد عمان في مباراة كأس الكؤوس بكرة القدم التي كان من المقرر ان يفتتح فيها موسم الكرة الجديد لعام ٩١ لولا ان بطولات الاتحاد انطلقت فعليا قبل اسبوعين ببطولة الدرجة الرابعة ثم بطولة تحت ١٦ سنة.

ويسعى الفيصلي في هذه المباراة التي تقام برعاية الدكتور خالد الكركي وزير الشباب لاستعادة سيطرته على اللقب الذي ظفر به (٥) مرات قبل ان يفقده في العامين الماضيين حينما خسر المباراة امام الوحدات والرمثا عامي ٨٩ و٩٠ وتبدو الاجواء مواتية من حيث المنطق لبلوغ طموحه...ذلك بان فترة اعداده للموسم الجديد جاءت متكاملة بعكس فريق الرمثا الذي ابعدته الخلافات الداخلية عن اجواء الاعداد فلم تكتمل صفوفه الا قبل اسبوع واحد فقط.

لكن التصريحات التي انطلقت من معقل الرمثا تشير الى ان الفريق سيأتي الى ستاد عمان للدفاع عن كأس الكؤوس التي ظفر بها العام الماضي بعد ان فاز على الفيصلي ٣/صفر، بينما اشارت التصريحات في معقل الفيصلي ان الفريق لن يتهاون وسيتعامل مع الرمثا على انه فريق قوي احتكر اغلب بطولات الموسم الماضي.

● الفيصلي - طموح لاستعادة كاس الكؤوس

● وزير الشباب

● الرمثا - مهمة شاقة للدفاع عن لقبه.

الحذر يغلف معسكري الفريقين

● وعلى الرغم من التناقض الشاسع بين ظروف الفريقين الا ان الحذر الشديد يغلف المعسكرين فعبر اكثر من اتصال هاتفي اجريناه مع الجهاز التدريبي والمسؤولين بنادي الرمثا كمحاولة للكشف عن هوية الفريق الذي سيخوض مباراة اليوم.. الا ان الحديث كان حذرا للغاية.. بل ان علي الايوب الذي يشارك زميله ابراهيم الجهماني الاشراف على تدريبات الفريق رفض الافصاح عن التشكيلة المحتملة لكنه قال.. الجميع جاهز ومنتظم وسنحدد ملامح الفريق صبيحة يوم المباراة. بينما قال عمر الزعبي نائب رئيس النادي.. الشباب معنوياتهم عالية وسيكون هاجسنا تقديم عرض ممتع ونحن نستعد لدراسة ظروف المباراة خلال الاجتماع الذي سيعقد الليلة (امس الخميس) بحضور المدربين واللاعبين ومجلس الادارة.

بدوره كان عدنان مسعود مدرب الفيصلي اكثر مرونة في حديثه عبر هاتف "الرأي" لكنه لم يخف حذره حيث قال: سنعتبر ما قيل ونشر عن خلافات الرمثا الداخلية مجرد شائعات لاننا نعلم ان اللاعبين لم ينقطعوا عن التدريب وان كان ذلك بصورة فردية او من خلال مشاركتهم بمباريات ودية مع هيئاتهم وعن فريقه قال:

لقد وصلنا الى مرحلة متكاملة والجميع جاهز باستثناء صبحي عوض الذي ستوضع قدمه بالجبص لكن البديل جاهز وادارة النادي وفرت لنا كل الاجواء المناسبة.

واختتم مسعود حديثه بالقول: لن ننسى خسارتنا العام الماضي امام الرمثا ٣/صفر"!

● قراءة فنية

- على الجانب الفني لمباراة اليوم فإن اسلوب الفريقين يبدو مختلفا.مع الإشارة الى ان قوتهما مشتركة وتتمثل بالخط الامامي.

فالفيصلي يعتمد على براعة وقدرة ثلاثي خط وسطه موسى وسليمان والخلايلة بادارة الدفة من خلال اسناد وتمويل ثلاثي خط الهجوم خالد عوض وأبو عابد وجريس واستغلال المساحات التي يخلفها المهاجمون من خلال سحب المدافعين، بعيدا عن البوابة الامامية للمرمى.

وعلى الجانب الدفاعي فإن الفيصلي سوف يسند لنادر وايهاب مطاردة بديوي والعقوري دون الاغفال عن اغلاق منطقتهما الخلفية ويأتي اداء الفيصلي من خلال سرعة التحرك على كافة المحاور الامامية وخاصة من الميمنة حيث يشكل الخلايلة مع ابو عابد وخالد عوض مثلثا هجوميا رهيبا.

بدوره فإن الرمثا قد يتخلى اليوم عن اسلوب الكرات الامامية التي يرسلها المدافعون نحو المهاجمين.. ذلك ان خبرة اللحام وخزعلي قد لا تسعفهما على القيام بذلك ومن هنا فإن مهمة الداود وحسين وسليم والشرقاوي ستكون شاقة لربط خطوط الفريق وتوفير اجواء الانسجام، وسيكون على رباعي خط الوسط مسؤولية اضافية في الواجبات الدفاعية مع تحرير الداود من كل القيود ليكون عنصر المباغتة في العمليات الهجومية.

● الفريقان والحكام

يدير المباراة طاقم حكام دولي يقوده تحام عقيدات ويعاونه: عودة الرحال وضرار التميمي والحكم الاتحادي بدر ابو ميالة - حكما رابعا.

●يمثل الفيصلي: ميلاد عباسي لحراسة المرمى، ايهاب نصر، سامي السعيد، نادر راغب، زياد ابو شنب لخط الدفاع، فراس الخلايلة، موسى عوض، صبحي سليمان لخط الوسط، جمال ابو عابد، خالد عوض، جريس تادرس لخط الهجوم.

● يمثل الرمثا: حسن نصار لحراسة المرمى، منور الهريبد، بلال اللحام، محمد الخزعلي، مراد الحوراني لخط الدفاع، حسين الشناتية، راتب الداود، خالد الشرقاوي، سليم ذيابات لخط الوسط، فايز بديوي، خالد العقوري لخط الهجوم.

بطاقات الدخول

- حدد اتحاد الكرة اسعار بطاقات الدخول للمباراة على النحو التالي:

- الدرجة الاولى ديناران.
- الدرجة الثانية نصف دينار.
- الدرجة الثالثة - ربع دينار (٢٥٠ فلسا).

كاس الكؤوس نبذة تاريخية

● جاءت فكرة اقامة مباراة كأس الكؤوس عام ١٩٨١ واصبح ، اقامتها تقليدا مع افتتاح موسم الكرة حيث يتقابل بطل الدوري مع بطل الكأس وغابت عن ملاعبنا مرة واحدة فقط عام ٨٨ بقرار من اتحاد الكرة.

واعتبارا من العام الماضي اضاف اتحاد الكرة مكافأة مالية للفريق الفائز ستبلغ هذا العام الف دينار اضافة الى ٣٠٪ من صافي ريع المباراة و ٢٠٪ للفريق الخاسر .ويحصل الاتحاد على نصف صافي ريع المباراة لهذا العام.

وتاليا السجل الكامل لمباريات كأس الكؤوس:

● ١٩٨١ - فاز الفيصلي (بطل الكأس) على الوحدات (بطل الدوري) ٣/٥ بالركلات الترجيحية بعد ان انتهى زمن المباراة والحصتين الاضافيتين الى التعادل ١/١.

● ١٩٨٢- فاز الفيصلي (بطل الكأس) على الرمثا (بطل الدوري) ١/صفر.

● ١٩٨٣ -فاز الرمثا (بطل الدوري) على الوحدات (بطل الكأس) ١/صفر.

● ١٩٨٤ - فاز الفيصلي (بطل الدوري والكأس) على الرمثا (وصيف بطل الكأس) ٥/٢.

● ١٩٨٥ - فاز الجزيرة (بطل الكأس) على عمان (بطل الدوري) ١/صفر.

● ١٩٨٦ - فاز الفيصلي (بطل الدوري) على الوحدات (بطل الكأس) ١/صفر.

● ١٩٨٧ - فاز الفيصلي (بطل الدوري) على العربي (بطل الكأس) ١/صفر.

● ٨٨ - لم تقم البطولة بقرار من اتحاد الكرة!

● ١٩٨٩ - فاز الوحدات (بطل الكأس) على الفيصلي (بطل الدوري) ٢/صفر.

● ١٩٩٠ - فاز الرمثا (وصيف بطل الكأس) على الفيصلي (بطل الدوري والكأس) ٣/صفر.

وبذلك يكون الفيصلي اكثر الفرق التي خاضت هذه المباراة حيث كان طرفا في (٧) مباريات من اصل (٩) مباريات اقيمت حتى الآن وفاز بكأس الكؤوس (٥) مرات وفاز الرمثا بها مرتين ومرة واحدة لفريقي الجزيرة والوحدات.

■ لقي قرار اتحاد الكرة القاضي بالغاء العقوبات الادارية والمالية المتبقية من تراكمات الموسم الماضي، استحسانا وتاييدا، بنفس القدر الذي ووجه به بامتعاض وانتقاد.

الذين انتصروا للقرار، وصفقوا لصدوره اعادوا حماسهم باعتباره من قبيل العفو عند المقدرة، والتسامح من موقع قوة، وخطوة بالاتجاه السليم لجمع الشمل وتمهيد الارض من العثرات نحو المستقبل.

والذين عارضوه ارجعوا ذلك الى توجس بانه وليد الضغوطات، او نتيجة تسوية على حساب الذين التزموا، والخشية من ان يشجع التنازل الموسمي عن الحقوق على عدم جدية التعليمات واستمراء الخطأ.

ومعا اننا لسنا بصدد الوقوف في الجانب المعتم من التفسير، ولاننا نعتقد ان الهدف من اي عقوبة هو ان تحقق بعدها التربوي وليس التجريم والعزل فان ما يهمنا ونحرص على تاكيده في ان يكون القرار رسالة واضحة المفهوم لمن استفاد منها بمنحهم فرصة اخيرة، وان يطوى فعلا طي صفحة الماضي، وان يتعظ الذين نالهم "العفو" في هذه الظروف بالمزيد من الانضباط والتعقل والتعاون لتعزيز التوجه الخير حتى لا يجعل الاتحاد يشعر بالندم على ما اقدم عليه.

واذا كان الاتحاد قد عمل على "تبييض" سجلات الماضي، فاننا نلح عليه ان يبادر لتصويب اجراءاته التي اعلن عنها حيال بطولة الناشئين لفئة ١٦ سنة بشطب النتائج المبتورة التي كشفت عنها مباريات اسبوعه اليتيم والتي قدر لها ان تجري تحت ظروف تغييب جماعي، لان الابقاء عليها ثم السماح لمن استنكف بالمشاركة لاحقا هو بمثابة عقوبة بحق الذين التزموا ومخالفة صريحة لتعليماته التي تنص على فرض عقوبات مالية ضخمة قد يؤدي تطبيقها الى العودة لظاهرة العجز عن التسديد واهدار الوقت في البحث عن مخرج او تبرير للعفو!

ان بدء الموسم من نقطة الصفر انصاف للاندية، وراحة للاتحاد وتخلص من بقايا لا نريد لتكرارها ان "تؤرقنا" او تجعل الاندية تستشعر غبنا، وان القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق له!

■ للتامل

(لو انصف الناس لاستراح القاضي)

د. بسام هارون

اليوم ختام الذهاب لممتاز كرة اليد واستئناف الاول

○ هل يجهز الارثوذكسي على معنويات الجزيرة؟

● فريق الجزيرة

يدخل فريق الجزيرة مباراته امام الارثوذكسي والتي تقام في الخامسة والنصف من مساء اليوم وقد فقد جزء من معنوياته بعد الحلم المزعج الذي ايقظه منه الاهلي اول امس،

لكنه بالتاكيد لم يفقد الامل او يتهالك جراء الخسارة بل قد يجد في النقص الطارىء في صفوف الارثوذكسي ما يجعله في وضع يسمح له باستثمار الفرص للتعويض.

الارثوذكسي صعب المراس قادر على الدفع بالبديل الجاهز خاصة ان شبابه خبروا ملعبهم وتآلفوا في كل جزء منه بما يحقق لهم التميز، فاذا كان لدى منذر وعرفات ومروان وزملائهم قدرة على التسجيل والاختراق فإن تامر وشهاب والكور سوف يعملون على سد الطريق نحو السلة واستغلال التصويب من خارج القوس!

هذه المباراة هي الاقوى بطبيعة الحال من اربع مباريات تقام ضمن الاسبوع السابع لدوري كرة السلة لفئة تحت ١٧ ولاتقل من تكافؤ قوى الهومنتمن والعباسي في اللقاء الذي يجري بينهما في الرابعة على صالة الارثوذكسي

■ الاهلي لن تكون مباراته سهلة امام الجليل والتي تقام في الرابعة على صالة مدينة الحسن اذ يواجه العسكري وبركات وكنعان وزياد جموح كيال والصاحب وابو سارة الذين استردوا سطوتهم امام الجزيرة!

■ فريق الحسين قد لا يجد صعوبة في لقائه مع الهاشمي في الخامسة والنصف وقد ازدادت صفوفه انسجاما وفاعلية في التسجيل ولن يكون ضيفه اكثر منه لياقة، تلك التي اثرت على مواصلة اداء الفريق بايقاع سريع!

بطولة دوري كرة السلة لفئة تحت ١٧ سنة

الفرصة مواتية للأهلي وفريق الحسين يتربص بعمان

يرموك عمان والبارحة في لقاء هام طمعا بالصدارة

■ تختتم اليوم الجمعة مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز لكرة اليد حيث يقام لقاءان الساعة الرابعة تشهد صالة مدينة الحسن في اربد لقاء فريق الاهلي ويرموك الشونة الشمالية وتبدو الفرصة مواتية للاهلي لتحسين موقعه بسلم ترتيب الفرق نظرا لمستواه المتطور وتواضع اداء الشونة، الساعة الخامسة والنصف بذات الصالة، فإن عمان القريب من فرق كوكبة المقدمة قلق من لقاء فريق الحسين رغم تكامل صفوفه وقوتها. فيما الحسين حشد الصفوف لمقارعة عمان.

الشونة يخشى هجوم الاهلي

● خشية يرموك الشونة من فريق الاهلي تاتي للقوة الهجومية الضاربة التي يتمتع بها الاهلي سواء من خطه الخلفي منهل حجرات ومحمد طه وعاطف عبدالقادر او حرافشة الواعد الجديد الى جانب اختراقات جناحية فريد الزعبي ونعمان غضيبات ولاعب الدائرة حمود، مثلما يتميز الأهلي بهجماته الخاطفة لمنهل او موسى عبدالله وقوة حراسة المرمى من قبل ميمون عبدالحميد، لذا سيلجا الشونة لفرض الرقابة على منهل ومحمد طه وتحصين دفاعه امام غضيبات والزعبي والتركيز على الهجوم الخاطف لمروان نمر وبسام رمضان او التسديد المفاجىء لمحمد صليل والعاب الدائرة لنصر سالم، لكن الشونة دفاعه غير متماسك خاصة من البوابة الامامية والتي ستكون مسرحا لمهاجمي الاهلي لتحقيق الفوز.

الحسين يحشد وعمان قلق

- رغم ان عمان سيلعب اليوم متكامل الصفوف الا انه قلق من لقاء الحسين، ويأتي قلق عمان من مستوى فريق الحسين المتطور وبكاس الاردن، لكن اذا تفاهم الخط الخلفي لعمان المكون من الشعلان ومحمد حسين والغفيلان والكيالي فإن دفاع الحسين سيواجه مهمة صعبة الى جانب قوة جناحي عمان خالد عبدالكريم ومحمد فضل ولاعب الدائرة باسل راتب و موسى البسيط مثلما يمتاز عمان بمتانة حراسة مرماه من قبل نائل غازي او الصعيدي، فريق الحسين سيعمد لفرض الرقابة على الشعلان ومحمد حسين مع التركيز على خطه الخلفي بالكرات المفاجئة من قبل محمود يوسف وعبدالناصر عبيدات وماهر ملحس او خلدون البواب، لكن جناحيه موفق او اشرف ملكاوي ولاعب الدائرة ماجد طبيشات سيجدون صعوبة كبيرة في النفاذ من دفاع عمان الحصين الذي يجيد المراقبة وافساد الهجمات قبل ختامها.

طه - الاهلي — حسين - عمان

مباراتان في دوري الأولى

- هذا ويستانف اليوم دوري اندية الدرجة الاولى الذي يشترك به اربعة فرق تتنافس فيما بينها لصعود فريقين الى الدرجة الممتازة.

- العقبة وكفرنجة اللذان يلتقيان الساعة العاشرة صباحا بصالة قصر الرياضة يطمح كل منهما بتحقيق الفوز املا في البقاء بدائرة المنافسة للصعود، وتبدو صفوف العقبة متكاملة، لكن كفرنجة يلعب بحماس كبير ويركز على الهجمات الخاطفة.

- صالة مدينة الحسن في اربد الساعة ٢,٣٠ تشهد مباراة مهمة بين متصدري البطولة يرموك عمان والبارحة. وتبدو الفرصة مواتية لليرموك لغياب عدد من لاعبي البارحة قشوع والسكران للشطب والايقاف من قبل اتحاد اللعبة. لكن البارحة الذي يقوده زكريا عبويني يضم عددا من العناصر الواعدة ربما عوضت نقص صفوفه، ابرز لاعبي اليرموك حسن عبيريه بالهجوم الخاطف وحارسه الصعيدي.

نادي السلط يشارك بالدوري الممتاز

★ جاء الاجتماع الذي عقد في مبنى نادي السلط الليلة قبل الماضية بين الدكتور ساري حمدان نائب رئيس اتحاد كرة اليد ومجلس الادارة للنادي بناء، حيث تم التركيز على كيفية مواجهة الجمهور الذي يعمل على افساد جو المباريات الرسمية للاتحاد. مثلما وافق نادي السلط على الاستمرار في المشاركة بمسابقة الدوري الممتاز، ووافق اتحاد اللعبة على تاجيل مباراة السلط والعربي المقررة اليوم الجمعة لاشعار اخر. مثلما دعا الاتحاد رئيس نادي السلط وامين سره لحضور جلسة الاتحاد الرسمية مساء يوم غد السبت.

اختبارات اللياقة لحكام الكرة اليوم

● تبدأ في الساعة الثالثة من صباح اليوم على ستاد عمان الدولي اختبارات اللياقة الرسمية لحكام كرة القدم الدوليين والدرجة الاولى باشراف لجنة برئاسة الزميل تقي السعيد وعضوية السيدين عدنان ابو جعفر و د. محمد السكران ويعقب هذه الاختبارات اجراء اختبارات اللياقة الصحية للحكام.

د. الزين يعد بتسجيل قطعة ارض لنادي سحاب

التقى الدكتور محمد عضوب الزين وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة مساء امس الاول بوجهاء بلدة سحاب والمجلس البلدي حيث تم اللقاء بدعوى من نادي سحاب في اللقاء عدد من المهتمين بالحركتين الشبابية والرياضية وقد تناول البحث في عدد من الشؤون العامة المتعلقة بسحاب واعلن الوزير عن استعداده لتسجيل قطعة ارض للنادي او لانشاء ملعب بلدي يرى المجلس البلدي لسحاب انه مناسب لهذه الغاية.

افضى بذلك السيد محمد سالم رئيس النادي.

١٥ مباراة بدوري الدرجة الرابعة لكرة القدم اليوم

● تبدأ في الساعة ٤ من بعد ظهر اليوم على ملاعب مختلفة في المملكة مباريات الاسبوع الرابع من دوري الدرجة الرابعة لكرة القدم. حيث تجري هذه المباريات على النحو التالي:

● المجموعة الاولى: حي الامير حسن مع الهاشمي م. الحبيبة. ام جوزه وصالحية العابد م. الفحيص. الشونة الجنوبية والكريمة م. الشيخ حسين.

● المجموعة الثانية: ذهيبة الدهام ومعان م. المزار. مادبا والوحدة م. مؤتة. الطفيلة والعقبة م. الشوبك. ذات راس والجويده ، م. مادبا.

● المجموعة الثالثة: بلعما والهاشمية م. منشية بني حسن. حيان والغباطي م. بلعما. المنشية وغزة هاشم م. الزرقاء. الاقصى وكفر ابيل م. المفرق.

● المجموعة الرابعة: حرثا واتحاد الرمثا م. اربد. سحم وزحوم. دير ابي السعيد. كفرنجة والاشرفية م. سحم. دير ابي سعيد والمشارع م. الشونة الشمالية.

قرارات اتحاد كرة الطاولة

الالتقاء بمندوبي الاندية واعتماد الخطة



■ بشير العجم

حدد اتحاد كرة الطاولة الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٥ الشهر القادم موعدا للقائه بمندوبي الاندية المنتسبة اليه بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب حيث سيصار الى توزيع خطة الاتحاد للعام الحالي التي اقرت في الجلسة على مندوبي الاندية وتلاوة التقرير المالي والاداري والفني عن نشاط الاتحاد للعام الماضي واجراء قرعة بطولات ٩١.

وقرر الاتحاد في جلسته برئاسة السيد بشير العجم رئيس الاتحاد اقامة بطولة الشمال يومي ٧ و ٨ الشهر القادم واقامة بطولة منطقة الوسط يومي ٩ و ١٠ الشهر القادم برعاية رئيس الاتحاد.

وكلف الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ومدرب المنتخب اعداد تقرير عن اوضاع المنتخبات والطلب من لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية ضرورة الالتزام بحضور التمارين المحددة في مواعيدها.

ووافق الاتحاد على انتساب نادي المشارع الى اسرة الاتحاد ومشاركته في بطولة الدرجة الثالثة وتسجيل لاعبيه في قيود الاتحاد وهم: خالد فايز، سلطان عيسى، عمران محمد، وليد صالح كلما اعتمد الاتحاد اللاعبين ابراهيم حسن وجميل باجس ضمن قيود نادي الجليل.

بطولة المملكة للشطرنج

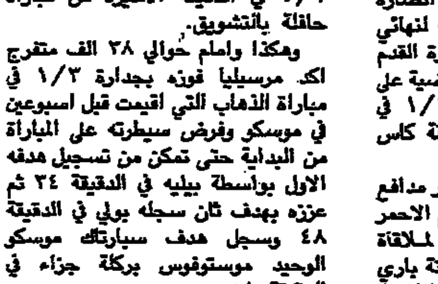
- تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في الجمعية الاردنية للشطرنج التمهيدية لبطولة المملكة الفردية للشطرنج لمختلف الفئات ويشترك في هذه المرحلة اكثر من ١٠٠ لاعب ولاعبة ...

بطولات كؤوس الاندية الاوروبية بكرة القدم

اوجنتالر يهدي النجم الاحمر بطاقة التأهيل لملاقاة مرسيليا

يوفنتوس يودع كاس الكؤوس بشرف

ويترك النهائي لبرشلونه ومانشستر يونايتد



★ اطرب مرسيليا الفرنسي انصاره وهو يتأهل لاول مرة في تاريخه لنهائي اهم بطولة للاندية الاوروبية بكرة القدم بعدما فاز في ملعبه الليلة قبل الماضية على سبارتاك موسكو السوفياتي ٢/١ في اياب الدور قبل النهائي لمسابقة كاس اوروبا.

وفي نفس الوقت كان اوجنتالر مدافع بايرن ميونيخ الالماني يهدي النجم الاحمر اليوغسلافي بطاقة التأهيل لملاقاة مرسيليا في ٢٩ ايار المقبل بمدينة باري الايطالية بعدما سجل هدفا قاتلا في مرمى فريقه في الثواني الاخيرة من المباراة التي جمعت بايرن والنجم الاحمر في العاصمة اليوغسلافية.

★ وودع يوفنتوس الايطالي مسابقة كاس الكؤوس بشرف بعد فوزه على ضيفه برشلونه الاسباني ١/- لكن خسارته في مباراة الذهاب ٣/١ رجحت كفة الاسبان بمجموع ٣/٢ في المباراتين.

وتأهل ايضا للمباراة النهائية التي تقام في ١٥ ايار القادم في روتردام الهولندية فريق مانشستر يونايتد بتعادله ١/١ مع ليجيا وارسو البولندي بعد فوزه عليه ٣/١ في الذهاب.

★ اما الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي الذي يقام وحده على نظام الذهاب والاياب فلن يخرج من الحدود الايطالية اذ تأهل انتر ميلان بفوزه على لشبونه البرتغالي ٢/٠ الذي تعادل معه -/- في الذهاب وتأهل معه روما بفوزه على بروندبي الدنماركي ٢/١ الذي تعادل معه ايضا في الذهاب٠/٠.

● كاس اوروبا

للمرة الاولى في تاريخه وبعد ١٥ عاما من نادي سانت ايتيان تأهل مرسيليا الفرنسي لنهائي كاس اوروبا ٢/١ مساء الاربعاء على سبارتاك موسكو السوفياتي وستنافس مرسيليا على اللقب الاوروبي مع النجم الاحمر لبلغراد بطل يوغوسلافيا الذي تمكن تخطي عقبة بايرن ميونيخ الالماني باحراز التعادل ٢/٢ في الدقيقة الاخيرة من مباراة حافلة بالتشويق.

وهكذا وامام حوالي ٣٨ الف متفرج اكد مرسيليا فوزه بجدارة ٣/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في موسكو وفرض سيطرته على المباراة من البداية حتى تمكن من تسجيل هدفه الاول بواسطة بيليه في الدقيقة ٣٤ ثم عززه بهدف ثان سجله بولي في الدقيقة ٤٨ وسجل هدف سبارتاك موسكو الوحيد موستوفوس بركلة جزاء في الدقيقة ٥٨.

ولئن كان تأهل مرسيليا للمباراة النهائية سهلا نسبيا فان مهمة النجم الاحمر لبلغراد في المقابل كانت شاقة امام بايرن ميونخ رغم فوز اليوغوسلافيين ٢/١ حيث انهم لم يكسبوا ورقة الترشيح الا بفضل هدف التعادل ٢/٢ الذي سجله في الثواني الاخيرة اللاعب الدولي الالماني الشهير اوجنتالر خطأ في مرمى فريقه وكانت هذه المباراة التي حضرها اكثر من ٨٠ الف متفرج مليئة بالتقلبات والتشويق حيث ان اوجنتالر بالذات كان سجل هدف التعادل ١/١ لصالح فريقه من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٢ بعد ان كان ميخايلوفيتش افتتح النتيجة بهدف النجم الاحمر الاول بالطريقة ذاتها في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني ومنذ الدقيقة ٦٦ تمكن مدافع بايرن بندر من تسجيل هدف فريقه الثاني قبل ان يرد القائم الايمن للمرمى كرة خطيرة لعبها فولفارت فضاعت بذلك فرصة الهدف الثالث والضربة القاضية لاحلام اليوغوسلافيين وحدث بعد ذلك ما حدث لاوجنتالر وابتسم الحظ في النهاية في وجه النجم الاحمر.



● اوجنتالر.. اقصى بايرن بالخطا

● كاس الكؤوس

في مانشستر وامام اكثر من ٤٤ الف متفرج افتتح يونايتد بالفوز العريض الذي سجله في مباراة الذهاب واكتفى بالتعادل ١/١ مع ليجيا وارسو رغم سيطرته على المباراة في بدايتها وتمكنه من افتتاح النتيجة منذ الدقيقة ٢٩ بواسطة لاعبه الشاب شارب وسجل هدف البولنديين كوفالتشيك في الدقيقة ٥٧.

وهكذا وبعد هزيمته الاحد الماضي صفر/١ امام نادي تشفيلد ونزدا من الدرجة الثانية في نهائي كاس الرابطة الانجليزية لم يبق لمانشستر يونايتد سوى الكاس الاوروبية لانقاذ موسمه ولكن مهمته يوم ١٥ ايار مايو المقبل في روتردام ستكون صعبة امام برشلونه الاسباني الذي تمكن من ازاحة يوفنتوس تورينو الايطالي.

وفي تورينو وامام ٧٥ الف متفرج ثار يوفنتوس لنفسه من هزيمته الثقيلة ٣/١ قبل اسبوعين امام برشلونه وفاز عليه ولكن بنتيجة ١/صفر التي لم تكن تكفيه ليتأهل للمباراة النهائية.

وخاض لاعبو الفريقين المباراة باعصاب متوترة بسبب حرص الاسبان الواضح على المحافظة على التقدم الذي احرزوه في مباراة الذهاب فتعددت الاخطاء ولم يتحسن مستوى اللعب الا في الشوط الثاني عندما سيطر يوفنتوس على مجرى اللعب بقيادة محركه باجيو والالماني هاسلر على الجناح الايمن وفي الدقيقة ٦٠ سجل باجيو هدف المباراة بركلة حرة استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الدولي زوبيزا ريتا وبعد هذا الهدف تحسن اللعب وازدادت الاعصاب تشنجا فطرد الحكم السويسري لاعب وسط برشلونه امور لتعمده الخشونة على سكيلاتشي ولكن يوفنتوس لم يستفد من تفوقه العددي ونجح برشلونه في ابقاء النتيجة على حالها وتأهل للمباراة النهائية.

نهائي ايطالي بين انتر ميلان وروما في مسابقة كاس الاتحاد

كاس الاتحاد

انقذ فريقا روما وانتر ميلان ماء وجه كرة القدم الايطالية بتأهلهما معا الى الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي وتاكدت ايطاليا بذلك من احراز احدى الكؤوس بعد فوزها بثلاثتها في العام الماضي واشتراك سبعة من انديتها في المسابقات الاوروبية هذا العام.

في ميلانو وامام ٤٠ الف متفرج لم يلق انتر ميلان اي صعوبة في الفوز ٢/صفر على سبورتينغ لشبونه بعد تعادله معه سلبيا في مباراة الذهاب وقد طمأن الانتر انصاره منذ الشوط الاول حيث سجل الالماني ماتيوس الهدف الاول في الدقيقة ١٥ بركلة جزاء ثم ضاعف مواطنه كلينسمان الفارق في الدقيقة ٣٨ وتحكم الانتر بعد ذلك في نسق المباراة ولم يترك اي فرصة للبرتغاليين الذين خيبوا الامال.

وفي روما وامام ٦٠ الف متفرج انتظر النادي المحلي الدقائق الاخيرة ليضمن الفوز ٢/١ على بروندبي الذي تعادل معه من دون اهداف في مباراة الذهاب ويتأهل الى الدور النهائي للمسابقة للمرة الثالثة في تاريخه.

وكانت بداية مباراة لصالح روما الذي تمكن من تسجيل هدفه الاول منذ الدقيقة ٣٠ بضربة راسية من ريتسيتيلي ولكن الفريق الدنماركي لم يستسلم واستمر يضغط الى ان حقق التعادل بواسطة مدافع روما نيلا الذي كانت له مساهمة كبيرة في تحقيق الهدف الاول لناديه ولكنه اخطأ بعد ذلك في ابعاد كرة من امام مرمامه وغالط حارسه في الدقيقة ٥٣ وعندئذ لم يكن بوسع روما سوى تشديد ضغطه على الفريق لكسب هدف الفوز وورقة النهائي ونجح في ذلك قبل النهاية بثماني دقائق بواسطة هدافه الالماني فولر.

معلومة عتيقة

تلقت الدائرة الرياضية امس مجموعة من المكالمات الهاتفية يسأل صاحبها عن سبب عدم اللجوء الى وقت اضافي وركلات ترجيحية في مباراة يوفنتوس وبرشلونة لان برشلونة فاز بارضه ٣/١ وهدف يوفنتوس يحتسب بهدفين خارج ارضه وفاز بارضه ١/٠ اي ان الفريقين تعادلا ٣/٣ حسب معلوماتهم.

وفي الواقع ذكر معلق التلفزيون في احدى الدول الشقيقة التي يلتقط بثها في الاردن ونقلت على الهواء مباراتين من مباريات الدور قبل النهائي ذكر تلك المعلومة فاثر على المشاهدين.

والصحيح ان الاتحاد الاوروبي والاتحاد الدولي كانا يلجأن الى احتساب الهدف بهدفين اذا سجله الفريق خارج ارضه لكنه عدل عن ذلك منذ السبعينات، تجنبا للاربكات واستعاض عن ذلك بمبدأ "تسجيل اهداف اكثر خارج ارضه" لتأهيل الفريق للدور التالي. بمعنى انه اذا تعادل الفريقان بعدد الاهداف (بعد فوز وخسارة او تعادل في المباراتين) فيتاهل تلقائيا من سجل اهدافا اكثر بارض خصمه اي انه اذا فاز فريق بارضه ٥/٣ مثلا ثم خسر ٠/١ خارج ارضه فلا يعتبر خاسرا كما يخيل لاصحاب المعلومة العتيقة انما يتأهل لمجموع ٥/٤ في المباراتين او تماما كما حدث في مباراتي برشلونه ويوفنتوس التي تأهل فيها برشلونه بمجموع ٣/٢. ولكن لو فاز يوفنتوس ٢/٠ الليلة قبل الماضية لاصبح المجموع ٣/٣ ولانه سجل هدفا اكثر في ارض خصمه فانه كان سيتأهل.

الاخبار العربية والعالمية

توقيف فلسطيني في سالونيك في قضية انفجار باتراس

سالونيك/اليونان - «أ. ف. ب» - اعلنت الشرطة في سالونيك - شمال اليونان - انها اوقفت امس الخميس فلسطينيا ثانيا يدعى جهاد حداد - ٢٢ سنة - لشكها في تورطه في هجوم باتراس الذي اسفر عن سقوط سبعة قتلى.

وكان الفلسطيني الموقوف الذي لم تعرف جنسيته طالبا في كلية الزراعة في سالونيك وهو يسكن الشقة نفسها مع الفلسطيني اسعد النوباني الذي اوقف الثلاثاء.

ولا يزال النوباني يخضع لاستجواب السلطات اليونانية التي تتهمه بالتورط في عملية الانفجار الجمعة الماضي في باتراس.

هزة ارضية خفيفة وسط وشرق اليابان

طوكيو - «أ. ف. ب» - اعلنت وكالة الرصد اليابانية ان هزة ارضية خفيفة ضربت امس الخميس وسط وشرق اليابان بما في ذلك العاصمة طوكيو من دون ان تتسبب في سقوط ضحايا او وقوع اضرار.

واشارت الشرطة اليابانية الى ان اي اضرار مادية لم تسجل.

سلسلة انفجارات في أضنة وأنقره الحقت اضرارا في مكاتب شركات خاصة

انقرة - «رويتر» - انفجرت ثماني قنابل في مبان تجارية في مدينتين تركيتين امس الخميس وادعت جماعة يسارية متطرفة محظورة مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ستة انفجارات في انقرة وانفجارين في مركز أضنة الصناعي الواقع في جنوب تركيا الحقت اضرارا بمكاتب شركات خاصة.

واتصل اشخاص مجهولو الهوية بمكاتب صحف في انقرة وأضنة وقالوا ان جماعة «اليسار الثوري» هي المسؤولة عن هذه الهجمات.

وتقول جماعة اليسار الثوري انها قتلت اميركيين في أضنة واستانبول في شباط الماضي وجرحت آخر في ازمير وشنت اكثر من (٢٠) هجوما بالقنابل على اهداف غربية بصفة اساسية احتجاجا على الدور الاميركي في حرب الخليج ضد العراق.

وقال مسؤولو امن ان احد الاشخاص قد اصيب بعد انفجار قنبلة زرعت في وحدة لتكييف الهواء في فرع بنك اكبنك في أضنة.

وادى الانفجار الى تحطم نوافذ المباني القريبة والحاق اضرار بالبنك الخاص الذي انفجرت فيه قنبلة يوم ١٧ يناير كانون الثاني الماضي.

والحق انفجار قنبلة اخرى اضرارا بمخزن للشاي في اضنة تملكه شركة حكومية وان لم يتسبب في حدوث اي خسائر في الارواح.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان قنبلة اخرى انفجرت خارج مكتب شركة ستفا الخاصة للانشاء وان الانفجار ادى الى تحطم النوافذ.

وافادت الشرطة ان الانفجارات التي احدثت اضرارا مادية استهدفت فروعا لشركات «اس تي اف اي» و«كوش هولدنغ» و«كوروفا» و«ازاسيباسي» و«توبراك» في انقرة ومصرفا خاصا ومستودع ادارة احتكارات الشاي في أضنة.

واشار المصدر الى ان عبوات متفجرة استهدفت ثلاث شركات تركية اخرى منذ الاثنين الماضي في اسطنبول وازمير وتسببت في اضرار مادية.

الحسن الثاني يستقبل بطرس غالي

الرباط - أ.ف.ب - استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء الاربعاء وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في ختام زيارة للمغرب قام بها الرجل الثاني في الخارجية المصرية واستغرقت ثلاثة ايام.

ولم تعط المصادر الرسمية اي ايضاحات حول ما دار في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي.

واعلن التلفزيون المغربي ان غالي شارك خلال زيارته في دورة للاكاديمية الملكية للعلوم في الدار البيضاء.

وكان غالي اعلن لدى وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل المغربي تتناول الوضع في الشرق الاوسط وازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

وفاة مؤلف رواية "الهروب الكبير" في استراليا

سيدني - رويتر - قالت صحيفة سيدني مورنينج هيرالد ان الكاتب بول بريكهيل مؤلف روايات "الهروب الكبير" و "قاهرو السدود" و"الوصول الى السماء" التي حققت نجاحا كبيرا توفي في سيدني الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

السلطات تبدأ بمحاكمتهم قريبا:

المحامون الكويتيون: الحكومة تمنعنا من مقابلة المعتقلين المتهمين بالتعاون مع العراق

الكويت - أ.ف.ب. - اتهمت نقابة المحامين الكويتيين السلطات الكويتية بمنع اعضائها من مقابلة المعتقلين المتهمين بالتعاون مع العراقيين مشيرة الى ان المئات منهم لم توجه اليهم اي تهمة ولم يمثلوا امام القضاة بعد شهرين من اعتقالهم.

ووصف رئيس النقابة مشاري العصامي هذه الاجراءات بانها انتهاك للدستور واخذ على السلطات انها لم تقدم بعد الى المحاكم حوالي ٨٠٠ شخص معتقلين منذ انتهاء الازمة في اواخر شباط الماضي ولم يوجه الاتهام سوى الى قلة منهم.

وكان مسؤول في القضاء الكويتي قدر في الثامن من الشهر الجاري عدد هؤلاء المعتقلين ب ٦٢٨ فلسطينيا وعراقيا ومن جنسيات اخرى وقال انه يجري استجوابهم قبل ان يحالوا الى المحاكم في الاسبوعين المقبلين.

واكد العصامي من ناحية ثانية ان مستقبل حقوق الانسان في الكويت ليس مضمونا واعتبر ان الحكومة الكويتية الجديدة التي اعلنت السبت الماضي غير مقبولة من الشعب الكويتي.

وانتقد ادارة البلاد منذ عام ١٩٨٦ تاريخ تعليق الحياة البرلمانية من قبل الامير جابر الاحمد الصباح وقال ان محاكمنا وقضاتنا ليسوا مستقلين تماما وان السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية محصورة بيد الحكومة.

وفي لقاء مع صحيفة الشرق القطرية ذكر السيد عبد العزيز الدخيل، وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية رئيس اللجنة الكويتية لحقوق الانسان انه سيتم خلال الاسابيع المقبلة تقديم ٦٢٨ شخصا من جنسيات مختلفة للمحاكمة كمجرمي حرب على حد قوله.

وقال انه سيتم استدعاء مندوبين عن بعض المنظمات الدولية ووسائل الاعلام لحضور الجلسات العلنية لهذه المحاكمات.

واضاف ان القانون الكويتي يسمح للمحامين الاجانب بالمرافعة امام المحاكم الكويتية بعد الحصول على اذن من وزير العدل.

البشير ينفي وجود خلافات بين اعضاء مجلس قيادة الثورة

الخرطوم - رويتر - قال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ان فصل عضوين من المجلس لا يعني حدوث انقسام داخله.

وقد فصل البشير وزير الداخلية اللواء فيصل ابو صالح ورئيس اللجنة السياسية العميد عثمان احمد حسن منذ عشرة ايام.

ونقلت صحيفة الانجاز الوطني امس عن البشير قوله ان الرجلين فصلا لاسباب تتعلق بالمصلحة العامة وكانت هناك موافقة تامة في مجلس الثورة على طردهما.

وهذا هو التغيير الاول في مجلس الثورة الذي يضم ١٥ عضوا منذ استيلاء البشير على السلطة في حزيران عام ١٩٨٩ مما عزز من تكهنات بحدوث انقسام داخل المجلس.

وابلغ البشير محرري الصحيفة بان المؤتمر الوطني حول مستقبل السودان السياسي الذي سيعقد في ٢٩ من نيسان الجاري سوف يعطي الشعب دورا في ادارة البلاد.

وسيشكل كل او بعض مبعوثي المؤتمر البالغ عددهم ١,٦٣٦ شخصا الذي تقول الحكومة انهم يمثلون كل فئات الشعب برلمانا لتحديد السياسات المحلية والخارجية.

وقال الزعيم السوداني ان حكومته لا تريد خلق مؤسسات طبق الاصل من سابقتها لكنها ترغب في نقل السلطة بشكل حقيقي.

حواتمة: نريد استئناف الحوار مع واشنطن برعاية الأمم المتحدة

تونس - «رويتر» - قال زعيم فلسطيني امس انه يريد استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة عن طريق وساطة الامين العام للامم المتحدة أو ممثله.

وقال نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين لرويتر ان مثل هذه المبادرة ستعتبر خطوة نحو استئناف الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة.

وقد علقت الولايات المتحدة الحوار مع المنظمة في حزيران الماضي بعد هجوم فدائي في اسرائيل.

وقال حواتمه ان غالبية اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير يريدون الدعوة الى وقف مثل هذه الاجتماعات في الاراضي المحتلة ما دامت الادارة الاميركية لم تستأنف الحوار مع منظمة التحرير.

وقال حواتمة انه يمكن استئناف الحوار تحت رعاية الامين العام للأمم المتحدة او ممثله الشخصي لشؤون الشرق الاوسط على اساس قرارات مجلس الأمن الدولي.

ولم يشر المجلس المركزي لمنظمة التحرير في بيانه الذي اصدره امس الاول الاربعاء في ختام اجتماعات استمرت ثلاثة ايام الى الاتصالات بين بيكر والزعماء الفلسطينيين.

وقد ابلغ الفلسطينيون بيكر في كل اجتماعاتهم معه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم.

ملاحظة

صوت الجيل

● احمد المصلح

بين يدي الان العدد الحادي عشر من مجلة "صوت الجيل" الفصلية التي تصدرها وزارة الثقافة. وهو عدد متخم سواء من حيث الحجم او حيث المواد الادبية والثقافية.

ولعل السؤال الذي طرح نفسه منذ البداية هو هل هذا الحجم الضخم مبرر ام انه زائد عن الحاجة؟

يحضرني السؤال وفي ذهني مجلة "افكار" التي تصدرها الوزارة نفسها، والتي احتضنت منذ عددها الاول الابداع الادبي في الاردن، وهي المجلة المركزية للوزارة والمفترض انها تحمل التجربة الثقافية والادبية الاردنية داخل المملكة وخارجها.

ويزداد الامر التباسا حين ننظر في طبيعة المادة الادبية لصوت الجيل، لنراها منافسة لما تنهض به مجلة افكار الشهرية.

والمطلوب من وجهة نظري ان تقوم لجنة تنسيق مشكلة من رؤساء تحرير وحدة المجلات في الوزارة ومن غيرهم من المختصين والصحفيين، لوضع استراتيجية ثابتة لسير مطبوعات الوزارة وبالتحديد في دائرة صحافتها الادبية والثقافية.

وفي هذا الاطار، ارى ان تعنى صوت الجيل بادب الناشئة وثقافتهم العامة، فيما تعنى افكار بالتجربة الادبية الاردنية بشكل عام.

اعرف ان الامور متداخلة تداخل الظاهرة الثقافية والادبية ولكن المزيد من التنسيق والاجتهاد كفيل بضبط الظاهرة قدر الامكان.

وتزداد المسألة حيوية حين نتذكر بان مجلة فنون التي اعلنت الوزارة عن تجديد صدورها، معنية هي الاخرى بالظاهرة الثقافية في امتدادها العريض على مساحة الفنون السبعة المعروفة.

وعلى اية حال، فان هذه الملاحظات لا تقلل من اهمية هذا العدد من صوت الجيل، والذي يشكل مادة دسمة للباحثين في الظاهرة الادبية الاردنية الشبابية وغير الشبابية، تضمنت زخما قصصيا وشعريا، بالاضافة الى فصول روائية وسيناريو سينمائي، ومعالجات نقدية.

بقي سؤال اقصد من خلاله مداعبة الصديق فايز محمود رئيس التحرير مفاده: لماذا وضعت قصيدة المتنبي "على قدر اهل العزم تاتي العزائم" ضمن قصائد العدد؟ ثم الم يكن من الاجدر ان يرافق القصيدة نقد ادبي لها لتعميم الفائدة من التراث اذا كان هذا هو الهدف من نشر القصيدة؟

وختاما نرحب بالمجلة ونشد على الايدي المخلصة لحركتنا الادبية داخل الوزارة وخارجها.

ارتفاع قيمة الاسهم في نيويورك

بنك اوف امريكا يرفع سعر الفائدة الاساسي الى ٩٪

سان فرانسيسكو - رويتر - رفع بنك اوف امريكا ثاني اكبر بنوك الولايات المتحدة سعر الاقراض الاساسي الى تسعة في المئة لعدم وجود ما يشير الى ان البنك المركزي سيخفض اسعار الفائدة من اجل تحفيز الاقتصاد.

وبزيادة سعر الاقراض الاساسي يوم الاربعاء ربع نقطة تعود اسعار الفائدة التي يقدمها بنك اوف امريكا الى نفس مستوى اسعار الفائدة لدى البنوك الرئيسية الاخرى.

وسعر الفائدة الاساسي هو السعر الذي يحتسبه البنك على القروض التي يقدمها لعملائه الرئيسيين كما انه يمثل الاساس لاحتساب اسعار الفائدة على كثير من القروض الاستهلاكية.

وكان بنك اوف امريكا قد خفض سعر الاقراض الاساسي الى ٨,٧٥ في المئة في شباط بهدف اجتذاب زبائن من البنوك المنافسة في وقت تكهن فيه بان مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي سيخفض اسعار الفائدة وان البنوك الرئيسية الاخرى ستضطر الى ان تحذو حذوه.

في نيويورك ارتفعت اسعار الاسهم في البورصة ومما دعمها الامال بخفض اسعار الفائدة في حين واصل الدولار ارتفاعه رغم جهود بنوك مركزية في اوروبا لدعم المارك الالماني.

وقد ارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية في بورصة نيويورك ١٩,٠٦ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٢٩٤٩,٥١ نقطة يوم الاربعاء.

واستمر ارتفاع الدولار مع عدم انضمام البنك المركزي الامريكي الى ١٢ بنكا مركزيا اخر تدخلت للحد من زيادة العملة الامريكية.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١,٧٤٦٥ مارك الماني مقابل ١,٧٤٣٥ مارك يوم الثلاثاء و ١٣٧,٨٥ ين ياباني مقابل ١٣٧,٦٥.

ويتكهن بعض المتعاملين بان توافق الدول الصناعية الكبرى في اجتماعها في مطلع الاسبوع المقبل على خفض اسعار الفائدة.

وتضم هذه الدول الولايات المتحدة واليابان وكندا وايطاليا وفرنسا والمانيا وبريطانيا.

وواصل الدولار ارتفاعه صباح امس في اسواق اوروبا الا ان متعاملين يلزمون الحذر بعد يومين متتاليين من تدخل بنوك مركزية اوروبية لخفض سعر العملة الامريكية.

وقد زاد الاجتماع الذي تعقده الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الاسبوع القادم في واشنطن من اتجاه الاسعار نحو الانخفاض.

واتسمت التعاملات في بورصات اوروبا بالهدوء حيث تراوحت اسعار الاسهم بين الصعود والهبوط في بداية التعامل وذلك بعد ارتفاعها الليلة الماضية في نيويورك وهبوطها في بورصة طوكيو.

وارتفع سعر الذهب ٣٥ سنتا ليبلغ ٣٥٦,٣٥ دولار للاوقية - الاونصة - في لندن كما ارتفعت اسعار النفط الخام ارتفاعا طفيفا.

وبلغ سعر الدولار ١,٧٤٩٠ مارك و ١٣٨,١٥ ين صباح امس بعد ان بلغ سعر اقفاله في الاسواق الاوروبية ١,٧٤٤٥ مارك و ١٣٧,٨٥ ين.

الدروز تحت الاحتلال يحلمون بعودة الجولان الى سوريا

مجدل شمس - «من روبرت ماهوني» - «رويتر» - لا يعرف جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ان مهمته المكوكية للسلام في الشرق الاوسط قد اسفرت عن نتيجة سريعة واحدة على الاقل الا وهي ان خالد ابو صالح اشترى سيارة.

ومثل معظم الدروز العرب في مرتفعات الجولان التي ضمتها اسرائيل يرى ابو صالح ان دبلوماسية بيكر خلال فترة ما بعد حرب الخليج قد تحقق حلمه بالعودة الى الحكم السوري وفي سوريا شراء سيارة يتطلب مبلغا باهظا.

وادخر عدد قليل اخر في قرية مجدل شمس الواقعة على الحدود السورية المال لاستثماره في سيارة. ويأملون في تحقيق ربح يصل الى ٤٠٠ في المئة في سوريا حيث ادت القيود المفروضة على استيراد سيارات جديدة منذ منتصف السبعينات الى تحويل حتى العربات التي تكاد تكون حطاما الى مناجم ذهب.

وقد استحوذت توقعات العودة الى الادارة السورية على تفكير (١٨,٠٠٠) درزي يعيشون في اربع قرى تقع في السفوح الخضراء لجبل الشيخ.

ويرفض دروز الجولان الجنسية الاسرائيلية ويعتبرون انفسهم انهم يعيشون تحت الاحتلال.

ويبيع اشخاص كثيرون الشاقل الاسرائيلي مقابل الدولار باسعار زهيدة كما توقفت عمليات بيع الاراضي لان اسعار الارض ارخص في سوريا.

ولا يعتمد الدروز في تفاؤلهم الواضح بان مهمة السلام تلك ستنجح فيما اخفقت فيه مهمات كثيرة اخرى على شيء اكثر من الشعور بان واشنطن مدينة للدول العربية الاعضاء في التحالف المناهض للعراق مثل سوريا وستحث اسرائيل على التخلي عن الاراضي المحتلة مقابل السلام مع العرب.

وقال ابو صالح الذي كانت المرسيدس التي اشتراها حديثا تقف امام منزله ان مرات الاصابة بخيبة الامل كثيرة ولكنه قال «هذه المرة اشعر بان الاميركيين قد يفرضون حلا».

ويتفق السياسي المعارض سلمان فخر الدين مع هذا الراي.

وقال ان «الناس يستعدون للعودة الى - الحكم السوري - انهم يتحدثون عن كيفية الاستفادة من فرص النشاط التجاري هناك وما اذا كانوا يستثمرون اموالهم في الزراعة ام في الصناعة».

وقد وضع فخر الدين رهن التحفظ المنزلي لاتهامه بالتحريض على الثورة منذ القائه كلمة في تشرين الثاني الماضي في جنازة درزي استشهد برصاص القوات الاسرائيلية اثناء محاولته العبور الى سوريا.

وتوقع دبلوماسيون واجهزة اعلام اجنبية منذ اسابيع ان تعيد اسرائيل كل مرتفعات الجولان الاستراتيجية او جزءا منها مقابل السلام مع سوريا.

ولكن الحكومة اليمينية بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاضافة الى اسحق رابين العضو الكبير في حزب العمل المعارض قد تعهدا بعدم التخلي على الاطلاق عن مرتفعات الجولان.

اختبار بسيط للدم يؤدي الى اكتشاف سرطان البروستاتا

بوسطن - رويتر - قال باحثون اميركيون ان اختبارا بسيطا للدم يمكن بواسطته اكتشاف سرطان البروستاتا اسرع من الموجات فوق الصوتية او فحص المستقيم الامر الذي يجعل منه سلاحا فعالا في الاكتشاف المبكر لواحد من اكثر الامراض فتكا بالرجال المسنين.

ويصاب نحو ١٢٢,٠٠٠ رجل بسرطان البروستاتا سنويا ويموت منهم نحو ٣٢,٠٠٠ وذلك في الغالب لانه في ثلثي الحالات لا يتم اكتشاف الورم الخبيث الا بعد ان يكون قد انتشر بالفعل.

ويقيس اختبار الدم الذي توصلت اليه شركة هايبريتك في سان دييجو بولاية كاليفورنيا وجود مادة كيماوية تفرزها البروستات وتسمى بي اس اي.

ويستخدم اختبار بي اس اي حاليا في تقييم مدى تقدم علاج سرطان البروستاتا الا ان البحث الجديد يعد اول دراسة لاستخدامه على نطاق واسع كفحص وقائي لكل الرجال فوق سن الخمسين.

وقد اجرى البحث على ١,٦٥٣ متطوعا اختيروا عشوائيا واكتشف وجود سرطان البروستاتا لدى ٢٢ في المئة منهم ممن عثر على اثار متوسطة المستوى من مادة بي اس اي في دمائهم اما من بلغت النسبة لديهم اكثر من ضعف المعدل العادي فقد تبين اصابة ٦٧ في المئة منهم بالورم الخبيث.

عصابات المافيا تجني اكثر من ٢٠ مليار دولار من الاتاوات

روما - رويتر - قالت الرابطة القومية لاصحاب المتاجر الايطاليين في تقرير خاص ان عصابات الجريمة المنظمة تحصل على اكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا من فرض الاتاوات فقط.

وقد وضع التقرير الذي سيقدم في مؤتمر الرابطة المقرر عقده في روما في مطلع هذا الاسبوع على اساس مئات المكالمات الهاتفية التي تلقاها الخط الساخن (المركز الاستغاثة) الذي انشاته الرابطة منذ عام مضى في باليرمو عاصمة صقلية.

وقال دانيال بانالوني رئيس الرابطة الذي صرح بجزء من التقرير لوسائل الاعلام (انها مكالمات هاتفية تطلب النجدة من اشخاص غاضبين ما زالوا يمتلكون القدرة على طلب المساعدة من الدولة التي تركت مناطق خاصة بالبلاد تحت سيطرة الجريمة المنظمة).

وتقدر الرابطة ما تحصل عليه عصابات المافيا الايطالية بما يصل الى ٢٠ تريليون ليرة ايطالي (٢٣ مليار دولار) سنويا عن طريق فرض الاتاوات على اصحاب المتاجر في شتى انحاء البلاد.

وقال جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي الذي قدم في اوائل هذا الشهر البرنامج الخاص بالحكومة رقم ٥٠ التي تحكم ايطاليا بعد الحرب انه يتحتم على الدولة مضاعفة جهودها الخاصة بمقاومة عصابات المافيا.

الجيش السريلانكي يشن هجمات على مواقع مقاتلي نمور التاميل

كولومبو - ا ف ب - ذكر مصدر رسمي في كولومبو ان الجيش السريلانكي شن امس الخميس انطلاقا من قواعده الاربع في شبه جزيرة جافنا بشمالي البلاد هجوما كبيرا على مواقع مقاتلي (نمور تحرير ايلام التاميل).

واوضح المسؤول في وزارة الدفاع الجنرال سيريل راناتونغا ان قوات الامن المدعومة بالطيران شنت (عمليات هجومية) لوقف الهجمات المتتالية للمتمردين على القواعد العسكرية في جافنا معقل الثوار.

اضاف الجنرال راناتونغا (تعرضت معسكراتنا ليلا لوابل من قذائف الهاون وصواريخ من عيار ٥٠ ملم. ولوقف ذلك بدأنا تحركا ملموسا في شكل عمليات هجومية) موضحا ان السكان ابلغوا بفرض حظر التجول في المنطقة عبر منشورات القتها طائرات مروحية.

انفجار قنابل موقوتة في طوكيو احتجاجا على ارسال كاسحات الى الخليج

طوكيو - رويتر - انفجرت قنابل زمنية واشعلت النيران في خمس سيارات خاصة رابضة امام ثكنات عسكرية يابانية في مدينتين امس الخميس بعد يوم من اتخاذ الحكومة قرارا بارسال ست كاسحات الغام الى الخليج.

وهذه اول مرة تشترك فيها قوات الدفاع اليابانية في عملية خارج البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يصب احد باذى في انفجار خمس قنابل اثنتان منها في طوكيو والباقي في كاواساكي جنوبي العاصمة.

وقد احتج دعاة السلام واحزاب المعارضة على قرار الحكومة قائلين انه يتناقض مع دستور اليابان الذي ينص على ان دور القوات المسلحة هو الدفاع عن الاراضي اليابانية.

ولم يذكر المتحدث هل تشتبه الشرطة في ان ارهابيين زرعوا القنابل احتجاجا على قرار الحكومة.

وفي وقت لاحق تم اعتقال ثلاثة رجال يزعمون انهم جنود في قوات الدفاع خلال محاولتهم الدخول عنوة الى المقر الرئيسي لوكالة الدفاع للاحتجاج على ارسال كاسحات الالغام.

وقال متحدث باسم الوكالة ان الرجال الثلاثة كانوا يحملون رسالة الى رئيس الوكالة يوكيهيكو ايكيدا يقولون فيها ان هذا الاجراء يتناقض مع الدستور وانهم لن يسمحوا بتنفيذه.

وقال المتحدث انه تم تسليم الثلاثة الى الشرطة بعد ان تم استجوابهم في الوكالة.

هجوم على ثكنة عسكرية للحرس المدني في مدينة اسبانية

لوس اركوس/اسبانيا - ا ف ب - ذكر مصدر في الشرطة ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في هجوم بالمتفجرات وقع الليلة قبل الماضية في ثكنة للحرس المدني في بلدة لوس اركوس /نافارى في شمال اسبانيا/

وقد وضع المهاجمون عبوتين ناسفتين تزن كل واحدة منها ٢٠ كلغم. قرب مبنى يضم عائلات للحرس المدني. وانفجرتا في وقت واحد فاحدثتا اضرارا مادية جسيمة.

وحتى الآن لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

ايران وتشيلي تستانفان العلاقات الدبلوماسية

نيقوسيا - رويتر - اتفقت ايران وتشيلي على استئناف العلاقات الدبلوماسية بعد ١٢ عاما من القطيعة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية يوم الاربعاء ان سفيري البلدين في باريس وقعا وثائق بهذا الشأن.

وقالت الوكالة ان ايران كانت قد قطعت علاقاتها مع حكومة اوجيستو بينوشيه دكتاتور تشيلي والتي خرجت من الحكم في انتخابات اجريت العام الماضي.

وكانت ايران قد اعادت منذ ايلول علاقاتها مع بريطانيا وموريتانيا وتونس والعراق والاردن والسعودية وذلك في محاولة لاقامة روابط قوية مع المجتمع الدولي بعد تولي الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الحكم.

مصرع ٥ اشخاص اثر تسرب للغاز بالهند

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة برس ترست الهندية للانباء امس الخميس ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم اثر تسرب للغاز في مصنع عقاقير بجنوب شرق الهند.

وقد القي القبض على صاحب المصنع والمدير المساعد وموظف اخر ووجهت لهم تهمة الاهمال.

قلق في سيول ازاء الكاسحات اليابانية:

كوريا الجنوبية تطالب العراق بدفع تعويضات عن خسائرها في الحرب

سيول - أ.ف.ب - رويتر - اعربت كوريا الجنوبية امس الخميس عن قلقها من قرار اليابان ارسال كاسحات الغام الى الخليج وقالت ان هذه السفن يجب الا تتجاوز مهامها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية نحن نتفهم دافع اليابان في ارسال كاسحات الغام الى الخليج ونأمل بان تلتزم بحدود مهامها.

واستدرك بقوله: ولكن هذا لا يعني بالضرورة اننا نؤيد ذلك تماما.

وقد قال رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو يوم الاربعاء ان اليابان سترسل كاسحات الغام للمساعدة في تطهير الممرات الملاحية في الخليج.

واعرب عن امله في ان يقابل هذا الاجراء بتفهم من جيران اليابان في اسيا الذين عانى معظمهم من التوسع العسكري لبلاده قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها.

وكانت اليابان قد احتلت كوريا من عام ١٩١٠ حتى عام ١٩٤٥ ورغم تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين سيول وطوكيو عام ١٩٦٥ فان الروابط بين البلدين غير ودية ويرجع ذلك في معظمه الى مشاعر الالم الناتجة عن الحكم الاستعماري الياباني القاسي.

واعلن مسؤولون في سيول امس الخميس ان كوريا الجنوبية ستطلب من العراق التعويض عن الخسائر التي منيت بها المؤسسات والرعايا الكوريون الجنوبيون في الكويت.

وقال المسؤولون ان الطلبات ستقدم في اطار قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي ينص على ان يدفع العراق تعويضات عن اضرار الحرب.

وزير خارجية الجزائر:

امير الكويت سلم امره لواشنطن وتقيد بالخطة الاميركية خلال الازمة

بروكسل - ا ف ب - اتهم وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي امس امير الكويت جابر الاحمد الصباح بانه فضل تسليم امره الى الاميركيين بدلا من حل عربي لتسوية الخلاف مع العراق قبل اندلاع ازمة الخليج.

واكد غزالي امام اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي المجتمعة في بروكسل انه يملك نسخة من رسالة للشيخ جابر يعطي فيها تعليمات الى رئيس وزرائه الذي كان في زيارة الى السعودية للتقيد بـ(الخطة التي اعدها الاميركيون).

وقال ان الولايات المتحدة (بدأت عن سابق تصور وتصميم وقبل الثاني من اب الماضي/تاريخ دخول العراق للكويت/ عملية قادت الى تدمير العراق).

واضاف انه لم يتم تحذير العراق مطلقا بل على العكس (المحت الولايات المتحدة للعراق بان الشؤون العربية تسوى بين العرب) وتابع ان العراقيين اقتنعوا للوهلة الاولى (تماما بان الحرب لن تقع) مؤكدا في الوقت نفسه ان (كل شيء اعد لمنع اي حل عربي/عربي).

من جهة اخرى صرح غزالي ان الجبهة الاسلامية للانقاذ (فقدت من اهميتها) في الجزائر اثر حرب الخليج، ورأى بالتالي ان محاولات هذه الجبهة للافادة من حرب الخليج في اطار استراتيجية الوصول الى السلطة لم تقنع الجزائريين.

باخرة جزائرية محملة بالمواد الغذائية والأدوية دعما لصمود الشعب العراقي

الجزائر - «و. ا. ع» - غادرت ميناء الجزائر متوجهة الى ميناء العقبة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي باخرة - الاوراس - الجزائرية محملة باكثر من اربعة الاف طن من المواد الغذائية والادوية اسهاما من الشعب الجزائري في دعم الشعب العراقي.

وجرى للباخرة الجزائرية قبيل انطلاقها توديع رسمي شارك فيه عدد من رؤساء الجمعيات الخيرية الجزائرية ولجان المساندة الجزائرية للشعب العراقي وممثلي عدد من الاحزاب واعضاء السفارة العراقية بالجزائر.

والقى عدد من رؤساء الجمعيات الخيرية والهلال الاحمر الجزائري كلمات اكدوا فيها باسم الشعب الجزائري عن استعدادهم المطلق للاسهام في عملية اعادة اعمار ما خلفته الحرب العدوانية من دمار والوقوف الى جانب العراق في جهوده وصموده بوجه العدوان. والمحاولات الاميركية الشريرة للمس بسيادته الوطنية وهويته القومية الاصيلة.

وساهمت في عملية جمع التبرعات النقدية لتغطية نفقات شراء المواد الغذائية والادوية جمعية الهلال الاحمر الجزائرية واللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي والجبهة الاسلامية للانقاذ وجمعية الارشاد والاصلاح واتحاد الاطباء الجزائريين واتحاد ارباب العمل وجمعية حماية الشغل.

ومن جهة اخرى اعلن السيد مولود بلعوان رئيس جمعية الهلال الاحمر الجزائرية ان الجمعية تعهدت باعادة بناء مصنع الحليب المجفف بالقرب من بغداد والذي دمرته الطائرات الاميركية خلال العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالجزائر ان الجمعية باشرت بجمع التبرعات لهذا الغرض من اجل الاسراع في اعادة بناء المصنع وتعويض الشعب العراقي عن جزء بسيط مما لحق بمنشأته المدنية من دمار وكمساهمة من الشعب الجزائري الذي يجد نفسه على الدوام في خندق واحد مع كفاح الشعب العراقي وصموده واصراره على البناء والاعمار.

دمج شركتي طيران اليمن الشمالي والجنوبي

صنعاء - «رويتر» - يعتزم اليمن دمج شركتي الخطوط الجوية به وهما اليمنية التي كانت مملوكة لليمن الشمالي سابقا واليمدا المملوكة لليمن الجنوبي.

وقال راديو صنعاء ان الحكومة اتخذت القرار خلال اجتماع عقدته اول امس الاربعاء وان عملية الدمج سوف تستغرق حتى اواخر تموز القادم.

وكان شطرا اليمن الشمالي والجنوبي قد توحدا في ايار الماضي بعد ٣٠٠ سنة من الانفصال ودمجا منذ ذلك الحين معظم مؤسساتهما.

تحطم هليكوبتر في مصر ومقتل طياريها

القاهرة - أ.ف.ب - تحطمت طائرة هليكوبتر مدنية تابعة لشركة مصرية متخصصة في خدمات البترول امس، قرب راس غارب على البحر الاحمر - جنوب شرقي مصر - وقتل طياراها في الحادث.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز داش/٦ كان يستقلها طياران في رحلة تدريبية، وكانت على بعد اربعة كيلومترات جنوب مدينة راس غارب الساحلية عندما اصيبت "بعطل فني".

واضافت الوكالة ان الطيارين قتلا في الحال.

تتمات

الوزير الاميركي

الاقليمي في الشرق الاوسط لكنه اعترف بأن العقبات نفسها التي اعترضته خلال جولته في المنطقة الاسبوع الماضي لا تزال قائمة.

وقال بيكر بعد اكثر من ساعتين من المحادثات مع بسمرتنيخ ان مشكلة بنية هذا المؤتمر ومشكلة تمثيل الفلسطينيين في هذا اللقاء لم تحلا حتى الان.

وصرح وزير الخارجية الاميركي "اقول بصدق انني اشعر بأن هناك رغبة حقيقية للسلام بين الاطراف. ان القرارات التي يجب اتخاذها صعبة وصعبة للغاية. واذا لم نتابع الامر فلن تتخذ ابدا".

واشار بسمرتنيخ من جانبه الى انه يقدر جهود بيكر في هذه العملية ويرى ان الوضع قد تطور بالمقارنة مع ما كان عليه قبل ثلاثة او اربعة اشهر.

وصرح بسمرتنيخ ان "الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعملان معا للدعوة الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. اعتقد ان دورنا المشترك سيساعد في الارجح على عقد المؤتمر وانجاحه".

ولم يظهر وزير الخارجية الاميركي تفاؤلا واكتفى بالقول ان الفرصة ما زالت قائمة لدفع الاطراف الى التفاوض.

ويتوقع ان يحصل بيكر في فلسطين المحتلة على اجوبة عن الاسئلة التي طرحها في الاسبوع الماضي على المسؤولين الاسرائيليين.

وتتناول هذه الاسئلة خصوصا طبيعة المؤتمر الذي تريد اسرائيل الا يكون اكثر من حفل افتتاح للمفاوضات الثنائية مع الدول العربية والفلسطينيين، وتتناول ايضا قبول اسرائيل بأن يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من القدس الشرقية التي ضمتها في ١٩٦٧.

وقال بسمرتنيخ من جانبه انه ينوي زيارة اسرائيل خلال شهر ايار وفق ما ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية.

واضافت الوكالة نقلا عن بسمرتنيخ ان الجانبين - الاتحاد السوفياتي واسرائيل - يناقشان حاليا مكان هذه الزيارة وموعدها.

وردا على سؤال حول احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي التي قطعت منذ ١٩٦٧ نقلت "تاس" عن الوزير بسمرتنيخ ان "علاقاتنا مع اسرائيل تتطور وتنمو واذا استمر هذا الاتجاه فلن تكون هناك اي عقبة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة".

وفي القاهرة اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس، ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عرض تسع افكار لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوردت الوكالة النقاط التسع الاتية استنادا الى مصادر دبلوماسية "رفيعة المستوى":

- ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية باعتبارها تمثل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي.
- اعطاء المزيد من الحريات الى سكان المناطق المحتلة قبل البدء في اي مفاوضات حول مستقبل هذه المناطق.
- البحث عن تسوية في اطار اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني.
- عقد مؤتمر للسلام على مرحلتين.. المرحلة الاولى تتم خلالها محادثات ثنائية خاصة بالسلام بين اسرائيل وجيرانها وتعبر هذه المرحلة عن الارتباط الخاص بين هذه الدول واسرائيل. المرحلة الثانية تتم خلالها محادثات شاملة بين اسرائيل وعدد اوسع من الدول العربية وتشترك فيها السعودية مع دول الخليج وتتناول موضوعات التعاون الاقتصادي والبيئة والحد من التسلح.
- وقف الاستيطان فور انعقاد المؤتمر والتفاوض بشأن المستوطنات القائمة.
- انشاء صندوق دولي لتمويل تعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين سنة ١٩٤٨.
- اقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة.
- حل المشكلات القائمة بين اسرائيل والدول العربية بشأن المياه.
- البحث عن حل وسط من خلال المفاوضات لمشكلة القدس.

واكدت الوكالة ايضا ان بيكر اقترح على المسؤولين الاسرائيليين ان تتعهد الولايات المتحدة رسميا في وثيقة مكتوبة الا يكون المؤتمر المقترح الزاميا والا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم.

واوضحت الوكالة ان مصر تؤيد الجهود الاميركية الرامية الى ايجاد نهج جديد للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية سواء في اطار مؤتمر اقليمي او دولي.

المنظمة تقرر

وسيسهل هذا مهمة الحكومة التي سيكون بامكانها الافتخار بانها استطاعت البدء في الموعد الذي حددته بعملية نزع السلاح من الميليشيات بما في ذلك الفلسطينيون. ومن شأنه ايضا ان يلين موقف ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية القوية التي لا تزال تشترط بان تكون عملية نزع السلاح شاملة ومتزامنة في ٣٠ نيسان الجاري بحيث تشمل التنظيمات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية.

يبقى بالطبع تسوية المسألة الاساسية المتمثلة بالوجود المسلح لمنظمة التحرير في جنوب لبنان حيث يحتشد معظم العشرة الاف مقاتل فلسطيني تقريبا اضافة الى قسم من مقاتلي حزب الله المدعوم من ايران. وهؤلاء الاخيرون وطدوا وجودهم في المنطقة وقد لوحظت رغبتهم في مواصلة الكفاح ضد اسرائيل عبر تكثيف عملياتهم ضد الكيان الصهيوني - اربع عمليات في عشرة ايام.

اما منظمة التحرير فاعربت من جهتها عن ثقتها في ان التعاون بين رؤساء الدول التي رعت اتفاق الطائف والقيادتين اللبنانية والسورية سيسمح بالتوصل الى تسوية بشأن الوجود المسلح للفلسطينيين.

الولايات

بشأن التدابير التي من الممكن ان يتخذها الحلفاء اذا لم تنفذ القوات العراقية طلبهم. واكتفى بالقول "ستتخذ التدابير الضرورية" لتأمين نجاح عملية اغاثة اللاجئين.

وقد بدأ الحلفاء في عطلة نهاية الاسبوع الفائت في بناء عدد من المراكز لايواء اللاجئين في منطقة زاخو.

واكدت مصادر دبلوماسية في مقرر الامم المتحدة بنيويورك ان سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التقوا في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء - بالتوقيت المحلي - نظيرهم العراقي لابلاغه طلبهم بسحب كل قوات الشرطة من مدينة زاخو في كردستان العراقية.

وسلم السفير الاميركي توماس بيكرينغ والسفير البريطاني ديفيد هاناي والسفير الفرنسي جان برنار ميريمي السفير العراقي عبدالامير الانباري مذكرة دبلوماسية في هذا الشأن بحسب المصادر نفسها.

وفي هذه المذكرة التي لم تدع طلبت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من العراق سحب قوات الشرطة من مدينة زاخو بأسرع وقت ممكن.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الانسحاب سيسهل عودة الاكراد تدريجيا الى منازلهم كما سيسهل مرور عدد كبير منهم الى المخيمات التي اقامتها حول هذه المدينة القوات المسلحة لهذه الدول الحليفة الثلاث.

وفي المكان نفسه تقف القوات البريطانية مستعدة لتأمين المراقبة والامن في زاخو التي يجوبها منذ ايام عدة مئات من رجال الشرطة بلباس عسكري اخضر غامق يشتبه في انهم ينتمون في الواقع الى القوات المسلحة العراقية.

واشنطن تحتج

تبني في الماضي - في الاراضي المحتلة - ونبني الان وسنبني في المستقبل".

وقد وجه بيكر انتقادات حادة امس الاول للاستيطان اليهودي اثناء مؤتمر صحفي في دمشق.

وفي اشارة الى تقارير عن ظهور مستوطنة اخرى منذ ان غادر اسرائيل يوم السبت الماضي قال بيكر "ان ذلك يشير بوضوح الى ان وضع عراقيل امام السلام اسهل من العمل على اقراره".

وكان الجدال قد ثار بعد ان انشأت اسرائيل ثمانية منازل متحركة هذا الاسبوع تبعد كيلومترين عن مستوطنة تلمون في الضفة الغربية.

ودافع وزير الخارجية عن عملية البناء قائلا انها ليست الا توسيعا لمستوطنة تلمون تم التخطيط له والموافقة عليه منذ وقت طويل.

ولكنها جاءت بعد ايام فقط من بناء مستوطنة اخرى في الضفة الغربية في خطوة قال سكان انها رسالة موجهة لبيكر بأن اسرائيل لن تقبل ابدا مقترحاته بمقايضة الاراضي المحتلة بالسلام.

اعلان التزام

مؤسسات او شركات غير عراقية تستقيم مثل هذا التعاون ان كان ممكنا، لاننا لسنا ضد ان تشترك شركات او مؤسسات غير عراقية بالطرق الاعتيادية بالتفاوض والاتفاق.

واشار السيد حمادي في معرض الرد على اسئلة الصحفيين الى قرارات مجلس الامن التي صدرت بعد وقف الحرب فقال: نحن لم نكن نرى من المبرر ان تتضمن قرارات مجلس الامن التي صدرت بعد وقف القتال مثل هذه الشروط التي قلنا انها شروط مجحفة وليس لها ما يبررها لانها متناقضة مع نصوص وروحية القرارات الاولى لمجلس الامن.

وعن قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) قال: اننا قد قبلنا هذا القرار واوضحنا اسباب ذلك ونرى انه حتى بمضمونه وبحسب نصوصه يجب ان يستطيع العراق استيراد حاجاته من الغذاء والدواء، وان يستطيع ايجاد التمويل اللازم للحصول على هذه الحاجيات، وهذا الشيء لم يحل الى الان. ونعتقد ان عدم حصوله غير مبرر وان دوافعه سياسية وان نصوص القرار لا تسمح بهذا التفسير.

واستعرض رئيس مجلس الوزراء العراقي سياسة العراق النفطية فقال: ان سياسة العراق كانت تقوم على اساس احداث توازن بين مصلحة المنتجين في دول الاوبك ومصلحة المستهلكين والمصلحة العامة للاقتصاد العالمي.

واضاف: ان التعبير العملي لسياسة التوازن هو ان العراق كان يدعو الى ان تحدث زيادات متدرجة معقولة باسعار النفط تتماشى مع ارتفاع نسب التضخم وتغير قيمة الدولار، لكي يحافظ المنتجون الى حد ما على القوة الشرائية لبرميل النفط وان تتم زيادات متدرجة ومعقولة بالانتاج لتلبي الزيادات الطلب على النفط بحيث لا تحدث ازمة نفطية وان يحدث استقرار في الاقتصاد العالمي.

واوضح ان العراق لم يكن مع الطفرات الكبيرة في اسعار النفط وانه يرى بانه يجب صياغة سياسة متوازية لاقصى ما هو ممكن تجمع مصلحة المنتجين والمستهلكين، وان هذه لا تزال سياسة العراق وهي سياسة وطنية وليس ظرفية وان العراق يرى بان يعاد التأكيد عليها ليتجنب العالم اي احتمالات لازمة نفطية.

واكد الدكتور سعدون حمادي انه لا يرى جديدا في السياسة النفطية وانها هي نفسها والتي نرى انها صحيحة، وتدعو الى تطبيقها في مجال الاوبك.

وحول العلاقة مع دول الغرب قال: كانت للعراق علاقات اقتصادية قوية مع الدول الصناعية الغربية، وقد قويت علاقات العراق مع الدول الغربية خاصة مع فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان وفي كل الظروف السابقة كان خط العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول متصاعدا في مجالات التجارة واستيراد المشاريع والالات وتسويق النفط والتعاون التقني والمالي.

واضاف: ان العراق لا يرى اي مانع من ان تستأنف هذه العلاقات وان تقوى في المستقبل، وان تكون كما كانت في الماضي، او ربما اقوى مما كانت والعراق متعاون اقتصاديا مع الدول الاخرى على اساس النزاهة في التعامل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة والمصالح المشتركة.

وشدد على القول: نعتقد انه في مجال الاقتصاد هناك مصالح مشتركة للتعاون ما بين العراق والدول الغربية والعراق مستعد لاستئناف هذه العلاقات وتقويتها بمقدار ما يرغب به الاخرون.

وقال الدكتور حمادي - ان العراق يسعى الان الى تقوية الجامعة العربية والى اعادة التضامن بداخلها، ويرى ان الوضع الطبيعي هو ان تزول العلاقات المتوترة عربيا قدر الامكان.

واضاف: اذا كان هذا التوجه مقبولا من كل الاطراف فالعراق لا يمكن الا ان يكون مع العلاقات الجيدة مع البلاد العربية، مع التضامن العربي.. وان العلاقات العراقية الدولية كانت في وضع جيد قبل الازمة الاخيرة وحدث بها تصدع بناء على ما حدث في الازمة الاخيرة.

واوضح ان العراق ينظر في المستقبل الان وان تقلب صفحة، وان نهتم بالقادم. وليس بالماضي فالعراق لا يمكن ان يبقى اسير الازمة التي حدثت، ونحن مستعدون ان ننظر بأيجابية الى المستقبل وان نبني علاقاتنا الدولية على هذا الاساس.

وقال: لكن ذلك يتطلب موقفا متفاعلا من الجانبين من العراق ومن الاخرين ولا يمكن ان يكون موقفا من جانب واحد.

وعن الاتفاق مع الامم المتحدة قال السيد رئيس مجلس الوزراء ان العراق قد اعرب منذ اللحظات الاولى عن انه يسعى باقصى ما يستطيع لتوفير العون والاغاثة والامان للذين تضرروا بحوادث الخيانة والشغب والتدمير التي قام بها القادمون من وراء الحدود والغوغائيون في الداخل واصدر عفوا عنهم ومدده وقدم كل المساعدات الممكنة لرجوعهم وعندما اتى وفد الامم المتحدة لعقد الاتفاق رحب العراقي بذلك الاتفاق بكل سهولة.

وحول ما تقوم به الحكومة الامريكية قال ايضا نحن لا نرى له اي مبرر وبعد ان اتفق العراق مع الامم المتحدة التي هي تمثل كل الامم وتعبىء الامكانيات واشار نحن ضد اي عمل يعني التدخل في شؤوننا الداخلية والانتقاص من سيادة العراق.

واوضح ان ما تم مع وفد الجبهة الكردستانية امس الاول قد اتى بنفس الاتجاه وهم ايضا في نفس التفكير ولا يريدون ان تتدخل دول اخرى لا الولايات المتحدة ولا اي بلد اخر في شؤون العراق من خلال مسألة الاغاثة.

واضاف علينا التفريق بين الاغاثة وبين ان يقلب هذا الموضوع الى قضية سياسية واذا كان الموضوع اغاثة وامان اللاجئين فنحن مع ذلك كاملا ولكننا ضد الغرض السياسي وما تقوم به بعض الدول الاخرى في الحدود مع تركيا وايران.

وحول العلاقات العربية في منطقة الخليج قال الدكتور سعدون حمادي منطقة الخليج العربي جزء من البلاد العربية وعلاقتنا معها وما ينطبق على البلاد العربية ينطبق عليها وهناك خصوصية ان منطقة الخليج العربي هي منطقة قريبة من العراق ولكن هي بلاد عربية ما نقوله عن البلاد العربية ينطبق عليها.

وحول العلاقة مع تركيا وايران قال ان العراق من حيث المبدأ يسعى لتكوين تعاون وعلاقة ودية مع جيرانه من غير العرب واتخذ العديد من الخطوات في هذا الاتجاه لتكوين صلات سليمة وودية مع تركيا وايران وكانت لنا علاقة متطورة وودية مع تركيا قبل الازمة الاخيرة وقمنا بمبادرات هامة لاعادة السلام مع ايران قبل الفترة الاخيرة.

واضاف لقد اعربنا للحكومة الايرانية بصدق عن رغبتنا في ان تنظر للمستقبل وتصفية الماضي الذي حدث والذي حدث انه من تركيا وايران حدث مؤخرا ما اضعف هذا التوجه.

وشدد على ان العراق يرفض التدخل في الشؤون الداخلية من اية جهة كانت ونصر على سيادة ووحدة العراق وعلى حريته في تنظيم شؤونه الداخلية ومبدأ عدم التدخل ضمن هذه المبادىء ونحن مستعدون في المستقبل لان نبني علاقات اخوية مع جيراننا ومع الجميع لكن شريطة ان يلتزم الجميع بهذه المبادىء.

وحول الطائرات العراقية في ايران قال:

نحن نعتقد بان الطائرات العراقية يجب ان ترجع الى العراق بدون تأخير ولا يوجد اي سبب لتأخير ذلك وعلى كل حل هي موجودة في ايران والعراق قد اوضح موقفه من هذا الموضوع والموضوع الان يعتمد على الجانب الايراني وليس على الجانب العراقي.

رشق دوريات

امس، مخيم شعفاط واعتقلوا صاحب بقالة ،ومواطنا اخر يملك محلا تجاريا في المخيم.

من جهة ثانية سلمت قوات الاحتلال رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية بطاقة خضراء، بعد ان امضى فترة محكومية لمدة خمسة اشهر اداريا في سجن جنيد.

وفي منطقة رام الله اصيب الليلة قبل الماضية الفتى يحيى علي محمد ناصر - ١٣ عاما - من قرية دير ابزيغ بعيار ناري خلال مواجهات شهدتها القرية، كما اقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية قرية دير ابو مشعل وداهمت عددا من منازل المواطنين وقامت بالقاء الشاب يحيى علي عبدالجابر - ١٧ عاما - من على سطح منزله واصيب بكسر في ساقه.

وفرضت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية خربثا بني حارث في اعقاب مواجهات شهدتها القرية خلال قيام المستوطنين وجنود العدو بنشر ما يقارب ٢٥ شجرة زيتون وليمون من اراضي القرية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال صباح امس، قرية بيت ريما وفرضت عليها حظر التجول حيث قام الجنود بمداهمة منازل المواطنين واغلقت قوات الاحتلال صباح امس مدرسة الهاشمية الثانوية في مدينة البيرة لمدة اسبوعين ومدرسة بيتونيا الثانوية للبنين حتى اشعار آخر واغلقت الباب الرئيسي لمئذنة مسجد القرية.

وفي منطقة نابلس، يواصل الشبان تصديهم لجنود الاحتلال وآلياته فقد القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها بالقرب من المستشفى الوطني في مدينة نابلس قام جنود العدو على الاثر بأعمال التفتيش والبحث عن الشبان.

وضمن سياسة قوات الاحتلال توسيع الاستيطان الصهيوني فقد قامت مؤخرا بوضع اشارة حمراء على منازل عدد من مواطني بلدة دير استيا تمهيدا لهدمها حيث تقع على الطريق الاستيطاني الذي يؤدي الى مستوطنة "ربيه" الجديدة.

وافاد عدد من المعتقلين الذين افرج عنهم مؤخرا من معتقل انصار "٣" بالنقب ان الشيخ حامد البيتاوي خطيب المسجد الاقصى قد تدهورت حالته الصحية حيث يعاني من عدة امراض.

وفي منطقة جنين القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه برج المراقبة العسكري المقام في مركز الحكم العسكري في مدينة جنين كما تمكن الشبان من تحطيم زجاج شاحنة عسكرية اثناء مرورها قرب سينما جنين.

واعتقلت قوات الاحتلال احد الشبان من مدينة جنين. وفي بلدة قباطية تمكن افراد القوات الضاربة من تحطيم زجاج اربع سيارات عسكرية خلال المواجهات التي شهدتها البلدة ليلة امس الاول.

كما تواصل الطائرات المروحية وجنود الاحتلال عمليات التفتيش في الجبال المحيطة للبلدة بحثا عن شبان مطاردين ومسلحين واخطرت قوات الاحتلال عائلة المعتقل حسام ديب عقاقة - ٢٢ عاما - بنيتها هدم منزلها وقام الجنود بتصوير المنزل.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس، حظر التجول على قرية برطعة الشرقية اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في القرية.

وفي منطقة الخليل، واصل جنود الاحتلال تضييق الخناق على المواطنين وقاموا بأعمال استفزازية ضدهم، فقد كثفوا من تواجدهم العسكري في المناطق خاصة حول المدارس وعلى مداخل الطرق ويقومون بتفتيش حقائب الطلبة وايقاف العمال لاعاقة حركة السير. وقام الشبان بمهاجمتهم ورشق سياراتهم العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي منطقة عين بني سليم قام الشبان بقص الاسلاك الشائكة التي وضعها الجنود على الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة كريات أربع وتمكنوا من تحطيم زجاج سيارة تابعة للمستوطنين.

وفي بلدة دورا اعلن مواطنو البلدة صباح امس الحداد العام لمدة ثلاثة ايام بعد سماعهم نبأ استشهاد احد ابناء البلدة اثناء عملية من جنوب لبنان داخل الاراضي الفلسطينية.

كما نظم طلبة المدارس مسيرة توجهوا خلالها الى منزل الشهيد. وهدمت قوات الاحتلال يوم اول امس ثلاثة منازل في قرية بيت اولا بدعوى عدم الترخيص.

ودهست سيارة عسكرية ظهر امس، الطفلة رهام عيسى عبدالقادر ابو عيشة - ٣ سنوات - في منطقة الحاووز بمدينة الخليل مما ادى الى اصابتها بكسر في الحوض.

وفي بلدة بني نعيم اعتقل جنود الاحتلال عددا من مواطني البلدة بدعوى عدم دفعهم الضرائب.

وفي منطقة بيت لحم، اعتقلت قوات العدو احد الشبان من مدينة بيت لحم وفرضت غرامة مالية يوم امس الاول مقدارها ١٨٠٠ شيكل على احد المواطنين في مدينة بيت سلحور وسلمت احد الشبان في المدينة بطاقة هوية خضراء.

وفي منطقة قلقيلية، تواصل القوات الضاربة تصعيد هجماتها ضد جنود العدو وآلياته فقد تمكنت صباح امس من تحطيم زجاج سيارة تابعة لقوات الاحتلال اثناء مرورها في شارع الشهيد ابو جهاد وتحطيم زجاج سيارة باص نقل مستوطنين صهاينة في شارع النصر بمدينة قلقيلية وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل امام مسجد قرية عسلة الشيخ حسن ابو دية - ٦١ عاما - وفتشته بدقة دون ابداء الاسباب. وكانت قد اعتقلت نجله محمد - ٢٣ عاما - قبل ثلاثة ايام.

وفي منطقة طولكرم، شهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية مواجهات مع قوات الاحتلال داهمت في اعقابها قوات الاحتلال العديد من المنازل واقامت نقاط مراقبة عسكرية على بعضها.

وفي مخيم نورشمس اقتحمت قوات الاحتلال صباح امس العديد من منازل المواطنين. كما داهمت الليلة قبل الماضية منازل قرية كفر جمال.

وفي بلدة عنبتا، هاجم شبان ملثمون مساء امس الاول، سيارة احد المستوطنين اثناء مرورها من الشارع العام مما اسفر عن تحطيم زجاجها الامامي وقد اطلق المستوطن النار وقام باقتياد الطفل محمد غازي عبدالعزيز - ١٠ سنوات - وتسليمه الى جنود الاحتلال. كما اعتقلت قوات العدو الليلة قبل الماضية وفجر امس، اربعة شبان من ضاحية شويكة، وفرضت غرامات مالية على عدد من المواطنين.

وفي منطقة قطاع غزة، القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية تابعة لقوات العدو ظهر امس الاول، اثناء قيامها بأعمال الدورية في مدينة رفح قام جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية بشكل هستيري تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بجراح.

كما تعرضت عدة سيدات لحالات الاجهاض اثر القاء جنود العدو قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مداهمات للمنازل في اعقاب مواجهات متفرقة شهدها القطاع.

وهدمت قوات الاحتلال فجر امس، منزل ذوي المعتقل عماد علي ريان - ١٧ عاما - من بيت لاهيا بدعوى طعن جندي صهيوني في منطقة امود اهشارون. واغلقت صباح امس، شارع فهمي بك في مدينة غزة المؤدي الى ميدان فلسطين بالبراميل الاسمنتية.

وتعرض العديد من مواطني قطاع غزة وخاصة الاطفال منهم للاعتداءات بالضرب على ايدي جنود الاحتلال خلال مداهمات العديد من منازل المواطنين خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين وقوات الاحتلال يوم امس الاول. كما سلمت بطاقة خضراء لاحد المواطنين في حي الدرج بمدينة غزة.

منظمة التحرير

الحوار الاميركي الفلسطيني.

واوضحت - وفا - ان الجانبين تبادلا وجهات النظر قبيل وصول بيكر في الجولة الاولى من المباحثات الاربعاء، واكد المسؤولون في منظمة التحرير استعداد المنظمة للتعاون من اجل تسهيل احراز تقدم حقيقي يحقق سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط كما اوضحوا ان هذا لا يمكن ان يتحقق سوى بتطبيق الشرعية الدولية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن جانب اخر شدد الوفد الفلسطيني على ان تمثيل الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر للسلام مسألة فلسطينية داخلية تقررها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الوكالة الفلسطينية ايضا ان المسؤولين السوريين اعربوا عن حرصهم على ان تستند جهود السلام التي تبذل الى الشرعية الدولية بحيث تؤدي الى سلام عادل دائم يحفظ جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

.. مذكرات

٤٢٠ دفع الجانب الايراني بقوة تقدر بسرية مشاة باتجاه مخفر قتيبة العراقي في القاطع الاوسط وفتحت نيران اسلحتها المختلفة على القطعات العراقية في تلك المنطقة، وفي الساعة ١٨٠٠ قامت قوة قادمة من العمق الايراني بقصف القطعات العراقية الامامية في القاطع الجنوبي منطقة الهارثة - البصرة بالهاونات عيار ٨٢ ملم وكان عدد القنابر الساقطة (٧) قنبرة وفي الساعة ١١٣٠ من يوم ٢٣ نيسان ١٩٩١ قام الجانب الايراني برمي ٣ قنابل مدفعية على القطعات العراقية الامامية في منطقة عبر الحويزة، من القاطع الجنوبي العراقي ان هذه الخروقات المتكررة يوميا من قبل الجانب الايراني لاحكام وقف اطلاق النار بين البلدين انما تؤكد اصرار الحكومة الايرانية وسعيها المتعمد للمساس بسيادة وامن العراق، ان حكومة بلادي تؤكد من جديد مسؤولية الحكومة الايرانية عن كافة الاضرار التي تسببها هذه الخروقات ونتائجها المستقبلية.

ارجو التفضل بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أسماء

● المعتقلون

مهيب عوينة - بتير/بيت لحم، امجد بشير ساق الله - جنين، عبد اسماعيل البرغوثي، عبدالله اسماعيل البرغوثي، ايهاب سالم الفار - بيت ريما/رام الله، ياسر الخضور، شحدة مناصرة - بني نعيم، نمر ابراهيم تايفة، باسل محمود ابو شمط، جهاد محمود شرفا - عنبتا/طولكرم.

بصراحة

ولذلك اراد ان يشير الى هدفين يجعلان اسرائيل اكثر مرونة.

الاول: الطلب من السوفيات اعادة العلاقات كاملة مع اسرائيل وهو طلب اراد السوفيات ان يربطوا الاستجابة له بخطوة اسرائيلية نحو السلام. في حين اراد بيكر ان يخرج ذلك بأن يبادر السوفيات اولا ليعيدوا العلاقات مع اسرائيل..

اما الخطوة الثانية التي ارادها بيكر فهي ان يشعر السوفيات السوريين ان الطريق الوحيد المفتوحة في الشرق الاوسط هي الطريق التي تمر عبر الفهم الاميركي الان، ومستقبلا وحتى حين زيارة بسمرتنيخ للمنطقة في الشهر القادم.

المفاجأة هي ان تمييز اللون في السياسة الاميركية السوفياتية ازاء الشرق الاوسط اصبح صعبا وبالتالي فان العرب انفسهم سيجدون نفسهم كلهم في نفس الخندق الذي حفرته اميركا طالما فقد الاتحاد السوفياتي لونه .. فقط اللون الوحيد

الفاقع خارج الخندق الذي يقف فيه الان الاميركان والسوفيات والعرب هو اللون الاسرائيلي فهل تنجح كل محاولات الغسل ان تجعله قريبا .. وهل تقوى الاطراف العديدة من خلال الراس الاميركي ان تجعل اسرائيل تتناول ولو وجبة خفيفة من السلام.

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة آل الحزينة في الضفتين والخارج بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة:

الحاجة جميلة عبد الغني الحزينة

ارملة المرحوم الحاج سليمان الحزينة

التي انتقلت الى رحمته تعالى اول امس. في القدس الشريف، حيث تم دفنها هناك. رحم الله الفقيدة واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل عميد آل الحزينة داوود عبد الغني الحزينة وابن اخيه يحيى الحزينة في الزرقاء - شارع عمان - مقابل مطبعة انس.

نعي وجيه فاضل

كفرنجة - عجلون - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني نصر في كفرنجة وخارجها المرحوم:

الحاج حسن احمد السعد بني نصر

والد محمد (ابو نزال) وشقيق حسين ومحمد والمقدم المتقاعد محمود وعبدالحميد وسعد والدكتور علي والنقيب وليد الذي انتقل الى رحمة الله مساء الخميس ١٩٩١/٤/٢٥ عن شيخوخة صالحة، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد كفرنجة الكبير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمود في اول البلد - قرب العين وللنساء في منزل الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

اربد - الحصن - تنعى عشيرة آل النمري في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جميله سليمان شتيوي النمري
(ام خليل)

زوجة سليمان خليل نعمة النمري - التي وافتها المنية في الولايات المتحدة الاميركية صباح يوم امس الخميس ١٩٩١/٤/٢٥.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها فوزي سليمان شتيوي النمري الكائن في الحصن.

نعي شاب فاضل

عشيرة المعادات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب الغالي المرحوم:

جمال احمد سليمان المعدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٥ عاما.

وقد شيع جثمانه امس في قرية عليون - العارضة تقبل التعازي في منزل والده الكائن في قرية عليقون / العارضة.

تعزية ومواساة

ابناء مسعود قرمان يشاركون آل الكرمي بوفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة ام عدنان الكرمي

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

عنهم: عصام وزياد قرمان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

عموم آل علان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والصبر ابنهم البار الطفل:

باسل صلاح جاد الله علان

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في الزرقاء يوم الخميس ١٩٩١/٤/٢٥. رحمه الله وعوضنا خيرا.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابو بكر في الزرقاء حي الاسكان قرب مسجد صلاح الدين شارع ابو حنيفة ت: ٩٩٤٨٨٩ وللنساء في منزل جدة مصطفى عبد الحليم « ابو عماد » في الزرقاء الجديدة قرب ريفكو.

تقبل التعازي بعد ٣ ايام في اربد بمنزل عمه علي حسن جادالله / حي القصيلة جنوب مسجد الزهراء سادس بيت ت: ٢٧٧٥٨١.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

آل نفاع وآل جريسات وعموم عشيرة الدبابنة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة :

فضا عايد خلف جريسات
ارملة المرحوم
نصار صالح نفاع

ووالدة كل من يوسف وصالح وابراهيم وخليل ونقولا وسلامة وسهيلا

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة قضتها في طاعة الله وتربية اولادها هذا وسوف يشيع جثمانها الطاهر الساعة (الثانية) من بعد ظهر اليوم الجمعة من منزل ولدها نقولا في جبل اللويبدة ومن ثم الى كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها ابراهيم الكائن في الشميساني شارع الدفاع المدني مقابل منطقة العبدلي.

وللسيدات في منزل ولدها نقولا الكائن في جبل اللويبدة قرب مستشفى لوزميلا مقابل تكسي المهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة النشاش من الفالوجة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

احمد محمد علي النشاش

الذي انتقل الى جوار ربه ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٤/٢٥ اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مصطفى النشاش الكائن في مخيم البقعة - المخيم الجديد - شارع مشحمة الخرابشة ولمدة ثلاثة ايام. وللسيدات في منزل المرحوم الكائن في مخيم الحسين - شارع ٣٤.

نعي فاضلة

ينعى الحاج يوسف ريحان واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

شهيرة عطا الله العقاد
ام النمر

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الدرة واقرباؤهم وانسباؤهم ال مطر وال الشويكي وال القواسمة وال ابو طه فقيدهم الغالي المرحوم :

سعيد الدرة
رئيس النيابات العامة سابقا

والد كل من هشام ومحمد وغياث الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٥/٤/١٩٩١ عن عمر يناهز (٦٩) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين ـ شارع طبرية قرب مستشفى الامل ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا : (٨٤٤١)

نعي قاض فاضل

ينعى رئيس وقضاة محكمة العدل العليا ورئيس النيابة العامة الادارية ومساعده ببالغ الحزن والاسى زميلهم السابق المرحوم الاستاذ :

(سعيد الدرة "ابو هشام")

داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي قاض فاضل

ينعى الدكتور عبدالرحمن توفيق وعائلته بمزيد من الاسى والحزن استاذه ومثله الاعلى القاضي الفاضل، مثال النزاهة والاخلاق الحميدة المرحوم

الحاج سعيد الدرة
رئيس النيابات العامة سابقا

الذي امضى حياته في خدمة العدالة واحقاق الحق ويتقدم من عائلته وذويه بخالص مشاعر المواساة.

نعي فاضلة

ينعى المهندس حسان سامي مرعي وعائلته بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة والدة زوجته المرحومة الفاضلة:

وداد محمد علي عرفات
زوجة الفاضل امين عاهد عرفات

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس مساء الاربعاء الماضي.

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العلاونة في فلسطين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق توفيق حمدان علاونة
(ابو محمود)
من جبع ـ جنين

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز (٥٥) عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه في جبع الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في ديوان اهالي جبع ـ جنين اوتوستراد عمان ـ الزرقاء قرب جسر عين غزال.

نعي فاضل

ال الزربا ودياب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عدنان رشيد الزربا

والد المحاسب رشيد والمهندس حسام والمهندس وضاح والصحفي رضا وعلام وسلام الذي انتقل الى رحمته تعالي في نابلس صباح الخميس الموافق ٢٥/٤، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المهندس حسام الكائن في ام السماق شارع يعرب بن قحطان الموازي لشارع عبدالله غوشة قرب مجمع جبر بجانب جامع لحد مقابل سوبر ماركت سهيل ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي قاض فاضل

ينعى رئيس واعضاء محكمة التمييز ورئاسة النيابة العامة بمزيد من الحزن والاسي زميلهم السابق القاضي الفاضل ورئيس النيابة العامة سابقا الاستاذ المرحوم :

(سعيد الدرة "ابو هشام")

داعين الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي شاب فاضل

المدير العام والهيئتان الادارية والتدريسية وطلبة كلية حطين / عمان. يشاطرون زميلهم المدرس سعد علي الخشمان احزانه بوفاة شقيقه المرحوم:

عامر علي الخشمان

ويتقدمون من آل الخشمان الكرام بخالص العزاء وعظيم المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى ال النشاشيبي وال كمال وال الامام بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة:

ظريفه داود كمال
ام كامل

ارملة المرحوم فخري محي الدين النشاشيبي

والدة كل من الاستاذ كامل وسفيان ومامون والمرحوم برهان وعطاف وباكزة عن عمر يناهز ستة وثمانون عاما وقد شيع جثمانها الطاهر في مدينة القدس امس

تقبل التعازي في بيت ولدها كامل ابو فخري النشاشيبي مرج الحمام الاوسط قرب كازية الارسال صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي فاضل

اربد ـ سحم الكفارات ـ تنعى عشيرة الخزاعلة في سحم الكفارات وداخل المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عوض عبدالحميد الخزاعلة

الذي وافته المنية يوم امس الاول عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج احمد عوض عبدالحميد الخزاعلة.

برقيا ـ الخزاعلة ـ سحم

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفسٍ ذائقة الموت»

ينعى آل ابو يعقوب في الضفتين والخارج الفقيدة المرحومة:

نوره عبدالسلام

زوجة الاخ ناجح سليم التي توفيت في قرية كفل حارس تقبل التعازي في منزل نجيب سليم "ابو سليم" في ماركا الشمالية ـ شارع حسان بن ثابت ولمدة ثلاثة ايام ـ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

نعي حاجة فاضلة

جنين ـ كفرراعي ـ آل الشيخ ابراهيم وآل الشلاخ في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة:

(زينب محمد حسين الشلاخ ـ ام جابر)
زوجة المرحوم رزق احمد جابر

التي انتقلت الى رحمته تعالى في كفرراعي عن عمر يناهز ٨١ عاما، تقبل التعازي في رابطة اهالي كفرراعي حي نزال ـ قرب جامع علي صقر اعتبارا من اليوم الجمعة ٢٦/٤/٩١ من الساعة السادسة الى العاشرة مساء.

شكر على تعاز

اربد ـ المهندس فيصل حسن نمر تايه وعموم ال ابو اللوز وال تايه يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

الحاج حسن نمر تايه

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

الكرك ـ عي ـ تنعى عشائر البرارشة عامة والرواشدة خاصة في محافظة الكرك وفاة الفقيد المرحوم

الحاج فواز محيميد الرواشدة

الذي وافته المنية يوم الخميس ٢٥/٤/١٩٩١ عن عمر يناهز (٦٨) عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

تقبل التعازي في منزل ولده ناصر الرواشدة في بلدة عي.

برقيا ـ ال الرواشدة ـ هاتف: (٣٨٨٠٨٦)

نعي فاضل

الرمثا ـ تنعى عشيرة الجهماني داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: ـ

الحاج عيد المحمود الجهماني

والد السادة رجا العيد والمهندس عيسى والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٢٥/٤/٩١ عن عمر يناهز (٩٠) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة يوم الجمعة في المسجد العمري الكبير. في مدينة الرمثا. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده المهندس عيسى عيد الجهماني الكائن في الحي الغربي ـ قرب مدرسة ابن حزم الثانوية ـ الرمثا.

برقيا: آل الجهماني ـ الرمثا.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الكرمي في الضفتين والخارج المرحومة

الحاجة زكية الكرمي
(ام عدنان)

ارملة المرحوم ابراهيم الكرمي

والدة كل من المرحوم (عدنان) ومنيف وعثمان ونسيب الكرمي. والتي توفيت يوم الخميس الموافق ٢٥/٤/٩١ عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضتها متممة لواجباتها الدينية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام بعد صلاة العصر اعتبارا من يوم الجمعة للرجال في منزل ولدها السيد نسيب الكرمي قرب المؤسسة الاستهلاكية العسكرية ـ جبل اللويبدة، وللنساء في منزل ولدها السيد عثمان الكرمي خلف نادي خريجي جامعة بيروت العربية ـ جبل اللويبدة.

نعي حاجة فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

ينعى ال العقاد واقاربهم في الاردن والكويت والضفة الغربية والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة شهيره عطا الله العقاد
زوجة الحاج شاكر نمر العقاد

والدة كل من الدكتور نمر ومنذر ورياض ومازن وسليمه التي وافتها المنية فجر يوم الخميس الموافق ٢٥/٤/١٩٩١ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من المستشفى الاسلامي بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٦/٤/١٩٩١.

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور نمر العقاد الكائن في ام اذينة مقابل فندق عمرة ـ شارع النجف عمارة رقم ٢٣ ولمدة ثلاثة ايام صباحا للسيدات ومساء للرجال.

"من آمن بي وان مات فسيحيا"

نعي وجيه فاضل

آل الفار وسلبا واقرباؤهم وانسباؤهم. ـ ثلاثة بمزيد من الحزن والاسى عميدهم ووجيههم المرحوم

حبيب نجيب الياس الفار
شقيق المرحومين فوزي واسكندر ووديع وفؤاد وفايز وشقيق بديعة ونبيهة

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للنساء في منزل الفقيد، وللرجال في منزل المرحوم نعيم الفار الكائنين في جبل عمان الدوار الثالث قرب مخفر زهران.

برقيا: ص.ب (٢٣٠ عمان) ـ الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا.

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم

حبيب نجيب الفار

ويتقدمون من ارملته وعموم آله وذويه باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

حجازي الجبالي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عامر علي الخشمان

شقيق صديقهم محمود الخشمان ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اسرة الشركة الاهلية الصناعية ـ الزرقاء الهاشمية يتقدمون ببالغ مشاعر المواساه والتعزية من ال مسعد الكرام بوفاة فقيدهم الشاب المرحوم

حسني يوسف سعيد مسعد

سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

مواساة وتعزية

ينعى مدير عام وموظفو شركة المواشي والدواجن بمزيد من الحزن والاسى:

جدة زميلهم محمد الغوله
المرحومة زريفه زوجة احمد موسى العامريه

ويتقدمون من اسرة الفقيدة باحر مشاعر العزاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي عشيرة دار عاصي وآل عبيد وجميع اهالي قرية بيت لقيا ـ قضاء رام الله في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

فرج خضر عبيد عاصي
(أبو شكري)

الذي توفاه الله بالضفة الغربية عن عمر يناهز (٨٥) عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

*تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت لقيا في الزرقاء ـ حي الزواهره ـ شارع الشهيدة لينا النابلسي ـ ولمدة يومين من الساعة ٥ مساء ولغاية ١٠ مساء.

شكر على تعاز

الزرقاء ـ يتقدم آل أبو رحمه في الضفتين والخارج بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: ـ

اسماعيل محمود علي ابو رحمه
(ابو اكرم)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

عرفة / محافظة الطفيلة : تنعى عشيرة السوالقة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

خليف جدوع السوالقة

الذي وافته المنية مساء ٢٤/٤/٩١ عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في بيت الفقيد الكائن في قرية عرفة / محافظة الطفيلة.

برقيا : عشيرة السوالقة

نعي وجيه فاضل

عشيرة الشلالفه في الضفتين والخارج تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

محمود احمد صالح الشلالفه
ابو عاطف

والد عاطف واحمد ومحمد وعيسى وطلعت وشقيق محمد الشلالفه وموسى الشلالفه الذي وافته المنيه مساء يوم ٢٤/٤/١٩٩١ في المدينة الطبية عن عمر يناهز الخامسة وستون عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان المالية والزراعة خلف الدفاع المدني قرب دار رعاية الفتيات

برقيا: ال الشلالفه

ص.ب ١٥٠٦٥٦ عمان عمان ت ٧٧٣٤٠٦

شكر على تعاز

اربد ـ مخيم الحصن ـ تتقدم عشيرة الصقر ـ الوادي بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب المرحوم

عبدالكريم علي عبدالكريم الوادي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

تنعى عشيرة القناطسة بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

علي عبد الله القناطسة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٥/٤/٩١ عن عمر يناهز ٤٠ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة القادسية / محافظة الطفيلة لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

تنعى عائلة المرحوم فياض محمد علي عرفات بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

وداد محمد علي عرفات
(ام عهدي)
زوجة امين عاهد عرفات

والدة كل من جمال والمهندس يحيى والدكتور نعمان وناصر ورامي والدكتورة عريب والدكتورة عاهدة وعبير وسناء والدكتورة سوزان والمهندسة سوسن، التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس مساء يوم الاربعاء سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عن ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

نعي شهيد

بمزيد الايمان ان الجهاد ضد اليهود الكفار واعوانهم فرض وان ملاحقة المجرمين في كل انحاء العالم واجب ـ تنعى عشائر الحشايكة خاصة وعموم اهالي طلوزة ـ نابلس الى العالم الاسلامي نبأ استشهاد ابنهم البار الشهيد البطل

المهندس احمد صدقي احمد الطاهر الحشايكة
الذي استشهد في عملية جريئة في اليونان

في ريعان الشباب عن ٣٦ عاما حيث ووري الثرى هناك مذكرا المسلمين أن الجهاد مستمر حتى يخرج الارجاس اليهود من ارض الاسلام في فلسطين وعاشت فلسطين حرة بجهود المخلصين.

تقبل التهاني في منزل والد الفقيد في الزرقاء ـ شارع امية قرب مسجد يونس ولمدة ٣ ايام من اليوم.

وعهدا على المسلمين ان لا تذهب دماء الشهداء هدرا فالجهاد.. الجهاد حتى تتحرر يافا قبل القدس وخاب من ساوم على شبر من فلسطين.

برقيا: ص.ب ١١٦٧٣ ☎ ٩٩١٤٩١.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عشيرة العثامنه وال العجلوني ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

امنه الابراهيم العجلوني
ام نور

زوجة احمد الفهد العجلوني وشقيقة كل من المرحوم الشيخ موسى العجلوني وخليل العجلوني ابو ابراهيم وسليم العجلوني ابو سامي وسعيد العجلوني ابو بسمان

والتي وافاها الاجل عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر مرض عضال وقد ووري جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس الخميس ٢٥/٤/١٩٩١ الى مثواها الاخير من مسجد الشهداء في مدينة المفرق تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيق زوجها محمد بهاء فهد العثامنه الكائن في مدينة المفرق الحي الجنوبي خلف مديرية التنمية الاجتماعية للرجال والنساء.

برقيا: ال العجلوني
المفرق ص.ب. ٧٢١

"الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا"

نعي شاب فاضل

الزرقاء ـ ينعى ال حبايبة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الشاب

اشرف جمال كرم حبايبة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٧ عاما وقد شيع جثمانه ظهر يوم امس هذا وسيقام قداس وجناز الثالث التاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم في كنيسة الروم الكاثوليك ـ الحي الشمالي بالزرقاء في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت ٢٧/٤/١٩٩١ فال الفقيد يدعون الاحبة والاصدقاء والاقرباء لحضور هذا القداس.

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد شارع محمد الخامس ـ الزرقاء.

برقيا: ال حبايبة ـ ص.ب: ٤٨٧ ـ الزرقاء

نعي فاضلة

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعى ال بقيله وبله وقرموط وكيال ومنصور في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة نقولا بله
ام خليل

ارملة المرحوم عطاالله بقيله

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٣ عاما. وسيشيع جثمان الفقيدة الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة هذا اليوم الموافق ٢٦/٤/٩٩١ الساعة الثانية عشرة والنصف. وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة يوم الاحد الموافق ٢٨/٤/٩٩١ في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس ـ شارع الطلياني الساعة الحادية عشرة والنصف.

تقبل التعازي في منزل ولدها خليل بقيله الكائن في الصويفية الدوار السادس ـ السوق التجاري ـ لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد ـ ال ناصر داخل المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد علي ناصر
ابو علي ناصر

والد كل من علي وعلاء وعمر وحسن وزهير وعبدالكريم الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من جامع ابو بكر رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد الحي الشمالي شرق جامع ابو بكر.

إنا لله وإنا إليه راجعون



اراء وتعليقات

وجهة نظر

التعايش المستحيل

● جمال ناجي

على هذه الارض اناس لا يريدون السلام، ولا يقبلون فكرة العيش ضمن حدود آمنة حتى لو ترك لهم امر "ترسيم" هذه الحدود، حسب الشروط التي يرتاونها.

ايام الاحتلال الفرنسي للجزائر، مثلا، رفض المستوطنون الفرنسيون كافة الصيغ التوفيقية التي اقترحتها عليهم حكومة باريس آنذاك، من اجل التعايش مع اصحاب البلاد الجزائريين، واعتبروا هذا التعايش بمثابة تهديد لشخصيتهم المتميزة، بل لقد بلغ الامر بهم، ان هددوا بالثورة العلنية ضد تلك الحكومة، في حال اصرارها على فرض التعايش عليهم!

كانوا ينطلقون في رفضهم هذا من استراتيجية الصراع التي تحكم عقليتهم الاستيطانية، والتي تؤكد على اختلافهم عن الاخرين، وعلى وحدتهم داخل "المحيط الجزائري المعادي"، وكانوا يجدون في الترويج لهذا العداء، مبرر المطالبة بدعم الحكومة والشعب الفرنسي لاستمرار وجودهم في الجزائر.

وبصرف النظر عن مواطن الاتفاق والاختلاف بين تجربتي الجزائر وفلسطين، ومع التسليم بوجود ملامح مشتركة تحكم العقلية الاستيطانية بشكل عام، فان تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يشير الى ان الحدود الآمنة لم تكن مطلبا اسرائيليا وهي ليست كذلك الان، مثلما ان السلام ليس هدفا ايضا!

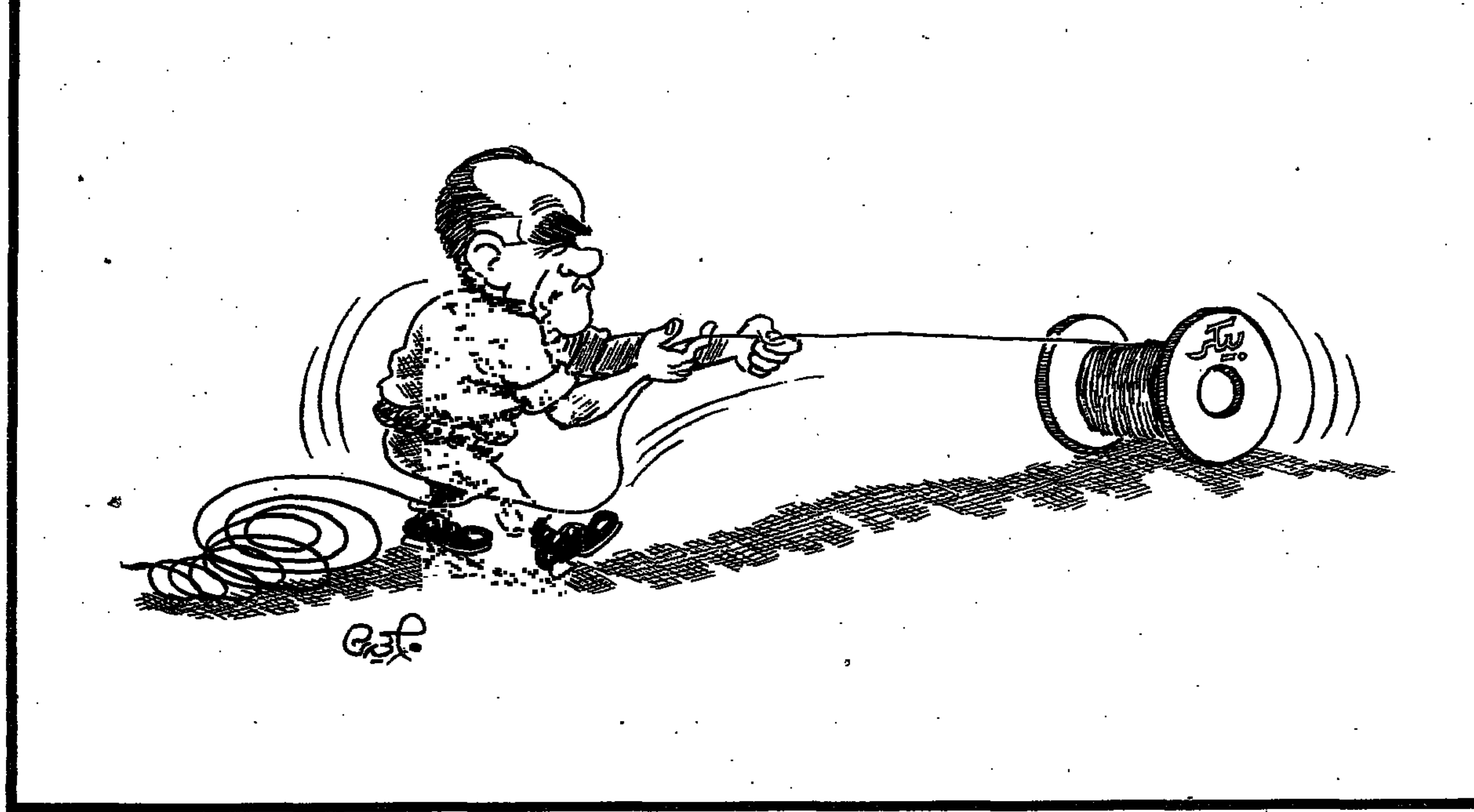
قد يبدو هذا الزعم متحاملا او حتى تحريضيا من زاوية النظر العربية التي تحترم السلام انسجاما مع فهمها العميق لمعنى الحياة وقيمة الانسان فيها، غير ان البحث في مرتكزات الاستراتيجية الصهيونية، يبين بانها لم تؤسس على هدف اقامة "دولة اسرائيل" ذات الحدود الآمنة" والعلاقات الودية مع الدول المحيطة، انما اسست على نظرية اذكاء الصراع مع هذه الدول، تحقيقا لشرط البقاء الاسرائيلي المستند الى جملة من المبررات والاسس:

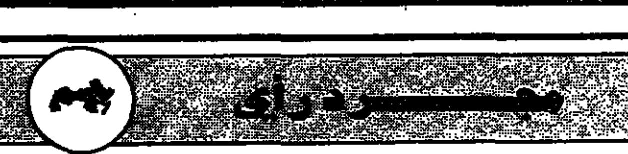
فالاسرائيليون يعرفون امكانات البلاد التي يحتلونها، ويدركون ان هذه البلاد لا تتوافر على ثروات نفطية او معدنية تستطيع حمل وتمويل وجودهم الاستيطاني الباهظ الثمن، لذا فهم يحرصون على الابقاء على صيغة "اسرائيل المهددة" بفتح الدال، لان هذه الصيغة تبتعث التعاطف والدعم الخارجي، وتؤكد على ضرورة التلاحم الداخلي، الذي لا يمكن تحقيقه الا عن طريق خلق الصراعات او عبر الايهام بوجود تهديد خارجي يستدعي التضافر والتعاضد الداخلي.

يحرص الاسرائيليون، من جانب آخر، على التمسك بالايديولوجية الصهيونية التي تؤكد على هويتهم الخاصة المتميزة، وعلى خرافة "الشعب المختار"، وهي خرافة آسرة بالنسبة لليهود في كل انحاء العالم.

من شأن السلام والحدود الآمنة، ان ينزعا عن اسرائيل وهم التهديد العربي، وان يحيلاها الى واحدة من الدول المستقرة المرتبطة بامريكا واوروبا، وهو امر سيضعها مع غيرها من دول المنطقة، على خط التسابق في التبعية، خصوصا ان الاسرائيليين يدركون الان، وبعد حرب الخليج، ان بوسع الولايات المتحدة الاعتماد على حلفائها واتباعها العرب الموثوقين في المنطقة.

لهذا كله، فان من الصعب على المرء ان يتصور "اسرائيل دون صراع" حتى لو انتهج العرب معها سياسة التراجع الى ما لا نهاية، في مقابل سياسة "التقدم الى ما لا نهاية" التي تريد تطبيقها





مجرد رأي

الأكراد .. قصة العصفور والصياد..!!

● بدر عبد الحق

اما وقد ابرمت القيادة العراقية، اتفاقية مع الاكراد العراقيين، لإقامة منطقة حكم ذاتي في الشمال، فلنا ان نحمد الله ونشكره، ونسأله عز وجل، ان يكون ذلك الاتفاق، فاتحة خير على الشعب العراقي، عربا واكرادا، وان ينتهي الى غير رجعة مسلسل الدمار والموت والخراب.. الذي «فبركته» اجهزة المخابرات الاميركية والحليفة، التي دبرت كل شيء، وفق قصة الصياد، الذي تمتلىء عيناه بالدموع من شدة البرد فيحسبه المارة، يبكي حزنا على العصفور المهدد بالموت..!! فبينما توقع متابعو نهايات حرب الخليج، ان يغلق ملف الحرب ويفتح ملف السلام واعادة الاعمار، اذا بحشود العسكرتاريا الاميركية وتابعيها، يفتحون حروبا جديدة، داخل الاراضي العراقية، بقصد واضح، هو تمزيق وحدة الشعب العراقي، وتحطيم ما تبقى لديه من قوى وامكانات. ومعنى ذلك، ان قوات التحالف الاميركي الاطلسي، لم تشبع بعد من لحم الشعب العراقي، ولم تشف غليلها من دماء ابنائه. وهكذا، فتحت الولايات المتحدة وشركاؤها، بيت عزاء وبكاء، على ارواح ومصائر بعض الاكراد العراقيين، الذين فروا باتجاه الحدود التركية والايرانية، خوفا مما تصوروا من ان السلطات العراقية، ستذبحهم من الوريد الى الوريد، وكانت تلك، فرصة جديدة للولايات المتحدة، التي اغتنمت سوء احوال الهاربين، لتجعل من قضيتهم قضية الانسانية المعذبة كلها، وصولا الى الهدف الحقيقي، المتمثل في ادخال قوات اميركية جديدة الى العراق، بحجة تقديم المساعدات الانسانية لهؤلاء الفارين، الذين عاد بضعة آلاف منهم، طوعا الى اماكن سكناهم المعتادة في العراق، بينما عرضت الحكومة العراقية، على الباقين، عفوا عاما، يسمح لهم جميعا بالعودة، وبحيث يحصلون على قدر من الاحتياجات الانسانية، مساو لما يحصل عليه الفارون العائدون.

لكن شهوة القوات الغازية لذبح العراق، قد لا تنتهي بابرام الاتفاقية بين الاكراد وبين السلطة العراقية، على منطقة الحكم الذاتي، التي كانت قائمة في شمال العراق منذ سنوات طويلة، فالجنود الاميركيون وحلفاؤهم البريطانيون والفرنسيون، ما زالوا داخل العراق، وبتعداد يصل الى عشرات الالاف. وليس هناك من حدود للوقت الذي يمكن ان يستمر خلاله التواجد الاميركي الاطلسي على ارض العراق. وفي هكذا حالة، يصبح مشروعا التساؤل عما اذا كانت القوات الغازية، ستبحث عن ذرائع جديدة للبقاء في العراق. وهي ـ تلك القوات ـ لن تعدم الوسيلة المقنعة.

وربما لن تعدم الوسيلة المغطاة بقرار من الشرعية الكونية الاميركية للتفكير بتحويل ما كان يسمى ملاذا آمنا، قبل بضعة ايام (وسمي الآن منطقة حكم ذاتي) الى دويلة كردية، في شمال العراق، بل ليس مستغربا ابدا، في اي لحظة، او وفق مزاج اي مسؤول اميركي او بريطاني، ان «يدب الصوت»، معلنا عن حق مشروع للاكراد في انشاء دولتهم المستقلة استقلالا كاملا.

فطالما ظل هناك جنود احتلال في العراق، فإن كل شيء يغدو ممكنا، ولن يكون مستبعدا حتى البحث عن ذرائع جديدة، لانشاء دويلات اخرى، في اماكن اخرى على ارض العراق.

... لسنا متفائلين بخروج مبكر للقوات الغازية، لكننا نأمل ان يصمد الاتفاق بين الاكراد والسلطات العراقية، على ذلك يغلق شهوة واشنطن للدم، ولمزيد من الدمار..؟؟.

ضوء

رسائل الشوق تغنينا عن حق العودة

● احمد عرفات

قال المتنبي رحمه الله:

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

ولعل هذا التقديم يغني عن الزفرة الحارة، التي يطلقها كل ذي عقل شقي بعقله، وبخاصة عندما تستوقفه بعض الاقوال والتصريحات « البيكرية »، التي تنصح باستبدال المصطلحات السياسية، التي تستفز المشاعر في مباحثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، ومن ذلك الاستغناء عن مصطلح المؤتمر الدولي للسلام، حفاظا على المشاعر « الشاميرية ».

وحتى لا يتضايق الفلسطينيون، فلا مانع من الغاء مصطلح الحكم الذاتي، والغريب في امر هذا الاقتراح ان السيد بيكر وجد بديلا للمصطلح الذي يستفز الصهاينة، فاصبح المؤتمر الدولي مؤتمرا اقليميا بقدرة امريكية، مع ما ينطوي عليه هذا التبديل من اهداف بعيدة ومخاطر جسيمة، ولكن السيد بيكر لم يقترح بديلا لمصطلح الحكم الذاتي، بحيث يرضى الفلسطينيون ولا يستثار « الشاميريون » ونحن نعفي السيد بيكر من عناء البحث عن البديل اذ ما على الفلسطينيين الا ان يصبروا، الم يصبروا اربعة عقود ويزيد؟ وبامكانهم ان يصبروا اربعة عقود اخرى، فيستغنون عن الوطن برسائل الشوق التي تذاع عبر الاثير من اذاعات العرب المختلفة، مرة على انغام ارغول حزين ومرة اخرى على نغمات صوت سميرة توفيق، وبامكان الفلسطينيين في الشتات ايضا ان ينسوا حق العودة الى ديارهم حتى لا يجد السيد بيكر عقبة جديدة تعرقل مساعيه المخلصة جدا للسلام، ورحم الله المتنبي مرة اخرى لانه القائل:

ولم ار في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

هذا على فرض ان بيكر ينطلق من موقف حيادي ينشد العدل ويسعى للسلام.

رؤوس أقلام

الرأي الاخر والنقد الذاتي الصحفي

● د. فهد الفانك

بعد مرور شهرين تقريبا على انتهاء مرحلة من مراحل الحرب الامريكية ضد العراق، لم يظهر في الصحف الاردنية نقد ذاتي حقيقي او راي اخر يتمتع بالمصداقية، وما ظهر حتى الان لم يكن نقدا ذاتيا بل كان نقدا للاخرين، وربما لم يكن جديدا او وليد تجربة الحرب بل كان سابقا لها، وكل ما هنالك ان اصحابه ظنوا ان الوقت اصبح مناسبا الان ليجاهروا برايهم.

هذا لا يعني ان الصحافة الاردنية كانت طيلة اشهر الازمة والحرب تنسج على منوال واحد، فقد كانت هناك اراء متعددة ومتنوعة واحيانا متناقضة، ولكنها جميعا كانت تصب في اتجاه الوقوف مع العراق شعبا وجيشا وقيادة ضد العدوان الاطلسي الذي تقوده امريكا علنا وتشترك فيه اسرائيل فعلا.

وبهذا المعنى فانه لو تكرر التاريخ مرة اخرى لما كان للصحافة الاردنية الحرة موقف مختلف، وبالتالي فاننا لم نعثر بعد على كاتب صحفي يستحق هذه الصفة ندم على مقال كتبه او موقف اخذه خلال الازمة، فقد كنا وما زلنا قوميين، نقف مع اي بلد عربي يتعرض للعدوان او التهديد الاجنبي، فكيف اذا كان هذا العدوان من جانب اعداء الامة العربية المتمثلين في الاستعمار القديم والجديد والصهيونية والرجعية.

اذا لم يظهر راي مخالف في الصحف الاردنية فليس لان اصحاب ذلك الراي منعوا من التعبير بامر السلطة، بل لانهم لم يجرؤوا على معاكسة التيار الشعبي، الذي لم ينعقد اجماعه على موقف كما انعقده تجاه مجابهة هذا العدوان.

ولو وجد صحفي اردني يريد ان يعبر عن راي معاكس لاجماع الشعب فربما لن يجد الصحيفة الاردنية التي تنشر له لان اي رئيس تحرير لم يكن على استعداد لاستفزاز المشاعر الشعبية في قضية لم تكن اجتهادية بل كانت تقع في خانة الابيض والاسود.

وعلى الذين يتساءلون عن غياب الراي الاخر في الصحافة الاردنية ويعتبرون ذلك من عيوب الديمقراطية ان يتصفحوا الصحف الغربية التي تصدر اليوم في البلاد العريقة في الديمقراطية وحرية الصحافة وليدلونا على مقال واحد ينحاز كاتبه مع العراق ضد امريكا او مع صدام حسين ضد بوش في الممارسات الشاذة التي يشهدها المسرح العراقي منذ انتهاء الحرب.

صحيح انه لم يكن في الصحف الاردنية راي معاكس ولكن كان فيها راي اخر دعا الى الانسحاب العراقي سلما، وراي اخر دعا الى تطبيق الديمقراطية في العراق، وراي اخر دعا الى حل عربي يعطي كلا من الكويت والعراق حقه.

رأي عربي

تشدد .. في محلّه !

● محمود الريماوي

●● على افتراض ان الموقف السوري، الذي جرى التعبير عنه خلال زيارة بيكر لدمشق، هو موقف متشدد، فإن تشددا كهذا هو في محله تماما. علما بان هذا الموقف، لا يتضمن مطالب اواشتراطات تعجيزية من اي نوع، ولا يخرج عن منطوق ومضمون قرارات الشرعية الدولية، واذا كان التمسك بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من سائر الاراضي العربية المحتلة، وتطبيق القرارات الصادرة بهذا الشأن، اذا كان ذلك يشكل تشددا، فكم هو حري بالاطراف العربية والفلسطينية جميعا: ان تلتزم بمثل هذا التشدد، ولا تحيد عنه، طالما ان الامر يتعلق بحقوق وطنية وقومية مسلوبة، وطال العهد على سلبها، دون ان يبدي العدو اي استعداد للتراجع عن سياسة الضم ووضع اليد وادامة الاحتلال.

وبالمنظور نفسه، فإن التمسك بمضمون المؤتمر الدولي، وبصرف النظر عن التسميات، يعكس احتراما لارادة المجتمع الدولي، الذي اصدر تلك القرارات الشهيرة، كما يعكس تفهما ايجابيا لتوازن المصالح الدولية المتشابكة في منطقتنا، المصالح الاميركية والاوروبية والسوفياتية على السواء، وعلى نحو يترتب معه، ان تكون لهذه الاطراف، وتحت رعاية وادارة الامم المتحدة، حق المشاركة الفعلية، في مؤتمر تاريخي للسلام في منطقتنا، يضع حدا لسائر اشكال الحروب، والتوترات والمظالم، ويؤذن بممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه المشروع، اسوة بشعوب الارض كافة، في تقرير مصيره على ارضه الوطنية.

والى ذلك فإن "التشدد" السوري، ينسجم مع قرارات الاجماع العربي في القمة العربية، ويمثل بالتالي ارادة رسمية وشعبية عريضة، كما ينسجم هذا الموقف مع توجهات وقناعات كتل اقليمية ودولية عديدة، بشأن ازمة منطقتنا، كمنظمة المؤتمر الاسلامي، ودول عدم الانحياز، والدول الافريقية ودول السوق الاوروبية المشتركة. ومعنى ذلك، ان الموقف السوري، لم يطلع بشيء "غرائبي" وجديد، يثير الدهشة ويحمل على الجدل. كما توحي بذلك بعض الدوائر الاميركية والاسرائيلية، التي تعتبر التمسك العربي بالحقوق العربية المسلوبة، وكأنه امر خارج عن تقاليد العصر، ولا يتفق مع طبيعة النظام الدولي الجديد، حتى قبل ان يولد هذا النظام رسميا !

وفي ضوء ما تقدم، ومع الاخذ بعين الاعتبار، التقاء الموقف السوري مع مواقف الاطراف العربية المعنية الاخرى، حول المسائل الجوهرية المتعلقة بإرساء التسوية.. في ضوء ذلك، فإنه يصبح من الطبيعي ان تشكل فرصة الاعلان عن هذا الموقف، مناسبة للقاء عربي، يضم الاطراف العربية المعنية، وتعني بها سوريا والاردن ومصر ومنظمة التحرير ولبنان لتنسيق المواقف، وبلورة سياسة متجانسة، تشكل ردا على المخططات الاسرائيلية بتجزئة القضية العربية والاستفراد بالاطراف العربية، وقطعا للطريق على المحاولات الاميركية، لاستغلال التباينات العربية، كلما وجدت مثل هذه التباينات.. ومن حق الجمهور العربي، في هذه الظروف، ان يتساءل متشككا : عن "الحكمة" من افتقاد الحد الادنى من التنسيق، بين الاطراف المعنية، التي تعلن جميعها تمسكها بالاجماع العربي، واستلهام هذا الاجماع في مواقفها. فكيف يمكن التوفيق بين سياسة تحترم وتلتزم الاجماع وبين العمل بصورة منفردة في الوقت ذاته ؟ وكيف يمكن التمسك مثلا بدعم الحقوق الفلسطينية في وقت يجري فيه التشكيك بجدارة بل بشرعية الطرف الفلسطيني الذي يعكس هذه الحقوق ويعبر عنها.. اضافة الى ان هذا التشكيك يتعاكس في الجوهر والنص مع الاجماع العربي ؟ من حق الجمهور العربي ان يجهر بهذه التساؤلات المشروعة، ليس انحيازا لطرف عربي فوق آخر، بل انحيازا للقضية العربية، قضية تحرير الاراضي المحتلة، واستعادة الحقوق الفلسطينية المسلوبة.

واذا كان الموقف السوري الاخير، بعد المحادثات الشاقة مع رئيس الدبلوماسية الاميركية، من شأنه الاسهام في تصليب الموقف العربي، وتظهيره على حقيقته، كموقف يجمع بين الصلابة المبدئية والمرونة السياسية، فإن جدارة وفاعلية هذا الموقف الصحيح، مرهونة في جانب رئيس منها، بمدى التحرك لاحياء اللقاء العربي، وبعث الحيوية في العلاقة بين الاطراف العربية المعنية دون استثناء، اذ لا يُعقل ان يتم ابداء الحرص على مشاركة الاطراف السوفياتية والاوروبية، في مؤتمر السلام، دون ابداء حرص مماثل على مشاركة الاطراف العربية والالتقاء في ما بينها، للتشاور والتحضير والتنسيق.. اذ ان معنى ذلك ويا للمفارقة، ان تتحرك وتعمل الاطراف العربية بصورة منفردة "اي وقت" لصيغة مؤتمر شامير الاقليمي، الذي ترفضه هذه الاطراف !

اخبار غير سياسية

انتحار احد المشاركين في اختراع القنبلة الذرية

ايثاكا/الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ انتحر يوم الثلاثاء الماضي البروفسور هنري هلمستين الذي ساهم في اختراع القنبلة الذرية الاميركية تحت اشراف انريكو فيرمي وذلك بالقاء نفسه من فوق جسر للمشاة في حرم جامعة كورنيل في ايثاكا /ولاية نيويورك/

وقالت ابنته بياتريس برونيل الاربعاء ان والدها البالغ من العمر ٨٦ عاما كان يعاني اكتئابا منذ سنوات عديدة.

وقد عمل هنري هلمستين على مسالة الانشطار النووي في جامعة كولومبيا في اطار مجموعة برئاسة انريكو فيرمي وشارك معه في عرض نتائج الابحاث.

وقد ادت هذه الابحاث الى مشروع مانهاتن لصنع القنبلة الذرية الاميركية الذي لم يشارك فيه هنري هلمستين بشكل مباشر.

وبعد ان عمل استاذا جامعيا وقام بتدريس هندسة الكهرباء انتقل الى مختبرات بروكهافن قبل ان يتقاعد قبل عامين.

الزلزال ادى الى زيادة مساحة كوستاريكا

ادى الزلزال العنيف الذي اجتاح الساحل الاطلسي لاميركا الوسطى موقعا ٧٠ ضحية الى بروز حدث غير متوقع. فقد نتج عن هذا الزلزال زيادة في مساحة كوستاريكا. فانزلاق التربة الذي حدث في شق موجود تحت سطح البحر ومحاذ للشاطىء الكاريبي ادى الى رفع القشرة الارضية على طول الساحل فكانت نتيجة ذلك بروز شريط جديد من الارض اليابسة يصل عرضه في بعض النقاط الى ١٥ مترا. ويبلغ الارتفاع العمودي للشريط الساحلي ١,٣٠ متر حسب الحسابات الاولية.

بوش يتعلم الكومبيوتر

واشنطن ـ ا ف ب ـ بدأ الرئيس جورج بوش (٦٦ عاما) ادى امس الاول التدرب على استعمال الكومبيوتر الشخصي وذلك ليبرهن على ان التقدم في العمر لا يحول دون التعلم. ويتدرب بوش الذي يعترف بانه لا يعرف شيئا عن الكمبيوتر مرتين في الاسبوع لمدة ٣٠ دقيقة في كل مرة.

ووعد بوش بتعلم الكومبيوتر الاسبوع الماضي عندما اعلن اخر مبادرة له لتحديث التعليم وحث الكبار على اكتساب مهارات جديدة دائما.

ويبدو ان كون باربرا زوجة بوش باتت تجيد التعامل مع الكومبيوتر يرتبط بالقرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي.

بصراحة

السوفيات يستعيرون النظارة الأميركية..!!

● سلطان الحطاب

ال « بربخة » الاميركية للموقف السوفياتي مستمرة، بعد ان اثبت الاتحاد السوفياتي انضباطية عالية في حرب الخليج وبعدما ترجم عمليا وعلى الأرض آثار التطبيع الاميركية التي اصابته، وخرج من عقدة الاحساس بالقيادة العالمية..!!.

آثار التطبيع الاميركي على السلوك السياسي السوفياتي في قضية الشرق الأوسط بدأت تظهر بشكل يمكن قراءته بسهولة، فالسوفيات في لقاء بسمارتنيخ مع بيكر لم يتوقفوا عند «منظمة التحرير الفلسطينية» بالاسم بل استعملوا المصطلح الأميركي «الفلسطينيون» حين جرى الحديث عن التمثيل. كما انهم في مواجهة استبدال «الدولي» «بالاقليمي» حاولوا ان يهونوا من هذا «الاستبدال» واعتبروا انهم يقبلون ما يقبله «الفلسطينيون» «والعرب» دون ان يقيدوا انفسهم في حال الرفض .. ولذلك فهم لم يقولوا «لا» في وجه المؤتمر الاقليمي وان كانوا شرحوا رأيهم كما سمعناه من الكسندر سيميرنوف الخبير في شؤون الشرق الاوسط حين بين ان المؤتمر «الاقليمي» سيكون في البداية، ثم ينعقد «الدولي» في النهاية لمجرد الاشهار والاقرار .. والسوفيات في هذا الموقف يعرفون ان موقفهم ضعيف وانه قد تغير، وان ثمن حضورهم المؤتمر «الاقليمي» واعطائهم مساحة اوسع فيه للحركة مرتهن بأن يوافقوا على الرغبة الاميركية في استمرار اغلاق الباب في وجه المشاركة الاوروبية..

وحتى تظهر المرونة السوفياتية بانها ليست تفريطا او تراجعا عن الثوابت بخصوص الصراع العربي الاسرائيلي او القضية الفلسطينية، فلقد استقبل السوفيات القادة الفلسطينيين الثلاثة ابو مازن وعبد ربه والنجاب، الذين نقلوا تصورا وحملوا تصورا، وابقوا الطبخة على النار دون ان يعلنوا ان كانت ناضجة او غير ناضجة..

السوفيات يعرفون ان اميركا تريد تسوية لصالح اسرائيل وبحضور اقل عدد ممكن من الدول، وبتغييب منظمة التحرير الفلسطينية واوروبا. لأن السوفيات يدركون ان اسرائيل لن تقوى على مواجهة مؤتمر تتمثل فيه الشرعية الدولية من خلال الامم المتحدة وكذلك الدول الكبرى بمجلس الأمن، لأن من شأن «الدولي» ان يمارس على اسرائيل ضغوطا لقبول قرارات الأمم المتحدة وتنفيذها كما ان السوفيات حين يتحدثون عن «الفلسطينيين» بدل المنظمة ولو في الادبيات البروتوكولية اثناء الحوار مع بيكر، فهم يعتقدون ان ذلك يضمن ان تبقى طريق الحوار بينهم وبين الاميركيين سالكة وجاهزة للاستعمال في قضايا اخرى غير الشرق الأوسط. فالاجندة المعدة لقمة بوش غورباتشوف جاهزة للبدء في بحثها في القمة القادمة في ايار القريب.

وحتى تكون اللهجة السياسية السوفياتية من مشتقات اللهجة السياسية الاميركية فلقد مارس السوفيات نقدا لما اسموه «بالشكليات» ليؤهلوا انفسهم البحث خارج حدود المصطلحات التي سموها جامدة وسموا تجاوزها بالمرونة، وعدم الاخذ بها لا يدعو الى المفاجآت.. «بسمارتنيخ» احس ان بيكر يريد ان يدخل الى السوريين عن طريق «الكم» السوفياتية وانه يريد الضغط على السوريين من خلال الخط السوفياتي ـ السوري.

البقية ص ١٢

أوراق

حذار من الشرر

● هاني السعودي

لا بد ان يصيب المواطن في هذا البلد الفزع من زيادة الاجور والاتعاب الطبية التي اعلنت عنها نقابة الاطباء مؤخرا وفي هذه السنة العجفاء بالذات، لقد كان هذا المواطن في السنوات السابقة الجيدة يشكو من ارتفاع الاجور والاتعاب الطبية في العيادات والمستشفيات، فكيف وقد زيدت هذه الاجور، بل ضوعفت بدل تخفيضها، وفي احوال مادية ومعاشية متدهورة لاكثر الناس؟

ولكن المواطن المهتم بالاحوال الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد سيصيبه الفزع الاكبر، ذلك بان هذه الزيادة ستكون هي الشرارة التي ستلهب حريق التضخم الذي سياكل الاخضر واليابس ويشيع الفوضى الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد الذي نرجو له ان يكون آمنا.

فمن المعلوم ان الحكومة في السنتين الاخيرتين نجحت الى حد كبير في حصر نار التضخم التي اشعلت في سنة ١٩٨٨ بسبب تخفيض سعر صرف الدينار، واحاطت بالازمة بوسائل شتى منها، تجميد الاجور والرواتب، ودعم اسعار السلع الضرورية، وتثبيت سعر صرف الدينار، وكان ذلك ضروريا لكبح التضخم ولجم انفلات الاسعار الذي كان سيؤدي الى تدهور اكبر في مستوى المعيشة والى احوال اجتماعية اكثر سوءا.

وهكذا لا نرى في زيادة الاجور والاتعاب الطبية الا هذه الشرارة الصغيرة التي ستؤدي الى الحريق الكبير واشعال نار التضخم من جديد.

ولا جدوى، حسب تجربتنا الخاصة، من مناشدة نقابة الاطباء واعادة النظر في قرارها وتخفيض الاسعار، فالمحتكر دائما شديد الطمع ولا يرى ابعد من مصلحته الخاصة، وسيدافعون في النقابة عن انفسهم بشتى الدفوعات والتبريرات.

ولا جدوى ايضا من اللجوء الى وزارة الصحة، فهي ادارة مهنية ذات رؤية محدودة، لا بد اذا من التوجه الى الحكومة المسؤولة عن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والامنية على شؤون المجتمع والمسؤولة عنه ربما يصدر الحاكم العسكري امرا بتخفيض الاسعار والاجور الطبية الى النصف على الاقل ويكسر هذه الاسعار الاحتكارية غير المعقولة وغير اللازمة وغير المبررة في ظروفنا واحوالنا الحاضرة، والا كانت العواقب وخيمة من انفلات للاسعار وزيادة في التضخم، ومطالبات لزيادات في الاجور والرواتب العامة.

آراء

سؤال اخر.. خارج دائرة الاحداث الساخنة:

أين المجلس الصحي العالي؟

● الدكتور زيد حمزة

اعرف سلفا ان اجابتي عن هذا السؤال «اين المجلس الصحي العالي» كما الاجابة عن السؤال السابق «من ينشيء هذه المستشفيات الخاصة؟» سوف تغضب البعض وبينهم اصدقاء وزملاء، لكن ذلك يبقى عندي اهون من السكوت على الخطأ او اغماض العين عما يضر بهذا الوطن العزيز ويعيق تقدمه..

● ● ●

اين المجلس الصحي العالي؟ .. قد يبدو السؤال غريبا وكأن هذا المجلس قد «خرج ولم يعد» والبحث جار للعثور عليه وهناك جائزة ثمينة لمن يدل على مكان وجوده !

الحقيقة المؤسفة ان هذا المجلس «العالي» مفقود فعلا منذ اكثر من سنتين وليس موجودا الا على الورق اي ان نظامه الصادر بموجب المادة ٨٠ من قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١! وحتى نعرف السر ونعثر على المجلس الضائع علينا ان نعرف اولا ما هو هذا المجلس وما قصته في حياتنا..

المجلس الصحي العالي هيئة يتم تشكيلها بموجب المادة القانونية المذكورة آنفا ويتولى وضع السياسة الصحية العامة في المملكة ويبين مسؤوليات وواجبات الاجهزة الصحية العامة والخاصة في تنفيذ تلك السياسة ويحدد علاقاتها ببعضها وطرق التعاون والمشاركة والتنسيق فيما بينها ويساهم في وضع السياسة العامة لدراسة العلوم الصحية الطبية داخل المملكة وخارجها .. الخ.

وقد رأى هذا المجلس النور لاول مرة قبل ربع قرن حين نجحت نقابة الاطباء في اقناع الحكومة بانشاء مجلس للتخطيط الصحي تشرك وزارة الصحة فيه اطرافا اخرى ذات علاقة في وضع السياسة الصحية في المملكة، وكتبت يومها ـ وكنت عضوا في مجلس النقابة ـ: «هذا المجلس واحد من المنجزات التي نعتز بها وهو خطوة واسعة الى الامام ونواة طيبة لعمل كبير في مستقبل ايامنا اذ سيكون مائدة للمناقشة الحرة والتخطيط المشترك بين وزارة الصحة والمؤسسات التي تساهم معها في حمل اعباء المسؤولية الطبية في هذا البلد..»

● ● ●

وبعد تسعة عشر عاما من هذا الكلام كان لي شرف حمل مسؤولية وزارة الصحة فلم يكن غريبا اذن ان اسأل عن المجلس الصحي العالي وان اوكلنا لجنة من المسؤولين في الوزارة باجراء دراسة متأنية لتاريخه وانجازاته ونشاطاته تمهيدا لمواصلة مسيرته، وكانت النتيجة الاولية مخيبة لامالي اذ لم تعثر اللجنة فيما تبقى من ملفات المجلس عبر هذه السنوات كلها الا على محاضر تسعة اجتماعات معظمها اخذ شكلا احتفاليا بحضور اجهزة الاعلام المختلفة! اما قراراته فاتضح انها لم تكن ملزمة لاحد بدليل ان اهمها لم يتحقق وذهب في النيسان!

ولقد تبين من الدراسة ان اهم اسباب تعثر المجلس ما يلي:

١ ـ رئاسة رئيس الوزراء للمجلس: لانه مشغول جدا فانه يتسبب في تأخير اجتماعاته في مواعيدها ولانه ليس المسؤول المختص عن مواضيع البحث فانه يحتاج في كل مرة الى اطلاع بتعجل عليها مما يضعف بالتالي نتائج المناقشة، خصوصا ان باقي الاعضاء في العادة لا يتحدثون بحرية وصراحة امام رئيس الوزراء او يضطرون لمجاملته ومسايرته تجنبا لحرج او اجتلابا لمنفعة!.. الخ.

٢ ـ العدد الكبير لاعضاء المجلس الذي بلغ احيانا اكثر من عشرين عضوا مما لا يوفر لاجتماعاته فرصة النصاب القانوني، وكذلك تباعد اهتمامات الاعضاء غير اللصيقين بصلب الموضوع .. صحيح ان لكل منهم علاقة ما بالصحة ولكن لا يمكن ان تكون علاقة نقيب الصحفيين بها كعلاقة نقيب الاطباء مثلا! وليست علاقة رئيسة الاتحاد النسائي كعلاقة رئيس الجامعة التي فيها كلية طب او علاقة وزير المالية كنقيب الصيادلة .. الخ مما جعل بعض الاعضاء مجرد هواة يضيعون وقت المحترفين والمختصين!

٣ ـ كان المجلس استشاريا بحتا اي ان قراراته غير ملزمة لاحد حتى لاعضائه مما خفف من حماس بعض العاملين الرئيسيين فيه، كما كانت هناك مناطق طبية محرمة لا يجوز لاحد ان يقترب منها او يناقش المسؤولين عنها، وكانت بعض النقابات المهنية تظن ان عضويتها تعطيها الحق في طرح ارائها وعرض مطالبها ومساطة غيرها ولا ترتب عليها واجب الاصغاء لملاحظة الاخرين عليها، وكان بعض النقباء يعتذرون عن عدم الالتزام بشيء حتى يعودوا لمجالسهم ومن ثم ـ في غياب المتابعة ـ لا احد يدري من الذي التزم وما الذي تحقق!؟

٤ ـ بعض وزراء الصحة لم يكونوا يتحمسون لعقد اجتماعات المجلس مع ان نظامه ظل ينص صراحة على عقدها مرة على الاقل كل ثلاثة اشهر، لذلك مرت «عهود» لم يعقد فيها اجتماع واحد للمجلس، وقد حدث ذلك دون اعتراض او انتقاد من اي من اعضائه غير الحكوميين مثل نقباء المهن الطبية!

● ● ●

وعلى ضوء هذه الدراسة باشرنا بوضع نظام جديد تتجاوز فيه هذه العراقيل ونعالج اسباب قصور المجلس عن اداء دوره وذلك على النحو التالي:

١ ـ بدأنا بالرئاسة وكان اول المتحمسين للتعديل واسنادها الى وزير الصحة هو رئيس الوزراء نفسه، وحدث نفس الشيء بعد ذلك في مجلس التعليم العالي في ١٩٨٨/٣/١٢ وفي مجلس التربية والتعليم في ١٩٨٨/٨/١١ وفي المجلس الزراعي في ١٩٨٩/٤/٨ هذا وقد رفضت اللجنة المشتركة المكونة من اللجنة القانونية ولجنة التربية والتعليم في مجلس النواب مشروع القانون الذي قدمته الحكومة في العام الماضي لاعادة رئاسة مجلس التعليم العالي الى رئيس الوزراء وقال احد اعضائها وهو النائب السيد محمد ابو فارس في جلسة ١٩٩٠/٨/١٤: «ان اناطة رئاسة مجلس التعليم العالي لرئيس الوزراء هو امر يتناقض مع المادة ٤٧ من الدستور التي تنص على ان الوزير مسؤول عن ادارة جميع الشؤون المتعلقة بوزارته فضلا عن ان اضافة اعباء جديدة لمسؤوليات رئيس الوزراء العامة لا يخدم واقع الواجبات الثقيلة المتشعبة المناطة برئيس الوزراء وتضع قيدا وسقفا على موضوع المساءلة في شؤون الوزارة بحيث يفترض ان يكون رئيس الوزراء هو السائل وليس المساءل عن شؤون الوزارات المختلفة.. الخ ».

٢ ـ قلصنا العضوية لتقتصر على اولئك الذين لهم دور مباشر في تقديم الخدمات الصحية او تعليم المهن الطبية والصحية، وبذلك اصبح العدد تسعة هم: وزير الصحة ووزير التعليم العالي (باعتباره انذاك مسؤولا عن كليات المجتمع التي تدرس المهن الصحية المساندة في القطاعين العام والخاص) ورئيسي الجامعتين اللتين تدرسان الطب، ومدير الخدمات الطبية الملكية ونقيبا الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والامين العام لوزارة الصحة.. هذا مع عدم استبعاد كل من لهم علاقة ما بمواضيع صحية معينة، وذلك باستشارتهم او ادخالهم في لجان الدراسة التي نص عليها النظام فيما يتعلق باهداف المجلس والتي بلغ عددها خلال عامين من عمر المجلس خمس عشرة لجنة وبلغ عدد العاملين فيها اكثر من مائة من مختلف الوزارات والمؤسسات والاختصاصات.

٣ ـ اصبحت قرارات المجلس ملزمة للجميع، اذ نصت المادة ٨ من النظام على ما يلي: «على جميع القطاعات الصحية والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بالخدمات الصحية التعاونية على المجلس في سياق قيامه بمهامه واعماله بما في ذلك تزويده بالمعلومات والبيانات التي يطلبها منها، ويترتب عليها تنفيذ توصياته بعد اقرارها..».

كما نصت المادة السادسة على تشكيل لجنة تنفيذية تتولى تنفيذ ومتابعة القرارات الصادرة بمقتضى هذا النظام ويرئسها الامين العام لوزارة الصحة وهو عضو في المجلس.

٤ ـ هذا وقد التزمت وزارة الصحة خلال العامين والنصف التي تلت صدور النظام في ١٩٨٦/٣/١٥ بدعوة المجلس الى الانعقاد ليس فقط مرة كل ثلاثة اشهر بل اكثر، حتى بلغ العدد ستة عشر اجتماعا في ثلاثين شهرا..

والان.. لا بد من استعراض ما قام به المجلس خلال تلك الفترة القصيرة من عمره .. لقد كان من اهم انجازاته تلك الدراسة الشاملة التي اجرتها اللجان المختصة حول حاجة الاردن من المهن الطبية المساندة حتى عام ٢٠٠٠ واستغرقت قرابة ستة اشهر، والتي قرر المجلس على ضوئها تنظيم وضبط تعليم هذه المهن في معاهد وزارة الصحة وكليات المجتمع في القطاع الخاص فقضى مثلا بوقف تدريس بعضها (مهنة فنيي المختبرات ومساعدي الصيادلة.. الخ) كما اوصت الدراسة بعد ان زاد عدد الخريجين عن الحاجة وتفشت البطالة في صفوفهم..

ومن قرارات المجلس التي اثبتت اطلاعه بمهمة التنسيق ومنع الازدواجية بين الجهات التي تقدم الخدمات الطبية في المملكة قراره بالاكتفاء بانشاء مستشفى واحد في اربد هو مستشفى الملك عبدالله بدل ثلاث مستشفيات كانت تنوي انشاءها كل من وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية وجامعة العلوم والتكنولوجيا (لكن هذا المشروع لم يتحقق بعد قيام المؤسسة الطبية العلاجية التي تولت مسؤولية المستشفيات الحكومية في المملكة مع انها انفقت عشرات الملايين من الدنانير هدرا وتبذيرا بلا داع ودون اي طائل..).

كذلك قراره ـ بناء على دراسة لجنة مختصة ضمت جميع الاطراف المعنية ـ بعدم حاجة المملكة لانشاء مركز جديد للسرطان ذي كلفة عالية طالما يمكن الاكتفاء بتحسين وتطوير المركز القائم في مستشفى البشير وبكلفة قليلة، وقد قامت وزارة الصحة بتنفيذ هذا القرار خلال عام واحد واصبح المركز المذكور مجهزا باحدث الاجهزة لمعالجة السرطان (المسارع الخطي، الكوبالت .. الخ) كما حشدت للعمل فيه كل الاختصاصيين المتوفرين وهم ندرة، وللاطمئنان والتأكد دعت خبراء من اربع دول اثبتوا جميعا في تقاريرهم كفاءة وكفاية المركز حتى عام ٢٠٠٠

وقراره المبدئي بطرح مشروع التأمين الصحي للعاملين في القطاع الخاص وهو ما اطلق عليه اسم الصندوق الثالث ليكمل مع مشروعي التأمين الصحي في كل من الحكومة والجيش مظلة التأمين الصحي للغالبية العظمى من المواطنين، وهو المشروع الذي اقرته مؤخرا مؤسسة الضمان الاجتماعي وشكلت لجنة مختصة لدراسة طريقة تنفيذه.

وغيره .. وغير من القرارات والاعمال العديدة التي لا يتسع المجال لشرحها هنا..

● ● ●

نعود الان للسؤال العنوان: «اين المجلس الصحي العالي؟ هل هو متوقف بقرار ما؟ ام هل فقد اهميته فألغي؟!

للاجابة.. لا بد من القول بانه في الشهور الاخيرة من عام ١٩٨٨ اصابه بعض التعثر بعد انشاء المؤسسة الطبية العلاجية التي احدثت اضطرابا في المسيرة الصحية في المملكة لكنه بعد ذلك توقف تماما ولم يدع للانعقاد حسبما ينص نظامه مما يشكل مخالفة قانونية صريحة!

لقد عرفنا ان وزارة الصحة في عام ١٩٨٩ «اجتهدت» في ضرورة تغيير نظامه فاعادت الرئاسة الى رئيس الوزراء بدل الوزير المختص (!) ووسعت العضوية ليصبح العدد خمسة عشر بدل تسعة (!) اذ اضافت وزارة المالية والداخلية والتخطيط .. الخ ترى لماذا لم تضف وزراء الزراعة والمياه والري والاعلام، والتربية، والتنمية والاجتماعية وكلهم لهم علاقة ببعض الشؤون الصحية ربما اوثق من علاقة الوزراء الذين اضيفوا؟! ومع ذلك؟ التعديل، لم يجتمع المجلس خلال العام المذكور ولا في العام التالي ١٩٩٠ الى ان حل عام ١٩٩١ فجاء ذكر المجلس في كلمة خير قالها وزير الصحة الجديد امام مجلس النواب في ١٩٩١/١/١٦ اذ وعد بتفعيله.

اذن .. فالمجلس موجود وغير موجود! موجود في القانون لكنه لا يعمل اي انه معطل خلافا لاحكام القانون!

● ● ●

واخيرا.. لو عاد المجلس للعمل مرة اخرى فما الذي يمكن ان يقوم به؟ هل تقلص دوره وتضاءلت مهماته؟ العكس تماما هو الصحيح، اذ ليس ادل على اهميته ـ من حيث المبدأ ـ في التخطيط الصحي الوطني والتنسيق بين الجهات العاملة في مجال الصحة من ذلك القرار الذي اتخذه مؤتمر اكابولكو (المكسيك) في تشرين اول ١٩٨٦ والذي عقدته منظمة الصحة العالمية لدراسة ظاهرة عدم التوازن في القوى البشرية العاملة في الصحة في مختلف بلدان العالم وكان لي شرف حضوره كرئيس للمنظمة الدولية انذاك، وقد قدمت للمؤتمر تجربة الاردن في المجلس الصحي فوجدها المؤتمرون خير صيغة للتعاون على المستوى الوطني لمعالجة المشكلة المطروحة على المؤتمر وسواها من المشاكل المشابهة وخرجت التوصية لكل دول العالم بالاستفادة من هذه التجربة الاردنية..

والان.. وربما اكثر من اي وقت مضى تبرز اهمية المجلس كي يتصدى لبعض القضايا الملحة والكبيرة بالاضافة للعديد من المهام الاخرى التي تدخل ضمن اهدافه. وعلى سبيل المثال لا الحصر فانني اعتقد ان هذا هو الوقت المناسب لبحث العلاقة الحالية والمستقبلية بين وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية بعد انهيار المؤسسة الطبية العلاجية المحتوم، وبعد ان طالب اكثرية النواب ـ حين وافقوا على الغاء قانون المؤسسة ـ بضرورة ايجاد صيغة عملية واقعية لتكامل الخدمات التي تقدم للمواطنين سواء كانوا مدنيين او عسكريين.

وهذا هو الوقت المناسب لوضع سياسة جديدة للتعليم الطبي حسب احتياجات المملكة من الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان بدل ان يترك الامر للارتجال او النزعة التفاخرية لكل جامعة بان تنشيء فيها الكليات الطبية رغم كلفتها الباهظة ومردودها المحدود فضلا عن توسيع رقعة البطالة في صفوف الخريجين من اطباء وسواهم، هذا مع وجود اولويات ربما تكون اجدر واحق واجدى (انظر مشروع الميثاق الوطني الاردني حول ربط التعليم بحاجات المجتمع ص ٢٥ بند ٧).

وهذا هو الوقت المناسب لاستعادة دور مستشفى الجامعة الى ما كانت وزارة الصحة في الاصل قد انشأته من اجله قبل عشرين عاما باسم مستشفى عمان الكبير ليخفف الضغط على مستشفى الاشرفية (البشير فيما بعد) ولكي يخدم المواطنين ـ كباقي المستشفيات الحكومية ـ مع استمرار استعماله كمستشفى تعليمي لكلية الطب، وهو وقت مناسب ايضا لاعادة النظر في مناهج كليات الطب وبرامجها التدريبية لكي تنسجم مع مفاهيم الرعاية الصحية الاولية وتخرج من قوقعة «المستشفى الجامعي» للعمل والتدريب الواسع العريض في المستشفيات المؤهلة الاخرى وفي المراكز الصحية في القرى والاحياء الفقيرة.. وكذلك التحقق من مدى تطبيق جامعاتنا في الاردن للخطة العشرية لتعريب التعليم الطبي والصحي في الوطن العربي التي وضعها كاملة مفصلة المؤتمر التاريخي الذي عقد في دمشق من ٥ ـ ١٩٨٨/١٢/٧ بدعوة من مجلس وزراء الصحة العرب وكنت اتشرف برئاسته وبمشاركة وزراء التعليم العالي العرب واتحاد الاطباء العرب (وانظر مشروع الميثاق الوطني الاردني حول تعريب التعليم ص ١٣ بند ٦ وص ٣٢ بند ٦).

ولعل هذا هو الوقت المناسب ايضا لدراسة الدور الحقيقي لنقابات المهن الطبية بعدما سيتقلص تدريجيا دورها السياسي الذي كانت تلعبه طيلة العقود الاربعة الماضية في غياب الاحزاب والتنظيمات السياسية المرخصة وكذلك اعادة النظر في عضويتها وهل تبقى اجبارية ام تترك من الان فصاعدا اختيارية حرة كما هو في كثير من الدول الديمقراطية حيث تجتذب المنتسبين اليها وتزيد عدد اعضائها بقدر ما تحقق من انجازات على الصعيد المهني والعلمي، وما توفره لابنائها من مكتسبات ومن محافظة على حقوقهم ورعاية لمصالحهم..

وماذا عن الهلال الاحمر الاردني؟! ودوره هام وخطير؟! الا يستحق هو الاخر البحث والمناقشة؟ هل يبقى وحيدا معزولا ام يجب دعمه ومشاركته واعادة النظر في مجمل نشاطه وانظمته حتى يصبح اقوى وتتسع دائرة خدماته؟!

وماذا عن الصحة ومشروع الميثاق الوطني الاردني؟! .. من المؤسف حقا ان الوقت قد فات لان المشروع جاء خلوا من اي كلمة او اشارة للسياسة الصحية في هذا البلد، وقد كان كافيا ان يرد فيه على الاقل «التزام المملكة الاردنية الهاشمية بتحقيق الهدف العالمي ـ الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ـ عن طريق اتباع مبادىء الرعاية الصحية الاولية كما وضعتها منظمة الصحة العالمية» وهو التزام سبقتنا له معظم دول العالم، واهميته انه يشكل الحماية الوطنية الثابتة لهذه السياسة الصحية من التغييرات المزاجية بتغيير الوزراء او الخرق الكامل لا كما حدث بانشاء المؤسسة الطبية العلاجية.

وبعد.. فهذا هو المجلس الصحي الذي بحثنا عنه فوجدناه بعد اذ كان غائبا، وليس المهم ـ كما قد يطلب البعض ـ ان تنشغل بالماضي وبمحاسبة الذين خالفوا القانون فغيبوا المجلس او اولئك الذين سكتوا على غيابه، بل المهم حقا ان يعود ليعمل بروح الفريق من اجل صحة كل المواطنين.

عن النظام الدولي الجديد

● حسني عايش

النظام الدولي او موضوع النظام الدولي ليس جديدا على العالم كما يظن البعض او يعتقد.. انما الجديد فيه فكرة الوحيد او النظام الدولي الوحيد المهيمن على العالم اجمع ولاول مرة في التاريخ.. ففي جميع العصور كان هناك اكثر من نظام دولي تتنافس وتتصارع على الهيمنة على العالم والسيطرة عليه وكانت تشن الحروب الاقليمية والعالمية وتقع الانقلابات والثورات من اجل اسقاط نظام او انظمة منها، او ابقاء نظام او نشوء نظام او انظمة جديدة.

ولكنها المرة الاولى في التاريخ التي يسيطر فيها نظام دولي واحد بقيادة دولة واحدة على الانظمة الدولية كلها، فتلغيها او تضعها تحت ابطها.

قبل هذا التحول كان هناك اجمالا ثلاثة انظمة دولية كبرى متنافسة متصارعة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وعلميا وتكنولوجيا وبالحرب الباردة والحروب الاقليمية وهي: النظام الدولي الشرقي او الشيوعي السوفيتي والنظام الدولي الغربي او الراسمالي الامريكي؛ ونظام بلدان العالم الثالث او نظام ما كان يسمى بدول عدم الانحياز في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ولكن نجاح غورباتشوف وزمرته في تأدية الرسالة التاريخية التي جاءوا من اجلها او جيء بهم من اجلها وهي: القضاء على الانظمة الشيوعية اولا وتفكيك الكتلة الشرقية ثانيا: والاتحاد السوفيتي ثالثا: اسقط تلقائيا النظامين الثاني والثالث وافسح المجال تماما لهيمنة النظام الاول على جميع الانظمة الاقليمية والقطرية على الساحة الدولية من اقصاها الى اقصاها.

ويبدو اننا، نحن العرب جميع العرب وبخاصة في العراق لم نلحظ هذا التحول او لم ندرك مغزاه وأبعاده فتمردنا عليه معتقدين خطأ، ان الحياة او حرارة الروح ستدب في النظام المحتضر وسينهض للدفاع عن مصالحه وكرامته بنصرتنا فاستغلت امريكا والدول التابعة لها في النظام المناسبة او الفرصة التاريخية التي تنتظر لتلقن العالم كله درسا لن ينساه ابدا.. وبخاصة بعدما تبين لهم ان العراق تمكن في بضع سنين من تحقيق انجازات علمية وتكنولوجية وعسكرية احتاجت اسرائيل الخارقة عقودا لتحقيقها رغم دعم الغرب وامريكا غير المحدود لها في ذلك مما يهدد قاعدة هذا النظام، اسرائيل في اهم منطقة في العالم ويجعل العرب، لو نجح العراق يصبحون قوة عظمى ذات نظام دولي لما يملكونه من امكانيات بشرية واقتصادية هائلة وموقع استراتيجي فريد.. بالاضافة الى امتلاكهم لحضارة منافسة او بديلة للحضارة الغربية لا يملك مثلها غيرهم من المنافسين والمشاكسين حتى وان نجحوا احيانا في التصدي للغرب او فازوا مؤقتا بالاستقلال عن ارادته.

ولذلك قرر قادة هذا النظام ان يكون الدرس قاسيا وبليغا ونهائيا وبحيث لا يجرؤ احد بعده وبخاصة في الوطن العربي والى ما شاء الله على رفع راسه او اصبعه في وجوههم.

ويجب ان نتذكر في هذا المجال ما حل باليابان والمانيا من اذلال نتيجة ما اعتبره بوش تلكؤا او تقصيرا ماليا منهما في دعم التحالف لا يدانيه الا اذلال كانوسا* المعروف لاحد الملوك الذين خرجوا على طاعة الكنيسة او النظام الدولي الذي كان يهيمن على اوروبا في العصور الوسطى..

ومع ايماننا المطلق بالحقوق الانسانية للاقليات في كل مكان الا اننا يجب ان نتذكر وان لا ننسى موقف فرنسا في الازمة، التي كنا نعتقد انها تهيء نفسها لدور شريف ومستقل نسبيا عن امريكا. كيف كان مخزيا ومتخاذلا ومتآمرا وذيلا للموقف الامريكي ولا يزال فنحن لم نعرف مثلا قبل انبثاق هذا النظام عن اية نصرة فرنسية لحقوق الانسان الفلسطيني المقموع وبصورة وحشية لا مثيل لها والمنتزع منه وطنه منذ اكثر من اربعين عاما الى اليوم كالنصرة الفرنسية الفجائية المزعومة للاكراد في العراق دون ايران او تركيا او الاتحاد السوفيتي مع ان الاكراد في العراق يتمتعون بالحكم الذاتي وبالتعامل بلغتهم الكردية رسميا وشعبيا ولا ينازعهم احد على وطنهم مما لا يحصلون عليه في الاقطار التي ذكرنا..

لنكن صريحين اذن فنقول: لقد وقعت معركة الخليج وبالاهداف العادلة التي اعلنها العراق لها، في الوقت الخطأ او في الوقت الضائع معتقدا ان كلا من الاتحاد السوفيتي او الصين او كليهما او العالم الثالث سيقوم باللعب فيه لصالحه..

حسب منطق التاريخ كان يجب ان تقع المعركة العسكرية او الحرب العالمية الثالثة هذه بين نظام الكتلة الغربية الامريكية ونظام الكتلة الشرقية السوفيتية ليخرج احدهما او نظام بلدان العالم الثالث ظافرا ولكن النظام الغربي الامريكي اكتفى بالحرب الباردة والحروب الاقليمية وسباق التسلح والاقتصاد وركز عليها ليلحق بالنظام الشرقي السوفيتي الهزيمة المنكرة..

وهكذا وجد الامريكان في ازمة الخليج فرصة العمر لشن هذه الحرب المجنونة الموجهة على بلد صغير كي يكون عبرة لجميع دول العالم ولذلك لا يمكن اعتبار معركة الخليج هزيمة للعراق او للعرب فحسب وان كانوا الخاسرين الاكبر فيها وانما هزيمة ساحقة للنظام الشرقي المحتضر، وهزيمة ساحقة لبلدان العالم الثالث والعالم اجمع او على الاصح انتصار امريكي صهيوني حاسم وشامل على كل الايدولوجيات والاديان والقوميات والانظمة الاقليمية والقطرية الاخرى.. فحتى الصين الشعبية بقضها وقضيضها والتي كانت تملأ العالم جعجعة لم تطحن في المعركة شيئا وانما تحولت الى ارنب وديع في اليد الامريكية لدرجة انها صوتت الى جانب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ المذل لها قيادة وشعبا ومبادىء برفع اليد ودون حياء غير مكتفية بالامتناع عن التصويت الذي دأبت عليه في الازمة..

الوحيد في العالم الذي لا يزال يتمرد على النظام الدولي الجديد هو كاسترو ولكنه كمن يصرخ في جرة مما يجعل احتواءه في اي وقت حصيل حاصل.

ان معنى ذلك كله انه لا توجد دولة في العالم الان مستقلة وذات سيادة كاملة غير امريكا الصهيونية او نظام مهيمن غير النظام الدولي الغربي الامريكي الصهيوني الجديد بمقدماته ووسائله السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والعسكرية وان على كل دولة في هذا العالم ان تدبر حالها باللعب بذكاء ومهارة فوق الغامه لاقتناص حقوقها او تحقيق مطالبها وحسب القاعدة الامريكية المعروفة التي تقول: اذا لم تستطع ان تهزمهم فانضم اليهم (If you cant beat them, join them) بانتظار تصدع امريكا من الداخل بمشكلاتها الداخلية الشديدة الخطورة والتعقيد كالمخدرات والفقر والبطالة والجريمة والايدز او بروز نظام دولي اخر جديد قادر على المناكفة مثل تمكن اوروبا او اليابان في العقود القادمة من الافلات من القبضة الامريكية.

ان المحزن في هذا النظام والمذل فيه وللعرب كل العرب خصوصا ولدول عدم الانحياز عموما التي انحازت اليه نهائيا بعد التحولات الجذرية في الكتلة الشرقية ومعركة الخليج انه نظام امبريالي عنصري جديد مزدوج المعايير يقوم على التمايز والامتياز لاهله في القيمة والعيش والكرامة، والتمييز بينهم وبين بقية الناس في ذلك وعلى اساس ان اهله سادة وبقية الناس عبيد او ماسحو احذية لهم كما يقول نعوم شومسكي اليهودي الامريكي الموضوعي المعروف (الرأي ١٩٩١/٤/١) ومع هذا كنا قد نجمط هذا النظام لو انه خال من العنصرية والازدواجية اي عدم المساواة في المعاملة والعدل والظلم بين الشعوب..

اما المغالطة الحقيقية المكشوفة في النظام الدولي الجديد فيه فرفعه لعلم الامم المتحدة لتغطية سياساته ونشاطاته التدخلية والتعرضية في العالم بعد ان اصبحت الامم المتحدة مجرد قسم في وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن مجرد امتداد لمجلس الامن القومي الامريكي بعد سيطرة امريكا المطلقة عليهما من خلال مجلس المديرين فيها الذي يتكون من الخمسة الكبار الاقزام الان برئاستها..

والخلاصة اعلموا ايها الناس اننا نعيش الان في العصر الغربي الامريكي الصهيوني الذي شكله انهيار الكتلة الشرقية، وكشفت عنه وابرزته وجعلته مجسما ومرئيا معركة الخليج.. وان نظامه الدولي الجديد هو للعرب وبقية العالم الخصم والحكم.. وان قانونه الاساسي المصالح اقوى من المبادىء..

★ نسبة الى كانوسا وهي قلعة في ايطاليا ورد ان امبراطور المانيا هنري الرابع قصدها وظل ينتظر فيها ذليلا العفو عنه من البابا غريغوري السابع في القرن الحادي عشر.

اسرائيل تدافع عن جواسيسها في قبرص

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس ان اسرائيل ستقدم مساعدة قضائية الى اربعة من جواسيسها قبض عليهم في نيقوسيا.

وقال سنقدم مساعدتنا القضائية الى هؤلاء الجواسيس الاربعة اذا لزم الامر كما نفعل بالنسبة لاي اسرائيلي في وضع مماثل.

واضاف المتحدث ان اسرائيل اتصلت بالسلطات القبرصية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المقبوض عليهم هم ديبي ديف وران توسف وانا دولجين واميت ليتفين واوضحت الشرطة القبرصية انها ضبطتهم مساء الثلاثاء وهم يشرعون في تركيب اجهزة تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في نيقوسيا.

جنود من الامم المتحدة يغادرون قبرص في طريقهم الى الكويت

نيقوسيا - رويتر - قال متحدث باسم الامم المتحدة ان ٧٠ نمساويا ودنمركيا من قوة حفظ السلام غادروا قبرص متوجهين الى الكويت امس للانضمام الى قوة الامم المتحدة لمراقبة الحدود العراقية/الكويتية.

وقال المتحدث انلت طائرة نقل سويدية ٣٥ نمساويا و٣٥ دنمركيا صباح امس وهي في طريقها الى الكويت.

وسوف تتوجه سريتان تضمان اجمالا ٢٣٠ جنديا من بين قوة الامم المتحدة في قبرص الى الخليج.

وقال المتحدث ان القوة الباقية وعددها ١٦٠ رجلا ستغادر قبرص في غضون يومين.

وقد بدأ مراقبون غير مسلحين من الامم المتحدة التحرك على الحدود

تحسن طفيف لليرة اللبنانية

بيروت - «رويتر» - اظهرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية حققت تحسنا طفيفا مقابل الدولار الاميركي اذ بلغ سعره عند اقفال سوق النقد امس الخميس ٩٤٢/٩٤٤ ليرة بينما كان سعر الدولار عند الاقفال الاربعاء ٩٤٥/٩٤٧ ليرة.

ايران اكبر المستفيدين :

بريجنسكي : حرب الخليج اثارت كارثة "جيوسياسية" وعارا اخلاقيا

الشرق الاوسط تحول الى منطقة نفوذ اميركي والاتحاد السوفياتي تقلص الى وضع المتفرج

● نشرت صحيفة "هيرالدتريبيون" الاميركية الصادرة في الثاني والعشرين من نيسان الجاري مقالة مأخوذة من "صحيفة نيويورك تايمز" بقلم زبجنيو بريجنسكي، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس كارتر حول التزامات اميركا الاخلاقية والجيوسياسية ازاء منطقة الشرق الاوسط والخليج بعد انتهاء الحرب.

يقول بريجنسكي :

ما ازال اعتقد ان العقوبات كان يمكن ان تخدم مصالح اميركا على المدى البعيد بشكل افضل، لكن من الواضح ان النصر العسكري على العراق كان اسهل مما كان متوقعا. ومع هذا فإن هنالك مجازفة متزايدة - مع انها ما تزال قابلة لتجنبها - بان ينظر الى الحرب على انها اثارت كارثة جيوسياسية وعارا اخلاقيا.

ان الغموض الذي يكتنف فترة ما بعد الحرب يثير قضيتين مركزيتين :

● ما هي الفوائد والماخذ الرئيسية للانتصار الذي تزعمه الولايات المتحدة ؟

● وما هي التبعات الفورية والابعد المدى للسياسة الاميركية اللاحقة ؟

ان الفوائد واضحة بما لا يجعل مجالا للشك فيها :

١- تم دفع عمل عدواني صارخ ومعاقبته. كما تم تاكيد نقطة سياسية هامة، بل وقانونية، تشكل اساسا للاصول الدولية، وتتمثل في ان المجتمع الدولي لن يتساهل ازاء استخدام احدى الدول للقوة ضد دولة اخرى.

٢- من المحتمل ان تؤخذ القوة العسكرية الاميركية ماخذ الجد من الان فصاعدا. فالبراعة التكنولوجية والاستراتيجية للاداء العسكري، واظهار التصميم الشخصي لدى صانعي القرارات الاميركيين كفيلان بان يكون لهما اثر بارز فيما يتعلق بكوريا الشمالية، وهي ديكتاتورية تشتهر بامتلاكها لاسلحة ذرية.

٣- ان الشرق الاوسط ومنطقة الخليج دائرة نفوذ اميركي مؤكد. فالانظمة العربية الموالية لاميركا تشعر بأمان اكبر، مثلما تشعر اسرائيل بذلك، ولم يعد وصول الولايات المتحدة الى النفط معرضا للخطر.

٤- ان الاتحاد السوفياتي، الذي كان الى وقت قريب منافس اميركا الرئيسي في الشرق الاوسط، ورغم كل نواياه واغراضه، قد تقلص الى وضع المتفرج.

ومع هذا فإن هنالك بعض النتائج السلبية :

١- لقد كان اكبر مستفيد اقليمي من هزيمة العراق هو ايران، وهي قوة معادية علانية للولايات المتحدة وللانظمة التي تدور في فلكها في شبه الجزيرة العربية، وقد اصبح وجود اميركا العسكري في المنطقة امرا ضروريا، وليس هذا الوجود، بالضرورة، ضارا بالمصالح الاميركية، لكنه مصدر لاضطرابات جديدة.

٢- يرتبط ذلك الوجود بالخطر المتزايد المتمثل في ان ما اعقب الحرب، يكثف العداوات العرقية والدينية والقبلية المكبوتة في المنطقة، ويمكن ان تصبح الحرب ضد العراق جزءا من سلسلة ردود فعل طويلة الاجل، تؤدي في اخر الامر الى "لبننة" المنطقة ككل، مع زج الولايات المتحدة فيها.

٣- ان شدة الهجوم الجوي على العراق تزيد من القلق من ان ينظر الى مسار الحرب على انه دليل على ان الاميركيين ينظرون الى ارواح العرب بانها لا تساوي شيئا.

وذلك الاعتبار الاخير يثير قضايا اخلاقية حساسة، فقد تم تصوير الحرب لعامة الناس بانها "حرب عادلة" اقتضتها "لا اخلاقية" الاجتياح العراقي ومدى التهديد الذي يمثله. كما تم تصوير صدام حسين بأنه هتلر اخر، يشكل خطرا على العالم باسره، وفي واقع الامر تبين انه اشبه ما يكون بموسوليني.

وذلك الامر يثير القضية الاخلاقية المتمثلة في نسبة ردة الفعل وتناسبها.

لقد كرر المتحدثون الرسميون الاميركيون القول ان الهدف لم يكن تدمير العراق، وان العدو هو صدام حسين وليس الشعب العراقي، الا ان الهجوم الجوي على العراق قد وجه بشكل كبير نحو قدراته على العمل كمجتمع حديث، بما حمل ذلك من نتائج عكسية على معيشة الابرياء ورفاههم.

وتبرز هذه النتيجة بشكل صارخ من التقرير الذي قدم للامم المتحدة من قبل الرئيس الفنلندي للجنة تحقيق خاصة، وهو مارتي اهتيساري، فالتقرير يبرز تدمير الاهداف غير العسكرية.

لقد حرم حوالي تسعين بالمئة من القوة العاملة الصناعية من العمل والدخل، كما دمر القصف "المختبر الوحيد الذي ينتج الامصال البيطرية"، كما دمرت "محلات البذورة" بكل ما فيها من "بذور البطاطا والخضروات"، مما يخلق الخطر امام الزراعة الموسمية.

وبسبب التدمير المتعمد لمحطات الطاقة ومصادر الطاقة الاخرى فقد توقفت كل المنشآت العاملة بالكهرباء مما سبب نقصا في المياه اجبر السكان على الاعتماد على امدادات المياه الملوثة، كما دمرت جميع نظم الاتصالات الحديثة.. الخ.

لقد توصلت اللجنة الى ان السكان يواجهون "كارثة" من الاوبئة وسوء التغذية، اذا لم تصل الاغاثة.

ان البؤس الذي افرزته الحرب، قد ازداد نتيجة الثورات الشيعية والكردية الفاشلة، فالثورات التي اعتمدت على الدم الاميركي قمعت بقسوة. كما ان هروب الاكراد خلق المزيد من المعاناة حيث تعرضوا للموت والحرمان على درجة كبيرة.

ان كل هذه الامور، تتناسب مع اي حساب لفوائد الحرب ومساوئها، وهي تثير امكانية ان تكون الحرب حالة كلاسيكية لردة فعل غير محسوبة للمؤشرات المبكرة "لعدوانية" صدام التي افرزت فيما بعد مبالغة في ردة الفعل ازاء العملية العدوانية، والمغالاة في ردة الفعل ادت الى ما يمكن اعتباره في التكنولوجيا الاخلاقية، ردة فعل غير متناسبة مع الفعل نفسه.

من المهم اثارة هذه القضية المزعجة، خاصة في ضوء التركيز على فكرة "الحرب العادلة" والتغني المتعمد بالرموز والهرج التشرشلي لكسب الدعم الشعبي.

ان الحقيقة تتمثل في ان الحرب لم يتم شنها ضد كل المفارقات، ضد خصم قوي جدا، مثلما كان الحال ضد هتلر، بل هي اطلقت القوة العظمى الوحيدة، في العالم ضد بلد من العالم الثالث، يتسلح باسلحة من الدرجة الثانية.

اما المهمة التي ينبغي ان تضطلع بها الولايات المتحدة الان، واضحة في اعتبارها الاخلاقية والجيوسياسية ؟

ان منطقة الانطلاق لاية اجابة ينبغي ان تتمثل في الاعتراف بان الولايات المتحدة تملك الان نفوذا لم يسبق له مثيل على مصير منطقة باسرها.

بعد الحرب العالمية الثانية، ادرك هاري ترومان مسؤولية اميركا الاخلاقية والسياسية ازاء مستقبل اوروبا، وقد نهض لذلك التحدي من خلال تعهد راسخ باغاثة واعادة تعمير على نطاق واسع، وفي هذه الايام يحتاج الخليج والشرق الاوسط كل هذه الامور.

ينبغي ان تتم الاغاثة على نطاق واسع : للاكراد في المقام الاول، والشيعة والعراقيين الاخرين ايضا.

ان ارسال القوات الاميركية لحماية المخيمات في العراق خطوة سليمة، لكن من الصعب ان نفهم كيف تستطيع الولايات المتحدة ان تجلو عن المناطق المحتلة في جنوب العراق دون الحصول على التزام راسخ من بغداد بتغيير الوضع السياسي للاكراد والعراقيين بشكل كبير.

وعلاوة على هذه الضرورة الاخلاقية والسياسية الملحة، فإنه يتوجب على الولايات المتحدة ان تسعى الى تحقيق ثلاثة اهداف عريضة :

- ترتيب امني اقليمي.
- عملية اعادة توزيع الثروة الاقليمية وتعاون اقتصادي بين جميع دول المنطقة (بما فيها اسرائيل)!!
- وتحرك جاد نحو سلام عربي - اسرائيلي.

ومن حسن الحظ ان هنالك بوادر على ان الولايات المتحدة تتحرك في ذلك الاتجاه، لكنها عليها، حتى تنجح، ان تسعى الى تحقيق الاهداف الثلاثة معا، فلن يكون هنالك امن اقليمي، بما فيها الحد من الاسلحة والترتيبات الاخرى للتقليل من فرصة تكرار العدوان العراقي، دون تحقيق شيء من التقدم ازاء القضيتين المركزيتين الاخريين.

ولن يكون هنالك اي تحرك حول السلام الاسرائيلي العربي، بما فيه اقامة شكل من اشكال الدولة للفلسطينيين، دون تفاهم اوسع يعالج الهشاشة الاستراتيجية والاجتماعية للمنطقة.

لقد ادرك الرئيس ترومان تحدي "الاغاثة واعادة التعمير والمصالحة"، ونهضت اميركا للتحدي، ولهذا السبب فإن اوروبا اليوم في سلام وصحة، ولاسباب سياسية واخلاقية ينبغي الا تقوم اميركا بما هو اقل من ذلك في الشرق الاوسط.

طبخة الحصى

● خليل السواحري

ما الذي يدور وراء الكواليس بين بيكر وشامير..؟ وهل هناك فعلا خلافات يجري التفاوض حولها أو عقبات تسعى اميركا لتذليلها..؟ لو كنت مكان شامير لقبلت كل العروض الاميركية التي تتحدث عنها الصحف دونما تردد، فلماذا ارفض الانسحاب من اراض عربية محتلة (قرار ٢٤٢) اذا كان هذا الانسحاب، على الطريقة الاميركية، سيضمن لي احتلال الوطن العربي برمته..؟.

ولكن شامير وسائر قادة اليمين الصهيوني المتطرف ليسوا قصيري النظر الى هذا الحد، فمن المؤكد انهم ينظرون الى الأمور بطريقة أخرى غير هذه الطريقة التي ننظر بها، شمعون بيرس مثلا يبدو الان، واستنادا الى تصريحاته الاخيرة، داعية سلام يقبل بالانسحاب ويعطي الفلسطينيين حق تقرير المصير بما في ذلك اقامة الدولة الكونفيدرالية، ولا مانع لديه كذلك من اعادة هضبة الجولان الى سوريا وهو على استعداد للانسحاب فورا من قطاع غزة وربما من الجنوب اللبناني..!.

ولكن شامير وصقور الليكود الاخرين لا يرون ذلك، انهم يريدون الوردة دون اشواك أو يريدون الكرم دون الناطور، انهم، ومعهم الاصدقاء الاميركان، يريدون كامب ديفيد عربية جديدة، مثل كامب ديفيد المصرية الطيبة الذكر، يريدون تطبيع علاقات كاملة مع العرب بكل ما يتضمنه ذلك من انهاء لحالة الحرب بمظاهرها العسكرية والاقتصادية والاعلامية والنفسية والثقافية والتربوية، وفي مقابل ذلك لا يريدون ان يقدموا للفلسطينيين أو السوريين أو اللبنانيين اي تنازل عن أي شبر من الارض أو السماء..!!.

وما دام الاميركان لا يريدون ان يضغطوا على أحد، فلماذا يبادر شامير الى تقديم تنازلات..؟.

الحالة الراهنة تعني ان شامير يقول لا لأن اميركا تريد ذلك والمقصود بالضبط هو أن يقدم العرب كل التنازلات التي يمكن ان يقدموها أما اخراج المسرحية فهو أمر في غاية البساطة: يرفض شامير ويبدي المزيد من التصلب، فإما أن تظل الأمور على حالها ويظل المكوك الاميركي شغالا امام العالم والاصدقاء العرب الى ان يحين موعد الانتخابات الاميركية القادمة وكفى الله المؤمنين شر القتال، وإما أن تسقط حكومة شامير (تحت وطأة مزايدات بيرس)، فيدخل الاسرائيليون في اللعبة الانتخابية التي لن ينجلي غبارها الا بحلول الانتخابات الاميركية الجديدة، وتعود الاسطوانة الاميركية الى دورة البدايات الاولى الى ايام المرحوم روجرز وكل السناريوهات الهزيلة المملة التي تلته حتى هذه الايام..!.

التصلب الاسرائيلي يعني شيئا واحدا لا ثاني له وهو ان اميركا تريد ذلك، ولا اعتقد ان في كواليس بيكر وحقائبه السرية شيئا آخر غير طبخة الحصى والجياع العرب المتحلقين حول القدر والله أعلم..!!.

وزير الخارجية الايراني يصل إلى جده

ولايتي يبحث مع المسؤولين السعوديين الوضع في الخليج وترتيبات المشاركة الايرانية في الحج

جدة - أ.ف.ب. - اعلن مصدر رسمي سعودي أن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وصل ظهر امس الى جدة في زيارة رسمية الى السعودية تستغرق ثماني واربعين ساعة يستقبله خلالها العاهل السعودي الملك فهد.

وهذه اول زيارة لوزير ايراني الى السعودية منذ استئناف العلاقات بين البلدين في ٢٠ اذار الماضي

وسيبحث ولايتي مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل الوضع في الخليج بعد الحرب وكذلك التعاون الثنائي بحسب المصدر نفسه.

ونقل راديو طهران عن ولايتي قوله انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين مسائل ثنائية واقليمية بالاضافة الى الحج.

وكان القائم بالاعمال الايراني في الرياض محمد فرزمند صرح امس الاول لوكالة فرانس برس ان محادثات ولايتي في جدة ستتناول في شكل خاص ترتيبات الامن في المنطقة.

وذكرت اذاعة طهران من جهتها ان ولايتي الذي سيرافقه عدد من مندوبي هيئة تنظيم الحج سيجري في جدة محادثات تتناول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة وموسم الحج الى مكة في حزيران المقبل.

يشار الى ان طهران تقاطع منذ ثلاث سنوات موسم الحج الذي سيشارك فيه هذا العام ١١٠ الاف ايراني.

وكانت الرياض قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران اثر سلسلة اعتداءات بالمتفجرات استهدفت في اذار ١٩٨٨ منشآت بتروكيميائية في المنطقة الشرقية بالمملكة.

وكان ولايتي اعلن امس الاول اثناء زيارته الى لوكسمبورغ ان ايران تجري حاليا محادثات مع دول مجلس التعاون الخليجي بغية ارساء تعاون استراتيجي اقليمي.

وكان الوزير الايراني اكد ايضا ان اعضاء في مجلس التعاون الخليجي لم يسمهم قدموا مقترحات مهمة جدا بغية ابرام اتفاق امني اقليمي بين مجلس التعاون الخليجي وايران.

وكان ولايتي صرح كذلك ان مجلس التعاون الخليجي بدأ في تركيبته الحالية غير فاعل وان السبب الرئيسي في منع العراق تمثل في غياب ايران عن المجلس.

عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ١٥ الشهر القادم

القاهرة - أ.ف.ب - علم في مقر الجامعة العربية ان الامانة العامة للجامعة العربية دعت الى اجتماع وزاري للجامعة على مستوى وزراء الخارجية في الخامس عشر من ايار المقبل.

ويتناول جدول اعمال هذا الاجتماع بحث الموقف في الشرق الاوسط وانتخاب امين عام للجامعة بعد ان شغر المنصب منذ استقالة الشاذلي القليبي في ايلول الماضي.

وعلم في مقر الجامعة ان المرشح الوحيد لهذا المنصب هو وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الذي اصبح مؤكدا امر تعيينه بعد ان وافق ثلثا اعضاء الجامعة على ترشيحه.

وسيشكل اجتماع الخامس عشر من الشهر المقبل استئنافا لاعمال الدورة الخامسة والتسعين العادية للمجلس الوزاري للجامعة، وكان الاجتماع افتتح في الثلاثين من اذار الماضي في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين ثم علق بعد الجلسة الافتتاحية من دون ان يبحث في جدول الاعمال.

وسيعقد اجتماع تحضيري ثان على مستوى المندوبين الدائمين في الثلاثين من نيسان الجاري.

السيطرة على تسرب النفط في الأحمدي

ابو ظبي - «أ. ف. ب» - صرح المسؤول في شركة «كويت اويل كومباني» فاضل جوهر امس الخميس الى الصحافيين انه تمت السيطرة على تسرب النفط من مصفاة الاحمدي.

وقال جوهر الذي يشارك في ابو ظبي في اجتماع للمسؤولين عن مكافحة التلوث التابعين لعدد من شركات النفط في المنطقة «تفقدنا المنشآت منذ بضعة ايام ولاحظنا توقف تسرب النفط».

وقدر الخبراء المشاركون في الاجتماع كمية النفط التي كانت تتسرب يوميا الى الخليج من المصفاة بما يتراوح بين (١٥٠٠) وثلاثة الاف برميل يوميا.

الرئيس التونسي يصل الى بكين

بكين - «أ. ف. ب» - وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى بكين ظهر امس الخميس - بالتوقيت المحلي - في زيارة تستغرق خمسة ايام. وهي اول زيارة يقوم بها رئيس تونسي للصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما سنة ١٩٦٤.

واوضح مصدر دبلوماسي تونسي ان الرئيس بن علي سيجري مباحثات مع الرئيس الصيني يانغ شانغكون. وسيقابل ايضا خلال زيارته رئيس الوزراء لي بينغ والامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين.

واوضح السفير التونسي في الصين صلاح الجبالي «ان محادثات الرئيس بن علي في بكين ستسودها المسائل التي تتعلق بالبلدين».

التوقيع في طوكيو على اتفاقية لاقراض الاردن ٤٢٥ مليون دولار

طوكيو - بترا - تم هنا امس التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتقديم قرض للاردن قيمته ٤٢٥ مليون دولار بهدف تمويل شراء بعض السلع التي تحتاجها المملكة.

وسيقدم صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار القرض ليسدد على مدى عشرين عاما بعد فترة امهال مدتها عشر سنوات وبفائدة سنوية مقدارها ١ بالمائة.

وسيتم استخدام اموال القرض لتمويل المستوردات الاردنية من السلع والخدمات ذات المنشأ من الدول النامية والدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنموي ولتمويل مشاريع اقتصادية واجتماعية.

سيصار الى تحويل الدفعة الاولى من القرض والتي تبلغ قرابة نصفه قبل نهاية الشهر الحالي.

فلسطينيون .. في الدنمارك يحتجون على ابعاد بعضهم الى لبنان

كوبنهاجن - أ.ف.ب - بدأ حوالي ٩٠٠ فلسطيني الاربعاء اضرابا عن الطعام في ٢٥ مركزا للصليب الاحمر في الدنمارك احتجاجا على الخطوات التي بدأتها السلطات الدنماركية بابعاد عدد منهم الى لبنان.

وقال المتحدث باسم الصليب الاحمر الدنماركي لارس شيمينتز لوكالة فرانس برس ان المضربين عن الطعام اعلنوا انهم سيواصلون تحركهم طالما لم يتلقوا ضمانات من قبل البرلمان ووزارة العدل فيما يتعلق بوضعهم المهدد.

يشار الى ان اللاجئين الفلسطينيين يحظون منذ عام ١٩٨٩ باللجوء السياسي في الدنمارك بصورة آلية لكن هدوء الاوضاع في لبنان البلد المضيف لمعظم الفلسطينيين في الدنمارك حمل سلطات الامن الخاصة بالاجانب على دراسة طلبات اللجوء التي يتقدم بها الفلسطينيون كل حالة على حدة ورفض حق اللجوء لعدد متزايد منهم.

وخشية ابعادهم الى لبنان كما حدث لبعضهم وجه الفلسطينيون هناك رسالة مفتوحة الى وزير العدل هانس انغل طلبوا فيها عدم ابعادهم الى لبنان حيث حياتهم في خطر واتاحة الفرصة امامهم لكي يحاولوا اللجوء الى بلد اخر.

مذكرات عراقية إلى مجلس الامن الدولي حول النشاط الجوي الأميركي السعودي وخرق ايران لوقف النار

نيويورك - واع - وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار ورئيس مجلس الامن الدولي حول النشاط الجوي الاميركي - السعودي فوق الاراضي العراقية.

وجاء في المذكرة:

بلغ مجموع النشاط الجوي الاميركي - السعودي ليوم ٢٢ - ٢٣/٤/١٩٩١ (٨٣) طلعة موزعة على ٤١ تشكيلا وطلعة واحدة منفردة.

وقد ميزت انواع الطائرات اف ١٤، واف ١٥ وتركز طيرانها فوق مناطق بغداد شمال وشرق بغداد - الرمادي الرزازه الكوت الصويره الهاشمية مستهدفة المراقبة والاستفزاز.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق طلب توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن.

كما وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول قيام الجانب الايراني بقصف قضاء ابي الخطيب في محافظة البصره بالمدفعية الثقيلة في السابع عشر من الشهر الحالي.

وفيما يلي نص المذكرة:

صاحب السيادة:

بناء على تعليمات من حكومتي ولاحقا لرسائلنا واخرها رسالتنا في ٢٤ نيسان ١٩٩١ لي الشرف ان ابين انه في مساء يوم ١٧ نيسان ١٩٩١ قام الجانب الايراني بقصف قضاء ابي الخطيب في محافظة البصرة بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى جرح ٤ من المواطنين المدنيين.

ان هذا الخرق الذي يضاف الى الخروقات السابقة من قبل الجانب الايراني لاتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران انما يؤكد من جديد اصرار الحكومة الايرانية وسعيها المتعمد للمساس بسيادة وامن العراق، وان حكومة بلادي تؤكد مرة اخرى مسؤولية الحكومة الايرانية عن جميع الاضرار التي تسببها هذه الخروقات للعراق.

ارجو التفضل بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

كما وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تضمنت مجموعة جديدة من اعمال الخرق الايرانية لاتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران، وفيما يلي نص المذكرة:

صاحب السيادة: بناء على تعليمات حكومتي ولاحقا لرسائلنا واخرها رسالتنا في ٢٤ نيسان ١٩٩١ لي الشرف ان احيطكم علما بمجموعة جديدة من اعمال الخرق الايرانية لاتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران وكما يأتي:

بتاريخ ٢١/٤/١٩٩١ وفي الساعة ٤٠٠ قامت قوة قادمة من الاراضي الايرانية تقدر بـ ٢ سرية مشاة تسندها ٢ قاذفة صواريخ ومدافع هاون ١٢٠ ملم و٦٠ ملم بالتعرض على القطعات العراقية الامامية في القاطع الجنوبي مستخدمة طريق الضفة الغربية لبحيرة الاسماك وكان عدد القنابل الساقطة في المنطقة ١٨٠ قنبلة.

بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩١ وفي الساعة ٣٠٠ قامت مجموعة من الاشخاص قادمة من الاراضي الايرانية بالتعرض على القطعات العراقية في القاطع ذاته ويقوه سرية مشاه، وفي الساعة نفسها فتحت القوات نيران اسلحتها على القطعات العراقية الامامية وفي نفس القاطع مستخدمة الاسلحة الخفيفة ومدافع الهاون ٦٠ملم وكان عدد القنابل الساقطة ١٢ قنبلة، وفي الساعة ٤٣٠ تعرضت القوات العراقية هناك الى قصف من قبل الجانب الايراني بالقاذفات الانبوبية ومدافع الهاون ولمدة نصف ساعة وكان عدد الصواريخ الساقطة ٣٠ صاروخا.

بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩١ وفي الساعة

البقية ص ١٢

مدريد: اسلحة في السفارة العراقية

مدريد - رويتر - قال وزير الداخلية الاسباني خوسيه لويس كورسيرا ان ارشاد توفيق اسماعيل سفير العراق لدى اسبانيا خلال حرب الخليج كان يحتفظ باسلحة داخل سفارته.

وقال كورسيرا امام لجنة برلمانية الاربعاء انه تم ادخال الاسلحة سرا الى اسبانيا ربما عن طريق الحقيبة الدبلوماسية في انتهاك للمعاهدات الدولية.

واضاف قائلا ان اسماعيل سلم الاسلحة للشرطة عندما طلب حق اللجوء السياسي الى اسبانيا في اوائل اذار بعد انتهاء حرب الخليج.

وقال الوزير ان بعض البنادق ازيلت ارقامها المسلسلة من عليها وكانت مزودة بكواتم للصوت.

وكان اسماعيل قد توجه الى السعودية بعد الاختفاء في اسبانيا ثلاثة اسابيع ومن هناك بدأ يجري اتصالات بالمعارضة العراقية وقد تخلى فيما يبدو عن طلب حق اللجوء.

رئيس هيئة بي. بي. سي يوجه نداء الى السلطات العراقية بشأن صحفيين اختفوا في كردستان

لندن - «ا. ف. ب» - وجه مايكل تشيكلاند رئيس هيئة الاذاعة البريطانية - بي. بي. سي - امس نداء الى السلطات العراقية بشأن ثلاثة صحفيين من الـ - بي. بي. سي - اختفوا في كردستان.

وقد شوهد نيكولاس ديللا كازا وزوجته روزانا وشقيقها تشارلز ماكسويل اخر مرة عندما كانوا يعبرون الحدود بين تركيا والعراق في ٢٣ اذار الماضي، ولم يظهر لهم اثر منذ ذلك الحين.

وقد بعث تشيكلاند الى وزير الاعلام والثقافة العراقي برسالة اعرب فيها عن قلقه الشديد، على مصير الصحفيين الثلاثة واكد للسلطات العراقية صفتهم كصحفيين.

الحزب الشيوعي السوفياتي يرفض عرضا من غورباتشوف بالاستقالة وسط أجواء توجيه الانتقادات

موسكو - وكالات - اعلنت وكالة انترفاكيس السوفياتية غير الرسمية ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قرر امس الخميس بغالبية ساحقة عدم مناقشة مسألة استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبه كامين عام للحزب.

واعلن الامين العام المساعد للحزب فلاديمير ايفاشكو عند استئناف الاعمال بعد ظهر امس ان المكتب السياسي (هيئة تنفيذية دائمة للحزب) يعتبر انه من غير المناسب بحث هذه المسألة.

وقال ايفاشكو ان ذلك لا يتناسب مع مقتضيات الوضع.

من جهة اخرى صرح عضو اللجنة المركزية فلاديمير كاربوف للصحافيين ان غورباتشوف اعلن امام الجلسة الموسعة انه يستقيل من منصبه كامين عام للحزب الشيوعي وهو المنصب الذي يشغله منذ اذار ١٩٨٥ واكد كاربوف ان غورباتشوف قال ارى ان ٧٠ في المئة من الخطباء ينتقدونني واكثر من ذلك باسم الشعب انني استقيل.

وليست هي المرة الاولى التي يتحدث فيها غورباتشوف امام الجلسة الموسعة عن امكان تخليه عن منصبه كامين علم للحزب فهو لوح بمثل هذا التهديد من قبل وخصوصا في كانون الاول ١٩٨٩.

واكد عدد من المشاركين في الجلسة الموسعة ان غورباتشوف ادلى بهذا التصريح بعد توجيه انتقادات عدة اليه.

وذكرت انترفاكس من جهتها ان نصف الخطباء تقريبا انتقدوا صباح امس غورباتشوف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة واضافت ان الامين العام للحزب الشيوعي الروسي ايفان بولوزكوف المعروف بمواقفه المحافظة انتقد غورباتشوف لعدم اتخاذه تدابير صارمة.

من ناحية اخرى اعرب قائد اسطول المحيط الهادىء الاميرال غينادي خفاتوف عن تاييده قيام حكم قوي يستطيع ان يذهب حتى الى تطبيق حالة الطوارىء في المناطق غير المستقرة وفي عدد من القطاعات الصناعية.

اما نيكولاي كورابليف ممثل لينينغراد فطالب من جهته بالدعوة الى مؤتمر استثنائي للحزب الشيوعي للنظر في عمل غورباتشوف على راس الحزب.

واثر هذه الانتقادات المختلفة توجه غورباتشوف الى المنصة ليدلي بهذا التصريح الذي اثار اضطرابا كبيرا في القاعة بحسب ما ذكر عدد من المشاركين في هذا الاجتماع الموسع.

من جهة ثانية قالت وكالة انباء ليتوانيا المستقلة ان قوات المظلات السوفياتية استولت على ناديين رياضيين ومطارين في ليتوانيا في وقت مبكر من امس الخميس.

وقد اقتحم الجنود ناديين رياضيين في مدينتي اليتوس ومريا ميول وحملوا شاحنات بممتلكات الناديين ثم رحلوا بعد ساعتين.

وقالت الوكالة انهم استولوا ايضا على مطارين بمدينتي كيفيشكوس وبالوكتي.

وقال صحفيون محليون في العاصمة فيلينوس ان جنودا سوفيات استولوا على سلسلة من المدارس الفنية في خمس مدن في ليتوانيا في وقت مبكر من صباح امس الخميس.

وقد استولى الجنود ايضا على فندقين يطالب بهما اتحاد الدفاع المدني السوفياتي.

وذكر الصحفيون تحركات انشط من العادة للجنود حول العاصمة طوال الليل.

الملك فهد يستقبل هاني الحسن:

مسؤول فلسطيني: المشاكل بين الجانبين أعقد من ان تحل في لقاء واحد

تونس - أ.ف.ب - كشف مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس امس ان العاهل السعودي الملك فهد استقبل في الاونة الاخيرة عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح هاني الحسن، واكد له ان القضية الفلسطينية لا تزال على رأس اولويات الدبلوماسية السعودية.

وهذا اول اتصال بين القادة السعوديين ومسؤول في منظمة التحرير منذ تدهور العلاقات بين المنظمة والسعودية بسبب مواقف المنظمة المؤيدة للعراق خلال حرب الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان العاهل السعودي ابلغ المبعوث الفلسطيني بان بلاده لن تشارك في المؤتمر الاقليمي الذي اقترحه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتابع ان الملك فهد اشار الى ان السعودية ستواصل مساعدتها لفلسطينيي الاراضي المحتلة وكانت الرياض جمدت مساعدتها المالية لمنظمة التحرير على غرار دول الخليج الاخرى.

وفي ما يتصل بالعلاقات بين منظمة التحرير والسعودية قال المسؤول ان المشكلات اكثر تعقيدا من ان تحل في لقاء واحد، ولم يوضح ما اذا كانت ستعقد لقاءات اخرى بين الطرفين.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج